القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٦ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٢٧ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٧٤ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 27 October 1989 — 18th Year, No. 6274 — Kuwait.

عبد الكريم أبو النصر يكتب عن:

اتفاق المهزومين في لبنان

■ هل سيساعد اتفاق الطائف على انقاذ لبنان؟

باريس - القبس:

اتفاق الطائف هو اتفاق المهزومين في لبنان، لا اتفاق المنتصرين، فليس هناك اي منتصر في الحرب اللبنانية ولا يمكن لاي طرف ان يحقق انتصارا فعليا وكاملا في هذه الحرب اذ ان مثل هذا الانتصار يعني تفكك لبنان وزواله كدولة وكوطن وهو بالتالي هزيمة لبنانية. والمهزوم لا يستطيع ان يفرض الحل الذي يريده بل عليه ان يقبل الحل الذي يقدم اليه او يختار الاستمرار في الحرب والدمار او الصمود في الهزيمة في انتظار حدوث تغييرات هنا وهناك. واتفاق الطائف هو اتفاق تسوية. والتسوية خصوصا اذا كانت بين المهزومين لا يمكن ان تلبي كل المطالب في كل المجالات لكل الاطراف والطوائف والفئات او ان تحقق كل الامال والطموحات. فالتسوية تعني تحقيق الممكن وتعني تأمين الحد الادنى من المطالب الاساسية لمختلف الاطراف وتعني تقديم التنازلات المتبادلة. واتفاق الطائف قام على اساس التسوية الممكن التوصل اليها في الاوضاع الراهنة والظروف الداخلية اللبنانية، وايضا الظروف الاقليمية والدولية التي تحيط بالمشكلة اللبنانية، واتفاق الطائف لم يضعه اللبنانيون بانفسهم. وما كان بامكان اللبنانيين في اي حال ان يضعوا بانفسهم صيغة اتفاق او تسوية ويتفاهموا عليها لحل مشاكلهم وانقاذ بلدهم والعودة مجددا الى الحياة الطبيعية. ولم يكن احد ينتظر ذلك من اللبنانيين وهم الذين يعيشون منذ ١٩٧٥ في حروب ونزاعات وصراعات وظروف متنوعة ومتداخلة بعضها ببعض وهم الذين يشهدون على ارضهم كيف تتجسد وتنعكس طموحات وخطط وحسابات الاطراف الاقليمية والدولية.

لقد كان قرار بدء الحرب عام ١٩٧٥ قرارا لبنانيا الى حد كبير ايا تكن الضغوط والعوامل والمؤثرات التي ساعدت على اتخاذه، لكن شيئا فشيئا فقد اللبنانيون القدرة على التحكم بمسار الاحداث، وهكذا شيئا فشيئا لم يعد قرار مواصلة الحرب قرارا لبنانيا ولم يعد قرار الخروج من الحرب قرارا لبنانيا ولم يعد قرار تحقيق السلام قرارا لبنانيا ولم يعد قرار المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته قرارا لبنانيا. فقد اللبنانيون نتيجة سنوات الحرب القدرة كمجموعة على اتخاذ اي قرار مستقل. لذلك لم يكن هناك من سبيل لوقف هذه الحرب وانقاذ اللبنانيين من الانتحار الجماعي وانقاذ لبنان من القوى التي تريد تدميره او تفكيكه او بعثرة اجزائه لم يكن هناك من سبيل لتحقيق ذلك

(البقية على الصفحة ٢١)

شارك في احتفالات اعمار الفاو

نوّاف الأحمد: أحمل رسالة للأمير من الرئيس صدام



● وزير الدفاع لدى عودته الى البلاد وفي استقباله رئيس الاركان والوكيل الداود

اعلن وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر، موفد سمو امير البلاد للمشاركة في احتفالات انتهاء اعمار مدينة الفاو انه يحمل رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين لسمو الامير تتضمن الاشادة بدور ومواقف الكويت القومية من القضايا العربية، وتحيات وتمنيات الرئيس صدام لسمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

واعرب الشيخ نواف الاحمد عن شكره وتقديره للحفاوة البالغة التي لقيها من الاخوة في العراق.

وكان الشيخ نواف الاحمد قد عاد للبلاد فجر امس بعد ان مثل سمو الامير في احتفالات العراق بانتهاء اعمار الفاو.

مليون حضروا عرس الفاو (ص١٨)

«منشورات في الشرقية: سياسته أدّت إلى الخراب واستمرارها كارثة»

تحالف الضبّاط المسيحيين يدعو إلى عزل عون

■ الابراهيمي في بيروت والنواب بدأوا بالعودة ■ فرنجية يطالب بانعقاد البرلمان في اهدن

عواصم - الوكالات - وزعت في بيروت الشرقية امس منشورات معادية لرئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد ميشال عون الذي يعارض اتفاق النواب اللبنانيين في الطائف لحل الازمة اللبنانية.

وكانت «القبس» قد نشرت في عددها الصادر يوم امس الخميس ٢٦ اكتوبر ١٩٨٩ رسالة لها من واشنطن جاء فيها ان الولايات المتحدة تتوقع انقلابا عسكريا ضد عون بالتعاون بين بعض ضباط الجيش «والقوات اللبنانية» التي ايدت اتفاق الطائف.

مصادر امنية لبنانية قالت ان قوات عون نزلت الى شوارع بيروت الشرقية لجمع المنشورات لكنها نفت ان تكون تلك القوات قد وضعت في حالة تاهب.

وجاء في المنشورات التي وقعها «تحالف الضباط المسيحيين اللبنانيين»: «اخواتنا المدنيين والعسكريين ان سياسة عون ادت الى الخراب وان مواصلة سياسته ستؤدي بنا الى كارثة محققة».

وتزامن توزيع المنشورات ضد عون مع وصول موفد الجامعة العربية السيد الاخضر الابراهيمي الى بيروت من دمشق لاجراء محادثات مع الزعماء اللبنانيين تمهد لانعقاد مجلس النواب اللبناني لانتخاب

(البقية على الصفحة ٢١)

صباح الاحمد يعود للبلاد

عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الى البلاد الليلة الماضية قادما من لندن.

وكان الشيخ صباح قد توقف في لندن مساء امس الاول قادما من نيويورك بعد حضوره الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة.

اليوم في «القبس»

امهات المسائل في الفكر الاسلامي (٤)
الانسان
بقلم: أ.د. محمد عبدالهادي ابو ريدة (ص ١٤ و١٥)

غدا في «القبس»

حوار الذكريات
عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي:
■ في مصر هتف الطلاب ضدنا .. فليسقط الجبناء؟!

شهيدان.. وتصفية ٣ عملاء وحملة اعتقالات في غزة

مليون فلسطيني يتظاهرون اليوم دفاعاً عن المقدسات

■ الاحتلال يبحث عن فيصل الحسيني لمحاكمته وابعاده

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات: استشهد مواطنان فلسطينيان واصيب ٢٨ مواطنا آخر بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما يعتزم مليون فلسطيني القيام بمظاهرات اليوم احتجاجا على الاعتداءات الصهيونية على المقدسات الاسلامية في القدس.

وقالت انباء الارض المحتلة ان عادل ابوسالم (١٩ عاما) اصيب برصاصة قاتلة في رأسه واستشهد على الفور في مخيم جباليا بقطاع غزة. واضافت ان كريم نعيم دعانسة (١٨ عاما) استشهد برصاص الاسرائيليين عندما حاول ان يقتحم بسيارته حاجزا عسكريا قرب قرية الخضر.

وتمكن شباب الانتفاضة من اصابة اربعة جنود ومستوطن صهيوني بحروق وجروح مختلفة ودمروا ست سيارات عسكرية وحافلتين اثر هجمات متفرقة بالزجاجات والقنابل

(البقية على الصفحة ٢١)

شامير يلتقي بوش الشهر المقبل

بيكر: خطتي معقولة وواضحة والافضل أن يقبلها الطرفان

القدس المحتلة - رويتر - قال مساعد لرئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان شامير يعتزم الاجتماع بالرئيس الاميركي جورج بوش الشهر المقبل رغم التهديد بالغاء اجتماع البيت الابيض بسبب تعثر جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال يوسي بن اهارون المدير العام لمكتب شامير للراديو الاسرائيلي «ان كل ما تنامى الى علمنا هو ان الاجتماع سيعقد حيث ان الحكومة الاميركية اقترحت عدة مواعيد له».

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق ان اجتماع واشنطن المقرر عقده في منتصف نوفمبر تشرين الثاني

(البقية على الصفحة ٢١)

ادانة شاب كويتي بقتل «فتاة احلامه» في اميركا

واشنطن - القبس - ادان المحلفون في محكمة مقاطعة مونتغمري المتنقلة بالولايات المتحدة امس الاول شابا كويتيا (٣١ سنة) بارتكاب جريمة قتل من الدرجة الاولى في حق فتاة احلامه.

وفيما ذكر المدعي العام انه شاذ، وصفه محاميه بانه متخلف. وقد استغرقت محاكمته على ذبحه محبوبته السابقة واطلاق النار على عشيقها في شقتها الكائنة في غيثرزبيرغ، ليلة ٣١ يناير الماضي، ثلاثة ايام. كما استغرقت مداولات المحلفين اربع ساعات.

واثناء الدفاع عن نفسه ذكر الشاب انه اطلق النار على روبرت تهماسيبي (٢٠ سنة) من باب التحذير، ولكن الطلقة اصابت محبوبته المواطنة الاكوادورية روسيل الكسندرا بينيز (٢٢ سنة) خطأ. واضاف «لم اقصد ايذاء فتاة احلامي».

(البقية على الصفحة ٢١)

تراجع حاد في بورصتي لندن ونيويورك

تراجعت اسعار الاسهم الاميركية بحدة في بورصة «وول ستريت» امس حيث فقد مؤشر «داو جونز» في بداية التداول ٢٢ نقطة ليهبط الى ٢٦٣١ نقطة فيما منيت بورصة لندن بخسائر كبيرة حيث فقد مؤشر «فاينتنشال تايمز» ٣١,٥ نقطة ليقفل عند مستوى ٢١٢٩,٥ نقطة.

اما في بورصة طوكيو فقد كسب مؤشر «نيكي» ٢٣٦ نقطة ليقفل عند مستوى ٣٥٦٧٨ نقطة.

وقال محللون ان القلق من تراجع ارباح الشركات كان السبب الرئيسي لضعف اسعار الاسهم الاميركية.

(طالع ص ١٦)

بغداد تعتبر الحادث منعزلا

مصرع بحّار عراقي بهجوم بحري إيراني

المنامة - لندن - الوكالات - صرحت مصادر ملاحية في الخليج وشركة لويدز اللندنية للتامين بان بحارا عراقيا قتل عندما اطلق زورقان مسلحان ايرانيان النار على زورق قطر عراقي بشمال الخليج امس الاول.

وقالت المصادر ان الزورقين الايرانيين حاصرا زورق القطر العراقي قرب ميناء البكر العراقي واطلق احدهما النار عليه وذلك في اول حادث من نوعه منذ وقف الحرب العراقية الايرانية في اغسطس من العام الماضي.

واضافت ان العراق لم ياخذ الهجوم ماخذ الجد على ما يبدو واعتبره حادثا منعزلا.

وقال احد المصادر «لا شك في ان الحادث وقع ولكن الايرانيين ما كانوا ليبدأوا حربا جديدة الان».

واضاف قوله «يرجح ان احدهم اصابته لوثة واطلق بضع رصاصات».

وكالة «اليونايتدبرس» نسبت الى مصدر عراقي قوله في اتصال هاتفي ان الحادث يعتبر بسيطا و«ليس خطيرا». واضاف قائلا: انتهاكات وقف اطلاق النار تحدث عادة بين وقت واخر. وهذا حادث معزول ونحن لا نعتقد بانه سيكون له اي تاثير على الهدوء الذي يسود الجبهة العراقية - الايرانية».

مقابل المال

اسرائيل تخزن نفايات كيماويّة في صحراء النقب

فيينا - من علي جبر معن:

كشفت صحيفة «روند شاو» اليهودية بان شركة Israel Chemica اتفقت مؤخرا مع شركات المانية غربية على نقل «١٠٠» الف طن من النفايات الصناعية الخطيرة الى اسرائيل لمعالجتها في مصنع خاص اقيم قرب ايلات لهذا الغرض من اجل الحصول على مادة الالمنيوم.. واضافت الصحيفة الاسبوعية التي توزع في الدول الناطقة بالالمانية وبينها النمسا في عددها الاخير بان اسرائيل ستحصل من وراء هذه العملية على مبالغ مالية طائلة فضلا عن الالمنيوم..

وقال «جوزيف تامير» وهو عضو سابق في الكنيست ومن ابرز اقطاب حماية البيئة في اسرائيل حاليا بان موافقة السلطات الاسرائيلية على هذه الصفقة بسبب عائداتها المالية من شانه ان يجعل اسرائيل وعلى حد قوله «مزبلة اوروبا»..

وذكر انه على الرغم من ان الجزء الاكبر من تلك النفايات الصناعية

(البقية على الصفحة ٢١)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في افتتاح الجمعية العمومية الثالثة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

الحجي: نقدر للكويت دعمها للمشاريع الاسلامية .. وللأمير دعوته العالم لاسقاط الديون عن الدول الفقيرة

■ الشيخ جاد الحق: فلسطين تنتظر الارادة العربية .. ونصرة الاخ في المحافل الدولية ونأمل لشعب لبنان ان يعود سيد نفسه على أرضه

كتب سعيد عبدالقادر:

عقدت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الاجتماع الثالث لجمعيتها العمومية بفندق حياة ريجنسي بالاس امس، وحضر حفل الافتتاح د. عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة، وخالد احمد الجسار وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، ووزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان، والامين العام لمجلس الوزراء عبدالعزيز العتيبي، والشيخ علي العبدالله السالم محافظ الجهراء، ووكيل وزارة الاوقاف محمد ناصر الحمضان وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والسفراء وكبار الشخصيات ورؤساء الجمعيات الخيرية في الكويت واعضاء الوفود والضيوف.

والقى يوسف الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية كلمة اشار فيها الى انجازات الهيئة، كما اشاد بدور سمو الامير وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في تقديم الدعم الدائم للهيئة واقتراح سمو الامير باسقاط الديون عن الدول الفقيرة، كما رحب في كلمته بحضور الامام الاكبر الشيخ جاد الحق شيخ الجامع الازهر وترأسه لاجتماعات المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة.

انجازات

وقال الحجي في كلمته لقد نص النظام الاساسي للهيئة ان تجتمع الجمعية العامة سنويا لمراجعة نشاطات الهيئة وما تقوم به الادارة واللجان ومجلس الادارة من اعمال لتحقيق اهدافها، وعليه فلا بد من الاشارة الى ما تحقق طيلة الفترة الماضية من جمع التبرعات واستثمار اموال الهيئة وكذلك تنفيذ وصايا اهل الخير لمشروعات اسلامية كالمساجد والمدارس والمستشفيات وملاجيء الايتام وغيرها. ومن باب التحدث بنعم الله فان الهيئة قطعت اشواطا بعيدة في مجال تنفيذ المشاريع الخيرية والاغاثة ومساعدة المراكز والجمعيات الاسلامية في العالم حسب استطاعتها.

لقد كان عام ١٤٠٩ هـ عام خير شهد نشاطا ملحوظا في مسيرة الهيئة بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بمؤازرتكم ودعمكم لها.

فقد قامت ادارة الهيئة ولجانها المتخصصة والفرعية ومكاتبها في الخارج بجهود ضخمة خلال العام الماضي، تمثلت في عقد لقاءات واجتماعات وضعت فيها الخطط اللازمة لانشطة الهيئة واعمالها اتت بنتائج طيبة تمثلت في العديد من الانجازات للاعمال الخيرية تجدونها موضحة في التقرير السنوي الموزع عليكم ومن ابرزها: وضع خطة لجمع التبرعات وقيام حملة واسعة للترويج لمشروع صدقة الالف الف الجارية والاعلان عن مشاريع انتاجية لمساعدة اخواننا في فلسطين المحتلة الذين يتعرضون للقمع والابادة من قبل العدو الصهيوني ومؤازرتهم. وقد استجاب اهل الخير من المحسنين للمساهمة في هذه المشاريع جزاهم الله خيرا.

وبالاضافة الى افتتاح مكتب الهيئة في النيجر واوغندا فقد تم افتتاح مكتب للهيئة في السودان بعد توقيع اتفاق بين الحكومة السودانية والهيئة، وقد باشر المكتب عمله في توزيع مواد الاغاثة بالتعاون مع الاجهزة المختصة، كما تم توقيع اتفاقية مع الحكومة الاردنية لفتح مكتب للهيئة وجار التحضير لافتتاحه. كذلك تقدمت الهيئة بطلب لافتتاح مكتب في دولة قطر وكذلك في جمهورية مصر العربية.

وقد منحت بلدية الكويت الهيئة قطعة ارض لبناء فرع للهيئة في منطقة الرقة، وجار بناؤها لتسهيل الاتصال بالجمهور للتبرع ومن المنتظر استلامه خلال شهرين باذن الله.

مبنى الهيئة

واضاف الحجي كما سبق ان خصصت بلدية الكويت مشكورة قطعة ارض بمساحة ستة الاف متر مربع لاقامة مبنى رئيسي للهيئة وقد بدأت الهيئة بتحضير المتطلبات والمخططات اللازمة املين من الله سبحانه وتعالى ان يوفق المحسنين للمساهمة بتكاليف البناء فقد عودنا اهل الخير على القيام بمثل هذه الاعمال التي ستبقى صدقة جارية ان شاء الله.

ووافق المجلس على قيام لجنتين متخصصتين احداهما لجنة صدقة الالف الف الجارية وهذه اللجنة مكونة من شباب نذروا انفسهم لهذا العمل الجليل، وقد تحقق على ايديهم جمع تبرعات لهذا المشروع تم بموجبها شراء بنايتين سكنيتين تؤجران ويجمع من ريعهما لشراء مبان اخرى. واللجنة الثانية هي لجنة مسلمي اسيا وهذه اللجنة تعنى بمسلمي اسيا وخاصة شرق وجنوب شرق اسيا.

جهد اعلامي وانشطة مختلفة

وقد اصدرت الهيئة المجلة الشهرية (الخيرية) لتكون همزة وصل لايصال حاجة المسلمين الى اخوانهم من اهل الخير وتشرح اوضاع المسلمين وما يعانون من حرمان وخاصة الاقليات المسلمة في بلغاريا والفلبين وتايلاند وغيرها، وتحث اهل الخير للتبرع لاخوانهم المحتاجين، وقد ارسلنا الى جميع اعضاء الهيئة على عناوينهم ونرجو ان نستلم الملاحظات والاقتراحات التي تساعد في تطوير هذه المجلة.

وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بتبرعات ووصايا اهل الخير نفذت الهيئة مشاريع خيرية كما هو مبين في كتابي الانجازات رقم ١ ورقم ٢ بالاضافة الى تقديم مساعدات مالية الى الجمعيات والمراكز الاسلامية والمدارس ومساعدة الطلبة والفقراء.

وبالتعاون والتنسيق مع الجمعيات الخيرية في الكويت قامت الهيئة بارسال المواد الغذائية وتنفيذ مشاريع سكنية وبناء مدرس ومستوصفات وحفر ابار ومراكز تدريب مهني في كل من السودان وبنغلادش وغيرها، وقد اصدرت اللجنة المشتركة كتيبا اوضحت فيه نشاطها.

ونظرا لما لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة من اهتمامات بالعمل الاسلامي الخيري ولتشابه المجالات التي تقوم بها الهيئة والمنظمة فقد تم عقد اتفاق بين المنظمة والهيئة للتعاون والتنسيق في الاعمال الخيرية.

ندوات ومؤتمرات

واضاف الحجي بقوله ونظرا لما للمؤتمرات والندوات الاسلامية العالمية والاقليمية من فوائد فقد حرصت الهيئة على حضور هذه المؤتمرات للاستفادة والاطلاع على ما يفيد العمل الخيري، وخاصة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي يضم الهيئات والمنظمات والجمعيات الاسلامية برئاسة فضيلة الامام شيخ الازهر الذي يحضر اجتماعنا هذا اليوم، وباسمكم نرحب بفضيلته وبكل الاخوة الضيوف الذين لبوا دعوتنا هذه فجزاهم الله خيرا.

وهذا المجلس ينظم العمل الدعوي والتعليمي والاغاثة وانبثقت عنه لجان متخصصة تجتمع دوريا وحسب الحاجة لكي يتم التنسيق والتعاون في مجالات الدعوة والتعليم والاغاثة وفي كل ما يهم المسلمين.

ان هذه الانجازات والنشاطات ما كانت لتتم لولا توفيق الله سبحانه وتعالى وعونه ثم التشجيع والمساندة اللذين تلقاهما الهيئة من كبار المسؤولين واهل الخير وتعاون المنظمات والهيئات الاسلامية في منطقة الخليج العربي خاصة والعالم الاسلامي كافة.

وفي هذا المجال فان الهيئة تهيب باعضائها الكرام الذين حضروا هذا الاجتماع، والذين حالت ظروف خاصة دون حضورهم ان يزودونا بآرائهم واقتراحاتهم ونصائحهم فالمرء قليل بنفسه كثير باخوانه ويقول الله سبحانه وتعالى ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾. وقال الله سبحانه وتعالى ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾ فقد فقدت الهيئة شيخين فاضلين عزيزين علينا جميعا انتقلا الى رحمة الله تعالى وهما سماحة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان الذي لقي ربه شهيدا ان شاء الله في بيروت وفضيلة الشيخ عبدالله ابراهيم الانصاري الذي توفاه الله قبل عشرة ايام، فنعزيكم ونعزي الامة الاسلامية بفقدهما سائلين المولى العلي القدير لهما المغفرة والرضوان في جنات النعيم وانا لله وانا اليه راجعون.

تحية اجلال للانتفاضة

وقبل ان انهي كلمتي اود ان ابعث من هذا المكان تحية اجلال واكبار لاخواننا المجاهدين في فلسطين المحتلة الذين يقدمون ارواحهم واعز ما يملكون دفاعا عن القدس الشريف وما زالوا مصممين على انتزاع حقوقهم من العدو الصهيوني الغادر، وعلينا ان نقدم لهم ما نستطيع من دعم يمكنهم من الصمود في وجه العدو الحاقد حتى يتم لهم النصر المؤزر باذن الله ﴿ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾.

كما ارجو للاخوة المجاهدين الافغان بان يوحدوا كلمتهم ويرصوا صفوفهم لصد المؤامرات التي تحاك ضدهم سائلين المولى لهم التوفيق والسداد. كما لا ننسى اخواننا المجاهدين في كل مكان وخاصة الاقليات المسلمة المضطهدة في بلادها مطالبين حكوماتهم باعطائهم حقوقهم المشروعة.

اقتراح الامير باسقاط الديون

وقال الحجي: ولقد كان لسمو الشيخ جابر الاحمد بصفته اميرا لدولة الكويت ورئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي جهود مشكورة فقد تقدم باقتراحات طالب فيها الدول والمنظمات ان تستجيب لحاجة الدول الفقيرة واغلبها من الدول الاسلامية لاسقاط ديونها والتخفيف مما تعانيه من كساد اقتصادي وكوارث، كما طالب الدول التي تقطنها اقلية مسلمة بحسن معاملتها واعطائها حقوقها المشروعة.

وقد كان لسموه اهتمام خاص بهذه الهيئة ودعمها وكذلك سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وحكومة الكويت، فباسمكم نتقدم الى سمو الامير وسمو ولي العهد والحكومة الكويتية الرشيدة وشعب الكويت المعطاء والى كافة الحكومات وشعوب منطقة الخليج خاصة والامة الاسلامية عامة والى كل من ساعد الهيئة بجزيل الشكر والامتنان.

العلم ونهوض المجتمعات

كما تحدث فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق بكلمة حيا فيها سمو الامير الشيخ جابر الاحمد واشاد بخطواته باعتباره رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي في حماية الاقليات الاسلامية المضطهدة في العالم، كما علق امله في ان تتخذ المنظمة اجراءات حاسمة لصد العدوان الاسرائيلي وحماية شعب فلسطين، وحتى يتمكن من اقامة دولته واسترداد المقدسات الاسلامية. كما اشاد الشيخ جاد الحق بدور الهيئة الخيرية الاسلامية لعموم فقراء المسلمين. وناشد النواب اللبنانيين بالوفاق والالتزام حتى يعود شعب لبنان سيد نفسه على ارضه.

وقال الشيخ جاد الحق: هو الانعقاد الثالث للجمعية العامة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الذي عمر بهذا الجمع الكريم من اهل الخير ورواده الذين جاءوا فرحين مستبشرين بما افاء الله به على رجال هذه الهيئة من توفيق الى عمل الخير الذي استهدفته، وفي سبيله قد نهضت الى معاونة اليتامى والفقراء وذوي الحاجة ومن نكبوا في الكوارث والمجاعات، كما عملت وتعمل على نشر الثقافة الاسلامية والتعريف بقيم واخلاقيات الاسلام.

وفي سبيل تيسير تحقيق هذه الاهداف تقوم باعداد الدراسات العلمية التي تتعرف بها على واقع المسلمين، وبوضع الخطط والبرامج المناسبة للواقع الذي تستظهره هذه الدراسات.

ولما كان للعمل دوره الفائق في النهوض بالمجتمعات وكان الاسلام قد حث على طلب العلم والمزيد من التعليم، نشطت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الى انشاء المساجد والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية والثقافية ودعم القائم منها ماديا، وتطوير وتنشيط رسالتها، كما تبادر الى تقديم المعونات النقدية والعينية في حالات المجاعات والكوارث ثم تكوين الجماعات المنتجة المعتمدة في حياتها على العمل المثمر، صناعة او زراعة او تجارة، فلم تشجع على قيام مجتمع اليد السفلى وانما تقيم دائما مجتمعات اليد العليا.

آفاق الهيئة

واضاف الشيخ جاد الحق ولقد امتد نشاط الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الى السويد حيث ساندت المسلمين هناك في اقامة المركز الاسلامي بمؤسساته المتنوعة والذي كان املا، فصار حقيقة واقعة - يقوم بمهامه في خدمة الاسلام والمسلمين، حيث يعمل على حفظ الدين ويعينهم على اقامة شعائر الاسلام في تلك البلاد.

ولقد توالى بريق الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الى السودان ومصر ومالي واليمن الشمالي واسبانيا وانقرة في تركيا والى غير هذا من اوطان المسلمين.

وتمتد ثمرات جهد الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الى المجاهدين في افغانستان والى الابطال الكبار الصغار الذين فجروا ثورة الحجارة في فلسطين يفتدون المقدسات الاسلامية بارواحهم ويحمونها باجسادهم من اولئك الذين فقدوا مقومات الانسانية، وبغوا وافتروا على الله وعلى الناس كذبا، هؤلاء الاطفال الابطال في حاجة ماسة الى وقفة تشد من ازرهم وتظاهرهم الى النصر المرتقب باذن الله.

ان المسجد الاقصى وكل فلسطين في حاجة الى دعم مادي ومعنوي يثبت فيهم الاقدام في هذه المعركة غير المتكافئة بين اطفال عزل الا من الايمان الذي وقر في قلوبهم فامتلأت صدورهم بالشجاعة والاصرار على طلب حقوقهم، فكونوا معهم بكل عون وتاييد وناصروهم في المحافل الدولية فانهم منكم وانهم يواجهون عدوا فقد كل المقومات الانسانية اذ يطارد بقواته المسلحة بكل آليات الدمار والقتل اولئك الصغار الابطال العزل الا من الثقة والايمان بنصر الله.

قولوا للعالم كله ان ينتصر للمظلوم بالتاييد والحماية وان يمنع المعتدي الظالم من الاستمرار في قسوته وظلمه وتدارسوا في جمعكم هذا ماذا انتم فاعلون لنصرة الاقصى واستنقاذه وصيانة ارواح بني الانسان في فلسطين.

نقدر خطوات الامير

وقال شيخ الازهر باسم الوفود التي جاءت شاهدة هذا الانعقاد الثالث للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية احيي سمو امير الكويت راعي الخير ومؤيد الخيرين العاملين من مواطني هذا البلد الامين، وباسم هذا الحفل الكريم نقدر خطوات سموه نحو حماية الاقليات الاسلامية المضطهدة في دينها وسماتها الاسلامية ونامل ان تتخذ منظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة سموه اجراءات حاسمة لوقف العدوان الاسرائيلي في القدس وسائر فلسطين وحماية الشعب الفلسطيني وتمكينه من اقامة دولته على ارضه.

وباسم هذا الحفل الكريم نحيي ذلك الجهد المثمر الذي قامت به اللجنة العليا الثلاثية في شان مشكلة لبنان وما انتهى اليه اجتماع النواب اللبنانيين في الطائف بالوفاق وذلك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ونامل ان تنزل كل الاطراف في لبنان عند هذا الوفاق وتلتزم به حتى يعود شعب لبنان سيد نفسه على ارضه وعضوا نافعا في موقعه من الامة العربية، وحتى ينتهي هذا الحال الذي ساد لبنان اعواما مريرة انصرف فيه العرب والمسلمون عن القضية الاولى والمهمة فلسطين، وانصح كل الاطراف في لبنان بان الصلح خير وان النزاع يستتبع الفشل والهلاك.

وستستمر اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية حتى مساء اليوم لاعلان التوصيات والقرارات.

● يوسف الحجي يلقي كلمته



● الشيخ جاد الحق يلقي كلمته

● جانب من الحضور يتقدمهم الوزراء وشيخ الازهر

عودة وفد الكويت من الندوة العربية لانجاح الحركة التعاونية

● الوفد الكويتي

عاد الى البلاد وفد الكويت الذي مثل الحركة التعاونية الكويتية في الندوة العربية لانجاح الحركة التعاونية والتي عقدت في بغداد في الفترة من ١٤ الى ١٦ اكتوبر ١٩٨٩ حيث مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كل من فاضل هلال المطوع - مراقب التنمية الادارية والتوجيه المعنوي، والدكتور محمد محمود عبدالرؤوف الخبير التعاوني، ومثل اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عبداللطيف الخرازة، - مدير عام الاتحاد ومثل اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية نخيلان ابراهيم النخيلان امين سر الاتحاد.

وعقدت الندوة تحت شعار «الحركة التعاونية ركيزة اساسية للتنمية والتقدم الاجتماعي» بمشاركة ٢٣ شخصية عربية تمثل اربع عشرة دولة عربية وساهم في الاعداد لهذه الندوة الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

وشهدت اروقة الندوة وقاعاتها الرئيسية تجمعا عربيا ومشاورات واسعة تستهدف الارتقاء بالحركة التعاونية العربية وتطوير انشطتها.

ورعى حفل افتتاح الندوة الدكتور سامال مجيد فرج، وزير التخطيط في الجمهورية العراقية الشقيقة، والقى كلمة الافتتاح أمين عام الاتحاد التعاوني العربي هشام حسن توفيق كما القى حبيب الزعمط مستشار منظمة العمل الدولية كلمة اكد فيها على أهمية الندوة والتدريب والتثقيف التعاوني.

الاشوك يرأس اجتماع قيادة الجوالة

عقد مساء الثلاثاء الماضي الاجتماع الخامس لقيادة الجوالة بنادي الجوالة برئاسة سليمان يوسف الاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب وحضور كل من الموجهين الفنيين وقادة العشائر حيث تمت مناقشة عدة مواضيع أهمها: مشاركة الجوالة بدورة الصداقة والسلام التي ستقام في الكويت، مشاركة الجوالة في اسبوع النظافة الذي ستقيمه بلدية الكويت، واقامة الملتقى التجوالي الثامن عشر، وبعد ان ناقش الحضور المواضيع المذكورة تمت موافقة جميع القادة على المشاركة فيها.

نشاط رقابة الشحن البري

قامت ادارة رقابة الشحن البري خلال الفترة من ١٤ حتى ٨٩/١٠/١٩ بمرافقة وحراسة ١٧٧٧ شاحنة من منافذ الحدود البرية الثلاثة، وذلك على النحو التالي، منفذ حدود السالمي ٣٢٠ شاحنة، منفذ حدود العبدلي ٦٦٤ شاحنة منفذ حدود النويصيب ٧٩٣ شاحنة كما قامت الادارة بالكشف الامني على ١٥٩ من واردات البر في الصليبية وضبطت ٢٢ مخالفة مرورية.

٢٠ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٠ حادثا مروريا منها ٥ حوادث بمحافظة العاصمة وحادثان بمحافظة حولي و٧ حوادث بمحافظة الاحمدي و٦ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة شخصين بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

مخفر الروضة باشر مهامه

بدأ مخفر شرطة الروضة التابع لمحافظة العاصمة في مباشرة مهامه اعتبارا من يوم السبت الماضي خدمة لاهالي المنطقة، وتحددت هواتف المخفر على النحو التالي:

البدالة ٢٥٦٢١٨٨، و٢٥٦٠٠٥٨، رئيس المخفر: ٢٥٢٩٤٦٧، ضابط المخفر ٢٥٢٩٣٤٠.

تنويه

ورد خطأ أمس في إسم السيدين

داود سليمان البصري

وفيصل داود البصري

وذلك في التهنئة التي يقدمانها للعراق الشقيق بمناسبة ذكرى انتصارات الفاو وإعادة بنائها

إذ ذكرت الكنية في الإسمين «البصري»

والصحيح هو «البصيري»

ولذا اقتضى التنويه

في اختتام أعمال الندوة الفقهية الطبية الخامسة

التوصيات تؤكد عدم جواز استخدام الأجنة مصدرا للاعضاء المطلوب زرعها الا بضوابط لا بد من توافرها

■ تحريم زرع الأعضاء التناسلية منعا لاختلاط الانساب

رأت الندوة الفقهية الطبية الخامسة انه لا يجوز استخدام الاجنة مصدرا للاعضاء المطلوب زراعتها في انسان اخر الا بضوابط لا بد من توافرها، وانتهت في توصياتها التي اصدرتها في ختام اجتماعاتها الى ان الخصية والمبيض بحكم انهما يستمران في حمل افراز الشفرة الوراثية للمنقول منه، حتى بعد زرعهما في متلق جديد، فان زرعهما محرم نظرا لانه يفضي الى اختلاف الانساب، وتكون ثمرة الانجاب غير وليدة من الزوجين الشرعيين المرتبطين بعقد الزواج.. وفي ما يلي التوصيات:

عرضت الندوة لموضوع زراعة خلايا المخ والجهاز العصبي (ولا يقصد بذلك نقل) مخ انسان لانسان اخر) والغرض من هذه الزراعة اما لعلاج قصور خلايا معينة في المخ عن افراز مادتها الكيميائية او الهرمونية بالقدر السوي فيستكمل هذا النقص بان تودع في موطنها من المخ خلايا مثيلة من مصدر اخر، او لعبور فجوة في الجهاز العصبي نتيجة بعض الاصابات كما يستبدل قطعة من سلك تالف بقطعة صالحة.

- المصدر الاول للحصول على الانسجة هو الغدة الكظرية للمريض نفسه. وترى الندوة انه ليس في ذلك من باس شرعا وفيه ميزة القبول المناعي. لان الخلايا من الجسم نفسه.

والمصدر الثاني هو الحصول على الانسجة من خلايا حية من مخ جنين باكر (في الاسبوع العاشر او الحادي عشر).

وهناك طرق للحصول على هذه الخلايا -

● الطريقة الاولى - اخذها من جنين حيواني، وقد نجحت هذه الطريقة بين فصائل مختلفة من الحيوان ومن المامول نجاحها باتخاذ الاحتياطات الطبية اللازمة لتفادي الرفض المناعي، وترى الندوة انه لا مانع شرعا من هذه الطريقة ان امكن نجاحها.

● الطريقة الثانية - اخذها مباشرة من الجنين الانساني في بطن امه، بفتح الرحم جراحيا. وتستتبع هذه الطريقة اماتة الجنين بمجرد اخذ الخلايا من مخه، وترى الندوة حرمة ذلك شرعا الا اذا كان بعد اجهاض تلقائي او اجهاض مشروع لانقاذ حياة الام.

● الطريقة الثالثة - وهي طريقة قد يحملها المستقبل القريب في طياته باستزراع خلايا المخ في مزارع اجيالا بعد اجيال للافادة منها، وترى الندوة انه لا باس في ذلك شرعا اذا كان المصدر للخلايا المستزرعة مشروعا.

المولود اللادماغي:

طالما بقي حيا بحياة جذع مخه، لا يجوز التعرض له باخذ شيء من اعضائه الى ان يتحقق موته بموت جذع دماغه، ولا فرق بينه وبين غيره من الاسوياء في هذا الموضوع.

فاذا مات فان الاخذ من اعضائه تراعى فيه الاحكام والشروط المعتبرة في نقل اعضاء الموتى من الاذن المعتبر وعدم وجود البديل وتحقق الضرورة، وغيرها مما تضمنه القرار رقم (١) من قرارات مجمع الفقه الاسلامي في دورته الرابعة، والذي جاء فيه -

● اولا - يجوز نقل العضو من مكان من جسم الانسان الى مكان اخر من جسمه، مع مراعاة التاكد من ان النفع المتوقع من هذه العملية ارجح من الضرر المترتب عليها، وبشرط ان يكون ذلك لايجاد عضو مفقود او لاعادة عضو مفقود او لاعادة شكله او وظيفته المعهودة له، او لاصلاح عيب او ازالة دمامة تسبب للشخص اذى نفسيا او عضويا.

● ثانيا - يجوز نقل العضو من جسم انسان الى جسم انسان اخر، ان كان هذا العضو يتجدد تلقائيا، كالدم والجلد، ويراعى في ذلك اشتراط كون الباذل كامل الاهلية، وتحقق الشروط الشرعية المعتبرة.

● ثالثا - تجوز الاستفادة من جزء من العضو الذي استؤصل من الجسم لعلة مرضية لشخص اخر، كأخذ قرنية العين لانسان ما عند استئصال العين لعلة مرضية.

● رابعا - يحرم نقل عضو تتوقف عليه الحياة كالقلب من انسان حي الى انسان اخر.

● خامسا - يحرم نقل عضو من انسان حي يعطل زواله وظيفة اساسية في حياته وان لم تتوقف سلامة اصل الحياة عليها كنقل قرنية العينين كلتيهما، اما ان كان النقل يعطل جزءا من وظيفة اساسية فهو محل بحث ونظر كما ياتي في الفقرة الثامنة.

● سادسا - يجوز نقل عضو من ميت الى حي تتوقف حياته على ذلك العضو، او تتوقف سلامة وظيفة اساسية فيه على ذلك. بشرط ان ياذن الميت او ورثته بعد موته، او بشرط موافقة ولي المسلمين ان كان المتوفى مجهول الهوية او لا ورثة له.

● سابعا - وينبغي ملاحظة ان الاتفاق على جواز نقل العضو في الحالات التي تم بيانها، مشروط بان لا يتم ذلك بوساطة بيع العضو اذ لا يجوز اخضاع الانسان للبيع بحال ما. اما بذل المال من المستفيد، ابتغاء الحصول على العضو المطلوب عند الضرورة او مكافاة وتكريما، فمحل اجتهاد ونظر.

● ثامنا - كل ما عدا الحالات والصور المذكورة، مما يدخل في اصل الموضوع، فهو محل بحث ونظر، ويجب طرحه للدراسة والبحث في دورة مقبلة، على ضوء المعطيات الطبية والاحكام الشرعية.

ولا ترى الندوة ما يمنع من ابقاء هذا المولود اللادماغي على اجهزة الانعاش الى ما بعد موت المخ، (والذي يمكن تشخيصه) للمحافظة على حيوية الاعضاء الصالحة للنقل توطئة للاستفادة منها بنقلها الى غيره بالشروط المذكورة اعلاه.

البويضات الملقحة الزائدة عن الحاجة

وعرضت الندوة للتوصيتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة المتخذتين في الندوة الثالثة التي عقدتها المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية في الكويت في الفترة ٢٠ - ٢٣ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٨ - ١٩٨٧/٤/٢١م ونصها: «مصير البييضات الملقحة».

- ان الوضع الامثل في موضوع (مصير البييضات الملقحة) هو ان لا يكون هناك فائض منها وذلك بان يستمر العلماء في ابحاثهم قصد الاحتفاظ بالبييضات غير ملقحة مع ايجاد الاسلوب الذي يحفظ لها القدرة على التلقيح السوي فيما بعد.

وتوصي الندوة الا يعرض العلماء للتلقيح الا العدد الذي لا يسبب فائضا، فاذا روعي ذلك لم يحتج الى البحث في مصير البييضات الملقحة الزائدة.

اما اذا حصل فائض فترى الاكثرية ان البييضات الملقحة ليس لها حرمة شرعية من اي نوع، ولا احترام لها قبل ان تنغرس في جدار الرحم وانه لذلك لا يمتنع اعدامها باي وسيلة.

ويرى البعض ان هذه البييضة الملقحة هي اول ادوار الانسان الذي كرمه الله تعالى، وفيما بين اعدامها او استعمالها في البحث العلمي او تركها لشانها للموت الطبيعي يبدو ان الاختيار الاخير اخفها حرمة اذ ليس فيه عدوان ايجابي على الحياة.

- واتفق الراي على تاكيد التوصية الخامسة في (ندوة الانجاب في ضوء الاسلام) من تحريم استخدام البييضة الملقحة في امراة اخرى وانه لا بد من اتخاذ الاحتياطات الكفيلة بالحيلولة دون استعمال البييضة الملقحة في حمل غير مشروع وكذلك تاكيد التوصية الرابعة من ندوة الانجاب ايضا بشان التحذير من التجارب التي يراد بها تغيير فطرة الله او استغلال العلم للشر والفساد والتخريب وتوصي الندوة بوضع الضوابط الشرعية لذلك.

وقد اقرت الندوة هاتين التوصيتين واضافت اليهما ما يلي -

أ - بالاشارة الى ما جاء في صدر التوصية الثالثة عشرة من ان الوضع الامثل تفادي وجود بييضات ملقحة زائدة بالاعتماد على حفظ البييضات غير ملقحة للسحب منها. احاطت الندوة علما بان ذلك اصبح ممكنا تقنيا واخذت به بعض البلاد الاوروبية (المانيا الغربية).

ب - على رأي الاكثرية (الذي خالفه البعض) من جواز اعدام البييضات الملقحة قبل انغراسها في الرحم باي وسيلة، لا مانع من اجراء التجارب العلمية النافعة عليها.

استخدام الاجنة مصدرا لزراعة الاعضاء -

ترى الندوة انه لا يجوز استخدام الاجنة مصدرا للاعضاء المطلوب زرعها في انسان اخر الا بضوابط لا بد من توافرها حسب الحالات التالية -

- لا يجوز احداث اجهاض من اجل استخدام الجنين لزرع اعضائه في انسان اخر، بل يقتصر على الاجهاض التلقائي او الاجهاض للعذر الشرعي.

- اذا كان الجنين قابلا لاستمرار الحياة فينبغي ان يتجه العلاج الطبي الى استبقاء حياته والمحافظة عليها، لا الى استثماره لزراعة الاعضاء.

- لا يجوز ان تخضع عمليات زرع الاعضاء للاغراض التجارية على الاطلاق.

- لا بد ان يسند الاشراف على هذه الامور الى هيئة معتبرة موثوقة.

- وفي كافة الاحوال يجب احترام جسم الانسان وتكريمه.

زرع الاعضاء التناسلية: اولا: الغدد التناسلية

انتهت الندوة الى ان الخصية والمبيض بحكم انهما يستمران في حمل وافراز الشفرة الوراثية للمنقول منه حتى بعد زرعهما في متلق جديد، فان زرعهما محرم مطلقا نظرا لانه يفضي الى اختلاط الانساب وتكون ثمرة الانجاب غير وليدة من الزوجين الشرعيين المرتبطين بعقد الزواج.

على ان الخصية ان كانت فاقدة القدرة على افراز المنويات بتاتا بحكم تلف هذه القدرة او اتلافها فانها تبقى مصدر افراز هرموني بحت لا اثر للصفات الوراثية فيه فيكون نقلها في هذه الحالة غير محرم شرعا وان كان من الافضل اللجوء الى البديل المتاح والايسر بحقن هذه الهرمونات الى الجسم مباشرة على سبيل التداوي واستغناء عن اللجوء الى ادوية التثبيط المناعي اتقاء لرفض الزراعة مع ما في هذه الادوية من محاذير طبية.

ثانيا: الاعضاء التناسلية غير الناقلة للصفات الوراثية.

رأت الندوة بالاكثرية ان زرع بعض اعضاء الجهاز التناسلي التي لا تنقل الصفات الوراثية جائز استجابة لضرورة مشروعة ووفق الضوابط والمعايير الشرعية التي جاءت في القرار رقم (١) من قرارات الدورة الرابعة لمجمع الفقه الاسلامي المشار اليه سابقا.

واستثنى البعض نقل العورات المغلظة.

والندوة تنتهز هذه الفرصة لتقدم اسمى آيات الشكر والامتنان الى سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح لرعايته الاعمال الاسلامية بصفة عامة، ودعمه المستمر للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية خاصة، مما انعكس على انجازاتها ونشاطاتها وتعاهد سموه بان تستمر على نفس النهج وان تضع توجيهات سموه موضع التنفيذ.

كما تتقدم الندوة بالشكر الجزيل الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والى حكومة الكويت وشعبها لما تقدمه للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية من مساندة وعون.

س . ع

سمو الأمير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني للنمسا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا الاتحادية وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.
كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الدكتور فرانز فرانتسكي المستشار الاتحادي لجمهورية النمسا الاتحادية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

استقبالات وزير الشؤون والاعلام بالنيابة

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر أمس في مكتبه بالوزارة مدير مكتب وكالة «اسوشيتدبرس» في الشرق الاوسط نيكولاس لادنغستون ومدير مكتب الوكالة في البحرين الدكتور علي محمود.
وتم في اللقاء بحث بعض الأمور الاعلامية..

اطفال روضة القصر الأحمر يهنئون محافظ الجهراء




● لقطة تذكارية

استقبل محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله السالم الصباح في مكتبه صباح امس وفدا من اطفال روضة القصر الاحمر برفقة مشرفات الروضة، حيث قدموا للمحافظ باقة ورد والقوا بعض القصائد مهنئين بتقلده مهام منصبه.
ورحب بهم المحافظ ودعاهم الى الجد والاجتهاد حتى يشبوا مواطنين يعتمد عليهم الوطن.

مكافآت نقدية من وزير الداخلية لعدد من رجال المرور




● العميد الحجي يتوسط المحتفى بهم

قام مدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم بتسليم المكافآت النقدية التي منحها الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية لعدد من رجال المرور بادارتي مرور حولي والجهراء، تقديرا لجهودهم في ضبط عدد من القضايا المرورية.

وشمل التكريم كلا من نقيب بدر عبدالله الذربان، رئيس عرفاء عبدالعزيز محمد الحبيب، رئيس عرفاء حمود عشوي سعد، كاتب علي راشد الرندي.

والقى العميد الحجي كلمة بالمناسبة شكر فيها بادرة وزير الداخلية وحرصه على مكافأة المجدين، واوضح ان هذه المكافآت يجب ان تكون حافزا على بذل المزيد من الجهود والاخلاص والتفاني في اداء الواجب.
حضر التكريم مدير ادارة مرور حولي العقيد حمود الخراف، ومدير ادارة مرور الجهراء العقيد فيصل الروضان، ومدير ادارة عمليات المرور، رئيس قسم العلاقات العامة، المقدم مصطفى جمعة.

ورشة «ديكام» بالتطبيقي

عقد يوم الاربعاء الماضي اول ورشة ديكام تشرف عليها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكانت عن وضع منهج لميكانيكا السيارات.
وحضر اللقاء مدير عام الهيئة د. عبدالرحمن صالح المحيلان ونائب المدير العام المهندس حمود المضف وعدد كبير من رجال التربية بالكويت والدول العربية.
وقام منظم الجلسة د. احمد بوزبر مدير مركز التنمية المهنية بالهيئة، بتعريف الديكام بانها «الحروف الاولى من عبارة «انشاء وتطوير المناهج» وهي تنبع من فلسفة محددة هي ان العاملين المتمرسين في مهنة ما هم اقدر الناس على توصيف منهج للمهنة، فاذا اردنا ان نعد منهجا لتعليم ميكانيكي سيارات، فيجب ان تلجأ للميكانيكيين الفعليين الذين يعملون فعلا في هذه المهنة وذلك لتوصيف مثل هذا المنهج.
وتنطوي المنهجية على ما يلي:
- اختيار مجموعة من العاملين المتمرسين في المهنة وهم يشكلون لجنة الديكام.
- هناك منظم يدير العملية ويقوم بدور «الميسر» للفعاليات، ويشترط ان يكون المنظم من العاملين بالمهنة لكي لا يتدخل بآرائه.
- يقوم المنظم بتسيير اسلوب الحديث وعملية «الوصف الذهني» للجنة الديكام بحيث يحللون المهنة الى واجبات لا تقل عن ٨ ولا تزيد عن ١٤ ثم يحللون كل واجب الى مجموعة من المهمات (الواجبات الصغيرة)، وبذلك يتم الحصول على الصورة الاولية للمنهج، حيث تعرض هذه الصورة عادة على لجنة تدعى «لجنة التطوير». ثم تحال كذلك الى مجموعة من المستشارين، ويقوم منظم الجلسة بالاستعانة بلجنة خاصة لصياغة الصورة النهائية لتكوين المنهج المنشود.

توزيع شهادات دورة الاغذية

تحت رعاية وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس - محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي يقام مساء غد حفل توزيع الشهادات على خريجي دورة الاغذية التاسعة.

وزيرا الداخلية والتخطيط يزوران مركز المعلومات الآلي

قام الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بزيارة لمركز المعلومات الآلي رافقه خلالها وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي، وشارك في الحضور مدير عام الادارة العامة للجنسية الشيخ محمد الخالد الصباح، ومدير مكتب الوزير العقيد يعقوب السجاري، وكان في استقبال الوزيرين مدير عام المركز المهندس فهد عبدالكريم جعفر.

وتمت خلال الزيارة مناقشة مشروع قانون الجنسية، كما عقدت محاضرة حول خطط المركز المستقبلية وسبل التنسيق بين المركز والادارات المختلفة التابعة للوزارة.

وسجل الدكتور عبدالرحمن العوضي كلمة قال فيها «لقد سعدت كثيرا أن ارافق اخي سعادة الشيخ سالم الصباح في هذه الزيارة واشاد بما شاهده من تقدم في مجال استعمال المعلومات في خدمة الوطن، كما اثنى على جهود العاملين في المركز.



● الشيخ سالم الصباح والعوضي اثناء الزيارة

● جانب من الزيارة

الشاوش طالب ايطاليا بالتعويض عن أضرار الحرب

السفارة الليبية تحتفل بذكرى الجهاد الليبي

اقامت السفارة الليبية بالكويت احتفالا شعبيا احياء لذكرى الجهاد الليبي ضد المستعمرين الطليان وذكرى المنفيين الليبيين الذين قامت ايطاليا بترحيلهم عن وطنهم وتشريد الالاف منهم، وذلك ضمن مطالبة المؤتمرات الشعبية الليبية بالتعويض عن اضرار الحرب والمطالبة بمعرفة مصير من نفي عن وطنه قسرا.
وحضر الحفل الذي اقيمت خلاله صلاة الغائب على ارواح الشهداء، سفراء دول اتحاد المغرب العربي، وعدد من المدعوين وابناء الجالية الليبية المقيمة بالكويت الذين لبسوا ثيابا وشارات سوداء تعبيرا عن الحزن .. كما تم تنكيس العلم على مقر السفارة وسكن السفير.
والقى السفير الليبي حسونة الشاوش كلمة بهذه المناسبة جاء فيها:
نقف في هذا اليوم السادس والعشرين من شهر التمور (اكتوبر) محملين بكل المآسي والالام التي تعرض لها اباؤنا واجدادنا الذين قاوموا بشرف وبسالة الهجمة الاستعمارية البربرية الايطالية عام ١٩١١ مدافعين عن ارضهم وعرضهم ودينهم وعروبتهم مضحين بكل غال ورخيص في سبيل الوطن ..
لقد تعرض الشعب العربي الليبي منذ شهر التمور (اكتوبر) عام ١٩١١ الى غزو ايطالي مسلح استخدمت فيه كل وسائل التقتيل الجماعي والابادة والتجويع والنفي والتهجير ومعتقلات الابادة الجماعية كعقيلة وسلوق والبريقة التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ، وما صاحب ذلك من استيلاء بالقوة على كافة الاراضي الزراعية واقامة المشانق والمحاكم العسكرية الفورية وتدمير أكثر من ثلاث مدن ليبية وما يزيد على ثلاث عشرة قرية وزرع لعشرات الآلاف من الالغام ما زالت تحصد ارواح العرب الليبيين مع كل مطلع شمس، وتمنعهم من استغلال ارضهم اضافة لحملة السلب والنهب للموارد الطبيعية وللآثار التاريخية والمقتنيات والمخطوطات.
ان قضية المنفيين العرب الليبيين في السجون الايطالية على الرغم من اهميتها التاريخية وابعادها الانسانية لا تشكل الا جزءا من مجمل الاضرار التي لحقت بالشعب العربي الليبي الذي يستهدف مطالبة ايطاليا التعويض واسترداد حقوقه التي تدعمها المواثيق الدولية ان يصوغها مع نضالات الشعوب قاعدة دولية بمعاقبة المستعمرين والزامهم بالتعويض عن الاضرار التي الحقوها بالشعوب المستعمرة وهو الامر الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في عدة دورات ومؤتمرات عدم الانحياز في دورتين متتاليتين.
ان الشعب العربي الليبي وقد ايدته العديد من المحافل الدولية يحتفظ بحقه الكامل في التعويض عما لحق به من اضرار عن فترة الاستعمار الايطالي من سنة ١٩١١ الى سنة ١٩٤٣ وما صاحبها من ابادة ونفي وتدمير، كما يحتفظ بحقه كاملا في الحصول على كافة خرائط الالغام والمتفجرات المزروعة بارضه طيلة فترة الاستعمار وتعويضه عما نجم من اضرار، كما يحتفظ بحقه في استرداد كافة المسروقات من آثار وتحف فنية ومخطوطات ومقتنيات ثمينة.

● جانب من الحضور

توقيع عقد انشاء خطوط المجاري الصحية في المنطقة الجغرافية الثانية

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي عقدا مع احدى الشركات المحلية يقضي باصلاح وانشاء خطوط المجاري الصحية وعمل توصيلات للمنازل داخل المنطقة الجغرافية الثانية.
وتبلغ مدة العمل في العقد ٧٣٠ يوما وتبلغ تكاليفه مليون دينار كويتي.

الوفيات في الكويت

● دلشن سعد مزيعل (٦٥ سنة) - الفنطاس ق ٥٢ قسيمة ١١ تلفون ٣٩٠٠٤٨٦.

ياسين: اقرار الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني

اكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين على النتائج التي توصل اليها وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في دورة عملهم الثانية عشرة التي عقدت بابوظبي وبحثت ١٠ موضوعات تشمل قضايا عمالية واجتماعية، وتستهدف اضافة لبنات في مسار العمل العربي الخليجي المشترك.

وقال ياسين لوكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس ان هذه الدورة التي اختتمت أعمالها الليلة قبل الماضية توصلت الى عدد من التوصيات المهمة التي سترفع الى المجلس الوزاري لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية الذي ينعقد بابوظبي في شهر يناير المقبل، واضاف انه من بين هذه التوصيات تنظيم لقاء عمل للمسؤولين في الجهات والاجهزة التنسيقية القطرية المعنية بقطاع الطفولة يقوم مكتب المتابعة بالدعوة اليه وذلك من اجل بحث جوانب التنسيق والتكامل الاقليمي وتطوير صيغ التعاون المشترك فيما بين الدول الاعضاء والتعرف على تجاربها

وبرامجها ومشروعاتها الخاصة بقطاع الطفولة وكذلك تكليف مكتب المتابعة بعقد ندوة علمية حول دور المؤسسات الرسمية والاهلية في توفير الخدمات المؤسسية في مجال رعاية الطفولة وتنظيم ورشة عمل تدريبية حول الطفل المعاق في الخليج العربي وعقد ندوة حول موضوع التثقيف والتدريب التعاوني في الدول العربية يتم تنظيمها بالتعاون مع الهيئات والمنظمات العربية والدولية المتخصصة في هذا المجال.

واشار ياسين الى انه تم كذلك تكليف مكتب المتابعة باعداد واصدار كتيبات تثقيفية تستهدف التوعية والارشاد الاسري في مجال استخدام العمالة الاجنبية في الخدمة المنزلية بالدول العربية الخليجية، ودعوة الدول الاعضاء لموافاة مكتب المتابعة بتقارير عن تجاربها ومعالجاتها الناجحة في الحد من سلبيات ظاهرة استخدام العمالة الاجنبية في الخدمات المنزلية وتعميمها على الدول الاعضاء للاسترشاد بها.
وبالنسبة لانتاج برامج التوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي فقد تمت التوصية بتثبيت تسمية برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي بـ«ديرتنا» واعتبارها تسمية نهائية للبرنامج نظرا لما لها من دلالة وعلاقة

مباشرة بمضمون حلقاته وموضوعاته، اضافة الى ما اكتسبته هذه التسمية من قبول وانتشار من خلال التغطية الاعلامية.

واوصى الوكلاء باقرار الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني واتخاذ الاجراءات اللازمة لطباعته وتزويد الاجهزة المعنية بالدول الاعضاء بنسخ منه.

المتبرع والمريض.. شقيقان

عملية زراعة بنكرياس لمصاب بالسكري استغرقت ١٤ ساعة

■ العملية الأولى في الكويت والشرق الأوسط

اجريت في مركز حامد العيسى لزراعة الاعضاء يوم الاحد الماضي لاول مرة في الكويت والشرق الاوسط عملية زرع بنكرياس لمريض مصاب بالسكري منذ ثلاث سنوات تبرع له به شقيقه.

وقد زرع جزء من بنكرياس المتبرع رسمي طاهر سعيد «٥٠ سنة» وهو اردني الجنسية في جسم شقيقه محمود طاهر سعيد «٤٩ سنة» في عملية كبرى استغرقت حوالي ١٤ ساعة.

وكان المريض يحتاج في السابق الى جرعات انسولين كبيرة جدا ولم يجد الخلاص من السكري ومضاعفاته الا بزراعة البنكرياس.
ولا يحتاج المريض الان لجرعات الانسولين هذه وهو في حالة صحية ممتازة.
واما المتبرع رسمي طاهر سعيد فقد غادر المستشفى عائدا الى منزله بعد تسعة ايام من اجراء العملية وهو في حالة ممتازة ايضا.
والملفت للنظر في هذه الحالة ان الشقيق رسمي كان قد تبرع في نوفمبر العام الماضي لشقيقه محمود بكلية بعد أن اصيب بفشل كلوي وهي تعمل الان بشكل ممتاز.
وقال المتبرع رسمي لوكالة الانباء الكويتية خلال لقاء معه في المستشفى ان التردد في التبرع لانقاذ حياة قريب او عزيز انما هو غباء وتجاهل لقدرة الله، ولا انكر ان الاقدام على هذه الخطوة يحتاج الى شجاعة وايمان عميقين، واضاف انني اشجع كل من له مريض بالسكر ان يتبرع له بجزء من البنكرياس ومن يخشى الاقدام على ذلك فانني على استعداد لعمل بروفة امامه.

في اجتماع للجنة الفرعية للمرافق والخدمات

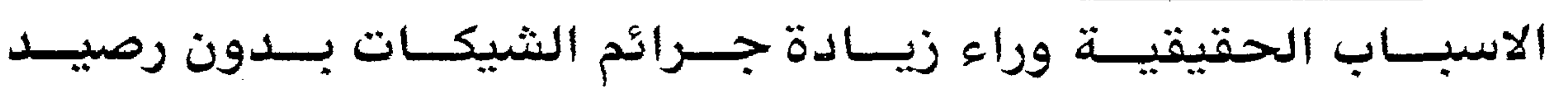
دراسة المسار المقترح لخط المياه قليلة الملوحة لقطعة ٣ بالأحمدي

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشأنها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية. وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:
- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة مخططات مواقع العمل التالية، وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بصفة مستعجلة بخصوص تبليط موقع البنك المركزي داخل مدينة الكويت كما هو مبين على مخطط الموقع، وتوسعة الطريق الواصل بين الدائري الرابع لمنطقة الجابرية عند تقاطع جسر الدائري الرابع مع شارع تونس وتبليط الجزء الملون المحصور بين طريق الدائري الاول والطريق الدائري الثاني المحاذي لمنطقة الشامية بعرض (٣) امتار وتزفيت ما بعد البلاط لاكتاف الطريق المحصور بين الدائري - الثاني والدائري الاول بشارع الرياض والمحاذية لمنطقة الشامية.
- وزع مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية على مندوبي الجهات المعنية في كل من:- ادارة شبكات النقل الكهربائية، هندسة المشاريع الانشائية، رئاسة هندسة الطرق رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة التنظيم مخطط لمنطقة ميدان حولي.
- اشار رئيس اللجنة الى القرارات التي كانت اللجنة قد اتخذتها لمتابعة الاجراءات الخاصة باعمال المشاريع المقترحة او الجاري تنفيذها من قبل وزارات الخدمات والجهات المعنية، وطلب من مندوبي هذه الجهات العمل على تزويد اللجنة بكشوفات عن البيانات التفصيلية عن هذه المشاريع وما تم انجازه او تعديله منها وما استجد عليها او اضيف من مشاريع جديدة وذلك لاستعراض اللجنة لها في اجتماعاتها المقبلة والاطلاع عليها ليتسنى لها متابعة سير هذه المشاريع والتنسيق بين جميع الجهات ذات العلاقة بها ومعالجة كل ما يمكن ان يعترض تنفيذها.
- اشار مندوب ادارة التنظيم الى ما نشرته بعض الصحف المحلية حول موضوع التخضير ودور اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة بالتنسيق مع وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة بشأن زراعة وتخضير المناطق، وافاد بأنه اكد على ان اللجنة تقوم بدور بارز للتنسيق بين هذه الجهات ومساعدة المواطنين على زراعة الساحات امام منازلهم الخاصة، وانه قدم اقتراحا بان يتم التعديل على نظام البناء بالزام اصحاب العمارات الاستثمارية والتجارية زراعة الساحات الموجودة امام هذه الاماكن حتى لا يكون هناك منطقة مشجرة واخرى قاحلة.
وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من:- ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت، دائرة المياه وشركة نفط الكويت ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات - والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.
وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها:
- وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي وزارات الخدمات المعنية والجهات ذات العلاقة الكروكيات والمخططات المبين عليها مواقع العمل المقترحة بالمناطق التالية وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشأن التالي:
- انشاء بوابة دخول وخروج للموقف الرئيسي للسيارات بمنطقة القادسية ضمن الجزء المبين على كروكي الموقع.
- بيان الخدمات ضن القطعة (٥٤ + ٦٩) وامكانية توصيل الخدمات للقسيمة رقم (١٣١) في حالة فرزها الى قسيمتين ١٣أ، ١٣ب بمنطقة خيطان.
- بيان الخدمات حول الموقع الموضح على مخطط الموقع لمنطقة بيان.
- بيان الخدمات ضمن الموقع المبين على مخطط الموقع لمنطقة النزهة والمقترح لحديقة عامة.
- بيان الخدمات ضمن الجزء المحدد على كروكي الموقع لمنطقة الفنطاس.
- بيان الخدمات ضمن المنطقة المحددة على مخطط الموقع لمنطقة السرة.
- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي وزارات الخدمات المعنية الكروكيات المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة بالمناطق التالية وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشأن التالي:
- مواقف للسيارات امام حديقة القصر الاحمر بجانب شارع مرزوق المتعب من جهة قطعة (١).
- صيانة عامة للشوارع بالاسفلت بمنطقة المقوع الشرقي.
- استحداث دوار بين قطعة ١، ٢ بمنطقة الفردوس.
- انشاء طرق موقتة لمركز تدريب الاطفاء ومضمار الخيل والفروسية على طريق الصليبية.
- عمل صيانة عامة للشوارع بمنطقة الدعية اسفلت وبلاط.
- عمل تسوية اسفلت واعمال بلاط في مناطق متعددة داخل منطقة الخالدية.
- استحداث ممر مشاة اسفلتي لهواة رياضة المشي بعرض ٣,٥ م بمنطقة السرة.
- تزفيت الساحة المجاورة للقسيمة رقم ٥ بمنطقة الشرق كموقف للسيارات.
- اصلاح الارضيات بالاسفلت وتغيير التالف وتركيب بلاط ملون لساحات مواقف سيارات نادي القادسية الرياضي بمنطقة حولي.
- قطعان بالرصيف للدخول والخروج واغلاق فتحة التقاف واستحداث مواقف على جانبي شارع مرزوق المتعب بمنطقة الجهراء.
- كروكي لمنطقة الروضة - شارع عبدالسلام عارف، المبين عليه استحداث مدخل لطوارئ مستوصف الروضة.
- كروكي لمنطقة بيان قطعة ٨، مسجد الزين، المبين عليه عمل اسفلت لساحة كموقف سيارات للمسجد المذكور.
- كروكي لمنطقة المنقف - ثانوية هشام بن العاص بنين للمقررات، المبين عليه استحداث طريق اسفلتي موقت يؤدي الى مواقف سيارات الثانوية.
- اعاد مندوب وزارة النفط لمندوب دائرة المياه مخطط المنطقة الاحمدي، المبين عليه المسار المقترح لخط المياه قليلة الملوحة بقطر ١ انش من البيولي بيوتلين على بعد ٣,٥ م من حجر الرصيف وذلك بغرض ايصال المياه قليلة الملوحة لموقع مسجد عبدالله بن عباس قطعة ٣ بمنطقة الاحمدي.
ورد الى اللجنة نسخ عن كتب رئيس مهندسي هندسة المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة المبينة كما يلي:
- نسخة من كتاب تاريخ ١٩٨٩/١٠/٢١ م المتضمن التاكيد على المقاول المكلف بتصميم وانشاء وانجاز وصيانة روضة اطفال نموذج (١٠٠) شمال العارضية قطعة (٢) بانه تسلم الموقع بعلامات حدوده خاليا من العوائق وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/٩.
- نسخة عن الكتاب بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢١ المتضمن التاكيد على المقاول المكلف بانشاء وانجاز وصيانة مبنى الادارة القنصلية بالشويخ بانه تسلم الموقع بعلامات حدوده خاليا من العوائق وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٠ المتضمن التاكيد على المقاول المكلف بتصميم وانشاء وانجاز وصيانة روضة اطفال نموذج (١٠٠) بمنطقة بيان قطعة ١ بانه تسلم الموقع بعلامات حدوده خاليا من العوائق وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١٠/٨.

ميلر يؤجل زيارته للبلاد

قال بيان صحفي صادر عن السفارة البريطانية امس انه تم تاجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وزير الدولة البريطاني ديفيد ميلر للكويت يوم غد السبت.
واشار البيان الى انه بسبب اعمال طارئة في البرلمان البريطاني، فقد اضطر ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني لشؤون الصحة بان يؤجل زيارته للكويت.

هكذا من الأصل



القانون .. والعدالة

اعداد: ناجي مرزوق العميرة

الاسباب الحقيقية وراء زيادة جرائم الشيكات بدون رصيد

مدير نيابة الاموال العامة:

عدم دراية المتعاملين بخطورة الشيك.. واستغلال بعض الشركات لحاجة الافراد جزء من اسباب المشكلة

■ العقوبة.. الحبس ٥ سنوات وغرامة ٥٠٠ دينار مع جواز التشديد اذا عاد الجاني لارتكاب الجريمة مرة اخرى

في اطار حملة التوعية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية حول قضايا الشيكات بدون رصيد التقت مجلة «الداخلية» مدير نيابة الاموال العامة عصام محمد السداني الذي دار حديثه حول خطورة التعامل بالشيكات والاثار الاجتماعية والقانونية المترتبة عليها وحذر من التعامل بها خاصة وانها ليست اداة ائتمان وضمان كما يعتقد البعض بل هي تقوم مقام النقد سواء بسواء باعتبارها اداة وفاء.. وفي ما يلي نص الحديث:

● ما تعريف الشيك؟

– في الحقيقة يقوم الشيك كما نعلم بدور بالغ الاهمية في النظم الاقتصادية بوصفه اداة وفاء تقوم مقام النقد في التعامل، فالشيك ورقة تجارية كالكمبيالة والسند لامر، الا انه يختلف عنهما، فهو اداة وفاء يجري مجرى النقود في التعامل، اما الاوراق التجارية الاخرى فهي اداة ائتمان.

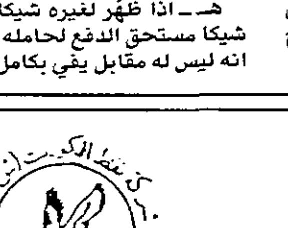
فتعريف الشيك بصورة عامة «هو صك مكتوب او ورقة مكتوبة تتضمن امرا صادرا من الساحب الى المسحوب عليه» وغالبا ما يكون بنكا «بدفع مبلغ من النقود الى شخص ثالث وهو المستفيد ويكون حال الاداء بمجرد الاطلاع»، فالقانون التجاري نص في المادة ٥١١ منه على بيانات اساسية وشكلية لا بد من توافرها في الشيك، فاذا انتفى واحد منها فقدت الورقة صفة الشيك، ومن هذه البيانات تاريخ انشاء الشيك ومكان انشائه واسم المسحوب عليه واسم المستفيد او لحامله ومكان الوفاء وتوقيع الساحب.

وهذا تعريف موجز للشيك والبيانات الواجب توافرها فيه.

● وهل الحماية القانونية تستوجب فقط على الشيكات التي تتضمن البيانات اللازمة والشكلية التي نص عليها قانون التجارة في المادة ٥١١؟

– ان قانون التجارة حدد بيانات ذكرنا بعضا منها لا بد من توافرها في الشيك، واذا تخلف احد منها انتفت صفة الشيك، اما الحماية القانونية التي نص عليها المشرع الجنائي فان اهتمام الاخير ينحصر بالتاكيد على الثقة في ورقة الشيك كاداة وفاء تجري مجرى النقود في المعاملات، لما يترتب على اختلال هذه الثقة من تهديد للائتمان العام والاشخاص المتعاملين به، فان من المستقر عليه ان مضمون الشيك يختلف في قانون الجزاء عنه في قانون التجارة بالقدر الذي يمكن المشرع الجنائي من تحقيق غايته.

ونظرا لانه قد ظهر في الحياة العملية ان الاشخاص يقدمون على التعامل بالشيكات رغم خلوها من احد البيانات التي تطلبها قانون التجارة منخدعين بمظهرها، فقد اقتضى الامر من المشرع الجنائي التدخل لحمايتها رغم ان قانون التجارة يرفع عنها وصف الشيك، وعلى ذلك فانه متى توافرت في الشيك البيانات الجوهرية التي تبرز خصائصه الاساسية فان المشرع الجنائي يتدخل ويصبغ عليه حمايته دون اعتداد بالبيانات التكميلية التي لا يؤثر تخلفها على مظهره ولا تحول دون قبوله والتعامل به، اي انه اذا كانت الاوراق تحمل في ظاهرها، ما يبعث على الاعتقاد بانها شيكات واجبة الدفع فور الاطلاع فانها تصبح محلا للمساءلة الجنائية طعن التمييز رقم ٨٥/٢٦٧ جزائي بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٠.



● عصام السداني

جرائم الشيكات

● ما جرائم الشيكات؟

– بالاطلاع على المادة ٢٣٧ من قانون الجزاء المعدل بالقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٨ تبين بان جرائم الشيكات قد حددتها هذه المادة وهي كل من اقدم بسوء نية على ارتكاب احد الافعال الاتية:

أ – اذا اصدر شيكا ليس له مقابل وفاء قائم وقابل للتصرف فيه.

ب – اذا استرد بعد اصدار الشيك كل المقابل او بعضه بحيث لا يفي الباقي بقيمته.

جـ – اذا امر المسحوب عليه بعدم صرف الشيك.

د – اذا تعمد تحرير الشيك او التوقيع عليه بصورة تمنع صرفه.

هـ – اذا ظهر لغيره شيكا او سلمه شيكا مستحق الدفع لحامله وهو يعلم انه ليس له مقابل يفي بكامل قيمته او انه غير قابل للصرف.

جرائم اكثر شيوعا

● وما الجرائم الاكثر شيوعا من جرائم الشيك؟

– من خلال القضايا التي ترد الى نيابة الاموال العامة بصفتها الجهة المختصة بالتحقيق في قضايا جرائم الشيك تبين لنا ان الجرائم الاكثر شيوعا هي، اصدار شيك ليس له مقابل وفاء قائم وقابل للتصرف فيه، وتعمد تحرير الشيك او التوقيع عليه بصورة تمنع صرفه، وتظهير الشيك او تسليمه لحامله مع العلم انه ليس له مقابل وفاء قائم وقابل للتصرف فيه.

العقوبات

● ما العقوبة المقررة قانونا على مرتكبي جرائم الشيك؟

– حدد الشرع بالمادة ٢٣٧ من قانون الجزاء على معاقبة كل من يرتكب احدى جرائم الشيكات التي ذكرناها سلفا، بالحبس خمس سنوات والغرامة ٥٠٠ دينار او باحدى هاتين العقوبتين واجاز القانون للمحكمة تشديد عقوبتي الحبس والغرامة في حالة عودة الجاني الى ارتكاب اية جريمة من جرائم الشيك خلال خمس سنوات من تاريخ الحكم النهائي عليه في جريمة مماثلة ليصل الحبس الى سبع سنوات والغرامة الى ٧٠٠ دينار.

● كيف يتم التعامل مع متهم ضبط على ذمة قضية اصدار شيك بدون رصيد؟

– يجرى التحقيق مع المتهم المضبوط لارتكابه احدى جرائم الشيك ويسأل عما اذا رغب بسداد قيمة الشيك من عدمه، فاذا سارع في سداد قيمة الشيك اخلي سبيله، واذا عجز عن السداد فانه يحبس حبسا احتياطيا لمدة ثلاثة اسابيع من تاريخ ضبطه على ذمة التحقيق، وتطلب صحيفة الحالة الجنائية للمتهم، ثم تستكمل التحقيقات وتحال للمحكمة بتقدير اتهام وقائمة بادلة الاثبات، هذا في حالة عدم السداد، اما في حالة السداد وتبين خلو صحيفة الحالة الجنائية من عدم ارتكابه لقضايا مماثلة فانه جرى العمل بالنيابة العامة على حفظ القضية وتحذير المتهم من عاقبة العودة لمثل ما بدر منه مستقبلا، بشرط عدم حفظ قضايا سابقة مماثلة، بمعرفة النيابة العامة.

العقوبة والاسباب

● ما سلطة المحكمة في تقدير العقوبة المقررة لجرائم الشيك؟

– لقاضي الموضوع سلطة تقديرية في تقدير العقوبة المقررة قانونا لجرائم الشيك وهي الحبس او الغرامة، ولكن المشرع قيد سلطة المحكمة بانه لا يجوز لها ان تمتنع عن النطق بالعقاب او الامر بوقف تنفيذ العقوبة اذا لم يثبت لديها ان الجاني قد اوفى بقيمة الشيك، وذلك عملا بنص المادة ٢٣٧، حتى يحث الجناة على الوفاء بقيمة الشيك رغبة منه في تحقيق اكبر قدر من الاستقرار والحماية لهذه الاداة التي تقوم مقام النقد في التعامل.

● ما اسباب زيادة جرائم الشيكات؟

– يرجع السبب في ازدياد هذه الجرائم لعدم دراية المتعاملين بخطورة الشيك والنتائج المترتبة عليه اذا تبين انه بدون رصيد، وهو من اهم الاسباب التي تؤدي الى انتشار هذه الجرائم في البلاد، وان المتعاملين بالشيكات يقومون باصدارها معتقدين انها اداة ائتمان وضمان لدائنيهم، مع ان ذلك مخالف لمفهوم الشيك باعتباره اداة وفاء يقوم مقام النقد سواء بسواء في التعامل.

ومن الاسباب التي ادت الى انتشار جرائم الشيك كذلك استغلال بعض الشركات لحاجة الافراد وذلك بمنحهم قروضا فورية او لبيعهم ما يحتاجونه من سيارات او اثاث او خلافه واخذ شيكات عليهم بذلك على اقساط شهرية بقيمة القرض او الصفقة التجارية، بدلا من التعامل في الاوراق التجارية الاخرى، وذلك لما للشيك من حماية قانونية متميزة عن غيره من الاوراق التجارية الاخرى، فاذا تقاعس المقترض – او المشتري «الساحب» عن دفع بعض الاقساط مستحقة الوفاء، قدم المستفيد شكوى او بلاغا الى الشرطة بذلك ويلزم بتقديم جميع الشيكات المستحقة وغير المستحقة، ويجبر الساحب بسداد جميع الشيكات المقدمة وتؤخذ بحقه الاجراءات السابق ذكرها.

وفي هذا الصدد يجب على الساحب التأكد من رصيده في البنك المسحوب عليه وكذلك مراعاة الدقة في تحرير بيانات الشيك والتوقيع عليه ليكون التوقيع مطابقا لتوقيعه المعتمد لدى البنك عند اصداره الشيك، وعدم توقيع الشيكات على بياض، ضمانا لعدم استغلالها من قبل ضعاف النفوس في حالة فقدها او سرقتها، وعلى اصحاب الشركات مراقبة حساباتهم لدى البنوك وعن مصير الشيكات المسحوبة من الشركة للغير

قساوة الحياة حولت «فهد» الى متهم

والده تخلى عنه ..وعندما هرب من ظلم خاله.. وقع في فخ صديق سارق!

«فهد» لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره، ونتيجة لتفكك اسرته فقد تمت احالته الى المحكمة بتهمة السرقة فابوه طلق امه منذ ما يقارب خمس سنوات ولم يسال عنه واخذته امه معها الى بيت ابيها حيث كان لهما الملاذ الاخير، الذي ضمهما تحت سقف واحد، واصبح والدها يصرف عليها وعلى حفيده.

ولكن القدر لم يمهل الجد فانتقل الى الرفيق الاعلى تاركا ابنته وولدها يتعرضان لضنك العيش وصروف الدهر التي لا ترحم.

بذلت والدة «فهد» جل جهدها في سبيل ايجاد لقمة العيش الكريمة لها ولولدها الصغير، وحاولت قدر استطاعتها ان توفر له ما يحتاجه حتى يتفرغ لدراسته، ولم لا وهو املها الوحيد في هذه الدنيا، ذهبت الى عدة وزارات تبحث عن عمل، لكنها وجدت كل الابواب موصدة في وجهها، وعندما كانت تشرح للمسؤول الذي تقابله ظروفها وحاجتها الى عمل تعتاش منه وولدها، بدلا من استجداء لقمة العيش امام اللجان الخيرية، والتي تجري دراسة اجتماعية لمن يتقدم لطلب معونة، كانت مفاجاة بان بعض المسؤولين يحاولون معزلتها، باعتبارها لقمة سائغة، وكانت تواجه محاولاتهم بصبر، الى ان وقفت مع احد المسؤولين الذي رق لها، ووافق على تعيينها، واعتبرت ان الدنيا ابتسمت لها، فقد وجدت وظيفة توفر لها ولابنها ما تتطلبه الحياة من حاجات ضرورية.

استمرت والدة «فهد» في العمل لمدة سنتين، ثم لحقت بابيها وتركت ابنها يواجه صعوبات الحياة لوحده، وهو ابن السادسة عشرة، وفي الصف الثاني ثانوي، وانتقل الى خاله مع ابنائه العشرة، وكانت معاملته قاسية، فقد حرمه من اكمال دراسته، وامره بالعمل مع احد الميكانيكيين لياتي بثمن ما ياكله، وامام هذا الواقع المر، لم يجد «فهد» بدا من الهرب بعيدا عن خاله الذي ليس لديه ذرة من الحنان والرحمة.

هرب «فهد» الى احد اصدقائه، الذي رحب به، وهون عليه مصيبته، قائلا له ان كل مشكلة لها حل، وظل معه «فهد» عدة ايام، حتى جاءه مرة ليقول له: يا «فهد»، ينبغي عليك ان تكسب لقمة عيشك بنفسك، ثم اخذ يبين له انه يقوم باعمال بسيطة ولكنها احيانا تدر مبالغ كبيرة، واضاف ان ذلك راجع الى الحظ، ساله «فهد» عن ماهية العمل، فقال له الليلة ستاتي معي لترى بعينك العمل، وبعد منتصف الليل ذهب «فهد» وصديقه، الى احدى المناطق بواسطة دراجة بخارية، وبالقرب من احدى السيارات الفارهة قال الصديق لـ «فهد» راقب المكان جيدا، ساقوم بكسر درج السيارة لعلنا نجد بداخلها نقودا، حاول «فهد» ان ينصح صديقه وان يذكره بان السرقة لا تنفع، وسيكون مصيرنا السجن اذا القي القبض علينا، الا ان الصديق كان مصرا على كسر الدرج، وما ان باشر مهمته، وفتح الدرج، حتى وجد قطعا ذهبية ومبلغ الف دينار، ففرح الصديق بهذه الغنيمة، في حين كان «فهد» يرتجف خوفا من القاء القبض عليهما وبلمحة بصر، كان رجال المباحث يحيطون بالصديقين، ويقتادونهما الى المخفر.. للتحقيق.

ردود قانونية

● شوكت حسني: الاصلاحات الضرورية للعين المستاجرة تقع على عاتق المؤجر قانونا ما لم ينص في العقد على خلاف ذلك، لان هذه القواعد ليست من النظام العام.

● جابرس: موضوع الافلام التي ذكرتها اصبح يشكل ظاهرة سيئة، خاصة وان اصحاب محلات الفيديو لا يعون خطورة انتشارها اذا علمنا ان غالبية مرتادي هذه المحلات هم من المراهقين.

● حسين عبدالهادي: الحضانة حسب الشريعة الاسلامية تكون للزوجة ما لم تتزوج لانها اقدر على رعاية اولادها الصغار من الزوج، وبموجب قانون الاحوال الشخصية تكون الحضانة بعد الام الى ام الام شريطة ان يختلف سكن الاثنتين.

● بدرية. ب: لا يجوز اقتطاع اكثر من ١٠٪ من اجور العامل وفاء لديون او قروض مستحقة لصاحب العمل، ولا يتقاضى صاحب العمل عنها اي فائدة.

● سفيان محمد: عليك ان تتخذ اجراءات التنفيذ الجبري طالما ان مدينك مسؤول عن الوفاء، وذلك عن طريق الالتجاء الى المحكمة.

● موسى يوسف: يجوز توجيه اليمين في اية حالة كانت عليها الدعوى، بمعنى انه يمكنك ان تطلب توجيه اليمين امام محكمة الاستئناف وذلك الى ان يصدر حكم نهائي.. ولكن لا يجوز توجيه اليمين امام محكمة التمييز.

هل تعلم ؟

ان اساس المحاكمة الجنائية حرية القاضي في تكوين عقيدته من التحقيق الشفهي الذي يجريه بنفسه، والذي يديره ويوجهه الوجهة التي يراها موصلة للحقيقة، اما التحقيقات الاولية السابقة على المحاكمة، فليست الا تمهيدا لذلك التحقيق الشفهي، وهي بهذا الاعتبار لا تخرج عن كونها من عناصر الدعوى المعروضة على القاضي ياخذ بها اذا اطمان اليها ويطرحها اذا لم يصدقها، غير مقيد في ذلك بما يثبته المحققون من اعترافات تنسب للمتهمين، وتقديرات تنسب للشهود، ولا يستثنى من ذلك الا ما نص عليه القانون وجعل له حجية خاصة.

ويكفي ان يتشكك القاضي في صحة اسناد التهمة الى المتهم لكي يقضي له بالبراءة، اذ مرجع الامر في ذلك الى ما يطمئن اليه في تقدير الدليل ما دام الظاهر من الحكم انه احاط بالدعوى عن بصر وبصيرة.

معلومات

١– لا يجوز لعضو المحكمة ان يتولى وظائف سياسية او ادارية، كما لا يجوز له ان يشتغل باعمال من قبيل اعمال المهن.

٢– عند قيام الشك في هذا الشان تفصل المحكمة في الامر.

م١٦ من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية

تقرر المادة (٣٥) ان حرية الاعتقاد مطلقة لانها ما دامت في نطاق «الاعتقاد» اي «السرائر» فامرها الى الله ولو كان الشخص لا يعتقد في دين ما، فان جاوز الامر نطاق السرائر وظهر في صورة «شعائر» وجب ان تكون هذه الشعائر طبقا للعادات الشرعية ويشترط الا تخل بالنظام العام او تنافي الاداب، والمقصود بلفظ «الاديان» في هذه المادة الاديان السماوية الثلاثة، الاسلام والمسيحية واليهودية.

ولكن ليس معنى ذلك على سبيل الالزام منع الاديان الاخرى من ممارسة شعائرها كلها او بعضها وانما يكون الامر في شانها متروكا لتقدير السلطة العامة في البلاد دون ان تتخذ لحريتها سندا من المادة ٣٥ المذكورة.

من المذكرة التفسيرية للدستور

تكون محكمة العدل الدولية، التي ينشئها ميثاق «الامم المتحدة» الاداة القضائية الرسمية للهيئة وتباشر وظائفها وفقا لاحكام هذا النظام الاساسي. (م١)

تتكون هيئة المحكمة من قضاة مستقلين، ينتخبون من الاشخاص ذوي الصفات الخلقية العالية الحائزين في بلادهم للمؤهلات المطلوبة للتعيين في ارفع المناصب القضائية، او من المشرعين المشهود لهم بالكفاية في القانون الدولي، وكل هذا بغض النظر عن جنسيتهم.

م٢ من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية

نصت الفقرة الثانية من المادة ٣١ على عدم تعريض الانسان، الذي كرمه الله للتعذيب او المعاملة الحاطة بالكرامة، والمقصود بهذا الانسان هو الشخص البريء الذي لم تثبت ادانته، فان ادين بالطريق القانوني والقضائي المقرر كان الامر امر عقاب المجرم، مما لا يعتبر تعذيبا او حطا بالكرامة، ولهذا العقاب ضماناته التي تنص عليها المواد ٣٢ و٣٣ و٣٤ من الدستور ولم يجد الدستور ضرورة للنص صراحة على حظر «العقوبات الوحشية» برغم ورود هذا الحظر في الاعلان العالمي لحقوق الانسان – وذلك باعتبار هذا النوع من العقوبات لا مكان له اصلا في المجتمع الكويتي ولا توجد مظنة تقريره مستقبلا حتى يلزم النص على حظره، فسكوت الدستور بهذا الخصوص يؤكد اصالة حظر «العقوبات الوحشية».

من المذكرة التفسيرية للدستور

قاعدة قانونية

الاستئناف

هو الطريق العادي الثاني، لدراسة القضية دراسة ثانية بعد ان درست مرة اولى امام محكمة الدرجة الاولى، سعيا من المستانف وراء اصلاح خطا يزعمه في الوقائع او في القانون.

ويحق لكل من تضررت مصلحته من الحكم الابتدائي، ان يستانفه، لذا يكون حق الاستئناف مخولا لممثل المجتمع والمحكوم عليه والمدعي بالحقوق المدنية والمسؤول عن هذه الحقوق.

وقد حرص الشارع الكويتي على النص صراحة على ان الحكم الصادر على المتهم بغرامة لا تجاوز ٤٠ دينارا، لا يجوز استئنافه من المحكوم عليه، في حين يجوز لممثل المجتمع ان يستانفه.

والاحكام التي يجوز استئنافها، هي الاحكام الفاصلة في الموضوع والاحكام التي ينبني عليها عدم السير في الدعوى، الصادرة عن محكمة الدرجة الاولى اما الاحكام التي تصدر قبل الفصل في الموضوع، فانه لا يجوز استئنافها مستقلة وانما تستانف حكما مع الحكم الفاصل في الموضوع.

وعلى هذا فان الاحكام التي يجوز استئنافها، هي:

١– الاحكام الصادرة في جناية، بادانة المتهم او ببراءته، ويلحق بهذه الجنايات، جنح المطبوعات والنشر المنصوص عنها بالقانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١. فهذه الجنح تحاكم امام محكمة الجنايات خلافا للقاعدة العامة.

٢– الاحكام الصادرة في جنحة، والقاعدة العامة، هي ان جميع الاحكام الفاصلة في موضوع الجنحة يجوز استئنافها، الى دائرة الجنح المستانفة في المحكمة الكلية، ولكن اذا نص القانون على منع استئناف بعض الاحكام، فيجب احترام هذا المنع.

القبس الصحي

اعداد: د. احمد الشطي

التقرير السنوي للمستشفى الأميري لعام ١٩٨٨ ينبه الى:
ضرورة ترشيد استخدامات الأشعة ووقف الاسراف في الفحوص الاشعاعية

أشار التقرير السنوي لقسم الاشعة بالمستشفى الاميري لعام ١٩٨٨ الى أهمية وقف الاسراف في اجراء الفحوص الاشعاعية وترشيد استخداماتها.

ونبة التقرير الى أهمية محاولة استعمال الفحوص بالموجات فوق الصوتية (غير المؤينة) بدلا من الفحوص بالاشعة السينية (المؤينة).

ويقول التقرير ان معدل اللجوء الى الأشعة التشخيصية عندنا يزيد عنه في العديد من الدول المتقدمة بنسبة تبلغ حوالي ٢٠٪، مما يستوجب ترشيد استخدامات الأشعة.

وأوصى التقرير بأهمية التوعية المستمرة للاطباء للتدقيق في اختيار الحالات التي تحتاج الى الفحص بالاشعة، والحد من عدد الفحوصات المطلوبة لكل مريض واختيار الانسب منها لحالة المريض.

ونبه التقرير أيضا الى الاسراف في طلب الفحوص الاشعاعية للمراجعين بالمراكز الصحية، حيث يؤدي ذلك الى تعريض قطاع كبير من السكان لمخاطر الاشعة وما يحمله ذلك في طياته من مخاطر على الاجيال المقبلة من خلال التاثير على الجينات.

ومن جهة أخرى أظهرت الاحصائيات الخاصة باستهلاك أفلام الاشعة لعام ١٩٨٨ أن عدد الافلام التي استخدمت بالمستشفى الاميري كانت ١٩١٠٠٠ فيلم. أما عن متوسط عدد الافلام المستخدمة لكل فحص فقد كانت ١٫٧٢ خلال عام ١٩٨٨ (بينما كانت ٢٫٠٣ خلال عام ١٩٨٥). ومن حيث متوسط عدد الافلام المستخدمة لكل مريض فقد بلغت ٢٫٠٤ فيلم/مريض خلال عام ١٩٨٨ بينما كانت ٢٫٤٥ فيلم لكل مريض خلال عام ١٩٨٥.

ومما أشار اليه التقرير أيضا أهمية التوقف الكامل عن اجراء فحص الثدي بالاشعة السينية للمريضات اللواتي يقل عمرهن عن ٢٠ عاما والاكتفاء بالفحص بالموجات فوق الصوتية فقط تفاديا للآثار البيولوجية الضارة للأشعة السينية على أنسجة الثدي في هذه السن المبكرة.

ونرجو أن يكون هذا التقرير محل دراسة كافة الزملاء المعنيين بالوقاية من الاشعاع، وكذلك الزملاء بلجان الرقابة على الجودة بالمستشفيات.

آلام الصدر مع الارهاق .. انذار للشخص والطبيب!

وجه فريق بحث طبي تحذيرا الى الاطباء الممارسين العامين في بريطانيا بان أي آلام في الصدر عند بذل الجهد (الارهاق) بين الرجال متوسطي الاعمار يجب ان يؤخذ على محمل الجد، ويحذر الطبيب عن استعداد خفي للاصابة بامراض القلب، كما دلت على ذلك نتائج أبحاث طبية في مركز دراسات القلب الاقليمي في لندن.

وأظهرت الدراسة أن الرجال الذين يعانون من آلام في الصدر مع التعب يعتبرون أكثر عرضة (٣ مرات) من أولئك الرجال الذين لا يشعرون بذلك.

واكتشف الباحثون ان آلام الصدر مع الارهاق، حتى لو لم يصاحبها أي علامات ذبحة صدرية لها نفس النصيب من الاحتمال بالاصابة بالنوبة القلبية لاولئك الذين لديهم أعراض الذبحة التقليدية.

ودلت الدراسة على أن معدلات حدوث أمراض القلب بين الرجال متوسطي الاعمار أكبر كثيرا مما هو معتقد حاليا بين الاطباء.

ويقول د. ديريك كوك، أحد أعضاء فريق البحث «متى ما شكا رجل في متوسط عمره من آلام في صدره مع الجهد فان على الطبيب والمريض معا أخذ ذلك على محمل الجد حتى يمكن اجراء فحوصات اضافية اذا كان ذلك ضروريا».

وعزا سبب عدم معرفة الحجم الحقيقي لامراض القلب الى تردد المرضى في ذكر مثل هذه الاعراض الى طبيبهم.

خرّاج بالمخ بسبب «البروسيللا»!

دراسة طبية من جامعة «فرات» بتركيا أجراها فريق من أطباء الاطفال برئاسة الدكتور حسين جوقنك، أشارت الى أن مرض «البروسيللا» قد يؤدي الى مضاعفات بالمخ في شكل «خراريج».

تقول الدراسة أن طفلا يبلغ الرابعة من عمره أصيب بمرض «البروسيللا» وظل يعالج بعقاقير «الستربتومايسين» و«التتراسيكلين» ولكنه ظهرت عليه أعراض وعلامات الاصابة الدماغية (صداع - تورّم بقاع العين).

وباجراء الفحص الاشعاعي المقطعي للدماغ تبين أن الطفل مصاب بستة «خراريج» كبيرة بالمخ. وبعد اجراء «بذل» أو سحب للسائل الموجود بخراج المخ تبين وجود «البروسيللا» بالسائل وتأكد التشخيص. وقد شفي الطفل تماما بعد العلاج من هذه الحالة نادرة الحدوث.

وقد أشارت للدراسة مجلة Scand. J. Infect. Dis. باحد أعدادها الصادرة مؤخرا (الجزء ٢١/الصفحات ٣٣٣ - ٣٣٦).

دراسة علمية حديثة من اليابان: تدخين السجاير يلوث البيئة بالدايوكسين ؟!!

«الدايوكسين» من الملوثات الضارة والسامة التي تؤثر على صحة وحياة الانسان، وتنبعث من حرق المواد الخطرة والنفايات الكيماوية، وتؤرق المهتمين بحماية البيئة في كل مكان.

لقد أظهرت احدى الدراسات العلمية الحديثة أن «الدايوكسين» ينبعث من تدخين السجاير بكميات ليست قليلة، ومن ثم فان تدخين السجاير يحمل مخاطر التسمم بهذه الملوثات الخطرة التي تنبعث من حرق النفايات الخطرة والنفايات الكيماوية باستخدام المحارق.

وقد حذرت الدراسة المدخنين من هذه الملوثات الخطرة التي تجد طريقها الى الرئتين مباشرة.

أجريت الدراسة بقسم الصحة العامة بجامعة أكيتا باليابان، وأجراها الباحثان ميتو وتاكيزاوا ونشرت بالعدد الثالث (الجزء رقم ٤٤) لمجلة Arch Env. Health الصادر مؤخرا.

في دراسة عن المعتقدات الغذائية الشائعة بالكويت
٦٣٪ من المعتقدات مضمونها غير علمي و١٥٪ فقط تؤيدها الحقائق

كشفت الدكتورة عالية نظيف الشاوي بكلية التربية جامعة الكويت في بحث نشر مؤخرا عن المعتقدات الغذائية الشائعة في الكويت عن ٦٥ معتقدا غذائيا شائعا بين الناس.

واظهرت نتيجة البحث ان مضمون (٦٣٪) من هذه المعتقدات غير علمي ولا يتفق مع مفاهيم علم التغذية بينما (١٥٪) منها فقط تؤيدها الحقائق العلمية و(٢٢٪) يمكن ان تكون صحيحة في حالات خاصة ونادرة.

واشتملت عينة البحث على ٣٩٩ من الكويتيين (نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث) وتتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٧٠ سنة ومن المتزوجين وغير المتزوجين وينتمون الى خمس فئات تعليمية.

وتأتي اهمية هذه الدراسة نظرا لاهمية العادات الغذائية في التاثير على مستوى التغذية بين افراد المجتمع، في الوقت الذي لم تتطرق فيه الدراسات المتاحة بالكويت بالتفصيل عن المعتقدات الغذائية السائدة.

واستخلصت الباحثة من نتائج الدراسة عددا من التوصيات المهمة من بينها اهمية تضمين المناهج الدراسية في جميع المراحل الدراسية مفاهيم واساسيات علم التغذية، كذلك ضرورة الاهتمام بالثقافة الغذائية في برامج تعليم الكبار ومحو الامية والتعليم الموازي. وضرورة تدعيم المعتقدات الغذائية السليمة في برامج التوعية والتثقيف الغذائي.

نشرت الدراسة مؤخرا بالمجلة التربوية (العدد العشرون / المجلد السادس) والصادرة عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت.

هموم العمل تؤدي الى امراض المعدة!

جاء في مجموعة ابحاث نفسية جديدة اجريت في غلاسكو الاسكتلندية ان هموم ومشاكل العمل يمكن ان تؤدي الى امراض معينة بالمعدة.

ووجد الاشخاص المصابون بتقرحات الاثني عشر يتبرمون ويتذمرون من مشاكل العمل اليومية عبر نوبات من الغضب وعدم الفعالية ولوم الزملاء على مشاكلهم الشخصية، بينما وجد الاشخاص المصابون بالتهابات المريء انهم اكثر اهتماما بصحتهم ويعانون مشاكل عائلية اكثر من غيرهم.

د. شيرلي فيشر استاذ الصحة المهنية والنفسية اخذ ٨٧ مريضا بالجهاز الهضمي وقارنهم نفسيا بحوالي ١٠٥ مرضى بالقلب و٤٠ شخصا صحيحا.

ومن خلال استبيان ومذكرة احداث يومية وجد ان ٧٥٪ من مرضى المريء يعانون من اضطرابات عائلية مقابل ٥٤٪ من مرضى القرحة.

وكان نصف مرضى قرحة الاثني عشر يدعون المشاكل اليومية تؤثر عليهم وتنكدهم مقابل ربع مرضى المريء فقط.

ولكن كان غالبية مرضى الجهاز الهضمي اكثر توترا من مرضى نوبات القلب، خاصة مرضى المريء الذي يقضون وقتا اطول حتى يتم تشخيصهم.

ومن الصعب القول ما اذا كانت هذه النتائج سببا او اثرا وذلك لتركيبة الدراسة الاحصائي.

وفي واقع الامر فان هناك قليلا مما يدل على دور التوتر والقلق كسبب لامراض القرحة.

وتجدر الاشارة الى ان دراسة سويدية اظهرت ان مجندي الجيش من ذوي شخصيات معينة اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالقرحة.

واولئك من يكتمون غضبهم وعدوانيتهم كانوا اكثر المعانين، ويبدو ان الخوف يجفف الافرازات، ولكنه متهييء للتقرحات من اثار ما بعد مرور الخوف كما يؤكد د. فيشر.

أمراض «الفلاشة»

خلال الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥ هاجر حوالي ١٤٤٦٥ يهوديا من اثيوبيا الى اسرائيل وقد عرفوا باسم «الفلاشة».

وتقول دراسة منشورة حديثا بمجلة Arch.Intern Med. (الجزء رقم ١٤٩/الصفحات ١١٧ - ١١٩) ان الفلاشة كانوا يعانون من العديد من الامراض السارية والمعدية، فقد كان معدل الاصابة بحمى التيفوئيد يتراوح بين ٤٠ لكل مائة ألف (خلال عام ١٩٨٣) الى ٢٥٠٠ لكل مائة الف (خلال عام ١٩٨٥).

أما عن الاصابة بالدرن فقد كان معدلها يتراوح بين ١٠٠٠ حالة لكل مائة ألف و ٤٠٠٠ حالة لكل مائة الف، حيث اكتشفت حالات الدرن الرئوي بين ٢٧٠ فردا واكتشفت حالات للدرن غير الرئوي بين ٣٠ فردا.

وعن حالات الزهري فقد اكتشفت بين الفلاشة ٦٤٤ حالة (بنسبة ٢ : ١ بين الذكور الى الاناث)(!!)

وقد أظهرت الدراسة أيضا أن معدل الاصابة بالملاريا كان ٩٫٣٪. أما عن الطفيليات المعوية فقد كان معدل الاصابة بها ٩٣٪ بين يهود الفلاشة، وقد كان حوالي ٥٥٪ من الافراد مصابين بأكثر من نوع للطفيليات المعوية.

وأشار التقرير أيضا الى الاصابة بامراض أخرى مثل أمراض سوء التغذية والدوسنتاريا والحميات المختلفة.

ونتساءل بهذه المناسبة عن الاوضاع الصحية لاخواننا بالاراضي المحتلة، وهل توجد دراسات علمية وطبية عما يعانونه من مشاكل صحية وأمراض.

من الدوريات الطبية
العيش تحت الشمس

الانتقال الى منزل في الطقس المشمس، قد يجعلك تشعر بأنك افضل، د. بيتر ميللر من نيوجرسي يجادل في ان انتقال بعض مرضاه قريبا من خط الاستواء يجنبهم الشعور بالاكتئاب في الشتاء.

والاكتئاب الموسمي ظاهرة معروفة طبيا، ويعتقد ان قصر نهار الشتاء قد يؤدي لها وان مد طول النهار ولو اصطناعيا يحسن من هذه الحالة.

ود. ميللر كتب في مجلة الجمعية الطبية الاميركية يقول ان بعض مرضاه لا يعانون من اعراض الاكتئاب اذا اما انتقلوا في حدود ٣٠ درجة قرب خط الاستواء، واميركيا هذا يعني الى جنوب كاليفورنيا وفلوريدا وجنوب اريزونا وهاواي!.

منوعات المهنة

معرض لتطور الصحة بالكويت بالمبنى الجديد للوزارة

● نرجو ألا يفوت اللجنة المعنية بتجهيز وتأثيث المبنى الجديد لوزارة الصحة العامة اهمية اعداد قاعة مناسبة وفي مكان ظاهر بالمبنى.. لتكون «معرضا دائما لتطور الخدمات الصحية بالكويت» وفي تصورنا ان يكون هذا المعرض بمثابة قاعة للصحافيين المعتمدين بالوزارة.. وقد يكون من المناسب اعداد بعض الماكيتات والرسوم البيانية والصور والارقام العلمية الاحصائية التي توضح النهضة الصحية بالبلاد وتطورها خلال السنوات العشر الاخيرة، لتعرض جميعها بالمعرض المقترح، وليكن ضمن انشطة العلاقات العامة بالوزارة.

انه مجرد اقتراح للجنة تجهيز وتأثيث المبنى الجديد لوزارة الصحة العامة، ونرجو ألا يتأخر افتتاح المبنى عن الموعد المحدد، فان عبء استئجار المباني التي تشغلها بعض ادارات الوزارة حاليا يفوق الخيال.. ومعذرة!

★★★

ادوات الاسنان بالعيادات الخاصة

● التقارير العلمية الواردة من الولايات المتحدة الاميركية ومن البلدان الاخرى عن العدوى بفيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز» اصبحت مصدر قلق وتوتر بين زملاء المهنة وبين ملائكة الرحمة، وايضا بين المرضى، وخصوصا مراجعي عيادات الاسنان.

واعرف احد الزملاء الاطباء تحمل آلام الاسنان حتى لا يسمح لطبيب الاسنان بان يضع في فمه ادوات الاسنان بسبب احتمال تلوث هذه الادوات من لعاب مريض سابق!

ومع تزايد اعداد العيادات الخاصة لزملاء المهنة من اطباء الاسنان اصبح من الضروري متابعة استخدام ادوات الاسنان النظيفة للمرضى والمراجعين بعيادات الاسنان، واصبح من الضروري ايضا التأكد من ان ما يضعونه من ادوات في فم مرضاهم لا يقل نظافة او تطهيرا عن الادوات المستخدمة بمركز طب الاسنان، او بعيادات الاسنان الحكومية.

والسؤال الذي يفرض نفسه علينا هو ما مدى متابعة وزارة الصحة لاجراءات ووسائل التعقيم بعيادات الاسنان الخاصة؟

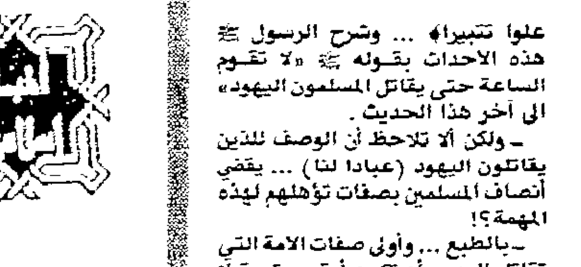
نتصور انه يجب ان يكون للوزارة دور ما في هذا الصدد لحماية المراجعين من شبح العدوى .. حتى لو كانوا بالعيادات الخاصة!

المحرر

هكذا من الأصل

كلمة في العقيدة

ارتباطنا بالاقصى .. عقائدي





بقلم : د. امير الحداد

ـ في الواقع لا أدري كيف أعبر عن شعوري تجاه هذه التناقضات التي نراها ليل نهار في مجتمعنا؟

ـ هل من الممكن ان تكون أكثر تحديدا؟

ـ لا أظنك يخفى عليك تحديد ما أعني ... أقرب شيء هذه الاعلانات التي انتشرت في طول البلاد وعرضها عن زيارة احدى قمم الغناء العربي الى الكويت ومتى ... في ذكرى وعد بلفور ... كان خالد وصاحبه يتمشيان بهدوء وبطء بعد صلاة الفجر.

ـ في الحقيقة لا أرى تناقضا في هذه القضية بل هي تمثيل حقيقي لواقعنا العربي..

ألقى اليه بنظرة اعتراض على هذه المقولة.

ـ وماذا عن محاولات اعادة بناء (هيكل سليمان) التي يقوم بها اليهود في المسجد الاقصى؟

ـ سمعت كما سمع كل المسلمين عن هذه المحاولات ... تحسرت كما تحسروا ... تألمت وتألموا ... وها أنا أفكر بما يجب علي أداؤه في وظيفتي هذا الصباح والسلام.

أظهر خالد غيظه وحنقه بل ورفضه لهذا الواقع الاسلامي.

هدأه صاحبه ...

يا أبا عبدالله ... ان الامر أعمق من المظاهر التي نراها ... ان هناك خللا في عقيدة المسلمين وليس في تصرفاتهم اليومية فحسب ... ان ارتباط المسلمين بالمسجد الاقصى ليس ارتباطا جغرافيا أو قوميا أو وطنيا أو سياسيا بل هو أعمق من ذلك كله، انه ارتباط عقائدي ولا خيار لاي مسلم في ذلك.

لم يلتفت خالد الى صاحبه وأبقى يديه متشابكتين خلفه واكتفى بان أخذ نفسا عميقا من نسمات الصبح التي أصبحت أقرب الى جو الشتاء.

ـ لقد ربط الله المسلمين بالاقصى ... في بداية الرسالة بان جعل الصلاة الى الاقصى ... وأثناء الرسالة بان أسرى برسول الاسلام محمد ﷺ الى المسجد الاقصى ووصف أرض القدس بانها ﴿الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله﴾ وأخبر بعد ذلك الله تبارك وتعالى عن الصراع الدائم بين المسلمين واليهود حول المسجد الاقصى بقوله ﴿فاذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم﴾ ... ثم ... ﴿فاذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا﴾ ... وشرح الرسول ﷺ هذه الاحداث بقوله ﷺ «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود» الى آخر هذا الحديث.

ـ ولكن ألا تلاحظ أن الوصف للذين يقاتلون اليهود (عبادا لنا) ... يقضي أتصاف المسلمين بصفات تؤهلهم لهذه المهمة؟!

ـ بالطبع ... وأولى صفات الامة التي تقاتل اليهود أن تكون أمة مجتمعة لا مفترقة متناحرة ... وبالطبع هناك أسباب حقيقية تلزم المسلمين بالاتحاد ... فالمقدسات منتهكة ... والاعراض مهددة ... والاراضي مسلوبة ... والانفس معذبة ... فاذا كان ضياع الاقصى ومحاولة هدمه لبناء رمز اليهود مكانه لا يكفي لاجتماع المسلمين ورجوعهم الى دين ربهم لقتال اليهود صفا واحدا ... فمتى سيكون اجتماعهم ولقاؤهم؟! وهل هناك أعظم من هذه الاسباب؟!

ـ وماذا عن ارتباطنا العقائدي بالاقصى؟

ـ لقد ذكرت لك ما جاء في سورة الاسراء ... وجاء في حديث آخر ان نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان يكون في القدس حيث يقتل المسيح الدجال ويكسر الصليب وينتشر دين الاسلام في زمن الامان المهدي الذي أخبر عنه الرسول ﷺ في أحاديثه ... فالمسلم ينظر الى الاقصى كجزء من العقيدة ... كما ينظر الى المسجد الحرام في مكة والى مسجد الرسول ﷺ في طيبة الطيبة الا انهما فضلا عليه في الاجر أما في الاعتقاد فكلها جاء القرآن والسنة ببيان عظم مكانها في دين الاسلام.

أخبار إسلامية

بحث أوضاع المسلمين في دول أوروبا الشرقية

رابطة الاقليات الاسلامية في دول اوروبا الشرقية عقدت اجتماعا في فيينا في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ سبتمبر الماضي حيث ناقشت اوضاع هذه الاقليات في تلك الدول في ضوء المتغيرات والظروف السياسية الراهنة التي تمر بها هذه الدول والتي تتميز بالاتجاه العام نحو الاصلاح السياسي وتوسيع قاعدة الحريات.

مخيم لطلاب المسلمين الروهانجيين في أراكان ببورما

انعقد المخيم التربوي الاسلامي لرابطة الطلاب المسلمين الروهانجيين مؤخرا وذلك بولاية اراكان ـ بورما في مدينة علي كراه بالاشتراك والتعاون مع الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، وقد اشرف على المخيم الاستاذ امان الله خان الامين العام المساعد للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية. وقد حضر في المخيم وفود الطلبة من باكستان والهند وبنغلادش وبورما كما حضر المخيم عدد كبير من الطلبة المسلمين من اراكان بورما الدارسون في جامعات الهند ومراكزها العلمية. وقد ألقى الكلمة الافتتاحية في المخيم الداعية الاسلامي الاستاذ محمد سلطان ذوق الندوي عضو رابطة الادب الاسلامي العالمية والمدير المؤسس لمعهد دار المعارف الاسلامي ببنغلادش كما القى الدعاة والمفكرون من الجامعة الاسلامية بعلي كراه محاضرات قيمة.

والجدير بالذكر ان رابطة الطلاب المسلمين الروهانجيين منظمة طلابية نقابية فعالة تعمل لبث الوعي الاسلامي في ابناء اراكان ـ بورما ولها انشطة طيبة ومنجزات حسنة مرموقة في مجال الدعوة والتربية الاسلامية ولها فروع في اراكان وبورما وبنغلادش والهند وباكستان والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية حيث ينتمي اليها طلبة اراكان بورما الدارسون في الجامعات والمعاهد العلمية. وقد انعقدت لها بعض المخيمات الاسلامية قبل ذلك في بنغلادش وباكستان.

في اليابان ٦٠ الف مسلم و٣٠ جمعية اسلامية

يبلغ عدد المسلمين في اليابان حوالي ستين الفا وما يزيد عن ثلاثين جمعية اسلامية منتشرة في انحاء البلاد تقدم خدماتها في مجال تعليم القرآن الكريم والعلوم والسنة واللغة العربية لابناء المسلمين.

اوضح ذلك الداعية مهيد مراتو موتيلان الذي امضى ١٢ عاما للعمل كداعية في اليابان.

والجدير بالذكر ان المسجد الوحيد الذي كان في طوكيو اغلق عام ١٩٨٤م لتصدعه وفي عام ١٩٨٦ هدم ولم يتم بناؤه الى الان ولحل مشكلة مسجد طوكيو تبرعت في ذلك الحين المملكة العربية السعودية بمبلغ خمسة ملايين دولار لبنائه وتخلت موقتا عن ارض ومبنى سفارتها القديمة في طوكيو وحولتها الى مسجد للمسلمين تقام فيه الصلوات.

٦٥٠ مسجدا و٨٠٠ منظمة اسلامية في اميركا

قالت احصائية صدرت مؤخرا ان عدد المساجد والمراكز في الولايات المتحدة الاميركية بلغ حتى الان ٦٥٠ مسجدا حيث يوجد في العاصمة واشنطن سبعة مراكز تقوم بانشطة متعددة.

وبينت الاحصائية ان ٨٠٠ مؤسسة ومنظمة اسلامية تعمل في جميع انحاء الولايات المتحدة.

ويذكر ان هناك تعاونا وثيقا بين هذه المراكز والمؤسسات والمنظمات الاسلامية الرئيسية في العالم الاسلامي حيث يتم التنسيق فيما بينهم لعقد المؤتمرات السنوية لمناقشة امور الدعوة الاسلامية والقضايا الاخرى التي تهم المسلمين.

مال يبحث عن حلال

بقلم: سمير نوفل

أي مال مدخر ... هو في الحقيقة عرق وكفاح ودموع ... وقلق ومعاناة وآلام ... اما كابدها الانسان في عمل بذل فيه نفسه وعمره ... واما في تجارة غامر فيها بمستقبله.

فالمال وعاء للقيمة ... وجهد انساني مدخر ... ولكن في شكل نقود.

ولخطورة المال وأهميته ... أفرد له الاسلام أحكاما لم يشهدها أي تشريع آخر ... فحدد كيفية الحصول عليه من أوجه الحلال الطيب ... وحرم من الانفاق في غير موضعه والاسراف والتبذير فيه قال الله تعالى ﴿ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين﴾.

وحذر من اكتنازه وحبسه عن التداول في منافع الناس ... قال تعالى ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم﴾.

وجعل القوامة على مال اليتيم وحذر من خيانة الامانة فيه ... قال تعالى ﴿ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده﴾ ولم يرض بترك المال في أيدي غير العقلاء ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل لكم قياما﴾.

وحرم أكل مال أي انسان بغير حق قال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما﴾.

فالانقضاض على انسان بالقتل ... لا يقل خطرا عن الانقضاض على ماله بالغصب والنهب ... فالقتل تصفية عاجلة للحياة ... والنهب عمر مدخر في شكل مال.

تلك هي قيمة المال وحرمته في الاسلام ... حرمة لا يجوز المساس بها تحت أي ظرف.

ولكن استغل الانتهازيون والمحتالون رغبة المسلمين في البحث عن فرص استثمار حلال طيب، بعيدا عن شبهة الربا وآثامه ... وقامت بعض شركات توظيف الاموال بسرقة رغبة المسلمين في المخرج الشرعي الحلال ... وبددت أموالهم ... التي في الحقيقة عمرهم ... وأضاع الاهمال الاداري ما بقي لديهم من آمال!!

وكما أن وجود اللصوص لم يمنع الناس من الادخار ... فان ظهور بعض الانتهازيين ... لن يخنق الرغبة الاسلامية العارمة في الحرص على الحلال الطيب ... وستظل تبحث عنه وتحاول العثور عليه.

ولكن ... بعد توجيه الضربات الى شركات توظيف الاموال ... وبرغم أن التجاوزات وقعت من بعضها فقط .. وأن هذه التجاوزات لم تنشأ بين يوم وليلة ... فان السهام تحولت الى البنوك الاسلامية .. تشيع حولها الأراجيف ... وتثير في مستقبلها ومتانتها الظنون ... كي تظل الغلبة للربا ... وبنوكه الآثمة ... ونظامه العالمي الذي طوق العالم الثالث كله بأخطبوط ديون لا نهاية لها.

ورغبة المسلمين وحرصهم واقبالهم على توظيف أموالهم في قنوات استثمار اسلامي ... لم يكن تآمرا على سلامة اقتصاد أي مجتمع ... ولا رغبة في التهرب من أي ملاحقة قانونية ... وانما كان عن رغبة اسلامية عارمة ... ترجو الحلال وتبحث عنه ... وحتى وان أودعت أموالها بغير مقابل.

رغبة عميقة تأمل يوما ... أن تجد الاسلام مطبقا ... والشريعة فوق القانون.

وهذا هو معيار تقييم اقبال المسلمين على أوجه الاستثمار الاسلامي.

وبدلا من توجيه السهام والاتهامات ومحاولات التطويق ... ينبغي أن تكون الاستجابة للمشاعر الاسلامية التي تبغي الحلال الذي لا شبهة فيه ... وتحذر من قول الله عز وجل ... ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾.

فهل تأذن البنوك الربوية ... بانهاء حرب الله لها؟! وتستجيب مع المشاعر الاسلامية التي تبحث عن ارضاء الله في استثمار الأموال؟!

الحكمة الاسلامية

لا يرد القضاء الا الدعاء

صدر حديثا عن مكتبة دار الاستامبولي في الكويت كتاب: «لا يرد القضاء الا الدعاء»، للاستاذ محمد سلامة جبر، يقع الكتاب في ٧٢ صفحة من القطع المتوسط، تناول فيه المؤلف فضل الدعاء وثوابه وفقهه، وكيف انه يرد البلاء عن العبد اذا التجأ الى الله بصدق واخلاص، وقد اورد بعض الادعية التي وردت في السنة وعن بعض كبار الائمة كما اورد المؤلف بعض الاحاديث فيما يتعلق في فضل الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وأوقاتها.

يقول المؤلف الاستاذ محمد سلامة جبر في تقديمه للكتاب:

ليس للعبد أنجى من عذاب الله من ذكر الله..

فالله مع عبده ما تحركت بذكره شفتاه.. وبذكر الله تطمئن قلوب عباد الله.. وتسكن راضية بما جرى به قدر الله .. وفي الحديث الصحيح: [سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله].. وعد منهم رسول الله ﷺ من خشع قلبه لذكر الله. فقال: [ورجل ذكر الله خاليا (يعني على انفراد) ففاضت عيناه من الدمع.. خشية من الله.. وذكر الله لا يعني فقط (سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله..) ولكن.. إخلاص النية لله. ذكر لله.. وتجريد العمل لله، ذكر لله.. والنصح لعباد الله، لله، ذكر لله.

والتوجه بالدعاء الى الله.. هو (مخ) عبادة الله.. كما اخبرنا بذلك سيدنا وحبيبنا رسول الله ﷺ .. وعلى آله وصحبه ومن والاه.. ويضيف.. ومن اجمل ما قرأت وحفظت من دعاء رسول الله ﷺ هذا الدعاء العظيم الذي اشتمل على خيري الدنيا والدين، وفيه يقول رسولنا الكريم: تحصنت بالله الذي لا إله الا هو. إلهي وإله كل شيء.. واعتصمت بربي ورب كل شيء.. وتوكلت على الحي الذي لا يموت .. واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة الا بالله. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الرب من العباد. حسبي الخالق من المخلوق، حسبي الرازق من المرزوق، حسبي الذي هو حسبي، حسبي الذي بيده ملكوت كل شيء، وهو يجير ولا يجار عليه، حسبي الله وكفى .. سمع الله لمن دعا.. ليس وراء الله مرمى. [حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم].

لا يرد القضاء الا الدعاء

محمد سلامة جبر

● الغلاف

فما اجمله من دعاء يتوجه به العباد الى رب الارض والسماء، وما أتمه من ذكر لله نستدفع به نزول البلاء.. وما اقواه من حصن نلوذ به بالله من شر اشرار خلق الله. فاحفظوه تسعدوا برحمة الله يا عباد الله، واديموا التوجه به الى ان تفوزوا برضوانه يا انصار الله. واستغيثوا به بالله ينجيكم بانه لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فانه لا يأتي بالحسنات إلا الله، ولا يصرف السيئات إلا من بالوحدانية بقلوبنا شهدناه. فنسأله بفضله ورحمته ان يصرف عنا شر ما قضاه، وان يمتعنا بعفوه وعافيته في الدنيا والاخرة وان يغفر لنا ما جنيناه. فمن لنا ـ ان لم يرحمنا ـ سواه؟ ويمن نستغيث ان لم يغثنا الاله؟ فلا ملجا ولا منجى من الله إلا الى الله. ﴿ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين﴾.

ويتحدث عن افضل الدعاء وخيره فيقول:

● يحكي ان رجلا من الصالحين كان يسأل الله ان يفرغه لعبادته ويعطيه من الرزق ما يكفيه ويغنيه عن الشغل والطلب، فسجن، وكان يأتيه رزقه كما طلب .. فاستغاث بالله ان ينجيه مما ابتلاه، فسمع هاتفا يقول له:

قد سألت ربك رزقا بلا طلب وان تتفرغ لعبادته، ولم تسأل العافية من البلاء والفتن، ولو سألت الله العافية لاعطاكها.

فتنبه الرجل من غفلته، وعرف ان الله قد اجابه على قدر دعوته، ثم اراد سبحانه ان يؤدبه حتى لا يستمر في جهالته.

فاستغفر وأناب.. وسأل الله العافية وتاب.. ففرج الله عنه، وآتاه ما سأله رحمة منه.

ويتحدث عن حكمة منع الدعاء واستبطاء اجابته فيقول:

فان قلت: لِمَ لمْ يعطه الله العافية ابتداء من غير طلب؟ قلت: ان الله قد جعل لكل شيء سببا، فكما جعل السعي سببا في طلب الرزق، جعل الدعاء سببا في تفريج الكربات، وتحقيق الطلبات، والله جواد كريم، والكريم يجب ان يسأل، وقد حضنا سبحانه على الدعاء ووعدنا الاجابة، ولكنه يؤاخذنا على الغفلة، ويعطينا بقدر النية، فمن سأل الله الدنيا فقط آتاه إياها وحرمه البركة، ومن سأل الله الدنيا والاخرة جمع له الخير كله.

تفسير الاحلام

صدر حديثا عن مكتبة دار التراث في الكويت كتاب: تفسير الاحلام المسمى: العبير في التعبير للامام عبدالغني النابلسي. وقد قام بتحقيق الكتاب وشرحه والتعليق عليه الشيخ خالد سيد علي. يقع الكتاب في ٢٣٢ صفحة من القطع المتوسط. والكتاب هو عبارة عن منظومة شعرية تقع في ٣١٩ بيتا من الشعر قام المحقق الشيخ خالد بشرحها والتعليق عليها. والكتاب كما هو واضح من اسمه وعنوانه يعنى بتعبير الرؤيا وتفسير الاحلام. وقد قدم للكتاب بمقدمة قيمة الدكتور عبدالستار ابو غدة خبير ومقرر الموسوعة الفقهية.

يقول الدكتور ابو غدة في تقديمه:

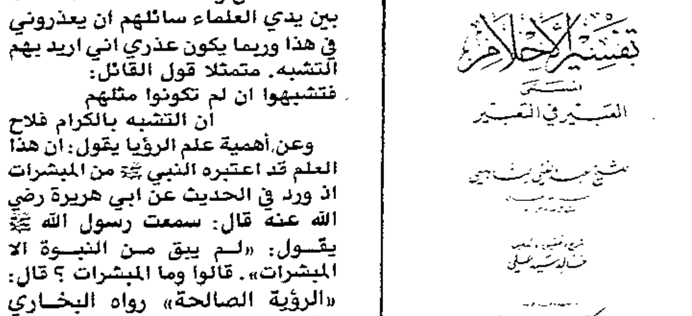
ان علم الرؤيا والتعبير أحد العلوم التي عني بها في الاسلام بعدما تطرق اليها القرآن الكريم أكثر من مرة في قصة سيدنا يوسف، وقصة سيدنا ابراهيم مع اسماعيل، وحفلت بتنظيم احكامها السنة النبوية، واهتم بها العلماء في أكثر من مجال.

فقد تكلم علماء العقيدة والمفسرون في حقيقتها وتعددت الآراء فيها ما بين كونها (ادراكا) لامور جائزة معتادة، فلا يرى النائم في المنام الا ما يصح ادراكه في اليقظة، أو كونها (مجرد اعتقاد) قد يكون على خلاف الواقع، أو كونها (انطباع صورة) في الحس من المخيلة، أو كونها (خيالا) محضا أو كونها لا حقيقة لها!

ويقول: وتكلم علماء الحديث عن الرؤيا الصالحة وكونها جزءا من النبوة بمعنى انها تشبه النبوة من حيث الاطلاع على بعض المغيبات.

ويقول المحقق الشيخ خالد سيد علي في تقديمه للكتاب مبينا عمله وجهده في المنظومة.

ما ان وقع نظري على هذه المخطوطة الجميلة الفريدة في فنها وتنوعها حتى بادرت الى العمل بها وشرحها واخراجها للوجود.



● الغلاف

لقد وجدتها وأنا أقلب الفهارس في المكتبة الوقفية بحلب الشهباء فصورتها وقرأتها واستمتعت بقراءتها. وأقرأتها بعض زملائي فسروا بها سرورا جميلا مما حفزني لسرعة اخراجها.

ويضيف: ولقد استعنت في شرح ابياتها بكتاب تعطير الانام في تعبير المنام للشيخ عبدالغني النابلسي رحمه الله تعالى وهو نفسه ناظم ابيات هذه المخطوطة. وافضل الشرح ما كان من كلام صاحبه اذ بشرحه يعبر عن مقصوده. فيعتبر شرح هذه الابيات مختصرا لكتاب تعطير الانام في تعبير الاحلام.

ويقول: كما استعنت لذلك بكتاب فتح الباري ورتبت بعض الاشياء التي تتعلق بالرؤيا وحقيقتها وبيان معانيها وأحوالها وآدابها وأمورا اخرى لا بد منها.

وكل عملي في ذلك هو الترتيب والجمع والاختصار ولا أدعي علما في هذا اذ بضاعتي قليلة وأجد اني اقحمت نفسي بين فكي الاسد واطلب من الله الخلاص والسلامة كما اقف خائفا بين يدي العلماء سائلهم ان يعذروني في هذا وربما يكون عذري اني اريد بهم التشبه. متمثلا قول القائل:

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

وعن أهمية علم الرؤيا يقول: ان هذا العلم قد اعتبره النبي ﷺ من المبشرات اذ ورد في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم يبق من النبوة الا المبشرات». قالوا وما المبشرات؟ قال: «الرؤية الصالحة» رواه البخاري ولقد ورد هذا الحديث بروايات متعددة وكثيرة.

وقال ابن حجر في فتحه. قال ابن التين: معنى الحديث ان الوحي ينقطع بموتي ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون الا الرؤيا.

ولهذا انبرى للرؤيا وتعبيرها وتفسيرها ذلك التابعي الكبير المشهور الفقيه محمد بن سيرين البصري والمعاصر للامام الحجة الحسن البصري ولقد روى عن ابي هريرة وعبدالله بن عمر وانس بن مالك رضي الله عنهم ولقد كان من زهاد البصرة الاوائل وامام وقته في علوم الدين.

وجاء بعده علماء كبار كالكرماني والفريابي وابو طالب القيرواني، والسالمي وابن شاهين الظاهري وابن غنام والنابلسي وغيرهم كثير. وأكثر كتب الاحاديث المشهورة هذا الكتاب هو صحيح البخاري الذي اجمعت الامة على تلقيه بالقبول بعد القرآن العظيم اذ يذكر الامام الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري شرح صحيح البخاري في الجزء الثاني عشر صفحة ٤٤٦ ما نصه (اشتمل كتاب التعبير من الاحاديث المرفوعة على تسعة وتسعين حديثا، الموصول منها اثنان وثمانون، والبقية ما بين معلق ومتابعة المكرر منها فيه وفيما مضى خمسة وسبعون طريقا والبقية خالصة.

دراسات في سورة الكهف

الزمان الذي وقعت فيه قصة اصحاب الكهف



اعداد: طه محمود زايد

اثناء دراستنا لقصة اصحاب الكهف، قلنا: ان هؤلاء الفتية فروا بدينهم من الملك الطاغية دقيانوس الذي حكم من عام «تسع واربعين ومائتين للميلاد» حتى عام «واحد وخمسين ومائتين للميلاد» وان الله سبحانه وتعالى بعثهم من سباتهم في عهد يندوسيس، وقولنا هذا مرجعه تفسير الامام الحافظ اسماعيل بن كثير، ووافقه على ذلك معظم المفسرين والمؤرخين المسلمين ونظرا لان القرآن الكريم لم يحدد زمن وقوع القصة، وكذا السنة النبوية المطهرة. فقد اعتمد كثير من المؤرخين المسلمين على المصادر المسيحية في تحديد زمن وقوع تلك القصة، وجميع المصادر المسيحية تجعل هؤلاء الفتية من النصارى، ولعمري لقد اخطأت جميع المصادر المسيحية في تحديد زمن وقوع القصة.

هذا ولم يخالف احد من المفسرين المصادر المسيحية في تحديد زمن وقوع القصة الا اصحاب التفسير المنتخب الذي تنشره المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة، والذي وضعته لجنة خاصة من علمائنا الاجلاء. حيث جاء فيه. ان هؤلاء الفتية كانوا من اليهود، وانهم أووا الى الكهف في عهد الملك السلوقي انتيوخوس الرابع الملقب بنابيفانيس حوالي عام «ست وسبعين ومائة» قبل الميلاد وكان نهاية عهده عام «اربع وثمانين» قبل الميلاد او في عهد الامبراطور الروماني هادريانوس الذي حكم في الفترة من عام «سبع عشرة ومائة» حتى عام «ثمان وثلاثين ومائة» للميلاد وكلاهما اضطهد اليهود وعطل شعائرهم وتعاليمهم.

ولكنهم مع هذا لم يسوقوا لنا دليلا او يذكروا برهانا عقليا او دينيا يجعلنا ناخذ بقولهم او نعتمد عليه.

هذا وقد رد اصحاب الرأي الاول رأي اصحاب التفسير المنتخب بقولهم: لم ترد قصة اصحاب الكهف في اسفار العهد العتيق ولم يشر اليها أحد من اليهود، وهم الذين يبالغون في تقديس ابطالهم.

ولكننا مع هذا لا نكاد نجد بين الادلة التي ساقها المؤرخون المسلمون الذين اعتمدوا على المصادر المسيحية دليلا واحدا يجعلنا نركن اليه آمنين مطمئنين.

وعندي ان اصحاب كلا الرأيين قد جانبه الصواب وان زمن وقوع القصة كان قبل مبعث سيدنا موسى عليه السلام بعدة قرون من الزمان، وذلك من وجوه عدة اهمها:

اولا: السبب الوارد في نزول القصة ـ حيث ذكر محمد بن اسحاق عن سعيد بن جبير، وعكرمة عن ابن عباس قال: بعثت قريش النضر بن الحارث، وعقبة بن ابي معيط الى احبار يهود بالمدينة فقالوا لهم: سلوهم عن محمد، وصفوا لهم صفته، واخبروهم بقوله فانهم اهل الكتاب الاول، وعندهم ما ليس عندنا من علم الانبياء فخرجا حتى اتيا المدينة. فسألوا احبار يهود عن رسول الله ﷺ ووصفوا لهم امره، وبعض قوله. وقالا: انكم اهل التوراة، وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا. قال: فقالوا لهم: سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان من امرهم؟ وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الارض، ومغاربها ما كان نبؤه؟ وسلوه عن الروح ما هي؟ فان اخبركم بذلك فهو نبي فاتبعوه، وان لم يخبركم فانه رجل متقول فاصنعوا في امره ما بدا لكم. فاقبل النضر بن الحارث، وعقبة بن ابي معيط حتى قدما على قريش. فقالا: يا معشر قريش قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد. قد امرنا احبار يهود ان نساله عن امور. فاخبروهم بها. فجاءوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، اخبرنا عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان من امرهم؟ وعن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها؟ وعن الروح ما هي؟ فقال رسول الله ﷺ لهم: اخبركم غدا عما سالتم عنه، ولم يستثن اي لم يقل ان شاء الله فانصرفوا عنه ومكث الرسول ﷺ خمس عشرة ليلة لا ينزل عليه في ذلك وحيا، ولا ياتيه جبريل (عليه السلام) حتى ارجف اهل مكة، وقالوا: وعدنا محمد غدا، واليوم خمس عشرة قد اصبحنا فيها لا يخبرنا بشيء عما سالناه عنه، وحتى احزن رسول الله ﷺ مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به اهل مكة. ثم جاءه جبريل عليه السلام من الله عز وجل بصورة اصحاب الكهف، وفيها خبر ما سالوه عنه من خبر الفتية، والرجل الطواف.

اما اجابة السؤال الثالث فقد وردت بسورة الاسراء حيث يقول الله تعالى ﴿ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا﴾.

وهذا الذي ذكره ابن اسحاق صحيح تؤيده الشواهد من السورة ذاتها.

ففي اثناء ذكر الله سبحانه وتعالى للقصة، وبالتحديد بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى تخبط الناس في تحديد عدد الفتية. قال الله تبارك وتعالى ﴿ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا﴾.

وبعد ذلك مباشرة اخبرنا المولى عز وجل بالمدة التي ظلوا خلالها نياما داخل الكهف فقال تبارك وتعالى ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا﴾ وكذلك عندما شرع المولى عز وجل في ذكر نبأ الرجل الطواف قال تبارك وتعالى ﴿ويسالونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا﴾ اما اجابة السؤال الثالث فقد تقدمت.

ثانيا: من رواية الحديث يتبين لنا ان اليهود كانوا على علم بقصة هؤلاء الفتية، وان قصتهم قد وردت في توراتهم. والرأي عندي انهم محوا تلك القصة من كتابهم كما محوا اية الرجم ثم يعيبون بعد ذلك الرجم في الاسلام، وكما محوا اسم وصفة النبي محمد ﷺ.

فنظرا لكثرة محوهم وابدالهم لكلمات التوراة لا يستبعد أن يكونوا قد محوا القصة برمتها لانها لم تقع في أسلافهم.

فزمن وقوع القصة بالنسبة الى زمن نزول التوراة كان بعيد بحيث يقول الاحبار: سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول. فلا شك انه كان الدهر الاول بالنسبة لزمن نزول التوراة.

ثالثا: لو صح كون هؤلاء قد فروا بدينهم في زمن دقيانوس الذي حكم في الفترة من عام «تسع واربعين ومائتين» وحتى عام «واحد وخمسين ومائتين» للميلاد، وان الله تبارك وتعالى قد بعث هؤلاء الفتية من سباتهم العميق الذي ضربه عليهم في الكهف كما قال تبارك وتعالى في سورة الكهف. ﴿فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا﴾.

بعد ذلك التاريخ «بثلاثة» قرون يتحتم ان يكون هذا البعث بعد حادثة الفيل. اي: بعد مولده صلى الله عليه وسلم بحوالي «خمسة عشرة عاما» تقريبا.

هذا ولو فرضنا جدلا ان هؤلاء الفتية رأوا المسيح عليه السلام فامنوا فعذبوا وهددوا بالقتل اذا لم يرجعوا عن ذلك الايمان ففروا بدينهم في آخر حياة المسيح عليه السلام فيكون تاريخ البعث حوالي عام «عشرين، او ثلاثين وثلاثمائة» للميلاد وهذا ممتنع كما سياتي. كما لم يقل احد ان هؤلاء الفتية قد شاهدوا المسيح او عاصروه، فذلك فرض كما قلنا.

رابعا: لو صح كون هؤلاء الفتية قد بعثهم الله في ذلك الوقت الذي فرضناه. او بعد مولد الرسول ﷺ او بين هذين التاريخين لكان هناك قضيتان اساسيتان تعالجهما القصة. هما قضية التوحيد، وقضية البعث والنشور يوم الدين. اذ من المعلوم ان لقيصر الرومي «قسطنطين بن قسطنطين» قد تنصر في اواخر القرن الثاني الميلادي، وكان قد ظهر قبل ذلك ما يسمى باللاهوت والناسوت وظهر معه عدة دعوات يدعو بعضها الى جعل المسيح الها وبعضها يدعو لجعله ابن الاله.. و... و... وتبع الناس هذه الدعوات ولم يبق الا فئة قليلة متمسكة باصل الدين وجوهره داعية اليه. وقسطنطين هو الذي قضى على هذه الفئة فقضى على قائمة التوحيد في النصرانية.

اي قضى على اصل الدين وجوهره. فكان تنصره اكبر ضرر لحق بالديانة النصرانية.

واذا لقال الله تبارك وتعالى ﴿وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان لا اله الا الله وان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها﴾. فهل يعقل ان يبرهن الله تبارك وتعالى لقوم اختلفوا في البعث بين منكر ومثبت او بين قائل يقول: تبعث الروح فقط دون الجسد، وبين قائل يقول: يبعثان معا. ان يوم القيامة آت لا ريب فيه تاركا اياهم على شركهم. وما ينفع ايمانهم بالبعث مع شركهم بالله ما لم ينزل به سلطانا فلكل ما تقدم يمتنع امتناعا ان يكون اصحاب الكهف من النصارى كذلك يمتنع ان يكونوا من اليهود. فزمنهم اذا متقدم على زمن نزول التوراة.

وعليه فكل من ذهب من المؤرخين الاسلاميين، والمفسرين الى ان اصحاب الكهف كانوا نصارى او يهودا قد اخطأ وجانبه الصواب.

والله تبارك وتعالى اعلم باي زمان واي بقعة من الارض وقعت تلك القصة. فسبحان الذي احاط بكل شيء علما.

طه زايد

الاجر الدائم والوزر الدائم

ولمناسبة قولنا هنا، اخطأ المؤرخون الاسلاميون.. الخ. تقول: اذا اخطأ العالم فله اجر، واذا اصاب فله اجران. اما غير العالم سواء اصاب او اخطأ فعليه وزر. ذلك اننا امام نوعين من الخطأ ونوعين من الاصابة. خطأ ياتي بعد دراسة متانية واطلاع واسع وعلم بالقرآن والحديث، ومعرفة بالاصول والفروع.

وخطأ ياتي عن مجرد رأي يدلي به صاحبه في لحظات بلا علم ولا معرفة باصل او فرع.

واصابة تاتي ايضا بعد دراسة واطلاع وعلم ومعرفة. واصابة تاتي عن رأي فهي اصابة بمحض الصدفة لا غير. لهذا كان للعالم اجران اذا اصاب. اجر الاجتهاد واجر الاصابة. اما اذا اخطأ فيكون له اجر واحد هو اجر الاجتهاد.

لهذا يقول رسول الله ﷺ (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين). اخرجه الشيخان والترمذي وابن ماجه.

اما الذي يدلي برأيه دونما علم بالفقه، ومعرفة بالاصول والفروع. فعليه الوزر والاثم اخطأ ام اصاب. لانها اصابة عن جهل.

لهذا قيل اجرأكم على الفتوى اجرأكم على النار.

تطور الدراسات العربية في بريطانيا

يتميز تطور الدراسات العربية في القرن العشرين في بريطانيا باربع تطورات مهمة:

١ ـ تأسيس مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية (SOAS) عام ١٩١٦ في جامعة لندن، التي تعتبر مركزا مهما للدراسات الشرقية وخاصة العربية منها.

٢ ـ بعد الحرب العالمية الثانية اقامت الحكومة البريطانية لجنة خاصة حول مستقبل الدراسات الشرقية والسلافية والافريقية تحت رئاسة ايريل سكاربرا التي قدمت تقريرها في عام ١٩٤٧ الذي اوصى بتوسيع دراسات الشرق الاوسط في خمس جامعات اوكسفورد، كمبردج، لندن، درهم، مانشستر، وقد مولت الحكومة البريطانية الجامعة لتعيين اساتذة جدد وتقديم المنح لطلبة البحث.

٣ ـ كانت مدة التمويل من الدولة على اثر تقرير سكاربورة محدودة، فعمدت الحكومة الى تشكيل لجنة جديدة للنظر في حالة الدراسات الشرقية والسلافية تحت رئاسة السير وليم هايتر، فاوصت اللجنة في عام ١٩٦١ بتأسيس مراكز لدراسات الشرق الاوسط، تشمل اعضاء لهم خبرة في العربية او الفارسية او التركية وخبراء في علم الاجتماع، وقامت بتأسيس مراكز من هذا النوع في اوكسفورد ودرهم ولندن. غير ان المشاكل المالية ظهرت مرة اخرى عند نهاية مدة التحويل، فمضت بعض الجامعات تطلب العون من الحكومات العربية، فانشأت مناصب جامعية اضافية لمدة محدودة للدراسات العربية في جامعة اوكسفورد ومانشستر ولنكستر، ومناصب اخرى دائمة في ادنبرة واكستر تمول باموال عربية.

٤ ـ في عام ١٩٨٦ اوصى تقرير اصدرته لجنة ثالثة تحت رئاسة السير بيتر باركر بزيادة عدد المدرسين في اقسام الدراسات العربية والصينية واليابانية في الجامعات. وبناء على هذا قامت لجنة تمويل الجامعات البريطانية في عام ١٩٨٧ بتمويل ست جامعات لاستحداث وظائف عربية جديدة في ست جامعات بريطانية على ان تصبح هذه الجامعات هي المراكز الرئيسية للدراسات العربية في المستقبل وهذه الجامعات هي:

كامبردج، اكستر، لندن، اوكسفورد، مانشستر وسالفورد، ادنبره، ويهدف هذا الاقتراح الى تركيز النشاط في ميدان العربية والدراسات الاسلامية في مراكز بحث محدودة العدد بدلا من ان تكون موزعة على ما ينيف على العشرين، وهذا بلا شك ستكون له نتائج مهمة ان كتب لهذا المشروع النجاح والتنفيذ.

الدكتور حسن الشاذلي استاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر لـ«القبس»:

كثرة النسل او قلته مرهونة بظروف كل دولة

■ الفقر في حد ذاته لا يصلح عذرا للمنع فالارزاق مقررة ومكتوبة

قال الدكتور حسن علي الشاذلي استاذ ورئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر، ان كل دولة لديها ظروفها الخاصة في مسألة زيادة الانجاب او قلته واشار في حديثه لـ«القبس» ان الفقر في حد ذاته لا يصلح لان يكون عذرا للمنع. فالرزق مقرر ومكتوب. كما ان جمهور الفقهاء يرى صحة استخدام وسائل تنظيم الحمل اذا كانت باتفاق الزوجين. كما حدد موقف الدولة من هذه المسالة. حيث انه لا يجوز ان تفرض الدولة على الاشخاص زيادة النسل او قلته ولكنها تقدم النصيحة فقط وبيان الفوائد والاضرار، وقال د. الشاذلي: ان هناك بواعث لعملية التنظيم بعضها يكون مشروعا والبعض الآخر لايكون مشروعا ولكن لاسباب شخصية تتعلق بالزوجين.

وقال: ان وسائل منع الحمل التي يترتب عليها منع التقاء الحيوان المنوي بالبييضة ـ سواء كانت في صورة العزل، وهي الصورة المنصوص عليها، او في صورة سد الرحم بما يمنع وصول المني الى البييضة ـ كما صرح بعض الفقهاء، او في أي صورة شبيهة بذلك ـ يرى جمهور الفقهاء صحة استخدامها اذا كان ذلك باتفاق الزوجين، وكان الباعث عليه مشروعا.

اما اذا كانت الوسيلة لمنع الحمل يبدأ عملها بعد التقاء الحيوان المنوي بالبييضة، فان ذلك لا يجوز شرعا.

ان منع الحمل، او تنظيم فتراته هو حق شخصي للزوجين معا، فهما اللذان يقررانه، وهما اللذان يتحكمان فيه، طبقا لما تقتضيه مصلحتهما، ما دامت هذه المصلحة امرا يقره الشرع ويرضى عنه.

ومن هنا لا يجوز للدولة ان تتخذ من القرارات في هذا الشان ما يلزم الافراد بالامتناع عن الانجاب، او تحديده بعدد معين، او تكثيره. ولكن يمكن للدولة ان تنصح بالانجاب، او بتنظيمه، وبيان فوائد كلا الامرين، في الحدود التي تراها تحقق مصلحة عامة للدولة جميعها.

فهناك بعض الدول تحتاج الى زيادة الانجاب وتكثير النسل، نظرا لكثرة خيراتها، ووفرة مواردها، وقلة عددها، وحاجتها الى زيادة القوة البشرية لكي تستوعب كل هذه الخيرات، وتنميتها، وتحافظ عليها.

وهناك بعض الدول على العكس من ذلك تحتاج الى الحد من زيادة الانجاب، وتنظيمه او تحديده، نظرا لكثرة عددها وقلة مواردها، وما يحيط بها من ظروف لا تستطيع بها توفير متطلبات شعبها.

كل دولة لها ظروفها

وقال د. الشاذلي: ان للدولة ـ باجهزتها العلمية والاعلامية، ومراكز التعليم والتثقيف فيها، ان تبصر الناس بعواقب كثرة النسل اذا كانت الدولة ليست في حاجة الى هذه الكثرة ـ وبعواقب قلة النسل ـ اذا كانت الدولة بحاجة الى كثرته..

واذا بصرت الناس بذلك عن طريق هذه الوسائل، فانه يصبح لكل شخص وكل فرد من افراد الامة ان يوازن اموره طبقا لما يحيط به من ظروف اجتماعية ومادية ـ حاضرة او مستقبلية، وعلى ضوئها يقرر مع زوجه ويختار المسلك الذي يحقق له مصلحته ـ في حدود شرع الله تعالى.

وانما قلت ان حق الانجاب، او منعه، او تكثيره هو حق خاص بالزوجين في الشريعة الاسلامية، وذلك لان الزواج ـ وهو عقد يتم برضا الطرفين ـ حق خاص بكل واحد منهما، اذ كل واحد منهما له الحق في ان يتزوج، وله الحق في الا يتزوج، وله الحق في أن يطأ، وله الحق في الا يطأ... ومن ثم فله الحق في ان ينجب وله الحق في ألا ينجب، الا انه في هذه الحالة الاخيرة ـ بعد تمام الزواج ـ يصبح هذا الحق لهما سويا، لانه بعقد الزواج اصبح الوطء والانجاب حقا من حقوق العقد، واثرا من اثاره، فلا يستاثر به واحد منهما دون الآخر، ولا يتحكم فيه غيرهما، بل هو لهما فقط، كما كان الزواج علاقة خاصة بهما فقط، فكذلك هذا.

دواعي التنظيم

وتحدث د. الشاذلي عن بواعث التنظيم وقد حصرها في سبعة بواعث وهي الخوف على حياة الام، مستقبل الحمل، الخوف على الطفل الرضيع من حدوث الحمل، الخوف من كثرة النسل وتعاقبه العمل على استيفاء جمال المرأة لدوام التمتع بها، الخوف من انجاب البنات، وتافف المرأة من الوطء.

الخوف على حياة الام

اذا كان الباعث على استخدام ما يمنع الحمل هو الخوف على حياة الام، او تدهور صحتها، بان كانت مريضة بمرض يؤثر الحمل في زيادته او تاخير البرء منه.. فانه في هذه الحالات يكون الباعث مشروعا، وذلك لانه يؤدي الى الحفاظ على حياة الام، وحفظ الحياة امر واجب شرعا على الانسان ان يراعيه سواء بالنسبة لنفسه او بالنسبة لغيره، زوجا كان الغير او لم يكن زوجا. قال تعالى: ﴿ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما﴾ الاية ٢٩ من سورة النساء، وقال جل شانه: ﴿ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة﴾ الآية ١٩٥ من سورة البقرة.

وكل ما يتطلبه هذا الامر ان يكون هذا الخوف.. له اسبابه المقنعة والمعقولة والتي يقرها اهل الاختصاص والخبرة ـ اذ انه ليس كل خوف يعتد به، فمن الناس من يكون الخوف عنده مرضا يحتاج الى علاج.

مستقبل الحمل

لقد اورد الفقهاء حالات متعددة حول اباحة العزل عند الخوف على مستقبل هذا الطفل بعد ولادته دون اذن من الزوج الاخر.

والخوف على مستقبله يتمثل فيما احاط بالوالدين، وبما يتوقع ان يحيط بالطفل من ظروف بيئية او اجتماعية بعد ولادته اثناء قيام هذه الظروف:

فمن الظروف البيئية والتي تتمثل في اقامتها خارج الوطن: ان يكون الزوجان في دار الحرب، ومن المعلوم لنا ان الحرب وما يكتنفها من مخاطر وما يحيط بها من مفاجآت واحداث، قد تؤدي الى قتل الوالدين، ثم ضياع الولد في هذه الدار، وان لم يقتلا او احدهما، فقد يتعرض الطفل للرق ـ ان كان هناك رق ـ او لاختطافه وتسخيره فيما يراد تسخيره فيه، او لعدم رعايته الرعاية المطلوبة والحفاظ على حياته. وكل ذلك خطر جسيم وضرر عظيم يخشى منه على مستقبل الطفل اذا وجد.

لكل ذلك ارجح رأي الحنابلة الذين يوجبون العزل في هذه الحالة خوفا على مستقبل هذا الجنين.

ويقرب من ذلك في التعرض للمخاطر ان يكون الزوجان في سفر بعيد وفي مكان يخشيان فيه من ان حدوث الحمل اثناء السفر، ثم الولادة، لا يجدان فيه الرعاية المطلوبة للام ولا الامكانات التي لا بد منها لها مما يضعهما في حرج بالغ وضيق شديد، لما يحيط بالام في اثناء الحمل واثناء الولادة من ظروف خاصة يعتبر هذا عذرا يبيح للزوج العزل عن زوجته، ولها ايضا ذلك. كما صرح الحنفية.

■ هناك بواعث مشروعة
لتنظيم النسل
كالخوف على
تدهور صحة الام

● د. حسن الشاذلي

واما الظروف الاجتماعية، فقد تكون هذه الظروف عامة او تكون خاصة: فان كانت عامة، بان كان الزمن زمن سوء، تفشت فيه الموبقات، وانتشرت فيه الدعارة، ووئدت فيه القيم، واصبح الابوان في ظله يعجزان عن امكان تربيته التربية السوية الطيبة التي كلفهما المشرع الحكيم بها...، ولا يستطيعان ـ حسب تقديرهما واحاطتهما بجميع ما يجري حولهما ـ النجاة به من الانغماس في هذا الشر المستطير ـ اذا انجباه ـ فان ذلك يكون عذرا مقبولا شرعا يبيح العزل دون اذن من الزوج الآخر، كما صرح به علماء الحنفية.

او تكون الظروف خاصة باحد الزوجين، كان كانت الزوجة او الزوج سيئة الخلق، او سيىء الخلق، ويخشى ان هو او هي انجب منها، او انجبت منه، ان يكون مآل هذا الطفل ـ اذا حملت به ـ أن يكون سيىء الخلق مثله او مثلها، فانه في هذه الحالة ايضا يكون هذا السبب عذرا مبيحا للزوج ـ او للزوجة ـ أن يعزل عن زوجته، او تعزل عنه بوضع ما يسد فم الرحم، كما صرح علماء الحنفية ايضا.

ومن الظروف الخاصة ايضا انه اذا كان الزوج قد اعتزم فراق زوجته لعدم حدوث الانتدام والعشرة الطيبة بينهما وتفاقم ذلك بحيث لم يجد مفرا من الفراق، فانه في هذه الحالة يمكن ان يعتبر ذلك عذرا يبيح له العزل عنها دون اذنها خوفا على مستقبل هذا الطفل اذا وجد من الضياع بين والدين مفترقين، كل منهما يعيش حياته الخاصة بعيدا عن الآخر، ولا يرعاه الرعاية المطلوبة شرعا ـ كما صرح بعض فقهاء الحنفية.

الطفل الرضيع والحمل

اذا كانت المرأة لها طفل رضيع، ترضعه من لبنها، وتعوله وترعاه، وتخشى ان يتاثر لبنها بالحمل... وان تتاثر رعايتها لهذا الرضيع من مضاعفات الحمل وظروفه التي تختلف من امرأة الى اخرى قوة وضعفا.. فارادت منع الحمل حينئذ.

ففي هذه الحالة ايضا يكون الباعث على منع الحمل اثناء هذه الفترة مشروعا، لانه يكون الهدف منه حماية نفس الرضيع واستمرار رعايته وتتبعه بما يقويه ويساعده على النمو، والوصول الى درجة الاستغناء عن الرضاعة التي هي عماد الحياة الاولى للطفل، والتي اثبت الطب انها الغذاء الذي لا يعادله غذاء للطفل، وأي غذاء غيره فيه من المخاطر ما فيه..

لكل ذلك، ولنفس الادلة التي سقناها في الباعث الاول يكون للزوجين الحق في منع الحمل اثناء هذه الفترة، ولا يكون عليهما اثم في ذلك.

الخوف من كثرة النسل

ان التناسل امر مرغوب فيه شرعا، به يعمر الكون، وهدف مشروع من بين الاهداف التي شرع من اجلها الزواج، به يبقى النسل ويتمادى ويتتابع الخلق كما شاءت ارادة الله تعالى.

وايضا فان كلا من الابوين عليهما رعاية نسلهما، وحمايته، والتكفل بجميع متطلباته سواء من الناحية الصحية، او المادية، او الرعوية، او الاجتماعية.. او غير ذلك من الجوانب التي تتطلبها رعاية الابناء حتى يشبوا قادرين على تحمل التكاليف، وتحمل متطلبات الحياة.

وهذه الرعاية امر مقرر شرعا، سواء من حيث كونها امانة يتحملها الزوجان نحو اطفالهما.. وهذه الامانة امرنا بادائها الى اهلها، قال تعالى: ﴿ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها..﴾ الاية ٥٨ من سورة النساء. وقال تعالى في صفات المؤمنين: ﴿.. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون﴾ الاية ٨ من سورة المؤمنون.

هذا ويجب ان اوضح ان الفقر في ذاته لا يصلح عذرا للمنع ولا يصلح باعثا على ذلك المنع، فان الرزق لكل كائن مقرر ومكتوب. قال تعالى: ﴿وما من دابة في الارض الا على الله رزقها..﴾ الاية ٦ من سورة هود. وقال تعالى ﴿ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم، ان قتلهم كان خطئا كبيرا﴾ الاية ٣١ من سورة الاسراء، ويراجع الاية ١٥١ من سورة الانعام.

وقد قال الرسول ﷺ: «ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما، ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك، ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر باربع كلمات، بكتب رزقه، واجله، وعمله، وشقي او سعيد» رواه مسلم عن عبدالله بن مسعود.

فالرزق مكتوب عند الله تعالى ومقدر ومقرر، والعلم به كما وكيفا لا يحيط به الا الله تعالى، ولكن الذي نعلمه ونؤمن به ان لكل انسان ـ او كل دابة ـ رزقا محددا وعد الله به وهو لا يخلف الميعاد.

جمال المرأة

لا شك ان الحفاظ على الزوجة وما وهبها الله من جمال، امر مرغوب فيه شرعا، ـ فقد قال رسول الله ﷺ: «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة، ان امرها اطاعته، وان نظر اليها سرته، وان اقسم عليها ابرته، وان غاب عنها نصحته في نفسها وماله» رواه ابن ماجه، عن ابي امامة.

واذا كان امرا مرغوبا فيه، فان الحفاظ عليه امر مشروع، لكن هل يصح ان يكون هذا الباعث معطلا للانجاب نهائيا؟ لا: لا يصح ان يكون كذلك، لانه اذا كان هذا مرغوبا، فايضا الانجاب مرغوب فيه، بل ان الرغبة في الانجاب ـ ما دام ممكنا ـ تفوق الرغبة في حفظ جمالها، لان لحفظ جمالها غاية خاصة بها او به، وللانجاب غاية عامة، وغاية خاصة، فاما عمومها فمن ناحية تعمير الكون وتتابع بني الانسان تحملا للامانة، وابتغاء لرضا الله تعالى.. واما خصوصها فمن ناحية وجود العقب، وارضاء غريزة الابوة والامومة، وتحصيل متعة امتداد الذكر، وبقاء الاسم.

لكل ذلك اقول ان منع الانجاب اذا كان الباعث عليه استبقاء جمال المرأة وعدم تشوه منظرها، ان كان ذلك مانعا من الانجاب نهائيا كان باعثا غير مرضي عنه شرعا، وان كان هذا المنع موقوتا، او لفترة محددة، او بعد وجود بعض من الذرية، كان باعثا لا ينهى عنه الشرع.

الخوف من انجاب البنات

لقد كان من العادات السيئة في الجاهلية كراهة، انجاب البنات، ووأدهن قال تعالى: ﴿ويجعلون لله البنات ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به، ايمسكه على هون ام يدسه في التراب، الا ساء ما يحكمون. للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم﴾ الايات من ٥٧ ـ ٦٠ من سورة النحل. وقال تعالى: ﴿واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت﴾ الاية ٨ من سورة التكوير.

ولكن الاسلام حرم ذلك، ومنع ان يكون النظر للبنت بهذه الكيفية، وجعلها صنو الولد، وجعل تربيتها، واحسان تثقيفها، موجبا لدخول الجنة قال تعالى: ﴿لله ملك السموات والارض يهب لمن يشاء اناثا، ويهب لمن يشاء الذكور، او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير﴾ الايتان ٤٩، ٥٠ من سورة الشورى. واوصى الرسول ﷺ بالنساء فقال: «استوصوا بالنساء خيرا...» الحديث.

وروى عن جابر رضي الله عنه انه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كن له ثلاث بنات يؤويهن، ويرحمهن، ويكفلهن، وجبت له الجنة البتة» قيل يا رسول الله فان كانتا اثنتين؟ قال: «وان كانتا اثنتين» قال: فرأى بعض القول ان لو قال «واحدة» لقال واحدة رواه احمد باسناد جيد والبزار والطبراني في الاوسط.

تأفف المرأة

واختتم د. الشاذلي حديثه عن البواعث السبعة بتأفف المرأة وتضجرها من الوطء ومبالغتها في النظافة وتحذرها من الطلق والنفاس والرضاع وقال:

لقد أوجد الله الانسان لحكمة، وخلقه على نهج قويم، وجعل منه الزوجين الذكر والانثى: وخص كلا منهما بخصائص تناسب تكوينه، واستعداداته الفطرية، وجعل لكل منهما مهام تناسب هذه الخصائص، وكلفه بتكاليف تتفق وما منحه واعطاه.

وجعلت الشريعة الاسلامية خروج اي منهما عن خصائصه ونزوعه الى الجنس الاخر امرا معاقبا عليه شرعا، فلعن الله المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء.

لوامع من تراثنا الاسلامي

الكثيرون من الباحثين العرب كتبوا عن الاسلام القائم على الايمان والمثل العليا التي تعتز بها الانسانية .. وهم في كتاباتهم هذه لم يلتفتوا التفاتا كافيا الى اثر الارهاصات الحضارية التي سادت الفترة الاخيرة من العصر الجاهلي في التغير الاجتماعي والاقتصادي الذي اصاب حياة العرب في العصر الاسلامي ولعل احجامهم عن ذلك يعزى الى رغبتهم في تنزيه الحياة الاسلامية عن كل ما يمت الى العصر الجاهلي بصلة. لتبدد قيم الاسلام ومثله انضر واكثر بهاء، لم يسبق ان تعامل العرب بشيء منها في عصورهم الاولى.

ومع التقدير البالغ لتلك القيم والمثل التي اضاءت بنورها الدنيا في عهود مظلمة، خنقت فيها الحريات الانسانية، وعمها الاستغلال والاضرار بمصالح بسطاء الناس، فاننا لا نستطيع ان نتجاهل هذا الامتداد التقدمي المشروع لبعض القيم الحضارية التي عرفها عرب الجاهلية، في صميم الحياة الاسلامية المبكرة، فالحق ان الاسلام احاط بالرعاية هذه القيم المتوهجة التي تمت معرفتها بالفطنة والذكاء من ناحية، والممارسة من ناحية اخرى، بل انه راح ينميها وينشرها في ارجاء الارض، مؤكدا فاعليتها في القضاء على الفوارق الاجتماعية او التقليل منها، بالاضافة الى قدرتها في تنمية الوعي الانساني وتمكينه من الملاحظة الذكية. ومع ذلك فقد تصدى لدراسة بعض جوانب التراث الاسلامي بمنهجية واعية فئة من الباحثين العرب والمسلمين استطاعوا فعلا ان يكشفوا عن الثوابت النسبية لكثير من القيم التي تساعدنا اليوم في نضالنا المشروع ضد اعداء الانسانية اذا ما احسن استيعابها، من هذه القيم الوشيدة التي كانت اسلوبا مميزا تعامل به المسلمون الاولون مع البيئة الاجتماعية والسياسية لمجتمع عربي تعمه التناقضات الحادة والبراعة في التكتيك القتالي والقدرة على صياغة الخطط العسكرية التي تحسن فن المناورة، فمثلا حين هزم المسلمون في غزوة احد استعملوا اسلوب المناورة فنزلوا في حمراء الاسد على مقربة من المدينة ليلقوا الروع في قلوب المشركين الذين فرحوا كثيرا بانتصارهم في غزوة احد!

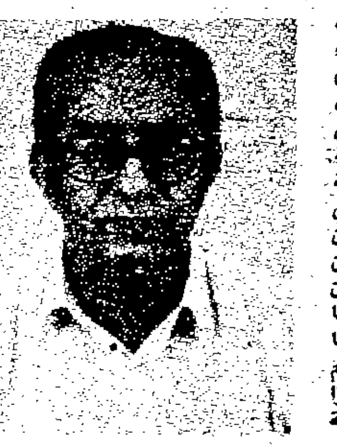
وهكذا نرى ان المسلمين اعتمدوا النظرة الواقعية في تقديرهم للعمليات العسكرية بالاضافة الى استعانتهم ببراعة التكتيك في مواجهة العدو المتفوق عليهم بعدده وعدته.

من هنا نستطيع ان نقول ان الاسلام الذي جاء بكتاب سماوي هو القرآن الكريم وبسنة نبوية مؤكدة لم يغلق الباب في وجه الممارسة الذكية والتقدير الرشيد للمسائل الاجتماعية الاقتصادية العربية، فعملية تحرير الرقيق حرص الرسول الكريم ﷺ على ضبطها ضبطا رشيدا واضعا في الحسبان واقع الحياة الاقتصادية العربية.

اما الديمقراطية التي ارسى دعائمها محمد ﷺ فمستمدة من كتاب الله، وقد اكدها الرسول الكريم بمواقفه الفريدة التي جعلته ـ وهو النبي المصطفى ـ لا يبرم امرا خطيرا دون استشارة صحابته، وقد حدث في بعض المرات ان تخلى عن وجهة نظره ونزل على رأي الصحابة حين استصوب هذا الرأي!

وبعد، ما اجدرنا اليوم ونحن نخوض حربا مقدسة ضد العدو الصهيوني ان نفيد من هذه القيم الثورية التي نادى بها الاسلام، ونوظفها حيث ينبغي ان توظف! ما اجدرنا ان نبرز الوجه النضالي لقيمنا الاسلامية ونحاول بهذه القيم ان نرد على اعدائه ممن يصورونه على غير حقيقته!





بقلم: يوسف عبدالله محمود

الادارة خلال العهود الاسلامية

بعد أن تحدثنا في الوقفات الثلاث السابقة حول هذا الموضوع بشأن: قواعد اختيار وتعيين الموظفين في الدولة الاسلامية، ثم التقسيمات الادارية الاقليمية الى ولايات، ثم التقسيمات الادارية المصلحية الى دواوين ... جاء دور الوقفة الرابعة لاستكمال بحث الادارة من وجهة النظر الاسلامية، قبل ان ننتقل الى طرح هذا الموضوع من وجهة نظر القانون الدولي المعاصر ومناقشة وجهة النظر في هذه ضوء وجهة النظر الاسلامية، وذلك حتى نتبين مواقع أقدامنا دون خلط وتشويش، ونمضي في طريقنا لتحقيق التطوير الاداري في جميع الميادين ونحن على ثقة من سلامة السير من بدئه الى منتهاه.

ولتكن وقفتنا هذه من خلال عرض ما يلزم حول النقاط الثلاث التالية:

أولا ـ ماهية الادارة في نظر الاسلام: الادارة أسلوب من أساليب القيام بالفعل، ووسيلة من وسائله، ولهذا فاننا نجد الاختلاف الكثير والواسع بين الادارة لموضوع واحد من بلد الى آخر. وأما هل لهذا القول من دليل شرعي فتلك مما يسأل عنه بالتأكيد، ولكن لما كانت الاساليب والوسائل لا تحتاج الى دليل شرعي خاص بها او بكل منها، لان الدليل العام الذي يدل على أصلها فيه الكفاية، ولان الاسلوب هو الفعل الذي يكون فرعا لفعل جاء له دليل عام، فاننا لا نحتاج لاعطاء دليل شرعي على أسلوب أو أساليب الادارة، ولبيان ذلك نقول: خذ مثلا الزكاة، فانها فرض شرعي في أموال محددة، لانصبة محددة، لاوقات محددة، والدليل الشرعي عندما جعلها فرضا بقوله تعالى: ﴿وآتوا الزكاة﴾ جاء كدليل عام، ولكن الافعال المتفرعة للزكاة من تحديد مقدار النصاب في كل مال، وبيان العاملين والاصناف التي تؤخذ منها الزكاة والتي تعطى منها، قد احتاجت الى أدلة شرعية على هذه الفروع، ولكن الادلة لم تتدخل في كيفية قيام العمال بجمع الزكاة ولا تسجيلها ولا خزنها ... لأنها من الاساليب والوسائل التي تتبع للقيام بهذا الفرض ... وهذا يقودنا للقول بان كيفيات القيام بالاحكام الشرعية هي الادارة وهي الاساليب والوسائل في نظر الاسلام، وهي لا تحتاج لادلة شرعية خاصة، وانما يكفيها الدليل العام الذي دل على الأصل.

ثانيا ـ اقامة الادارة في نظر الاسلام: لما كانت الاحكام الشرعية للمسائل التفصيلية لا تخرج عن خمسة أحكام هي: الفرض، والحرام، والندب، والكراهة، والاباحة، فان هذه الاحكام واجبة الالتزام في أعمال المسلم، سواء كان فردا أو مجتمعا، لا يقام بها الا وفقا لادارة معينة، تتولى اقامة من يدير مصالح الرعية وشؤون الدولة ... وهذه الاقامة للادارة غير الادارة نفسها، لانها أصل الادارة وليس فرعا عنها، ولذلك فانها تحتاج الى دليل شرعي، ودليلها هو فعل الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قام بالحكم وقام بالادارة في آن واحد ... ذلك ان الرسول عليه السلام كرسول كان مبلغا عن ربه لرسالة الاسلام، ولكنه كحاكم كان متفذا لشريعة الاسلام التي كان يبلغها للناس، وكان في الوقت نفسه قائما بمصالح المسلمين وهذا عمل في اقامة الادارة، فهو عليه السلام الذي بلغ ما جاء به الوحي، وهو الذي أمر بجمع الصدقات، مثلا، وهو الذي عين كاتبا لهذه الصدقات يدير معه القيام بهذا الامر. وكان عليه السلام يحدد لمدير العمل أو الكاتب العمل الذي عينه ليقوم به، ولكن دون أن يحدد له الاعمال الفرعية التي تلزم لانجاز هذا العمل، فيترك له اختيار أي أسلوب يوصل الى القيام باعباء العمل الذي كلف به بأيسر سبيل.

والسؤال هنا: هل من الاسلام تدخل الحاكم أو رئيس الدولة أو الخليفة أو أمير المؤمنين في تحديد الادارة أو الاساليب للقيام بتنفيذ الاحكام الشرعية أم يمكن تركها دون تحديد كما فعل الرسول عليه السلام؟

إن القيام برعاية شؤون الرعية هو من قضاء المصالح التي للحاكم أن يتولى القيام بها، أي أن له أن يأخذ بالأسلوب الاداري الذي يراه محققا رعاية الشؤون بأفضل سبيل، وان على الرعية الطاعة والتنفيذ لانه الزام بتوابع حكم القيام بالادارة لرعاية شؤون الرعية، ولأن الصلاحية والمسؤولية التي أنيطت بالحاكم يدخل بالتبع والضرورة ضمنها صلاحيته ومسؤوليته في الاخذ بما يوصل الى القيام بها.

ثالثا ـ تفصيلات الادارة في نظر الاسلام: ان ادارة شؤون الحاكم أو معاونيه، سواء كانت من أعمال الحكم وتنفيذ الشرع، أو من أعمال قضاء المصالح الفرعية للناس، فانها كلها تحتاج الى أساليب ووسائل، فلا بد اذن من جهاز خاص بالحاكم لادارة الشؤون للقيام بمسؤولياته، ويسمى هذا الجهاز بالجهاز التنفيذي، وهو الذي يرأسه معاون التنفيذ، كما ورد موضحا في الاحكام السلطانية للماوردي.

وكذلك بالنسبة لادارة مصالح الناس فهي تحتاج أيضا الى أساليب ووسائل للقيام بها، مما استوجب في جميع العهود الاسلامية وجود جهاز خاص لقضائها، ويسمى جهاز المصالح. أما مهمة ادارة أو جهاز التنفيذ فهي تنفيذ ما يصدر عن رئيس الدولة للجهات الداخلية والخارجية، ولرفع ما يرد اليه من هذه الجهات، فهذا الجهاز واسطة بين رئيس الدولة وغيره، تؤدي عنه وتؤدي اليه، وهي في الوقت نفسه أداة لتنفيذ أعمال الحكم وأعمال الادارة.

وأما مواصفات رجال هذا الجهاز، سواء الرئيس أو الموظفين، فلا علاقة لهم بالحكم ولا بتعيين الحكام لا في المركز ولا في الولايات، ولا يشترط في أحدهم ما يشترط في الحكام من معاونين أو ولاة أو عمال، فيجوز أن يكون الموظف في هذا الجهاز غير مسلم، ويجوز ان يكون عبدا، ويجوز ان يكون امرأة، أو صبيا قادرا على القيام بالعمل، وأما رئيس هذا الجهاز فيجب ان يكون مسلما لانه من بطانة رئيس الدولة، ويجوز ان يتعدد الرؤساء تبعا لتعدد أقسام الجهاز، وأما رئيسه كجهاز فواحد لا يتعدد لان المسؤولية الواحدة لها رئيس واحد.

وهذا بالنسبة لجهاز أو ادارة التنفيذ، أما ادارة أو جهاز المصالح التي تقوم على قضاء مصالح رعية الدولة فيعين فيها لكل مصلحة مدير يتولى ادارتها مباشرة، وله صلاحية تعيين الموظفين فيها وتقلهم وتاديبهم وعزلهم طبقا للانظمة الادارية المعمول بها، فجميع موظفي ورؤساء أقسام هذه الادارة مسؤولون أمام رئيسها العام من حيث عملهم ولكنهم مسؤولون أمام رئيس الدولة ومعاونيه وولاته من حيث التقيد بالاحكام الشرعية والانظمة العامة المرعية.

بقلم: محمد الحواري

قبس ديني

صرخة مسجد

هو ذا يعرف نفسه اليكم:

انا المسجد الذي يتحدى الموت.. كم مرة نهضت من بين الانقاض وانا ابتسم في وجه الشمس.. يضيء علي هلال كل شهر قمري، ويقول لي: ستظل مسجدنا بكامل الحسن

والبهاء.. ابيض بمآثر ومناقب.. موسد الرسالة.. لك حمرة الدم الشهيد.. وعيناك اللتان تحدقان في الافق، كحلهما غبار ودخان، حتى عدت ساحرا تليق بتحرك قلادة العزة..

كن ثائرا ضد صمت المسلمين وعجزهم عن حمايتك.. فهم معوقون لا يستطيعون تحريك ساكن.. كن مقاتلا ضد المؤامرة الكبيرة.. ويا لثارات الشهداء..

ادع المسلمين من كل جانب لقطاف مجدك.. لحمايتك من مؤامرة بني صهيون..

باثوابك الخضراء.. ثوب الاسلام.. وثوب انعتاق المسلمين..

ويقول معرفا بنفسه الى المسلمين: انا المسجد الذي لا يعرف الاستسلام ولا ترتفع يداي ايذانا بالانهزام... فلست اقبل الاسر وقد قاومت عبر التاريخ، حتى آخر رمق..

سيتعب اليهود من طرقي بحمم حقدهم.. لكنني لن اتعب من الصبر والعناد والتحدى..

عبر التاريخ لم افتح ابوابي للغزاة.. فلماذا فتحتم ابوابي للبرابرة من بني صهيون، وابحتم ساحاتي للمغتصبين؟!

ظللت وضاء في جبين التاريخ.. فلماذا نكثتم تاريخكم وبعتم الجغرافية؟

وقفت كما تشتهي النفس الأبية أبيا.. وكما يتمنى الاسلام مسلما... وكما ينبغي ان اكون قلعة يسكنها الاصرار.. فكيف فرطتم في عرضي، وفي شرفي، بعد ان كنت

عروس المساجد.. كيف سمحتم بحرق معالمي ومباني.. لذا علمت اطفالي ان يكونوا زهرة مضمخة بالدم؟؟

ما زلت آمل في رجولتكم، ونداء نبيكم... علمت اطفالي دروس الشهداء، ليحملوا الحجارة التي تنهار فوق رؤوسكم ليرجموا بها الشيطان من بني صهيون..

قطعتم عني ماء الحياة، فعلمت اطفالي ان يرووا جذوري من فيض ابريائهم لأكون ابهى، وازكى، واكثر عافية من ذي قبل..

اعدت فتح مدرسة المسجد في مقابل مدرسة المعبد.. ووضعت فيها: خصلات شعر صبية سمراء، واصابع طفل تحتضن الحجر والقلم.. وصوت معلمة تنادي: «هيهات منا الذلة... اين المسلمون لينقذوا مسجدي.. تعالوا لترميم المسجد الذي يذكر فيه اسم الله ابدا»..

وتصرخ معلمة مدرسة المسجد: اراكم بكل دبيب النمل في شراييني تنغرزون اكثر واكثر داخل اللحم والدم والاعصاب..

تعالوا: فاطفالنا، وصبايانا حزانى.. شاخوا وهم ما زالوا في باكورة ايامهم.. حزنهم هادىء وراء اعينهم.. كأنهم اجيال من العذاب..

تعالوا لانقاذ المسجد الاقصى.. وابناء الاسلام الذين يسجدون ليل نهار امام محرابي ليصنعوا قصة لم تمت.. فهل تنقذونني؟؟

غازي جرادة

على طريق الانتفاضة

الوحدة.. طريق النصر

بعد ان تكررت ممارسات البعض في الاساءة الى المعتقلين من التيار الاسلامي في بعض السجون وبعد ان صدرت النداءات من هؤلاء في سجونهم تدعو الرأي العام الفلسطيني للوقوف

على هذه الاعتداءات الاثمة، وجه الرئيس الفلسطيني رسالة الى اعضاء حركة فتح وحركة المقاومة الاسلامية حماس وجميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية ناشدهم فيها بوحدة الصف «باعتبارها الدرع القوي والستار المتين والصلب لمسيرتنا في مواجهة العدو الشرس الذي لا يرحم»

ودعا عرفات «الى نبذ التعصب التنظيمي والانغلاق الحزبي وتكريس الحوار البناء وحرية الرأي وان تكون فلسطين والحفاظ على المسيرة الثورية والانتفاضة المباركة هي هدفنا» واوصى جميع الاطراف بان يكونوا «على قلب رجل واحد وبايمان يتعالى عن صغائر الامور وينفذ الى القلب والوجدان في سبيل الهدف الكبير والجهاد العظيم من اجل فلسطين ارض الاسراء والمعراج واولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين».

وقد كتب عرفات الرسالة بخط يده وتوقيعه وتم توزيعها في السجون والمعتقلات في سابقة فريدة تتناسب مع اهمية الموضوع الذي تعالجه وتتناوله وقد خفف هذا الامر من التوتر الذي كان يسود في اوساط النشطاء من انصار واتباع المنظمات الفلسطينية المختلفة وانصار حركة المقاومة الاسلامية والتيارات الاسلامية الاخرى

وقد تترجم هذا الامر الى تعاون وتنسيق بدلا من التنافس والصدام فقد صدر في مدينة الخليل بيان موحد من حركة المقاومة الاسلامية والقيادة الوطنية الموحدة اكد البيان ان «لا صوت يعلو

فوق صوت الانتفاضة ولا صوت يعلو فوق صوت الحق» وشدد البيان على اهمية الدور الذي يقوم به التجار في سائر مدن فلسطين وحدد سبع نقاط وبعض البنود الاخرى.

هكذا انتزع فتيل الفتنة التي قام البعض بزرعها على امل ان يجد اليهود لهم منفذا بين الصفوف وما زلنا نامل بالمزيد من التعاون والتنسيق للوصول الى الهدف الواحد في مقاومة الاحتلال

فهل يتحلى الجميع بالخلق الاسلامي القويم في التعامل فيعطي كل واحد لاخوانه من الاتجاهات الاخرى حقهم في اداء دورهم في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل والسبل التي يملكونها ؟

الوحدة الوحدة يا ابناء فلسطين فانها والله طريق النصر الوحيد طريق العزة والغلبة والتمكين.

منير سعيد

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل



الشاشة الصغيرة في اسبوع





● احمد الصالح



● امينة رزق



● سهير البابلي



● وحيد سيف



● انيس منصور

● وليد توفيق

● كرم مطاوع

● سميحة أيوب

البرنامج الأول

■ السبت : الثلاثية المحلية: ناس من زجاج ■ الاحد : المسلسل البدوي: راعي الصيت ■ الاثنين: المسلسل التاريخي: مصرع المتنبي ■ الثلاثاء: سهرة فنية منوعة ■ الاربعاء: المسرحية العربية طيور الرعد ■ الخميس: فيلم انا والعذاب وهواك ■ الجمعة: سهرة ثقافية مع انيس منصور

● السبت:

الفترة الصباحية

٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي «الغابة» الحلقة التاسعة، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج من مطبخي.

الفترة المسائية

٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب الحلقة الثانية، ٥,١٥ برنامج الاطفال الفنان الصغير، ٦,١٥ المسلسل التاريخي «الطريق الى القدس» الحلقة الخامسة والعشرون، ٧,١٥ البرنامج الديني نور الاسلام اعداد وتقديم احمد عبدالقادر، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٧,٥٠ الامن والمواطن تقديم النقيب سعود عبيد العيادة عن شغب الملاعب وهي خاصة عن بطولة الصداقة والسلام اخراج علي البدري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٤٥ المسلسل العربي (المكافأة) الحلقة الثامنة، ١٠,٣٠ الثلاثية المحلية «ناس من زجاج» الحلقة الثانية - تمثيل: مريم الغضبان - ابراهيم الحربي - احلام محمد - عبدالامام عبدالله - ميعاد اخراج عبدالعزيز المنصور.

● الاحد:

الفترة الصباحية

٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي «الغابة» الحلقة العاشرة، ١١,١٥ اخبار صباح الخير، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير، ١١,٢٥ اخبار صباح الخير، ١١,٣٠ البرنامج المنوع (صدق او لا تصدق).

الفترة المسائية

٤,٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب الحلقة الثالثة، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي «الطريق الى القدس» الحلقة السادسة والعشرون، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي «حوار علمي» تقديم يوسف يعقوب السلطان اعداد جمعية الكيميائيين الكويتية اخراج صالح العجيري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٤٥ المسلسل العربي «المكافأة» الحلقة التاسعة، ١٠,٣٠ المسلسل البدوي «راعي الصيت» الحلقة الرابعة تمثيل: عبير عيسى - روحي الصفدي - امل الدباس وانور خليل.

● الاثنين:

الفترة الصباحية

٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل العربي اليومي «الغابة» الحلقة الحادية عشرة، ١١,٣٥ البرنامج المنوع الامارات وفنونها الشعبية.

الفترة المسائية

٤,٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب الحلقة الرابعة، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار تقديم ماما انيسة اخراج علي العطار، ٦,١٥ المسلسل التاريخي «الطريق الى القدس» الحلقة السابعة والعشرون، ٧,٢٥ القرآن والعلم الموضوع: «قل أرأيتم ان اصبح ماؤكم غورا» «الجزء الثاني» اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم، اخراج جاسم النجدي، ٨,٠٠ امسية الاثنين اعداد وتقديم محمد البرجس اخراج علي جمعة، ٩,٤٥ المسلسل العربي «المكافأة» الحلقة العاشرة، ١٠,٣٠ المسلسل التاريخي مصرع المتنبي تمثيل: عبدالله غيث - سميحة ايوب - امينة رزق وعبدالرحمن ابوزهرة الحلقة الخامسة.

● الثلاثاء:

الفترة الصباحية

٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي «الغابة» الحلقة الثانية عشرة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١١,٤٠ المسلسل البدوي «تعاليل» وحلقة بعنوان: الذيرة تمثيل: يوسف الجمل - جمال تركي - خليل مصطفى - سميرة خوري.

الفترة المسائية

٤,٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب الحلقة الخامسة، ٥,١٥ في خدمة الجمهور انت وصحتك اعداد الدكتور سالم محمد - غازي الخياط تقديم الدكتور راشد العويش، ٥,٣٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي «الطريق الى القدس» الحلقة الثامنة والعشرون، ٧,١٥ البرنامج الرياضي «نجم الرياضة» اعداد وتقديم مطلق نصار - اخراج يوسف محمد ضيف البرنامج اللاعب عبدالعزيز حسن، ٧,٥٥ البرنامج الاعلامي صنع في الكويت اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي - اخراج خالد المقيضيب، ٩,٤٥ المسلسل العربي «المكافأة» الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٣٥ البرنامج المنوع الفنان ورأي الاخرين ضيفة البرنامج الفنانة سهير البابلي اعداد سامي الباجوري تقديم دولت شوقي اخراج سعيد عبادة.



● علا رامي

● صابرين

● روحي الصفدي

● الاربعاء:

الفترة الصباحية

٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني «حول العالم»، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي «الغابة» الحلقة الثالثة عشرة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير، ١١,٥٠ اخبار صباح الخير، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع «السيرك».

الفترة المسائية

٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ أليس في بلاد العجائب/ الحلقة السادسة، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الطريق الى القدس/ الحلقة التاسعة والعشرون، ٧,٠٠ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية، اعداد وتقديم حمود البغيلي اخراج خالد الهندي، ٧,٤٥ شبكة التلفزيون، اعداد وتقديم عبدالرحمن النجار، اخراج ابراهيم الكاظمي، ٨,٣٠ ماء الخير والاخبار المحلية، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ المكافأة الحلقة الثانية عشرة، ١٠,٤٥ المسرحية العربية/ طيور الرعد، تمثيل احمد الصالح، امينة رزق، جاسم النبهان، علي الحجار، علا رامي، روحي الصفدي. تبين المسرحية كفاح الشعب الفلسطيني ضد قوات الاحتلال والمعاناة والارهاب الذي يعانون منه.

● الخميس

الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ اخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي/ رجال في المصيدة، المصيدة الثانية (فندق شهر العسل)ح/٢، تمثيل فاروق الفيشاوي، هالة فؤاد، سحر رامي، محمود القلعاوي، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ حوار ونغم - اعداد قاسم عبدالقادر، اخراج سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الرياضة في اسبوع بعنوان بطولة الصداقة والسلام، اعداد وتقديم مراقبة البرامج الرياضية، اخراج عبدالعزيز سليمان، ٣,١٥ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع لقاء الخميس، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجائب ح/٧، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الطريق الى القدس ح/٣٠، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,١٥ الفروسية، ٧,٤٥ برنامج كل الفنون، اعداد حسن عواره، ٨,٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم د. خالد المذكور، اخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,١٥ المسلسل العربي الجديد المكافاة ح/١٣، ١٠,٤٥ الفيلم العربي انا والعذاب وهواك، تمثيل كرم مطاوع، وليد توفيق، صابرين/ وحيد سيف.

تتخلى الفنانة عن خطيبها وتستسلم الى اغراء الشهرة والاضواء.. واخيرا تكتشف الحقيقة المؤلمة، الفيلم من اخراج محمد سلمان، ١٢,٣٠ سهرة الخميس المنوعة، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة :

الارسال متواصل

٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ الاحاديث الموضوعة، تقديم/ فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع الوان، اعداد محمد سعيد القارس، تقديم فاطمة عبدالوهاب، اخراج عبدالحميد الربيعي، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع/ استراحة الجمعة، ٣,١٥ نحن اصدقاؤك اعادة، ٣,٣٠ المسلسل العربي دقات الساعة/ الحلقة الخامسة، ٤,١٥ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٥,٠٠ الرسوم المتحركة، ٥,١٥ المسلسل الكارتوني أليس في بلاد العجائب حلقة/٨، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٥ برنامج الاسرة، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي طريق الحرير، ٨,٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٤٥ المصارعة، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية منوعة مع الكاتب انيس منصور، اعداد وتقديم امل عبدالله.

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات: ● الراوي ● الثنائي الجهنمي ● الكهوف الاثرية في سمرقند ● برجراك ● الحياة والموت ● روبرت جويلم ● تشارلز ● ايامنا الحلوة ● قانون مورفي ● روزان ● المجهول

● السبت:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال كاتي، ٦,٣٠ مسلسل الراوي - ساحرة تتمكن بسحرها من تحويل ثلاثة من ابناء الملك الاربعة الى غربان فماذا يحدث، ٧,٠٠ طبائع الحيوان - فار الحقل كيف يفكر وكيف يعيش ويحتمي من اعدائه، ٧,٣٠ العالم الخارجي - الفي تستعد للترشيح في الحملة الانتخابية الطلابية، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ الثنائي الجهنمي - مجرمون يقتلون سمسار مراهنات ثم يحاولون قتل مايك عندما يتنكر في شخصية السمسار هل ينجو، ٩,٣٠ برنامج ملامح من الاتحاد السوفيتي - الكهوف الاثرية في سمرقند - الذهب القطن في اوزباكستان، ١٠,٣٠ فيلم السهرة يوم توقف الحب - ينفصل زوجان عن بعضهما بسبب خلاف دائم بينهما ولكن يبقيان على الحب لاولادهما، ولكن يمر الاثنان بظروف عديدة فما هي؟.

● الاحد:

٦,٠٠ الثلاثي المرح - مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ وحوش اليوم - يحضر داستن صديق مادلين ليرافقها الى حفلة رقص فماذا يحدث هناك؟، ٧,٠٠ اوماها - الضبع، الوعل وما تمثله هذه الاساطير ونظرية البيولوجية، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ برجراك - سائح يتعرض لعملية اعتداء وخلال التحقيق يكتشف السيرجيت جيم بانه وراء العملية قضية سطو محيرة فماذا يفعل؟، ٩,٣٠ الحياة والموت - لقطات ومشاهد من الحرب العالمية الثانية ومأساة هيروشيما، ١٠,٠٠ روبرت جويلم - يقضي الابن والوالد امسية مع سيدات سمراوات وينصح الوالد الابن بان يبدأ الحياة من جديد فهل يستجيب الابن، ١٠,٣٠ روائع القصص - شجرة العائلة، آني مطلقة ديفيد تتزوج ويعيش معها في بيتها كيفن مع الاولاد فهل تستمر السعادة الزوجية.

● الاثنين:

٦,٠٠ الاشقياء الصغار، ٦,٣٠ الحيوانات البرية في استراليا - دراسة مقارنة للاحياء التي تعيش في المحيط الاسترالي، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ تشارلز - يقدم تشارلز بطريق الخطأ اطروحة فيحصل بها على الامتياز بينما تقدم سارة اطروحة اخرى فتحصل على درجة وسط فماذا يحدث بينهما؟، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ برنامج التقدم العلمي المحلي، ٩,٠٠ استديو (٥) - تدعي احداهن على نجم البرامج العجوز بانه والد ابنتها الشابه ويصل الامر بهما الى المحاكم فماذا يحدث؟، ١٠,٠٠ مسلسل ايامنا الحلوة - يحرم الجد حفيده من الذهاب لحضور حفلة غنائية لكي يتفرغ للمتجر فهل يقوم بالعمل الحفيد، ١٠,٣٠ مسلسل جيك والرجل البدين - مجرم يعتدي على النساء ويبتزهن، يتعقبه جيك والرجل البدين فهل ينجحان في القبض عليه؟

● الثلاثاء:

٦,٠٠ ديبوديليس - مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ الاستاذ لوبستر - الكونكريت ودورة في البناء والمواد التي يتكون منها، ٧,٠٠ قصة اختطاف - يحاول محامي الخاطفين العثور على معلومات وادلة تثبت براءتهما من خطف الفتاة فهل ينجح؟، ٧,٣٠ الحداق - الصيد في منطقة باها بخليج المكسيك في ولاية كاليفورنيا، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج المحلي انت والقانون، ٨,٤٥ نجم الصباح ونجم المساء - يلتقي الطفل الان وشقيقته الكبرى بسيدة تتعلق بالطفل من اول نظرة ترى لماذا؟، ٩,٣٠ الاكتشاف - حضارة الانكلوهندية واستخدام احجار الجرانيت في البناء، ١٠,٣٠ قانون مورفي - يتهم مورفي من قبل مكتب التحقيقات بانه على علاقة باحدى المطلوبات من قبل المكتب فهل تتم براءته.

● الاربعاء:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال - فولترون، ٦,٣٠ ساحل المخاطر - بعد تردد توافق جي ابل على الزواج من الدكتور روبرتش وتتاخر يوم الزفاف لماذا؟، ٧,٠٠ مسلسل على اجنحة الريح - رحلة الى مجموعة جزر تونقا واكبر جزيرة هي تابو، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ السيرك العالمي - فرقة تشارك وتقدم عروضا مختلفة، ٩,٣٠ عالم الحيوان - متابعة الجرذان في جحورها والتعرف على حياتها، ١٠,٠٠ نادي السينما - الفتى الذهبي - روي لاعب بسبول موهوب لعب مع فريق الفرسان تطلق عليه النار امرأة ماجورة مدفوع لها من فريق منافس فيصاب اصابة خطيرة فهل يعود للعب مرة اخرى؟.

● الخميس:

٦,٠٠ رسوم متحركة للاطفال ماكس العجيب، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة - مجموعة من الالعاب السحرية والمعلومات للاطفال، ٧,٠٠ الحياة البرية في اميركا، ٧,٣٠ القوى الخارقة - يتابع اندرو جولاته بواسطة قواه الخارقة في انقاذ فتاة ترى ماذا حدث لها، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ جزيرة الكنز - يهرب جيمي من المركبة بعد اكتشافه امر جون سلفر والقراصنة ونواياهم فماذا يحدث بعد ذلك؟، ٩,٣٠ من اجل الذكرى - اسرع متزلجة - اطول جسر في العام، ١٠,٠٠ آني ماجواير - والد آني يعتزل الناس لكي يكتب مسرحية احداثها تدور في حياته فهل ينجح في اخراجها للمشاهد، ١٠,٣٠ فيلم السهرة - الليموزين - كوميدي يتكرب ويفشل في ايجاد عمل فتطرده صديقته من المنزل فيعمل سائقا للسيارات الفاخرة ولكن يتورط في جريمة ترى ما هي؟.

● الجمعة:

٦,٠٠ ماكرون - مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ والت ديزني - رائد فضاء يرسل في مهمة صعبة فيمر نفسه بطريق الخطأ في العصور الوسطى فماذا يحدث معه؟، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٨,٤٥ النهر الاصفر - البعثة الاستكشافية تكمل سيرتها على المناطق التي سلكها الجيش الاحمر بقيادة ماو، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ روزان - تدور احداث الحلقة حول علاقة جاكي مع رئيسها في معمل البلاستيك وتوقعات دان وروزان في الفوز في مسابقة بالراديو، ١٠,٣٠ المجهول - تعالج الحلقة موضوع الاحداث الذين يشعلون الحرائق بسبب الثار فما هو دور التحقيقات الجنائية في تلك الحالات.

حماية حقوق المؤلف العربي في ندوة بتونس

التصديق على الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف حقق مطمحا عربيا للمؤلفين باجماع اغلبية الدول

تونس – من محمد احمد القابسي :

تعتبر الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف نتاج عمل عربي قومي شامل. فهي انجاز ثقافي مرموق، شاركت في صياغته الدول العربية، ومؤتمرات وزراء الثقافة العرب، باركته المؤتمرات العامة للمنظمة ومجلسها التنفيذي، وساهم في اعداده خبراء مختلف الاقطار العربية. وقد حققت هذه الاتفاقية مطمحا عربيا للمؤلفين العرب باجماع اغلبية الدول العربية على التوقيع عليها والمصادقة على نصها.

وتقوم حاليا العديد من الدول العربية بارساء المؤسسات الكفيلة بتنفيذ مواد الاتفاقية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومع اللجنة الدائمة لحماية حقوق المؤلف.

ومتابعة لهذا الجهد القومي المبذول تحتضن تونس حاليا الدورة الثانية للجنة الدائمة لحماية حقوق المؤلف في الوطن العربي وتحضره : دولة الامارات العربية المتحدة – تونس – الجزائر – جيبوتي – المملكة العربية السعودية – سوريا – العراق – سلطنة عمان – دولة قطر – دولة الكويت – الجماهيرية – المملكة المغربية – جمهورية اليمن العربية – جمهورية اليمن الديمقراطية – جمهورية مصر العربية – اتحاد الناشرين العرب – واتحاد الاذاعات العربية ..

وتبحث هذه الدورة عددا من المحاور المهمة تدور حول المراحل التي مرت بها الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف ودراسة مقارنة لتشريعات الدول العربية . كما تنظر الدورة في تقارير الدول العربية من اوضاع حقوق المؤلف بها، وكذلك في ملف التشريعات الثقافية القومية وخاصة الاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي والتشريع النموذجي لرعاية المبدعين.

وفي ورقة العمل التي قدم بها الدكتور صالح الخرقي مدير ادارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعمال اللجنة، يمكن تحديد المرتكزات المهمة التالية :

بين الدورة الاولى للجنة، والدورة الثانية هذه، لم تتوقف جهود المنظمة ولا مشروعاتها في نطاق (التشريعات الثقافية) بصفة عامة . وبالاخص في نطاق (الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف). فقد توالت التشريعات التي صادق عليها وزراء الثقافة في الدورات المتعاقبة لمؤتمرهم، فشملت التشريعات الاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي والتشريع النموذجي لحماية المخطوطات العربية .

وتم التصديق عليهما في الدورة السادسة للمؤتمر التي عقدت في دمشق في ربيع ١٩٨٧، وفي الدورة السابعة التي عقدت قبل اسبوعين في الرباط بالمملكة المغربية تمت الموافقة على تشريعين ثقافيين جديدين هما : التشريع النموذجي لرعاية المبدعين، والاطار العام للاتفاقيات الثقافية، عربيا ودوليا .

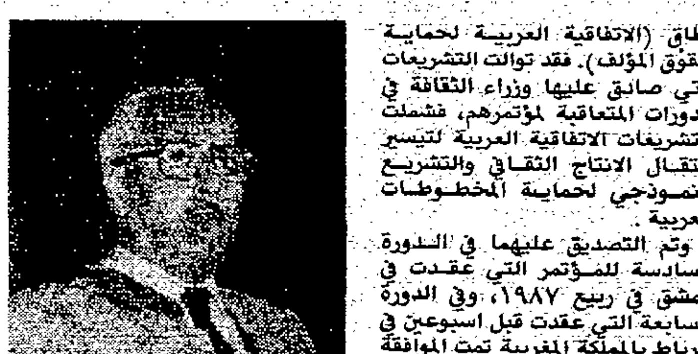
كما انجزت المنظمة دراسة شاملة موسعة بعنوان (دليل التشريعات الثقافية في الوطن العربي) كانت ضمن جدول اعمال المؤتمر الاخير لوزراء الثقافة العرب .

ويضيف الدكتور الخرقي ان هذه النصوص التشريعية مكسب قومي، تاريخي للثقافة العربية المعاصرة، ومن شان هذه النصوص والدراسات والادلة، ان توفر المناخ الملائم الداعم لحقوق المؤتمر العربي، وتهيىء الارضية الحاضنة للاتفاقية العربية، حتى تعرف طريقها الى جموع المبدعين في ارجاء الوطن العربي .

وفي اطار (الاتفاقية) لم تتوقف جهود المنظمة، ولا جهود الدول العربية، فقد تولى التصديق عليها من دول بعضها لم يكن موقعا عليها في بغداد، فصدقت على الاتفاقية حسب تاريخ التصديق، كل من : الجمهورية التونسية، دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية العراقية، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، دولة قطر .

وتم التصديق على ارفع المستويات، ووفق النظم الدستورية والتشريعية المعمول بها في كل قطر عربي، كما تمت آخر التوقيعات في المؤتمر الاخير في الرباط من بينها توقيع (جمهورية مصر العربية)، بحيث ان عملية التوقيع والتصديق، تكاد تشمل كل الاقطار العربية .

ومع النصوص التشريعية، خاصة في المجال الثقافي، لا تضيق صدورنا امام عامل الزمن ان لم يكن توقيعا فتصديقا، فلكل دولة ظروفها وملابساتها، وطرقها الدستورية، واولوياتها، وجدولتها الزمنية. ونحن نقيم هذه النصوص من منطلق تاريخيتها، فميلادها واعتمادها هو في حد ذاته مكسب قومي، اما نتائجها فهي ماثلة في الحاضر، واما ابعادها فهي ممتدة في المستقبل، ومتوالدة مع الاجيال التي ستكون نعم الامين على هذه النصوص، وستكون الساهرة على ديمومتها وتطويرها، ولن تفرط في هذا المكسب بحال من الاحوال .



● د . صالح الخرقي

ويجدر التنويه والاشادة، بالمنظمات القومية والاسلامية والدولية التي اولت (الاتفاقية) اهتماما خاصا، ومتابعة مشكورة، ومبادرة مقدرة، فترجمتها الى اللغات الاجنبية، وخاصة (اليونسكو) و(الويبو)، كما طالبت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) الاتفاقية لتسترشد بها في صياغة اتفاقية مماثلة على صعيد الدول الاسلامية .

كما يجدر التنويه، ويحق الشكر، للاتحادين العربيين، (اتحاد اذاعات الدول العربية) و(اتحاد الناشرين العرب). فقد ميزا الاتفاقية بجهد خاص، وعناية فائقة نشرا وتعريفا ودراسة، فاعطيا المثل على ان (الاتفاقية) عرفت طريقها الى مستحقيها والجديرين بها، اعلاميين، وناشرين، ومبدعين ، وان الاتفاقية بعد انجازها صياغة وتوقيعا وتصديقا، بدأت طريقها التنفيذية المأمولة، وتتجاوز كونها مواد متسلسلة الى كونها نبضا في حياتنا الثقافية .

تجاوب تنفيذي

وتجاوبا مع الجانب التنفيذي للاتفاقية، اولت المنظمة اهتماما خاصا للتدريب في مجال حماية حقوق المؤلف، وهو مجال بكر في اغلب الدول العربية، فاقامت اول دورة تدريبية في الجزائر في اواخر ١٩٨٧ ، بتعاون بناء، وتكامل مسؤول مع (الديوان الوطني لحق التاليف في الجزائر) وهي مقره، اقيمت الدورة، بحيث اتاحت للمتدربين فرصة اطلاع عملي وتطبيقي على اسلوب ادارة مؤسسة من مؤسسات حقوق المؤلف الى جانب المحاضرات المتخصصة عربيا ودوليا، فقد شاركت في الدورة المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وللجزائر سابقة تشكر بالنسبة للاتفاقية، ففيها اكتملت الصيغة النهائية لهذا المشروع القومي، في اجتماع الخبراء الحكوميين، وخبراء من المنظمات الدولية في اواخر سنة ١٩٧٨ قبل عرض الاتفاقية على مؤتمر وزراء الثقافة .

ودعما للاتجاه التنفيذي للاتفاقية، وتعميقا لتجربة التدريب على حماية حقوق المؤلف، ادرجت المنظمة في مشروعاتها للدورة المقبلة ١٩٩٠ – ١٩٩١ اقامة دورة تدريبية اخرى موسعة، بحيث تكون اضافة للتجربة الاولى للدورة التي سبقتها .

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة تقديم المقترحات حول الوسائل الفعالة لتنسيق العمل بين البلاد العربية في مجال حقوق المؤلف، والخطط الرامية الى دعم الجهات المعنية بحقوق المؤلف، وتدريب العاملين فيها .

ويختتم الدكتور الخرقي بان التقارير المعروضة على الدورة تجسم حقيقة واقعة وواعدة، وهي ان الدول العربية متجهة بارادة صادقة الى انصاف هذا الجانب من حياتنا الثقافية المعاصرة، وان الاتفاقية العربية كان لها بعض الفضل في تدعيم هذه الارادة، وحث الجهات المسؤولة على العناية بحق المؤلف، وبعض هذه الجهات ابلغت المنظمة بان (الاتفاقية) اصبحت مرجعا لصياغة اتفاقيات محلية، او مراجعة هذه الاتفاقيات على ضوء بنودها . وتلك احدى الثمار للنص التشريعي الذي وقعت عليه الدول العربية في بغداد عام ١٩٨١م .

عشتار تناجي بيروت

ظننت للحضيض قعرا
ظننت للمحبة أجنحة
ظننت للدماء ثمنا
الى اين الى اين
الى متى الى متى
غمرت الظلمة المكان
ظننت للجهل حدا
ظننت للدعاء صدى
ظننت للحق معنى
الى اين الى اين
الى متى الى متى
غمر الجهل القلوب
ظننت للطمع قبرا
ظننت للطموح قوسا
ظننت للهدى دربا
الى اين الى اين
الى متى الى متى
غمر اليأس الديار
ظننت للحكمة صوتا
ظننت للرأفة مرمى
ظننت للكلمة لحنا
الى اين الى اين
الى متى الى متى
طالت ظلمة الشتاء
وضعت للحضيض قعرا
عرفت للمحبة جناحا
جعلت للجهل سدا
الى اين الى اين
الى متى الى متى
تسقى الارض دماء
أنشدت الحكمة لحنا
رفعت المحبة راية
بنيت للحقد قبرا
الى اين الى اين
الى متى الى متى
الصقيع يحجب الدفء
أنير للهدى دربا
اعزز للربيع دفئا
أنشر بالمحبة نورا
الى اين الى اين
الى متى الى متى
هاك عشتار
تستيقظ من الموت
وتصفو القلوب
وتنشد الالحان
ويسود الوئام

مريم قاسم السعد – واشنطن

حسن يوسف يلغي شركته السينمائية ويحولها الى مجال النشر والاعلام التراثي والتاريخي

● في لقطة من احد اعماله

في مكتبه الذي حوله الى دار للطباعة والنشر والتوزيع والاعلام، بعد ان كان مكتبا للانتاج السينمائي التقت «القبس» مع الفنان حسن يوسف في حوار حول حياته الفنية ورأيه في ما يقدم من اعمال فنية حاليا.. ومعايير اختياره لادواره واعماله الفنية. يقول حسن يوسف :

انا حاليا لا اقبل دورا الا اذا كان يقدم قيمة طيبة وينفع الناس والمجتمع.. ومثال ذلك الفيلم الذي قمت بانتاجه وهو «عصفور له انياب» وعالجت فيه صلة الارحام وفائدتها واهميتها في تحقيق الترابط الاسري والاجتماعي.. كما انني اراعي في افلامي دائما ان مشاهديها هم امي واخوتي .

● ثارت في الآونة الاخيرة اقاويل عديدة حول دور الفن في المجتمع وكفنان تعيش في الوسط الفني.. هل الفن يعبر عن واقعنا الذي نعيشه ؟

– لا .. لان معظم الافلام التي يتم عرضها ماخوذة عن اصل اجنبي.. ولا صلة لها بطبيعة مجتمعاتنا الشرقية، وهي افلام ينقلها المخرج عن قصص او افلام اجنبية، ويعطيها للمنتج الذي يوافق عليها بدوره على اساس انها قصص جديدة.. وهو لا يدري ان القصة منقولة، وذلك يرجع الى جهل معظم المنتجين الذين لا يستطيعون كتابة اسمائهم، ودخلوا مجال الانتاج للتجارة ومن اجل الربح فقط.. والمسؤول الاول عن ذلك هو غرفة صناعة السينما، لانها مسؤولة عن مواصفات المنتج واجازته للانتاج .

المشاهد المبتذلة !

● هناك من يقول ان المشاهد المبتذلة في الافلام لا ضرر منها لانها تمثل ابرازا للشر – لمعالجته – فما رأيك ؟

– لا اوافق على هذا الرأي.. لان اي منصف لا يتردد في ان يقرر ان هذه المشاهد تفسد الشباب والمجتمع كله.. لاننا اذا نظرنا الى ذلك من الناحية الاجتماعية سنجد اننا مجتمع عربي وشرقي، وافلامنا نصدرها للدول العربية التي تطابق مجتمعنا.. فهل من عادات المجتمع الشرقي ان يكون البيت مليئا بالخمور.. كما يظهر في كثير من الافلام ؟ !.. وهل من عاداتنا كذلك الابتذال والاسفاف الذي يحدث بين الرجال والنساء في هذه الافلام ؟

● تراجعت عن فكرة الاعتزال واسعى الى الادوار التي تؤكد القيم الخيرة في حياتنا

ان الفن رسالة – يجب ان تسمو بالمجتمع وتحافظ عليه، فلا نقدم للشباب ما يثيره ويفتح اعينه على الانحراف ويجره الى الهاوية .

ولو كان الامر بيدي لالزمت كل منتج ومخرج بتقديم ما يصلح المجتمع، لا ما يفسده، ويبنيه ولا يهدمه، ومن لا يلتزم امنعه من مزاولة الانتاج حفاظا على المجتمع .



● حسن يوسف

● وماذا عن تحويل مكتب الانتاج السينمائي الذي تمتلكه الى دار لتوزيع كتب التراث ؟

– نعم، فقد رأيت ان تحويل مكتب توزيع الانتاج السينمائي الى دار طباعة ونشر وتوزيع واعلان افضل.. بمعنى انني يمكن ان انتج اعمالا اسلامية مرئية مثل المؤتمرات والندوات والافلام الاسلامية، وكذلك انتاج شرائط ثقافية وتعليمية للاطفال. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى وحتى اكون صادقا مع نفسي. فانه يدخل في الموضوع جانب الخسارة المادية والتقديرات الخرافية لمصلحة الضرائب .

الفن والاعتزال

● تعرضت زوجتك لكثير من الاشاعات بعد اعتزالها الفن، فكيف يمكن حماية الفنان، خصوصا في حالة اعتزاله ؟

– المسالة في هذا الشان – مسالة اخلاق ومبادىء – فالواجب انه عندما تعتزل فنانة، ان احترمها واقدرها ولا اثير الاشاعات حولها.. وانا لست مع اصدار قوانين تنظم ذلك لان القانون ما كان ابدا يعلم الانسان الاخلاق .

● هل تفكر في الاعتزال ؟

– حاليا لا افكر.. ولكنني فكرت في ذلك – بالفعل – في مرحلة سابقة، ولكن بعض الناصحين الطيبين الذين اثق فيهم اقنعوني بضرورة الاستمرار في مكاني اقدم منه الادوار البناءة للناس.. وقد اقتنعت بهذا الرأي واسير عليه .

القاهرة – القبس

الفوتوغراف عند هيثم زهير وثيقة انتماء للوطن
(٢٠٠٠) صورة ملونة للفاو ترصد مراحل اعادة بنائها

● صور للمدينة حديثا

لا يتعامل الفنان الفوتوغرافي هيثم زهير مع الكاميرا على انها آلة فحسب، بل ان يعطيها من نفسه وروحه المبدعة الشيء الكثير فتصبح «عين» الفن المفتوحة على العالم باقصى سعتها، ولذلك كانت جوائز تنقاد اليه ملبية ومطيعة ..

ولانه يحمل الوطن هما ممتزجا بهم العدسات، فقد عزم على المشاركة باحتفالات انتهاء حملة اعمار الفاو باقامة معرض فوتوغرافي يؤرخ فيه حياة المدينة قديما وحديثا، قديما حيث تركها الاعداء قاعا صفصفا، وحديثا حيث ترتفع السواعد والبنايات وفسائل النخيل واشجار الحناء .

ولغرض التعرف على مفردات هذا المعرض، حاصرنا الفنان هيثم في مشغله «الاستديو» وكان لنا هذا اللقاء..

فكرة المعرض

الفاو حدث لا يتكرر، ومدينة اسطورية خلقتها للتاريخ سواعد الرجال، فكانت اول مدينة عربية تتحرر في تاريخنا العربي المعاصر وهي الرهان الذي امتد بين العدو المقاتلين، فمنها كان يحلم الايرانيون بالتوسع على مختلف الجبهات، وفيها صمم الرجال على دحر الشر وبين هذا وذاك.. اخذت المدينة حصتها في الاستبسال والدمار، ومن هنا جاء قرار اعادة بنائها امتدادا للقرارات الثورية الكبيرة .

● بماذا كانت تريد ان تحدثنا الكاميرا ؟

– ان مهمة المصور لم تعد مقتصرة على الهم الفني فقط، فقد امتدت لحقل التوثيق والمشاركة في الاحداث.. ومن هنا جاءت فكرة تصوير الفاو قبل البناء، ومن ثم متابعة مراحل نموها لبنة لبنة، واولا باول، وصولا الى اقامة معرض كامل يفتتح مع انتهاء العمل فيها. ولا اكتمك ان التعب قد انهك الكاميرا ولم ينهكني.. لان الوطن في القلب وفي العين.. ويوم تعود الحياة الطبيعية لهذه المدينة الباسلة، فاصورها اضافة للصور التي التقطتها لها الآن وهي بحدود ٢٠٠٠ صورة ملونة .

● ما الذي شدك اكثر في هذه الصور «الالفين» ؟

– افضل ما عملته هو (البانوراما) التي صورت فيها المدينة بكاملها قبل ان تجري عليها عمليات البناء والاعمار.. ثم صور (البانوراما) الثانية التي اشتملت على صور المدينة المبنية للتو والمرتفعة عاليا بهمة العراقيين والعرب الشرفاء. من بين كل اعمالي اشعر بحب واعجاب لهذين العملين لانهما خلاصة الفن والانتماء .

● هل تعتقد ان مكان مثل هذا المعرض هو في المدينة ذاتها ؟

– من الطبيعي ان تكون هذه اجمل الاماني.. ولكن الموضوع ليس في اقامة المعرض هنا او هناك.. الامنية في ان ارى صوري –مع صور باقي زملائي الفوتوغرافيين – معلقة في متحف الفاو جنبا الى جنب مع وقائع المعارك .

● امام مثل هذا العمل الكثير من المعوقات والمعاناة فهل من الممكن التعرف على بعضها ؟

– لقد اعترضتني بعض المعوقات البسيطة – السكن والاقامة – لكن كرم الضيافة لدى البصريين ذلل هذا المعوق.. كما ان تعرفي على بعض الاخوة هناك سهل ما تبقى من معوقات التحرك والتنقل اثناء اداء المهمة. واذا استثنينا الظروف المناخية القاسية، فان كل المعاناة لا تقاس بمعاناة الناس المخلصين من عمال ومهندسين وفنيين.. فقد رأيتهم يقاتلون باسلوب آخر.. يقاتلون من اجل الحياة.. بالبناء .

لم تكن لديهم ساعات عمل محددة كما هو متعارف عليه.. ولهذا فقد انتقلت العدوى الي.. كنت اسير في شوارع هذه المدينة ساعات بكاملها.. والآن اشعر انني لم احقق حلمي كاملا . لان تصوير مدينة بهذه الضخامة يحتاج الى فريق عمل كبير وليس الى جهد فرد لوحده .

● لو اردنا التعرف اكثر على الفنان هيثم زهير. فما آخر انجاز له ؟

– الفوز بالجائزة الذهبية في معرض الصورة العربية الذي اقيم في نيسان الماضي، والمعرض القطري الذي اقامته الجمعية العراقية للتصوير..

● المعروف انك فنان «بورتريه» فكيف انتقلت الى «الموضوع» ؟

– المصور بشكل عام فنان يصور كل شيء، وانا اميل بطبيعي الى التخصص، الا انني قررت – منذ الآن، ولعشرة اعوام مقبلة – متابعة هذه المدينة لانني شعرت ان هناك رابطة سرية تربطني بها.. وبالنسبة للبورتريه والتصوير الخارجي فانني ارى انه فن صعب ويحتاج الى مهارة عالية، ولا اعتقد ان هناك ما يفوقه في الصعوبة سوى التصوير الصحفي البورتريه، ويستطيع المصور البارع فيه ان ينشىء موضوعه – اي الانسان – في الحالة التي يريدها . وفي التصوير (الاخر) يتحكم عامل المصادفة فتكون اللقطات غير المخطط لها.. ومن هنا الفرق والصعوبة .

وختاما كان هناك وعد باللقاء على ارض الفاو في المعرض الكبير الذي نتمنى ان نراه كما نريده، وثيقة مبدعة للوطن في زمن الحرب والسلام .

● هيثم زهير

بغداد – مكتب القبس

لطفي الخولي غادر موسكو بعد مؤتمر البلدان النامية

غادر موسكو عائدا الى القاهرة لطفي الخولي السكرتير العام لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا بعد ان شارك في مؤتمر البلدان النامية وعالمنا المعاصر الذي عقد في موسكو مؤخرا .

وصرح لطفي الخولي قبل مغادرته بانه سيعقد في القاهرة يومي ٤ و ٥ نوفمبر المقبل الاجتماع الاول للمجلس الرئاسي لاتحاد آسيا وافريقيا والذي يضم هيئة الرئاسة والامانة العامة .

وقال انه يجري حاليا اعادة انشاء الاتحاد بعد عودته الى مقره الاساسي بالقاهرة، مشيرا الى ان هذا الاجتماع سيكون اهم اجتماع للاتحاد منذ انشائه عام ١٩٥٨ .

واضاف ان الاجتماع سيحضره الكاتب المصري نجيب محفوظ بوصفه عضوا في الرئاسة، والشاعر ليوبولد سنغور الرئيس السنغالي السابق وجنكيز ايتماتوف الكاتب السوفيتي والشاعر الفلسطيني محمود درويش والشاعر الانغولي لوبيز ممثل انغولا في اليونسكو وعلي عقله عرسان من سوريا وكوهارا من اليابان، وعزيز ناسين من تركيا .

واوضح لطفي الخولي بانه سيقدم خلال الاجتماع تقريرا عن اسس بناء الاتحاد من جديد والنظام الاساسي له والميزانية وفعاليات سنة ٨٩ – ١٩٩٠ .

وحول مؤتمر البلدان النامية في عالمنا المعاصر الذي عقد مؤخرا في موسكو قال الخولي : ان نهايات القرن الحالي الذي تشهد حربين عالميتين ونحو ١٢٧ حربا اقليمية.. بدلت تشهد اتجاها لضرورة حل المشاكل الدولية عموما عن طريق السلام وليس عن طريق الحرب .

واضاف ان التراكمات القائمة الآن في نهاية القرن العشرين تجعل العالم قابلا للانفجار، وبالتالي لا بد من احتواء هذا الخطر الذي تركز في

قضيتين هما القنبلة الذرية المعلقة على رأس العالم، وقضية البيئة.. وفي ظل هذا المناخ اصبح التناقض الرئيسي هو ان نعيش جميعا او نموت جميعا .

مهرجان البرامج التلفزيونية لحركة عدم الانحياز

افتتح في مدينة تيتوغراد اليوغسلافية المهرجان الدولي الثاني للبرامج التلفزيونية الثقافية والفنية لدول عدم الانحياز الذي تشارك فيه احدى وعشرون دولة من بينها ٦ دول عربية .

وياتي هذا المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام، ضمن التعاون الثقافي والفني، بين دول حركة عدم الانحياز، ويهدف الى تبادل المعلومات والخبرات في هذه المجالات بين دول الحركة .

والدول المشاركة هي : «الجزائر، الارجنتين، كوبا، قبرص، مصر، الغابون، الهند، اندونيسيا، الاردن، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ماليزيا، مالطا، المغرب، فلسطين، الباكستان، سوريا، تونس، فنزويلا، يوغسلافيا وزامبيا .

وتم انتخاب السيدة لطيفة زهير من التلفزيون التونسي رئيسة للجنة التحكيم في المهرجان، التي اكدت على ان البرامج التي تعرضها الدول العربية عن ثقافتها وفنونها تحظى باهتمام بالغ من اوساط المهرجان.

وسيجري في نهاية المهرجان يوم ٢٧ اكتوبر الحالي توزيع ثلاث جوائز رمزية على البرامج التي ستفوز بالمركز الاول والثاني والثالث . والجوائز عبارة عن لوحات فنية قيمة للفنان اليوغسلافي المشهور «ديمتريا بوبوفيتش» .

بلغراد – القبس

الاشعار الشيطانية في معرض بلغراد الدولي

افتتح معرض الكتاب الدولي (بلغراد ٨٩) بمشاركة ١١٢٨ دار نشر عالمية من ٦٧ بلدا، اضافة الى ٢٣٩ دار نشر يوغسلافية .

يستمر معرض الكتاب الدولي هذا – الذي يعتبر الثاني من حيث الحجم والاهمية بعد معرض فرانكفورت للكتاب، اسبوعا تجرى على هامشه ندوات ادبية ودراسات حول تطوير حركة النشر والترجمة عموما .

وتعرض دار نشر يوغسلافية متواضعة في المعرض ترجمة كتاب «الاشعار الشيطانية» لمؤلفه الهندي الاصل البريطاني الجنسية سلمان رشدي .

ورغم تحذيرات دائرة الافتاء العام الاسلامية هنا بعدم طبع هذا الكتاب سيىء الصيت الذي يسيء للتعاليم الاسلامية الا ان دار نشر «كولتورا» من مدينة سكوبيا اليوغسلافية في جمهورية مكدونيا اصرت على تقديم الكتاب وعرضه لاول مرة في هذا المعرض .

ويذكر ان ادارة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب كانت قد رفضت عرض ترجمة للكتاب في المعرض الذي جرى هناك قبل اشهر احتراما لمشاعر القراء المسلمين .

الدول العربية السوق الرئيسية للفيلم المصري والكويت تحتل المركز الاول في الاستيراد

اكدت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب المصري ان المنطقة العربية تعتبر السوق الرئيسية للفيلم المصري خارجيا، حيث بلغت نسبة توزيع الافلام المصرية في هذه المنطقة الى عدد الافلام الموزعة خلال الشهور الستة من العام الحالي ٨٠ بالمائة مقابل ٦٠ بالمائة عام ١٩٨٨، تليها المنطقة الآسيوية والافريقية بنسبة ١٠ بالمائة و٢٥ بالمائة .

وبينت اللجنة في تقرير لها انخفاض عدد الافلام المصدرة الى المنطقة الاوروبية والاميركية، ويبلغ عدد الدول المصدر اليها افلام بهذه المنطقة ثلاث دول فقط الامر الذي يدل على انكماش السوق الخارجية للفيلم المصري عاما بعد آخر مما يتطلب ضرورة دراسة اسباب ذلك، واعادة النظر في اساليب التوزيع واتخاذ كافة الاجراءات نحو التوسع في تصدير الافلام المصرية للمناطق المختلفة .

واوضح التقرير ان صادرات الافلام المصرية لا تزال تتركز في مناطق التوزيع التقليدية، في حين ان التصدير الى المناطق الاخرى غير التقليدية يتسم بالضعف الشديد، حيث يلاحظ عدم وجود صادرات تذكر الى دول وسط وشرق وجنوب افريقيا والدول الآسيوية والاوروبية والاميركية. واستراليا، وتم تصدير ٤٦٩ فيلما الى ١٩ دولة عام ٧٧، بينما تم تصدير ٤١ فيلما الى ٩ دول عام ٨٤ .

واشارت اللجنة الى ان الكويت الدولة العربية الاولى التي حصلت على اكبر عدد من الافلام المصرية خاصة من انتاج القطاع الخاص المسيطر على سوق الفيلم المصري، حيث بلغ عدد الافلام المصدرة للكويت ١٠٦ افلام منها ١٠٣ افلام من توزيع القطاع الخاص اي ما يقرب من ٩٧ بالمائة من مجموع الافلام المصدرة .

القاهرة – القبس

في مجموعته الشعرية الجديدة «اغنيات عاشق» عزالدين عزام شاعر طبيب تغلب عليه الرومانسية

صدر حديثا للطبيب الشاعر عزالدين عزام ديوان بعنوان (اغنيات عاشق). وقصائد الديوان تدل على ان صاحبه قد استطاع ان يرسم لنا بالصور والكلمات عالما جميلا يضم المرأة والعيون واللحظات الحزينة والسعيدة، ففنه شاهد على قلقه وعشقه للانسان والحياة في وقت واحد.

وقد امتازت النصوص بشفافية اللغة، وبساطة التعبير والتركيب، ومحاولة مزج الايقاع بالكلمات ومحاولة خلق توافق بينهما.

قصائد الشاعر تعتبر صدى واضحا للرومانسية الجديدة والتي انطلقت في شعر السبعينات، ولعل قصائد اغنيات عاشق، ليل العيون، وعناق الموج، نماذج للتعبير عن هذا الاتجاه. وفي الوقت نفسه تقدم تصوره لشكل البنية الفنية للشعر الجديد.

ان تاملات عزام جعلته في بعض الاحيان يخلق نمطا من التوازن بين الحركة الداخلية وتشكيل اللغة وبناء الكلمات، ويبدو انه يستقي فنه من احساسه وقلقه وتجربته المباشرة للحياة. فالمدقق لفنه يكتشف انه يعيش قريبا من الاشياء كما يعيش داخلها، وفي محاولة لالقاء مزيد من الضوء حول الشاعر عز الدين عزام وديوانه (اغنيات عاشق) كان لنا هذا الحوار مع الناقد والاستاذ بكلية دار العلوم د. حماسة عبداللطيف لنساله في البداية عن رؤيته للشكل الفني للديوان.

قال د. حماسة: ان الاطار الذي استخدمه الشاعر اطار متميز ومتنوع، فالديوان يضم ٦٨ قصيدة بعضها من الشعر التقليدي الذي يلتزم الوزن والقافية، وبعضها من الشعر الحر، والبعض الاخر مزج فيه بين بحرين. ونستطيع القول ان الشاعر حديث بمعنى الحداثة الفنية، فهو يؤثر ان يستخدم في اوزانه الوزن القصير وهو ايضا يؤثر القصائد القصيرة التي تعتمد على اللقطة القصيرة الخاطفة والحساسة ايضا وهناك قصائد تعتمد على جملة واحدة مثل قصيدته (قضاء) التي يقول فيها:

يولد اولاد الفقراء فقراء
ويموتون صغارا دون طعام
من يبقى يقتله الجوع
من يبقى يقتله الناس
من يبقى يقتله الحزن

وحول جمع عز الدين عزام بين الشعر والطب وعلاقته بابراهيم ناجي قال: ان العالم الخاص بالنفس البشرية عالم لا يمكن رسم ملامحه بدقة، ولكن منابع التاثر النفسي متنوعة ومختلفة، وانا لا اريد ان اترك المقارنة بين شعر عزالدين عزام وشعر ابراهيم ناجي دون ان اؤكد ان السمة الغالبة على عز الدين عزام هي سمة الرومانسية الحزينة التي تستخرج كوامن الاسى، تماما مثل ابراهيم ناجي، وان اختلفا في الاطار المستخدم في الشعر لاختلاف العصر، فقد كان ابراهيم ناجي يكتب الشعر في اطار تقليدي مناسب تماما لعصره. ولكن تظل اللمسة الحانية العطوف واللغة الشفافة المؤثرة لجذب المتلقي طابعا مشتركا بينهما، وسمة مميزة. والشاعر عز الدين عزام متاثر ايضا بناجي في بعض قصائده.



● الغلاف



● د. عزالدين عزام

وليس الديوان كما يبدو من عنوانه (اغنيات عاشق) محصور في اطار الحب، فالحب يمثل جانبا كبيرا من هذا الديوان، ولكنه انساني في معناه المتعاطف الشامل لكل جوانب الخير في الحياة، وكل القصائد تمثل تلك اللمسة العطوف الحنون. ود. عزام شاعر قبل ان يكون طبيبا، واذا حاولنا ان نبحث عن العلاقة بين الطب والشعر فلن نصل الى نتيجة، فلو قلنا ان هناك جانبا حساسا في الطب، لاصبح كل الاطباء شعراء، ولكن د. عزالدين عزام شاعر مهنته الطب وهنا ينبغي ان نتوجه الى الشعر ومؤثراته لان هذا جانب يتعلق بتكوين نفسية الشاعر نفسه. لذلك لابد من التركيز على ما ابدعه الشاعر بمعنى ان نتعرف على عناصر الابداع في الشعر.

وعن الموسيقى في شعره قال د. حماسة: الشاعر يختار اوزانا ذات ايقاع خاص، ومن الغريب ان دراسة د. عزام ليس لها علاقة باوزان الشعر، ولكن الشعر لديه ممارسة واستعمال وتاثر بالقراءة.

نجوى وهبي – القاهرة

هكذا من الأصل

التايمز

نافيـاً ان تكـون لـ«حـزب الله» ايـة صلـة باحتجـاز الرهـائـن

رفسنجاني يتخذ موقفا اكثر تشددا تجاه الغرب

اتهم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في رسالة تحد وتهجم على الغرب، الولايات المتحدة وبريطانيا برفض اتخاذ الخطوات الضرورية لضمان مساعدة ايران في اطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

واخبر اكثر من مائة من رجال الصحافة الغربيين بانه ليس لـ «حزب الله» الموالي لايران في لبنان والذي التقى بزعمائه في طهران مؤخرا، علاقة بخاطفي الرهائن او سلطة عليهم.

وخلافا لجميع التوقعات التي اثيرت في الخارج منذ وفاة اية الله الخميني، فان حجة الاسلام رفسنجاني لم يحاول لستخدام اول مؤتمر صحفي يعقده بعد توليه السلطة لاطلاق اية اشارات تصالحية نحو الغرب.

وبدلا من ذلك، راح يؤكد بان حكم الاعدام الصادر على مؤلف كتاب «ايات شيطانية» سلمان رشدي، لايزال قائما. وبدا وكانه خيب امالا سادت مؤخرا بقرب الافراج عن رجل الاعمال البريطاني «روجر كوبر» الذي لايزال محتجزا بتهمة التجسس منذ عام ١٩٨٥ دون محاكمة.

واشار حجة الاسلام رفسنجاني الى ان اسرائيل والولايات المتحدة هما المسؤولتان عن مصير الرهائن، حيث قال: «يجب علينا الا ندين هذه المجموعات الصغيرة التي احاق بها الظلم» في اشارة الى المجموعات الصغيرة التي تحتجز تيري ويت وست عشرة رهينة اخرى.

ووصف دبلوماسيون هذا المؤتمر الصحفي الذي استمر لاكثر من ساعتين ونصف الساعة بانه حمل الاخبار الاكثر كآبة لعائلات الرهائن طوال عدة اشهر.

ونفى رفسنجاني انباء صدرت عن «لامبث بالاس» (مقر اسقف كانتربري) بان لدى الكنيسة الانغليكانية معلومات جديدة عن صحة وحالة ويت، قائلا بانه لم يسمع عنه شيئا منذ حوالي سنتين.

وجاءت ملاحظات رفسنجاني بعد انتشار اشاعات في لبنان بان ويت قتل عند حاجز تفتيش في وادي البقاع اثناء محاولة لاخراجه من بيروت بعيدا عن القصف المدفعي، في وقت سابق من هذا العام.

● رفسنجاني

● ويت

وقال رفسنجاني، الذي كان يتحدث من خلال مترجم، بان ايران ترفض القيام باية تحركات لمحاولة ضمان الافراج عن الرهائن، ما لم يلب الغرب شرطين:

الاول، ان على الغرب ضمان اطلاق سراح، او تقديم معلومات عن موت ثلاثة ايرانيين، زعم انهم مختطفون لدى المسيحيين اللبنانيين منذ عام ١٩٨٢ والثاني، انه يجب على الغرب الافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩، والتي تقدر بما بين اربعة مليارات واثني عشر مليار دولار.

وقال، موجها حديثه للصحافيين الغربيين: «حكوماتكم ليست مهتمة كثيرا بمسألة الرهائن مثل اهتمامكم كصحافيين. واوصيكم ببذل اقصى جهودكم في بلادكم لجعل حكوماتكم تهتم بمسألة الرهائن».

واضاف: «في الوقت الراهن، ليس لدينا معلومات حول الرهائن الذين يقال انهم في لبنان، ولا نجد مبررا للتورط في مثل هذه القضية».

وترى الدوائر الغربية في هذه الملاحظات، على انها تهجمية بصورة خاصة، لان زعماء «حزب الله» المتطرف والموالي لطهران قاموا بعدة زيارات لطهران منذ انتخابه رئيسا للجمهورية في شهر اغسطس الماضي.

وظهرت صور لهؤلاء الذين تعتبرهم المخابرات الغربية بانهم اكثر المقربين للخاطفين، وهم يقابلون الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي، في صحيفة «طهران تايمز» يوم السبت الماضي.

وقال رفسنجاني لمراسل اميركي، بعد ان عرض شروط ايران للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن: «كنا قد ارشدنا الحكومات الغربية لمسالك واضحة (قد تحل هذه المشكلة). ولكنهم لم يتصرفوا ابدا، ويبدو لنا انهم يريدون لهذه المشكلة ان تستمر، ويريدون ان يظل هناك رهائن، من اجل اغراضهم الخاصة».

وقد فسرت ملاحظات الرئيس رفسنجاني على انها مؤشر على الضغوط القوية التي يتعرض لها لاسترضاء المتطرفين (وخصوصا مجموعة تضم اكثر من مائة من اعضاء البرلمان). حول القضايات الدولية، مقابل تقليص المعارضة المتواصلة، من جانبهم، لجهوده الرامية لادخال شكل من اشكال التحرر الاقتصادي لانقاذ الاقتصاد المنهك للبلاد.

واوضح احد السائلين بانه كان مفهوما في الغرب بان الايرانيين الثلاثة الذين اشار رفسنجاني اليهم باعتبارهم جزءا من اية صفقة تتعلق بالرهائن (وسائقهم اللبناني) قد قتلوا، الامر الذي يجعل من المستحيل تلبية الشروط الايرانية.

واجاب الرئيس الايراني بلهجة حادة: «اذا كنتم تزعمون ان الرهائن الايرانيين قد قتلوا، فيجب عليكم ان تسلمونا جثثهم، ووثائقهم، واورنا المكان الذي تم دفنهم فيه، وعرفونا على القتلة».

وتحدث رفسنجاني للصحافيين بما يتناقض مع نفيه لتورط «حزب الله» في (عمليات الخطف) بوضوح، حين قال ان المفاوضات «المنسقة» حول اية صفقة يجب ان تشمل «اطلاق سراح الرهائن الايرانيين في لبنان، والرهائن اللبنانيين في اسرائيل، والرهائن الاخرين في لبنان».

ولاحظ مراقبون دبلوماسيون بانه يبدو ان حجة الاسلام رفسنجاني يتخذ موقفا اكثر تشددا من ذي قبل.

كريستوفر ووكر

وول ستريت جورنال

استنـاداً لتقـريـر البنتـاغـون السنـوي عـن القـوة العسكـريـة السـوفيتيـة

الاتحـاد السوفيتـي لايـزال امبراطوريـة

اتخذ وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني موقفا دفاعيا، عندما اصدر تقرير البنتاغون السنوي حول «القوة العسكرية السوفيتية»، فقال ردا على اسئلة المراسلين المشككين انه «لم تكن هناك محاولات لزيادة حجم التهديد».

وربما يكون من غير اللائق قول مثل هذا الكلام في عهد غورباتشيف ولكن تقرير تشيني يوضح ان الاتحاد السوفيتي يبقى امبراطورية. ومع انه يعاني من المتاعب، الا انه يظل اعظم قوة عسكرية في العالم. وفي وقت تتم فيه دعوة عدد من كبار القادة العسكريين السوفيت للشهادة امام احدى لجان الكونغرس، هناك فرصة جيدة ايضا لكي نذكر انفسنا بالاسباب التي حدت بالولايات المتحدة الى اعتبار القوة السوفيتية «تهديدا» لها.

ووعد غورباتشيف بخفض الانفاق الدفاعي بمعدل ١٤٪ هذا العام. وربما يكون قادرا على الوفاء بوعده، لان النفقات العسكرية السوفيتية ظلت ترتفع بمعدل ٣٪ سنويا منذ عام ١٩٨٥، اي بما يفوق معدلات النمو التي كانت سائدة في بداية الثمانينات وقبل تولي غورباتشيف السلطة. وحتى حسب التقديرات الاشد محافظة، فان السوفيت ينفقون على قواتهم المسلحة ما بين ١٥٪ و١٧٪ من اجمالي الناتج القومي، في حين تنفق الولايات المتحدة اقل من ٦٪ من انتاجها القومي (والرقم يتراجع). وكما قال تشيني، فانه يبدو ان النوايا السوفيتية تغيرت، على الاقل، ولكن قدرات موسكو العسكرية في تنام مستمر.

وفي عهد ما قبل غورباتشيف، وصل الانتاج السنوي من الدبابات السوفيتية الى الفين وثمانمائة دبابة سنويا، وارتفع العدد خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٨٨) الى ثلاثة الاف واربعمائة دبابة سنويا. فهل هذه هي البريسترويكا؟ ولم ينخفض انتاج القطع البحرية السوفيتية كثيرا في عهد غورباتشيف: «وصل عدد السفن الحربية السطحية المنتجة خلال عام ١٩٨٨، بما فيها الطراد الحامل للصواريخ الموجهة من نوع كيروف الى «ثلاث مدمرات.. وبارجة حربية واربعة طرادات». كما يقول تقرير القوة العسكرية السوفيتية ان هناك حاملتين للطائرات قيد البناء. وانتاج مثل هذه الاسلحة يعني ان بوسع السوفيت الوفاء بوعود غورباتشيف باجراء تخفيضات في اوروبا من جانب واحد، وفي نفس الوقت تشر قوة احدث واكثر تقدما.

وتعتبر الاسلحةالنووية الاستراتيجية اكثر ما يلفت النظر في الاسلحة التي يواصل الاتحاد السوفيتي انتاجها. ويقول تشيني «ان الولايات المتحدة تواجه اليوم ترسانة هائلة من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية السوفيتية. تفوق تلك التي كان يملكها الاتحاد السوفيتي قبل اربع سنوات عند تولي غورباتشيف السلطة». ويواصل السوفيت تحديث الانظمة التالية:

● صواريخ «اس اس ١٨» التي يحمل كل منها عشرة رؤوس نووية، وهو سلاح يعتبر «الافضل» للضربة الاولى.

● وصواريخ «اس اس-٢٤» و«اس اس-٢٥» النووية المتحركة بالرغم من ان الولايات المتحدة لا تملك اي سلاح مثيل لها.

● وغواصات نووية هادئة دائما ويملك السوفيت سلفا اكبر قوة غواصات في العالم.

● وطائرات «بلاك جاك» القاذفة المتطورة.

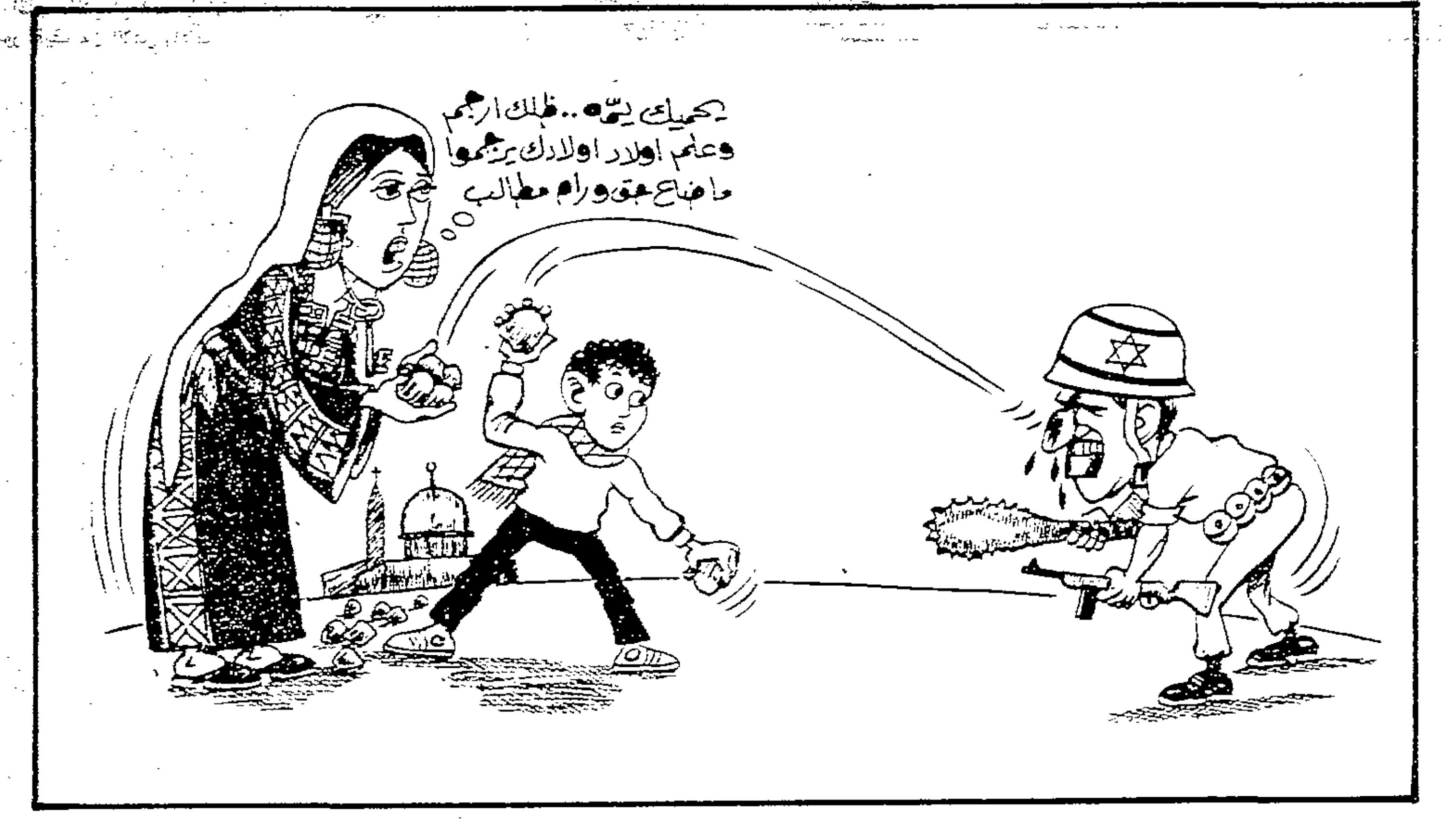
● وصواريخ كروز طويلة المدى (تضاعف انتاجها ثلاث مرات) وفي مواجهة كل ذلك يعتقد الكثير من اعضاء الكونغرس ان الوقت قد حان لخفض الانفاق على «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» التي تمثل محاولة اميركية للدفاع عن النفس ضد الصواريخ النووية.

كذلك، فان غورباتشيف اقل هدوءا مما ينشر خارج حدود الاتحاد السوفيتي. فبالرغم مما يبدو من تنصله من «مبدأ بريجنيف» بسحب القوات السوفيتية من افغانستان، الا انه يواصل تقديم كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة والمساعدات العسكرية الى كابول. كما تتدفق المساعدات السوفيتية على كمبوديا منذ الانسحاب الفيتنامي منها. وربما يكون «مبدأ غورباتشيف» الجديد: لا تحرق نفسك من اجل القيام بشيء يمكن للاخرين القيام به بمساعدتك.

فالسوفيت لم يعودوا يدعمون نيكاراغوا بصورة واضحة، ولكن ليس هناك من فرق بين ان يفعلوا هم ذلك، او يفعله فيدل كاسترو او دول اخرى في الكتلة الشرقية نيابة عنهم، لدرجة ان هذه المساعدات وصلت الى ثمانمائة مليون دولار، خلال العام الماضي. ويدير كاسترو ماترقى الى اعتبارها عملية تحويل مالية نظرا لان السوفيت يقدمون له دعما عسكريا يصل الى ١,٥ مليار دولار، ودعما اقتصاديا يصل الى اربعة مليارات دولار سنويا. وفي نفس الوقت، تلقت ليبيا عددا من القاذفات السوفيتية طويلة المدى، في حين لاتزال سوريا تتلقى امدادات كبيرة من الاسلحة المتطورة، كما كان في الماضي، رغم صراعها مع المسيحيين في لبنان.

وهذا ما يعيدنا الى وزير الدفاع الاميركي تشيني، والرد الاميركي. فانفاق غورباتشيف على الامبراطورية، بالرغم من حاجته الواضحة للمال من اجل الاستثمار الاستهلاكي، يشير الى مطالبة الولايات المتحدة بالحد من التسلح. والاستراتيجية الافضل للتعامل مع غورباتشيف هي التفوق عليه. وهناك رسم توضيحي في نهاية تقرير «القوة العسكرية السوفيتية» يتضمن مقارنات بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة في المجال العسكري. وحسب هذه المقارنات يتساوى السوفيت مع الاميركيين في خمسة مجالات من اصل اثنين عشرين، ولا يتفوقون في اي مجال اخر منها. ونخشى ان يكون ذلك هو القلق الحقيقي في صميم البريسترويكا.

وسبق للرئيس رونالد ريغن ان اطلق عقال منافسة عسكرية واقتصادية وخاصة حين طرح مبادرة الدفاع الاستراتيجي، قد لايتمكن النظام السوفيتي الحالي من الفوز فيها. وتكمن مصلحة الولايات المتحدة في الاستمرار بتلك المنافسة حتى يجد غورباتشيف ان لا خيار امامه سوى الانسحاب من التزاماته العالمية والعسكرية. ومثل هذا الانسحاب، سيكون دليلا ملموسا على اخلاصه نظرا لانه من غير الممكن نجاح عملية اعادة بناء الاقتصاد السوفيتي، اذا ما استمر السوفيت، في نفس الوقت، بالانفاق على ترميم الامبراطورية السوفيتية، وفق المستويات الراهنة. والى ان يحدث ذلك، فلا ضير من ان يساهم تشيني واخرون بقيام شكل من اشكال الغلاسنوست الاميركية عن طريق تذكيرنا بان الامبراطورية السوفيتية لاتزال قائمة.



■ عن الرأي الاردنية ■

شخصية تحت الاضواء

«ايغـون كرينتـس.. ربيـب هونيكـر»

من الصعب ان نعثر في سجل خليفة اريك هونيكر على اي علامة تدل على انه يمكن ان يقود بلاده على درب الاصلاحات. فقد عاش ايغون كرينتس حياته السياسية الماضية في كنف جهاز الحزب محتميا بظل سلفه هونيكر. ومنذ ست سنوات والاصابع تشير اليه باعتباره خليفة هونيكر المعين.

ويعتبر صغر سن كرينتس (٥٢ عاما) النسبي السمة الوحيدة التي تميزه عن دائرة السلطة المحددة التي تضم رجالا في السبعينات. الا ان هذه الصفة تمثل عيبا في الوقت نفسه فلن يستطيع كرينتس يوما ما تبرير اي جمود في الموقف باعذار مثل سنوات الكفاح ضد النازية والنفي والسجن.

وكان كرينتس قد عين عام ١٩٨٣ عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي. واصبح بعد ذلك بعام نائبا لرئيس مجلس الدولة خلف هوينكر. وبالفعل ظل كرينتس في السنوات الاخيرة يعتبر «الرجل الثاني» في النظام. وشمل مجال عمله في سكرتارية اللجنة المركزية في ان واحد المسائل المتعلقة بالامن، والكوادر، والشباب والرياضة. وهو الذي ترأس الوفد الذي ارسل خلال الصيف الماضي، بعد مذبحة تيان ان مين، الى الصين للاعراب عن مساندة «الحزب الاشتراكي الموحد لالمانيا» للزعماء الصينيين.. وقد اثارت هذه البادرة انتقادات شديدة داخل الحزب نفسه، وخاصة بين تنظيم الشباب، كما ساهمت في زيادة حالة التوتر المتصاعدة مع اقتراب الذكرى الاربعين لتاسيس جمهورية المانيا الديمقراطية. الا ان ذلك لم يمنع جهاز الدعاية في الحزب من نشر اشاعة عن احتمال قيام «تيان ان مين» على الطريقة الالمانية في محاولة للحيلولة دون تفجر المظاهرات واتساع نطاقها.

فهل تردد كرينتس نفسه في اللجوء الى اعمال قمع قاسية ضد المتظاهرين؟ يمكن ان ينسب اليه، بصفته مسؤولا عن الامن، القرار الذي اتخذ اخيرا بوقف قمع قوات الامن للمتظاهرين ومن الصعب معرفة ما يدور خلف ابواب قيادة الحزب الاشتراكي. ومع ذلك، نقول انه من الصعب على كرينتس ان ينفي مسؤوليته عن اعمال القمع التي ارتكبت الشهر الماضي ضد جماعات المعارضة في برلين وليبزيغ، او عن عمليات التزوير التي مارسها النظام خلال الانتخابات المحلية التي اجريت في شهر مايو الماضي.



● كرينتس



● هونيكر

ويعرف عن كرينتس بصفة عامة انه صارم الطباع. ولهجته كما تظهر من خلال الاحاديث والتصريحات تؤيد تماما هذا الاعتقاد، حتى وان كان اولئك الذين تعاملوا معه عن قرب يقولون انه رجل لطيف راسخ القدمين. ولم يكن كرينتس ضمن الفريق المؤيد للاصلاحات، الذي كان من بين اعضائه هانز مودرو السكرتير الاول للحزب عن منطقة دريسدن. كما لم يكن ضمن المعروفين بانهم موالون لموسكو مثل الصحافي السابق غونتر شابوفسكي السكرتير الاول للحزب في برلين، الذي كان اسمه يتردد باعتباره خليفة محتمل لهونيكر. وقالت مجلة ديرشبيغل الالمانية الغربية عن كرينتس ان شعاره هو «تغيير المانيا، ولكن بخطى موزونة. ومن يخرج من الصف عليه ان يقف بنظام». وهو ما يدعم قول اولئك الذين يعتقدون انه يعاني من مشكلة تتعلق بالقصور في التصور ونقص في الكفاءة، رغم انه تم اعداده لسنوات طويلة لخلافة هونيكر.

ولد ايغون كرينتس في كولبيرج بمنطقة بوميرانيا في عام ١٩٣٧. وكان والده يعمل خياطا. وكان في الثامنة من عمره حين انطلقت نار الحرب العالمية الثانية. وحين اعلن عن قيام جمهورية المانيا الديمقراطية كان في الثانية عشرة من عمره. وانضم في ذلك الوقت الى عضوية منظمة الاطفال الشيوعيين. وبعد ان تلقى تعليما يؤهله للعمل في مجال التدريس انهى فترة الخدمة العسكرية، ثم ارتقى خلال فترة وجيزة سلم «شبيبة الحزب». وفي عام ١٩٦٤ ارسل الى مدرسة الحزب الشهيرة في موسكو، وامضى فيها ثلاث سنوات. وفي عام ١٩٧٤ عين كرينتس على رأس حركة الشبيبة. وبعد ثلاث سنوات عين عضوا مناوبا في اللجنة المركزية، وكان ينظر اليه على انه احد رجال هونيكر، الذي ظل يشغل منصب السكرتير العام للحزب منذ عام ١٩٧١، والذي ترأس حركة الشبيبة في الفترة من ١٩٤٦ الى ١٩٥٥. وعين كرينتس عضوا مناوبا في المكتب السياسي في عام ١٩٧٦ وظل يرتدي الزي الازرق والسروال القصير للشبيبة الشيوعية حتى عام ١٩٨٣، الامر الذي جر عليه سخرية البعض. وظل يؤكد حتى عام ١٩٨٤ ان «التعليم الثوري» هو الواجب الاول لحركة الشبيبة. وفي العام الماضي شغل منصبه الجديد في رئاسة جهاز الحزب. ولم يلعب اي دور يذكر في بداية الامر. وقيل عنه انه ليس على مستوى الامال المعقودة عليه. وقيل انه يعاني من مشكلات صحية. الا انه برز مؤخرا على الساحة بشكل ملفت للنظر. فقد كان عليه، بصفته مسؤولا عن الكوادر، ان يلعب دورا مهما في الاعداد للمؤتمر المقبل الذي بدأ بعملية تجديد لاوراق اللعب هدفها وضع المزاليج على ابواب جهاز الحزب بدلا من فتحها للحوار.

هنري دي بريسون

● عن لوموند

نيويورك تايمز

اوروبا: انسحابات القوات السوفيتية قد تجعل المعادلة القديمة لاغية

بقلم: ليس أسبين
(رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الاميركي)

فاجأ ميخائيل غورباتشيف العالم في شهر ديسمبر الماضي، عندما وعد، في خطاب له امام الامم المتحدة، بسحب جزء كبير من القوات السوفيتية في اوروبا الشرقية. وسوف تكون مثل هذه الانسحابات والتخفيضات من جانب واحد، حيث لم يتم انتزاع اي ثمن من الغرب في مقابل ذلك. وقد اعطى غورباتشيف لنفسه مهلة مدتها سنتان لاستكمال ذلك، اي مع حلول شهر ديسمبر ١٩٩٠.

وقد وعد (غورباتشيف) بشكل خاص، بسحب وتفكيك ما مجموعه خمسة الاف وثلاثمائة دبابة وخمسين الف جندي سوفيتي من المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا. ويشمل تلك التخفيض ايضا القوات الهجومية الخاصة، كوحدات عبور الانهار ذات الاهمية الضرورية في حالة اي غزو للغرب. وذهب (غورباتشيف) الى ما هو ابعد من ذلك حين وعد بخفض القوات السوفيتية المرابطة الى الغرب من جبال الاورال بعشرة الاف دبابة، وثمانية الاف وخمسمائة قطعة مدفعية، وثمانمائة طائرة مقاتلة.

فهل هذا يحدث بالفعل؟ في محاولة لتبين ذلك، ترأست وفدا قام بجولة في المنشآت العسكرية في المانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي في شهر اغسطس الماضي، ولكن مهمتنا كانت معقدة، كما اعترضتها عقبتان رئيسيتان:

الاولى: انه تزامنت عمليات سحب القوات مع عمليات اعادة تنظيم للقوات السوفيتية الباقية في اوروبا الشرقية.

والثانية: ان تلك التغييرات كانت من جانب واحد وليست تخفيضات تحكمها اتفاقيات للرقابة على الاسلحة ويترتب عليها عمليات تحقيق من الداخل. وبكلام اوضح، السوفيت ليسوا مدينين لاحد حتى يقدموا له كشف حساب يفعلونه، رغم ان من مصلحتهم تقديم مثل هذا الكشف.

ولكن عندما تم فرز عمليات اعادة التنظيم عن عمليات الانسحاب، كان بوسع وفدنا ان يقرر بان الانسحابات من اوروبا الشرقية كانت جارية بالفعل. فحتى شهر اغسطس، تمت مغادرة ثلاث وحدات من اصل ست وحدات من المقرر لها ان تنسحب كما تم سحب اكثر من نصف الخمسة الاف وثلاثمائة دبابة التي من المقرر سحبها. وتم انجاز نصف التخفيضات في القوى البشرية. واذا ما استمرت عمليات الانسحاب بهذا المعدل ـ وهي كذلك حتى الان فسوف يفي غورباتشيف بوعوده حسب التواريخ التي حددها.

وستكون القوات (السوفيتية) التي ستبقى ـ ويجب الا نقع في الخطأ ازاء تلك ـ فعالة وتتمتع بالمرونة، على الصعيدين الدفاعي والهجومي، على حد سواء.

ولكن النتيجة الجوهرية ستكون خفضا في القوة القتالية الاجمالية للقوات السوفيتية في اوروبا الشرقية بحدود تصل الى ما بين ٢٠ و٢٥ بالمائة. وهذا يعني ان قدرتهم على شن هجوم مباغت قد تقلصت بصورة كبيرة، وربما انتهت تماما. كما ان عملية استدعاء تعزيزات تحتاج الى قدر من الوقت يكفي لكي ناخذ حذرنا.

ولكن التخفيضات التي وعد بها (غورباتشيف) للقوات السوفيتية في غرب جبال الاورال، تبقى اقل وضوحا. وببساطة لايمكننا القول ما اذا كان غورباتشيف جادا في تنفيذ تعهداته بهذا الشأن.

ولذلك، يجب ان نعرف المزيد عن التخفيضات السوفيتية من جانب واحد. ويجب ان نرى ما اذا كانت محادثات الحد من الاسلحة التقليدية الجارية الان في فيينا، ستؤدي الى المزيد من التخفيضات.

والى ان نتمكن من الحصول على فكرة افضل عن المكان الذي ستذهب اليه القوات السوفيتية، يظل الوقت مبكرا جدا للقيام باي رد، ولكنه ليس مبكرا جدا للتفكير فيما يجب عمله، ولاسيما ازاء احتمالات خفض ميزانيات الدفاع.

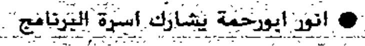
وعلى سبيل المثال، ستكون موسكو، بعدد اقل من القوات، بحاجة الى وقت اطول للتحرك للغزو. واذا ما كان بوسعنا التعديل على فترة الانذار الطويلة هذه، فان بامكاننا توفير بعض الاموال عن طريق الاحتفاظ بعدد اقل من القوات في المانيا الغربية، اذ سيكون لدينا المزيد من الوقت لتحريك مثل هذه القوات من الولايات المتحدة عند الضرورة.

واذا ماكانت التخفيضات السوفيتية، سواء اكانت من جانب واحد ام متفاوضا عليها، تعني اننا لم نعد الاقل عددا بشكل كبير فربما نقوم باعادة النظر في احدى الاستراتيجيات القائمة حاليا. فمن اجل التغلب على التفوق العددي لحلف وارسو، اختارت الولايات المتحدة منذ زمن طويل التسلح باحدث الاسلحة واكثرها كلفة. واذا ما تحقق نوع من التكافؤ العددي، عندها يجب اعادة النظر بهذه الاستراتيجية، جنبا الى جنب، مع التكتيكات الاميركية الداعية الى الهجوم في العمق لضرب تعزيزات حلف وارسو التي قد لايكون لها وجود هناك اصلا.

وقد يسمح الوقت التحذيري الاطول كذلك للحلفاء الاوروبيين بتوفير الاموال عن طريق احالة المزيد من القوات الى الاحتياط.

هذه هي القضايا التي يجب اثارتها لدى مشاركتنا في النقاش حول ميزانية الدفاع لعام ١٩٩٠. فليس بوسعنا الافتراض بان السلام قد عم، والبدء بتفكيك قواتنا العسكرية. كما انه ليس بوسعنا تجاهل التغييرات الضخمة التي تحدث في العالم اليوم.

الفنان وحيد سيف وبرنامج «استراحة الجمعة» في ضيافة المدينة الترفيهية





● انور ابورحمة يشارك اسرة البرنامج



●الفنان وحيد سيف والمذيعة دولت شوقي



● المخرج علي الريس «يدير» احدى السيارات الكهربائية



● المذيع بسام العثمان في لقطة مفاجئة

على امتداد ثلاثة ايام من الاسبوع الماضي، امضت اسرة برنامج «استراحة الجمعة» وقتا ممتعا في المدينة الترفيهية حيث اجرت عدة لقاءات مع الزوار، وارتاد افراد الاسرة - مخرجا ومقدمين - معظم الالعاب المتوفرة في المدينة . وكانت مفاجأة المدينة الترفيهية لزوارها ولاسرة البرنامج وجود الفنان وحيد سيف الذي شارك الجمهور في اللهو والمرح . هذا وكان في استقبال اسرة البرنامج والفنان وحيد سيف، مدير ادارة العمليات والتسويق بالمدينة الترفيهية انور ابورحمة الذي رحب بالضيوف وشاركهم كافة الالعاب .

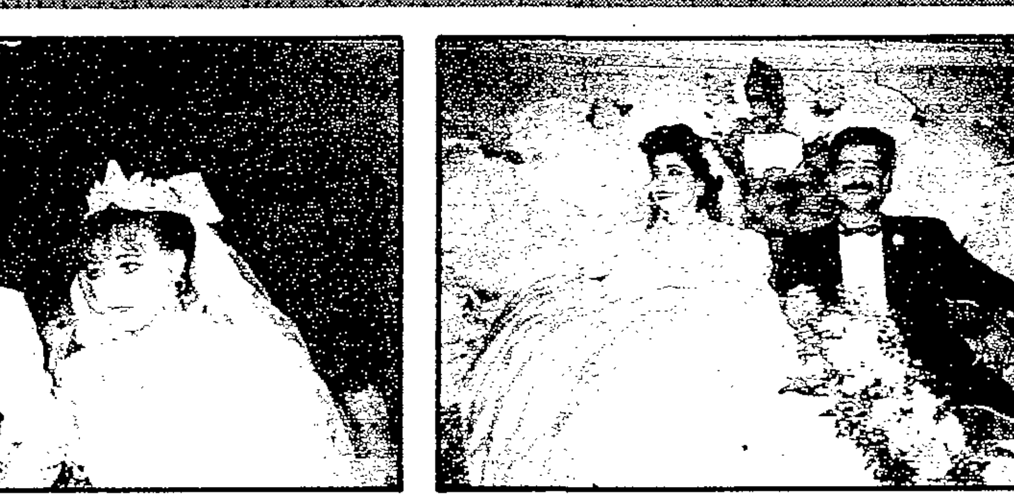
مبروك



● بدر حمد المطيري، اقام حفلا ساهرا لمناسبة زفافه حضره لفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين حياة الرغد والرفاه .



● مهند محمد محمود الخطيب، احتفل بخطبته الى الآنسة تمام محمود الشيخ غانم بحضور الاهل والاحبة .



● زهير الاخرس احتفل بزفافه الى الآنسة وفاء الحاج في حفل اقيم بشاطىء المسيلة حضره الاهل والاصدقاء وقد غادر العروسان الى اميركا لقضاء شهر العسل .



● محمد حسين، احتفل بزفافه الى الآنسة بيسه حسن في حفل اقيم في القاهرة وحضره لفيف من الاهل والاصدقاء .





● الدكتور عبدالعزيز الحمود زايد، احتفل بزفافه الى الآنسة ابتسام ابراهيم زايد في حفل اقيم في مدينة المنصورة وشارك فيه الاهل والاصدقاء .



● الملازم احمد محمود، اقام حفلا بداوالمشتاة في القاهرة لمناسبة خطبته الى الآنسة امل محمد رأفت بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .



● محمد حسن محمد احتفل بزفافه الى الآنسة سحر كريمة الحاج كمال عبدالمطلب في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء بفندق ريفيرا في بورسعيد .



● المهندس جرجس جورج احتفل بزفافه الى المهندسة منال فؤاد في حفل بهيج بالاسكندرية ضم الاهل والاقارب .



● علاء مهني، احتفل بعقد قرانه على الآنسة خالدة ابراهيم اسماعيل وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء .



● عزام محمد بسيسو، تم عقد قرانه على الآنسة تغريد احمد داود في حفل ضم الاهل والاصدقاء بفندق شيراتون الكويت .



● طلعت محمد هرمل، احتفل بخطبته على الآنسة امل حامد عبدالمجيد بحضور الاهل والاقارب .





● سهراب محمد عيد عرار، حصلت على شهادة بكالوريوس تجارة، تخصص محاسبة اقتصاد واحصاء، من الجامعة الاردنية بتقدير جيد جيدا، وحصلت على هدايا الوالدين.



● سليمان ناصر النقي، شارك في اسبوع التخضير الذي اقيم مؤخرا، واحتفل بدخول شقيقه فلاح الى اولى روضة .



● رشا محمد سعيد، اقام لها الوالدان حفلة لمناسبة عيد ميلادها حيث اطفأت اربع شمعات من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والاخوة .



● محمد مصطفى حسن، اقام له الوالدان حفلة بهيجة لمناسبة عيد ميلاده الثالث حضرها عدد من اطفال الاسر الصديقة .



● سناء عبدالفتاح رشيد صلاح، احتفلت بعيد ميلادها السابع، وقد تلقت التهاني من اترابها الصغار



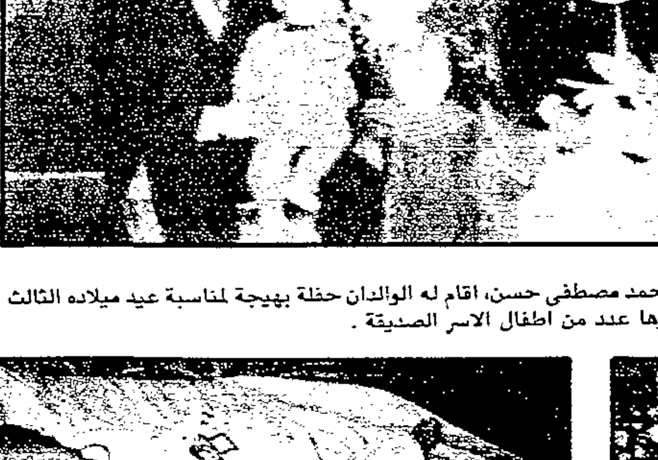
● وسام عبدالعزيز عودة، احتفلت بعيد ميلادها الخامس بمشاركة الاهل والصديقات .



● ياسر وعاصم حسان، احتفلا بعيد ميلادهما في حفلة مشتركة اقامها لهما الوالدان بالمناسبة .



● مروى ومحمد عبدالله عثمان، احتفلا بعيدي ميلادهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● شريف سلامة احمد عبدالكريم، اقام له الوالد حفلا لمناسبة اطفاء الشمعة الاولى من عمره المديد .



● احمد فرغلي، المراقب بوزارة الكهرباء والماء احتفل مع الاسرة باسبوع طفلته ايمان بحضور عدد من الاسر الصديقة .

● محمد كمال السيد عمر، نجح هذا العام والتحق بالثانوية العامة واعدا الوالد ان يبذل جهدا مضاعفا لكي يحصل على مجموع كبير يؤهله للالتحاق بكلية الطب .



● نواف خالد علي الراشد، دخل الروضة، ويستعد للاحتفال بعيد ميلاده الثالث .



● وليد، هاني، ومحمد ربيع محمود، احتفلوا مع الاسرة بعيد ميلادهم وتلقوا التهاني .

هكذا في الأصل

العمـــل الشعبـــي العـــربـــي

تجربـــة المـاضـــي والحـاضـــر وآفـاق المستقبـــل (حـــوارات وشهـــادات)

اجريت هذا الحوار، وسجلت هذه الشهادات مع بعض الاعلام والرموز الشامخة للعمل الشعبي العربي، في هذا الوطن الكبير الممتد من الماء الى الماء. ساعدني في ذلك عدد من الصحافيين العرب الاكفاء في العديد من عواصم العرب.

اجريت الحوار، وسجلت الشهادات، على مدى شهور متواصلة، مع اولئك الذين ترأسوا في الماضي او يترأسون اليوم المؤسسات الشعبية، القومية والقطرية، وممن يملكون تجربة ودروسا تفيد شبابنا الذين يتأهبون لحمل عبء المسؤولية الثقيلة.

انه حوار مع عدد من رؤساء - سابقين وحاليين - لاتحادات الادباء والكتاب العرب، والصحافيين العرب، والعمال العرب، والمعلمين والحقوقيين والاطباء والمهندسين العرب، ومع عدد من المهتمين بشؤون العمل الشعبي وهمومه، ولهم باع طويل في هذا المجال.

يقع هذا الحوار في خمسة فصول هي: العمل الشعبي العربي: تجربة الماضي، العمل الشعبي العربي وقضية فلسطين، المنظمات الشعبية العربية والاصلاح الداخلي المطلوب، العمل الشعبي والعمل الرسمي العربي، والعمل النقابي والعمل السياسي.

شكري في النهاية، بلا حدود، لكل من ساعد على انجاز هذا العمل الفكري، مساهما في حفظ وتدوين ذاكرة الامة، وشكري لمن تحملوا بصدر رحب ازعاجاتي لهم على مدى شهور طويلة.

توفيق ابو بكر

الفصـــل الاول (تجـربـــة المـاضـــي)

لقد ازدهر العمل الشعبي والنقابي العربي مع ازدهار الحركة القومية العربية، ولكن المؤسسات الشعبية والمهنية ذات الطابع القومي لم تتمكن من بناء مؤسسات وحدوية صلبة تملأ الفراغ الذي تركه التراجع القومي في عصر ازدهار الاقليميات العربية.

ماذا تقول تجربتكم في هذا الاطار، اين كان النجاح واين كان الاخفاق، وما هي اسباب ذلك في نظركم؟

الحلقة الثامنة

د. الطيب البكوش:

رئيس اتحاد عمال تونس سابقا

■ فترات النشاط والركود في العمل الشعبي ارتبطت باهواء الانظمة العربية

جوابا عن هذا السؤال اعرض خلاصة تجربتي في النضال النقابي انطلاقا من النقابة الوطنية للتعليم العالي والبحث والجامعة الوطنية للتعليم في تونس اللتين اضطلعت بمسؤولية كاتب عام لهما خلال السبعينات في صلب الاتحاد العام التونسي للشغل الذي ساهمت في قيادته في جميع المستويات خلال العقدين الاخيرين، وكذلك في ضوء العلاقة مع كل من اتحاد المعلمين العرب والاتحاد الدولي للعمال العرب.

وحتى نقيم البعد القومي لهذا العمل من حيث مدى النجاح او الاخفاق وعواملهما، لا بد من التذكير بابرز ما يميز الحركة النقابية الوطنية في تونس.

ان ابرز ما يميز هذه الحركة قيامها على وحدة بين العمال بالساعد والعمال بالفكر مهما كان القطاع المهني ومهما كانت درجة التعليم او الثقافة. ففي النقابة الاساسية يلتقي جميع الاجراء من العامل اليدوي الى المهندس الى الاطار الاداري الى جميع الاجراء العاملين في صلب المؤسسة سواء اكانت مؤسسة صناعية ام تجارية ام فلاحية ام ادارية ام مؤسسة خدمات.

وقد اصبحت هذه الوحدة القائمة على التكامل او التضامن من التقاليد العريقة منذ قيام «الاتحاد العام التونسي للشغل» سنة ١٩٤٦ على يدي الشهيد فرحات حشاد ورفاقه.

ويمثل الاتحاد العام التونسي للشغل في الحقيقة امتدادا طبيعيا لاقدم مركزية نقابية وطنية في تونس وهي «جامعة عموم العملة التونسية» التي اسسها سنة ١٩٢٤ محمد علي الحامي ورفاقه، هذه الجامعة التي سارعت السلطات الاستعمارية الفرنسية الى قمعها وحلها وتشتيت قادتها سجنا ونفيا.

فلقد ورث الاتحاد التونسي للشغل عن الجامعة الام البعدين الاساسين اللذين تميزت بهما منذ البدء وهما البعد الاقتصادي الاجتماعي الطبيعي في كل حركة نقابية مهنية من ناحية، والبعد الوطني الرامي الى تخليص الوطن من ربقة الاستعمار الاجنبي من ناحية اخرى.

بيد ان الاتحاد العام التونسي للشغل قد دعم هذا الضرر الوطني ووسعه بتعميق البعد القومي للحركة النقابية من خلال المساعي الهادفة الى تحقيق الوحدة النقابية العربية مع التركيز بالخصوص على الوحدة النقابية المغربية باعتبارها خطوة اساسية سابقة، وذلك منذ انبعاثه بعيد الحرب العالمية الثانية.

وقد عبر الشهيد فرحات حشاد عن ذلك بوضوح في عدة مناسبات معروفة.

ونتبين من خلال الوثائق المتوفرة لدينا في هذا الشان ان بعث كيان نقابي مغربي كان خيارا استراتيجيا يهدف الى وضع الحركة النقابية في «طليعة الكفاح التحريري الوطني في الوقت نفسه الذي يصنع فيه ادوات التقدم الاجتماعي». كما اكد ذلك حشاد في اكثر من مناسبة. ولقد كان هذا الخيار الاستراتيجي المتمثل في بعث كيان نقابي مغربي يعتبر تتويجا لبعث منظمات نقابية وطنية في كل قطر من الاقطار المغربية.

وقد تكثفت المساعي في هذا الاتجاه بقيادة حشاد حتى اصبح عمليا يتكلم في المحافل الدولية باسم الطبقة العاملة في ما كان يسمى آنذاك شمال افريقيا (المغرب العربي اليوم).

ولقد ساعدت الجهود المبذولة في هذا الاتجاه على خلق وعي مغاربي بهذه القضية الكبرى فكان لها اثرها البارز في تنامي الوعي النقابي الوطني في كامل المنطقة المغربية التي بدأت تشمل منذ ذلك الوقت القطر الليبي حيث تم بعث «الاتحاد الليبي لنقابات العمال» بدعم من الاتحاد التونسي.

لكن هذه الجهود الجبارة لم تتوصل الى بعث منظمة نقابية مغاربية موحدة لقوة العراقيل ولا سيما العراقيل الاستعمارية اذ شعرت السلطات الاستعمارية بخطر وجود نقابات وطنية فعملت على الحد من انتشار العدوى التونسية الى بقية الاقطار المغاربية، وعلى منع قيام الوحدة النقابية لما يمثله ذلك من اسراع بزوال الخطر الاستعماري بالمنطقة، فكان ذلك من العوامل التي ادت الى اغتيال حشاد يوم ٥ ديسمبر ١٩٥٢.

ولئن قاومت السلطات الاستعمارية مثل هذه المبادرات الوحدوية شعورا منها بخطورتها على تواصل الحضور الاستعماري في الوطن العربي فانه كان من المفروض ان تتدعم بعد حصول جميع الاقطار العربية على الاستقلال وذلك لغلبة النزعة الاقليمية.

فالنقابات المغاربية لم تتوصل الى ايجاد صيغة للوحدة فتوقفت مساعيها في مستوى صيغ التنسيق والتشاور المتفاوت الاهمية حسب الظروف.

اما على الصعيد العربي فلئن تم بعث الاتحاد الدولي للعمال العرب باعتباره صيغة من صيغ الوحدة ومؤسسة من المؤسسات القومية الهادفة الى العمل من اجل الوحدة العربية فان هذه المنظمة التي هي مبدئيا مكسب من مكاسب الطبقة العاملة العربية لم تستطيع ان تكرس هذه الوحدة على الاقل في مستوى الحركة النقابية. ولم تتوفق الى ملء الفراغ الذي اوجده التراجع القومي امام الممارسات الاقليمية العربية في المستوى السياسي بالخصوص ولكن كذلك في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

واذا بحثنا عن الاسباب الكامنة وراء هذا العجز عن ملء الفراغ وجدنا جملة من العوامل والعوائق نذكر اهمها:

* ١ - ان انبعاث الاتحاد الدولي للعمال العرب لم يكن في الحقيقة بمبادرة عمالية تلقائية وانما كان يهدف الى بعث مؤسسة عمالية على غرار الجامعة العربية السابقة له في المستوى السياسي رغم استقلال الاتحاد عن الجامعة العربية ومؤسساتها. فلولا الارادة السياسية لما كان الاتحاد العمالي ليرى النور. وبما ان هذه الارادة السياسية هي نفسها التي بعثت الجامعة العربية، فان حياة الاتحاد لا تختلف جوهريا عن حيادة الجامعة. وفي هذا الصدد، تكاد تكون فترات النشاط او الركود المتعاقبة حسب الاهواء العربية متوازية في المؤسستين.

* ٢ - نفس هذه الارادة السياسية التي تؤثر في الكل، تؤثر بالاحرى في الجزء فجل التنظيمات النقابية العربية فاقدة لكل استقلالية، خاضعة لارادة الحكام العرب الى حد ان قياداتها في كثير من الاحيان ينصبها او يزيحها الحكام العرب كما شاؤوا وشاءت لهم الاهواء او المصالح الظرفية.

ولم يشذ عن هذه القاعدة الا القليل شذوذا نسبيا. فالحركة النقابية التونسية مثلا، بحكم نشاتها بارادة عمالية مستقلة عن الارادة السياسية، وبحكم عراقة تقاليدها النضالية قد تميزت مسيرتها النضالية منذ استقلال تونس سنة ١٩٥٦ بالدفاع عن هذه الاستقلالية حتى لا تصبح المنظمة النقابية مجرد اداة تنفيذ في يد السلطة لفرض الاختيارات السياسية التي تمليها عليها هذه السلطة. هذا التناقض بين رغبة المنظمة الشغلية في المحافظة على استقلاليتها ورغبة السلطة في الحد من هذه الاستقلالية قد طبع العلاقة بينهما بطابع الصراع المتواصل الذي تتفاوت حدته حسب موازين القوى وطبيعة الظرف السياسي والاقتصادي ولم يخل هذا الصراع من فترات التحالف.

ولقد كان هذا التحالف احيانا اختياريا كما حدث في فجر الاستقلال تواصلا للتحالف القائم مع الحزب الحر الدستوري وهو تحالف كان منصهرا في النضال من اجل الاستقلال الوطني زمن الحماية الفرنسية ثم تجسم بالخصوص بعيد الاستقلال في قيام «الجبهة القومية» بمناسبة الانتخابات التشريعية للمجلس التاسيسي في مارس ١٩٥٦. وقد تواصل التحالف من اجل بناء الدولة الجديدة وتحقيق النماء الاقتصادي والاجتماعي.

بيد ان السلطة ما البثت ان شجعت على تقسيم الحركة النقابية لاضعافها فانتهى التحالف الاختياري ليحل محله تحالف اضطراري تواصل قرابة عشرين عاما لم تخل من بعض مظاهر الصراع. الا ان اتحاد الشغل تبنى خلالها اختيارات السلطة رغم تناقضاتها ورغم بعض الاحترازات المعلنة احيانا بشيء من الجرأة المتفاوتة.

وقد تميز هذا التحالف في مطلع السبعينات - بعد التخلي عن سياسة احمد بن صالح التعاضدية وتعويضها بسياسة الهادي نويرة الليبرالية - بظهور مفهوم جديد يتمثل في «السياسة التعاقدية» التي تحكم علاقة عالم الشغل لا بالحكومة فحسب وانما بسائر الاطراف الاجتماعية.

ولعل ما يلفت الانتباه في مظاهر الصراع بين الحركة النقابية والسلطة في تونس ان الصراع بدأ اول الامر من اجل استقلالية لا تخل بالتحالف الاستراتيجي.

فقد بدأ هذا الصراع في المستوى الفكري والمذهبي منطلقا للاختيارات الكبرى منذ فجر الاستقلال وهو ما دفع السلطة بعد تردد الى تبني اختيارات الاتحاد العام التونسي للشغل في المجال الاقتصادي والاجتماعي طوال الستينات ثم اتخذ اشكالا اخرى اشد التصاقا بالنضال النقابي التقليدي كثيرا ما يصل حد القمع كما حدث بالخصوص في ٢٦ يناير ١٩٧٨.

ومنذ ذلك التاريخ اصبحت الحركة النقابية تسعى بوضوح الى ارساء علاقاتها مع السلطة على اساس استقلالية خارج التحالف. وقد تأزمت العلاقات مرة اخرى في منتصف الثمانينات فتم قمع الحركة النقابية او اضعافها. فالاتحاد العام التونسي للشغل لم يعد يدافع عن استقلاليته فحسب وانما اصبح يرفع كذلك شعار الدفاع عن الحريات العامة والتعددية السياسية باعتبارها من ضمانات الحريات النقابية. فلاول مرة يضيف الاتحاد الى شعاراته واهدافه التقليدية مقولة اساسية وهي دعم الحريات النقابية باعتبارها جزءا من الحريات العامة والمكاسب الديمقراطية.

بيد ان السلطة الجديدة قد سعت منذ تغيير السابع من نوفمبر ١٩٨٧ الى التخلص من المسؤولية المباشرة في الازمة النقابية ونجحت في القاء هذه المسؤولية على الاطراف النقابية المتناحرة.

وما زالت الحركة النقابية في تونس الى اليوم تعيش فترة جزر رغم تحسن الاوضاع السياسية في البلاد.

اما في سائر الاقطار العربية فان وضع الحركات النقابية ليس احسن بل انه في كثير من الاحيان اسوأ.

ويمكن في الختام ان نؤكد ان اضطلاع الحركة النقابية العربية بدورها القومي لا يمكن ان يكون في المستوى المطلوب الا اذا تمكنت هذه الحركة من القيام بدورها الوطني وتحقيق استقلاليتها عن السلطة السياسية اولا وعن الاحزاب السياسية ثانيا سواء اكانت في السلطة ام في المعارضة، ان هذا يمثل في نظري الشرط الاساسي الذي يمكن الحركة النقابية العربية من الاضطلاع بدورها الوطني اقليميا وبدورها القومي عربيا.

الهاشمي البناني:

مدير عام منظمة العمل العربية



■ العمل الشعبي العربي ازدهر خلال المد القومي وانهار حين وقع الجزر ■ بروز التيارات الاقليمية والقطرية ادى الى احباط واهتزاز قواعد المنظمات القومية

مما لا شك فيه ان المد القومي ساهم الى حد كبير في ازدهار العمل الشعبي والنقابي والمهني على المستويين القطري والقومي، ولعبت تنظيماته دورا اساسيا في النضال الوطني والتحرر من التبعية الاقتصادية والسياسية، والتقت ارادة المسؤولين عن المنظمات النقابية والمهنية والشعبية في الاقطار العربية لتجسيد السياسة القومية في انشاء مؤسسات ذات طابع قومي، نمت وترعرت في أحضان القوى القومية، لكن العديد منها خبا أو تلاشى دوره مع الانحسار القومي نتيجة عوامل داخلية وخارجية أثرت على هذه المؤسسات وأفقدتها القدرة على الحركة والتعبير عن ارادة المنظمات المنضوية تحت لوائها.

ويرجع السبب بالاساس الى ان أغلب القوى السياسية والحزبية الفاعلة في الساحة العربية سيطرت على هذه المنظمات وربطتها بأجهزتها السياسية، رغم وجود تيار قوي كان يناضل من أجل الحفاظ لهذه المؤسسات باستقلالية نسبية، تتيح لها حرية المبادرة والحركة.

وهكذا، ما لبث البنيان الذي صنعته هذه القوى الحاكمة والاحزاب أن تحول الى عجلة تدور في فلكه، وبقيادات فوقية ما لبث أن انهار مثل قصر من الرمال عند أول هزة أصابت التيار القومي.

لقد نجحت المنظمات الشعبية والمهنية في مرحلة المد القومي لأن توجهاتها كانت منسجمة غاية الانسجام مع السياسة التحررية للقوى السياسية التي تحكم أقطارها وكانت تعبيرا صادقا عن مشاعر الجماهير العربية بمختلف فئاتها الاجتماعية وخاصة في مواجهة الاستعمار والاستغلال بمختلف أشكاله، وتحت شعارات الوحدة والقومية والتحرير خاصة تحرير فلسطين.

كان المجال أمام المنظمات الشعبية والمهنية رحبا والمناخ مناسبا للازدهار والتوسع والتعبير عن رأيها بحرية تامة. ولكن هذه الحرية في الراي وفي المبادرة أخذت تتقلص مع بروز التيارات القطرية والاقليمية الضيقة وانتهاج بعض الانظمة سياسات تتناقض مع ارادة الجماهير وفي ظل الصراعات الخفية على السلطة فبدأت الفجوة تتسع بين هذه المنظمات وبين الخطاب السياسي للقوى والاحزاب الحاكمة ومواقفها وممارساتها، ونتيجة للضغوط وتضارب المصالح والمواقف أصيب العديد من المنظمات القومية باحباط كبير، وباهتزاز في قواعدها، ما زالت آثاره قائمة حتى يومنا هذا.

مروان عبد الحميد:

رئيس اتحاد المهندسين العرب ١٩٨٨-١٩٨٩ ورئيس اتحاد المهندسين الفلسطينيين

■ اغلب الاتحادات القطرية تحولت لمنظمات سلطة لا تملك سلطة المنظمات ■ غياب الديمقراطية والانتخابات الحرة ادى الى تراجع دور المنظمات الشعبية

بداية، لا بد ان اسجل اعتزازي بهذا الحوار، الذي يستهدف دراسة تجربة العمل الشعبي العربي لاغناء جيلنا الجديد واثراء ذاكرته من اجل افاق مستقبل عربي افضل، انها وقفة تامل ومراجعة وتقييم اتشرف بالمساهمة فيها بما امتلك من تجربة في اطار العمل الهندسي العربي ومن خلال اتحاد المهندسين العرب، كاحدى المنظمات المهنية العربية التي كان لي الشرف في تولي مسؤولية رئاستها فترة، او عضوية المكتب التنفيذي لفترات وحقب مختلفة. ومن اجل اكتمال الفائدة سابدأ بنبذة تاريخية وانتهي باستخلاص بعض النتائج.

لقد بدأ العمل الهندسي العربي ينتظم منذ عام ١٩٤٥ في المؤتمر الهندسي العربي الاول، بحضور ممثلين عن فلسطين وسوريا ومصر حيث استمر العمل بنظام المؤتمرات الهندسية العربية الى المؤتمر الهندسي العربي الثامن الذي انعقد في القاهرة في شهر مايو ١٩٦٣، ليعلن رسميا عن ميلاد اتحاد المهندسين العرب الذي اصبح ومنذ ذلك التاريخ المنظمة الهندسية العربية المهنية والذي حدد اهدافه كما يلي:

١ - تجميع امكانات المهندسين العرب وتكريس جهودهم لخدمة اهداف الامة العربية في بناء وحدتها واستقلالها السياسي والاقتصادي.

٢ - العمل على رفع شان المهنة الهندسية وتنظيم قواعد مزاولتها والنهوض بمستواها العلمي لتفي بمتطلبات النهضة العربية ولتقوم بدورها القيادي في تطوير المجتمع في مختلف الميادين.

٣ - الحفاظ على التراث الهندسي العربي وابراز اثره في تقدم الحضارة والعمل على ان يسهم في تطورها ونموها.

٤ - دراسة الموضوعات والقضايا الهندسية ذات الطابع القومي او المشترك بين الاقطار العربية، وتشجيع البحوث العلمية العربية والمساهمة في تبادل المعلومات، والخبرة في مختلف الميادين المهنية والتقنية والعمل على توحيد المصطلحات الفنية وأسس التصميم.

٥ - دعم ومساندة الهيئات الهندسية القائمة في الوطن العربي والعمل على تاسيس هيئات هندسية عربية في الاقطار التي لم تنشا فيها بعد مثل هذه الهيئات.

٦ - العمل على رفع مستوى المهندسين العرب اجتماعيا وادبيا والارتفاع بمستوى كفاءتهم العلمية والعملية.

٧ - العمل على التنسيق والتعاون مع الاتحادات المهنية العربية.

٨ - العمل على ترسيخ التفكير العلمي في الاقطار العربية، تحقيقا وممارسة.

٩ - العمل على حرية التنقل والعمل للمهندسين العرب في الوطن العربي وتوفير كافة المستلزمات للدفاع عن حقوقهم المهنية.

١٠ - توطيد العلاقة بين اتحاد المهندسين العرب والمنظمات الهندسية الدولية لابراز الشخصية الهندسية العربية في المحافل الدولية والاستفادة من الخبرات التقنية العالمية.

١١ - تقييم الدرجات والمؤهلات العلمية الهندسية العربية والاجنبية واعداد جداول باسماء الجامعات والمعاهد المعترف بها وباسماء الهيئات الهندسية الدولية التي يعتمد الاتحاد تقييمها.

ونظرة سريعة على هذه الاهداف المذكورة سابقا نجد ان اتحاد المهندسين العرب، كمنظمة قومية، نجح في تحقيق بعض تلك الاهداف وفشل في تحقيق البعض الاخر، وان معظم الاهداف التي اخفق الاتحاد في تحقيقها سببها حالة الانقسام والانشقاق والانزواء الاقليمي، بل الاقتتال على الساحة العربية، والذي عكس نفسه على الاتحادات الشعبية والمهنية مما افقدها المصداقية والثقة والقدرة على سد الفراغ او القيام بالدور القومي المطلوب من مؤسسة شعبية عربية كاتحاد المهندسين العرب.

وان احد اهم اسباب نجاح اي تنظيم مهني او نقابي ان يكون الساحة الرحبة للصراع الفكري واختلاف الرأي وحرية التعبير دون سيطرة او هيمنة، سواء كانت دكتاتورية الاقلية او تعسف الاكثرية.

ان منظماتنا الشعبية وفي ظل التراجع القومي كانت اسيرة اقليات ضيقة فرضت على الاتحادات مسارا كاد يعصف باغلبها ويحولها لهياكل غير فاعلة، فقد سيطرت على اعضاء اغلب تلك المؤسسات الشعبية - المفترض انها قومية - السمة القطرية وتحولت الاتحادات القطرية في اغلب الاحيان، لمنظمات سلطة، لا تملك سلطة المنظمات، وذلك افقد هذه الاتحادات مصداقيتها في كثير من المواقف القومية، والسبب الاساسي في ذلك التراجع هو غياب الديمقراطية وغياب الانتخابات الحرة الفعلية (وليس الشكلية) على مستوى القاعدة، مما دفع الى قمة الهرم النقابي الشعبي افرادا لاهم لهم الا ان يكونوا صوت السلطة، سواء تناقض ذلك مع العمل القومي ام لم يتناقض.

ولدينا كل الامل، ان يشهد العقد المقبل، عقد التسعينات نهضة شعبية في مؤسساتنا، نتيجة الاتجاه العارم للديمقراطية والتعددية الفكرية والسياسية، الذي بدأ يشق طريقه في الحياة العربية، صعدا الى الامام.

د. عبد العزيز الحاج احمد:

الامين العام المساعد لاتحاد اطباء الاسنان




■ نهج عبد الناصر ورفعه شعار الحرية والوحدة اعلنا بداية العمل القومي رسميا ■ الوحدة في الاتحادات الشعبية القومية كانت فوقية دون قاعدة حقيقية

في المرحلة الزمنية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية والتي شهدت حصول الدول العربية على استقلالها المعلن تباعا في مشارق الوطن ومغاربه، تلك الفترة التي خسرت فيها الدول الاستعمارية كافة مستعمراتها بشكل او بآخر، واستقلت الشعوب وتمتعت بانظمة تحكم في ظل هامش متفاوت من الاستقلالية والتبعية المستترة او الواضحة يتيح لها احيانا العمل علنا او يفرض عليها احيانا اخرى اساليب غير معلنة للنظام من اجل استكمال الاستقلال او تعزيزه ومن اجل تحقيق الوحدة. واذا كانت الغزوة الصهيونية لفلسطين وقيام «اسرائيل» ١٩٤٨ بعد الهزيمة التي لحقت بالدول العربية المجاورة في حين قد شكلت محطة بارزة او علامة مميزة تحض على العمل القومي في مواجهة الاخطار المحيطة فان قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢ وتبني عبدالناصر للنهج القومي في العمل العربي ورفعه لشعارات الحرية والوحدة قد اعلنت عن بداية العمل القومي رسميا وتميزت الفترة اللاحقة من الخمسينات والستينات بانها فترة ازدهار الحركة القومية العربية.

في فترة الازدهار هذه عملت مؤسسات العمل الشعبي بطريقة او باخرى، ومن اجل تنظيم المجتمع المحلي ولكنها وجهت الكثير من جهودها نحو مساعدة ودعم بقية الاقطار في الحصول على استقلالها وفي مواجهة القوى المعادية.

وتشكلت فيما بين تلك المؤسسات والمنظمات والنقابات الشعبية وبمبادرة منها نويات اتحادات او منظمات شعبية او نقابية قومية فكان اتحاد الطلبة العرب واتحاد العمال العرب .. الخ ولقد كان لاتحاد العمال العرب دور فاعل وواضح في مواجهة الغزو الثلاثي او العدوان الثلاثي على قناة السويس وفي مواجهة حالات الاعتداء على الامة

فكانت مقاطعة واضرابات ووقف لضخ البترول او امتناع عن تحميل او تفريغ البضائع وغيرها وكذلك برز في هذه الفترة من ازدهار الحركة القومية دور اتحاد المحامين العرب واتحاد المرأة العربية وكان لاتحاد الطلاب العرب في الوطن والمهجر دور ووجود مميز لا اريد ان ادخل في تفاصيله ولكنني اؤكد على ازدهار العمل الشعبي في تلك الفترة مستفيدا من المد القومي ومجاريا له ومدفوعا لذلك اما بفعل الزعامة التاريخية لتلك المرحلة او بفعل الحماس الجماهيري في حينها دون ان يكون قد نما نموا كافيا لمواجهة المرحلة، حيث كان يتم تاسيس الاتحاد الشعبي بالحماس او من اجل تصدير بيان تاييد او مساندة مدعوما من هذا النظام او ذاك اي انه لم يكن قد اكتمل بناء المؤسسات الشعبية في القطر الواحد على اسس سليمة وتدرج نموها وتزايدت قدرتها في الاقطار المختلفة لتلتقي بعد ذلك في اتحاد او وحدة تجمع القوى القطرية في محصلة قومية واحدة، كما ان الحماس والعاطفة التي كانت ترافق التاسيس لم تهيئا قاعدة علمية وموضوعية يقدم عليها الاتحاد المعلن عنه، كما ان المدخل الرسمي وخاصة من الانظمة المؤثرة كان يدفع المنظمات القطرية الى الاستعجال في التاسيس دون اخذ المدة الكافية للتحضير والاعداد ودون ان ينتج عن ذلك اية وحدة حقيقية بين المنظمات القطرية المتعددة او بين المنتسبين لها فكانت الوحدة فوقية تجمع اشخاصا قياديين من كل قطر يعتمدون على العمل والابداع الفردي دون وجود قواعد حقيقية فاعلة وملتزمة بالعمل الوحدوي والعمل الجماعي المنظم والذي يقوم على اسس علمية.

لقد عاشت المؤسسات الشعبية ذات الطابع القومي معتمدة في فاعليتها وحركتها على زخم المد القومي وليس على مكونات ذاتية تعطيها قوة حقيقية ومستمرة. ولهذا نجدها قد تراجعت مع تراجع المد القومي وتحولت في عصر ازدهار الاقليميات العربية الى حال شبه المنظمات المتخصصة في الجامعة العربية وينسجم مع المرحلة الحالية ويعاني من حضور فاعل للاقطار المشاركة او غياب لبعضها وفقا للظروف المحيطة بها ويعاني من عجز مالي حقيقي نتيجة لغياب الدعم المالي الرسمي، ونتيجة لنزوع البعض نحو الانسجام مع التجمعات الجديدة او الخط الرسمي لهذه الدولة او تلك بدلا من ان يشكل القوة الشعبية الحقيقية والفاعلة اللازمة لملء الفراغ شعبيا في هذه المرحلة من تاريخ امتنا العربية.

العمــل الشعبــي العــربــي

عزام الاحمد : رئيس اتحاد الطلاب العرب سابقا سفير فلسطين في بغداد حاليا

■ الاتحادات الشعبية العربية لم تعبر عن جميع الفئات الاجتماعية
■ عدد اتحادات الطلاب في بعض الاقطار العربية وصل الى عدد الاحزاب

اذا اردنا الحكم بموضوعية على العمل الشعبي والنقابي العربي فاننا لا نستطيع ان نقيم تلك التجربة بمعزل عن واقع المنظمات والاتحادات والمؤسسات الشعبية على المستوى القطري ، وهل فعلا قامت تجربة تنظيمية حقيقية في هذا المجال استطاعت فيها مختلف الفئات الاجتماعية والمهنية ان تقيم اتحاداتها ومؤسساتها بمعزل عن الواقع السياسي الذي كانت ومازالت تعيشه الاقطار العربية؟

بكل الوضوح نقول ان هذه التجربة لم تاخذ مداها ولم تتمكن تلك الاتحادات في معظم البلدان العربية ان تعبر عن تلك الفئات الاجتماعية او المهنية بحيث تستطيع ان تعبر عن مصالحها اليومية وتدافع عن حقوقها وتصوغ البرامج التي من شانها ان تحقق مطالبها وتلبي احتياجاتها ، وكان الاساس الذي استندت عليه هو البرامج والاهداف السياسية للحركات والاحزاب السياسية في تلك البلدان ، وكان ذلك هو المحرك الاول لها في عملها وتحركها ، ورغم اهمية ذلك بل وضرورته الا انها لم تتمكن من ان تخلق التزاوج بين طبيعتها المهنية وما يجب ان تقوم عليه برامجها وبين برامج الاحزاب والقوى السياسية التي وقفت وراء قيامها وشكلت المحرك الحقيقي لها ، وهذا بالتالي انعكس على طبيعة بنيتها ومصداقيتها في تمثيل الفئة التي تنتمي اليها ، لدرجة انه من الصعوبة بمكان تمييزها عن بعضها البعض من خلال دراسة برامجها وادبياتها وممارساتها ، فهل مثلا اتحادات العمال تعكس بصدق اهداف الطبقة العاملة وتطلعاتها واهدافها واحتياجاتها ، وكذلك اتحادات الطلاب والمرأة وغيرها من الاتحادات المهنية الاخرى.

هذا من جانب ، ومن جانب اخر اصبحت تلك الاتحادات والمؤسسات في توجهاتها السياسية لا تتسم بالشمولية في التعبير عن الاهداف السياسية للفئة التي تمثلها بقدر ما شكلت انعكاسا للحزب او القوى السياسية التي تقودها وتقف وراء تشكيلها وهذا سبب حالة من التشرذم في العمل الشعبي والنقابي داخل القطر الواحد ، وبرز هذا بشكل صارخ في مرحلة التشرذم والصراع الذي عاشته حركة التحرر الوطني العربية.

وهنا نشير الى انه في مرحلة ازدهار حركة التحرر الوطني العربية في ظل المد الناصري لم تظهر مثل هذه الحالة امام الرأي العام بسبب ما شكلته الناصرية من قوة وتاثير على الحركة القومية في عموم الوطن العربي حيث برزت بعض الاتحادات العربية وبشكل خاص اتحاد العمال العرب كقوة اساسية في العمل العربي في منتصف الخمسينات من خلال الدور البارز الذي لعبته في التصدي للاستعمار والامبريالية ، هذا الدور الذي لم تستطع الاتحادات والمؤسسات العربية الاخرى ان تظهر فيه بنفس القوة والتاثير ، بل بعضها عجز حتى عن خلق المؤسسات الشعبية والمهنية ذات الطابع القومي ومن ابرزها فشل تجربة تاسيس اتحاد للطلاب العرب يضم المنظمات الطلابية العربية ، بسبب عدم اكتمال بناء تلك الاتحادات على المستوى القطري ، الى جانب حالة التشرذم التي كانت تعيشها الحركة الطلابية العربية في معظم الاقطار العربية ، فترى عدة اتحادات طلابية داخل القطر الواحد. اي لم تتشكل اتحادات ذات طابع وطني شامل ، وبرز نوع من التنسيق في التحرك بين عدد من الاتحادات القطرية التي تلتقي في برامجها السياسية ، هذا التنسيق الذي اتخذ الطابع الموسمي في ضوء واقع العلاقات والتحالفات التي ترتبط بها الاحزاب والقوى السياسية التي تقف وراء تلك الاتحادات. وبقيت الحركة الطلابية العربية طيلة الخمسينات وحتى منتصف السبعينات عاجزة عن خلق المؤسسة الطلابية العربية الواحدة كما هو الحال في العمال او المحامين ، واذكر حتى على المستوى القطري ان عدد اتحادات الطلاب في بعض الاقطار العربية كان بعدد الاحزاب والقوى السياسية في تلك الاقطار ، وكان هذا احد الاسباب الرئيسية في عدم النجاح بقيام اتحاد طلاب عرب. هذا من جانب ، ومن جانب اخر فان الاتحادات القطرية في عدد من البلدان العربية اصبحت تعكس الواقع الرسمي لهذا القطر او ذاك ، واصبحت تلك الاتحادات سواء على صعيد الطلاب او العمال او اي اتحاد شعبي او مهني اخر تشكل - امتدادا لحكومات تلك البلدان بكل ما يحمله ذلك من اثار ونتائج سلبية على طبيعة العمل الشعبي والمهني وجوهره ، وانزلقت تلك الاتحادات الى التخلي حتى عن الدفاع عن حقوق ومطالب الفئات التي تمثلها داخل القطر الواحد فكيف تستطيع ان تلعب دورا على الصعيد القومي. وترك ذلك اثره على فعالية وقدرة تلك الاتحادات التي استطاعت ان تلعب دورا ايجابيا على الصعيد المهني والسياسي في فترة من الفترات ، ونجح بعضها في المحافظة على وحدته في بعض الاقطار بالرغم من حالة الصراع السياسي بين مختلف القوى ، وهذا بحد ذاته مكن تلك الاتحادات ان يكون لها دور مميز في استمرار التحرك على الصعيد القومي في المحاولات التي كانت تجرى لخلق المؤسسات والاتحادات الشعبية والمهنية على الصعيد القومي.

واذا كانت بعض الفئات قد فشلت بسبب تلك العوامل في خلق المؤسسات والاتحادات القومية الخاصة بها ، فان بعض الفئات الاخرى التي نجحت في السابق في خلق اتحادها ومؤسساتها القومية الواحدة ، فان تلك الحالة ادت اما الى شل ذلك الاتحاد عن الحركة وانتابه الجمود او واجه حالة من الانقسام كما حصل في تجربة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد الشباب العرب ، او فشل التجربة برمتها كما حصل في الاتحاد العام للطلاب العرب الذي تاسس عام ١٩٧٦ ولم تدم التجربة اكثر من اربع سنوات حيث انتهى الاتحاد. وتجربة العمل الطلابي العربي لها طابع خاص مميز عن باقي تجارب المؤسسات والاتحادات الشعبية والمهنية الاخرى بسبب حدة الصراع في واقع الحركة الطلابية على الصعيد القطري والقومي وبنفس الدرجة.

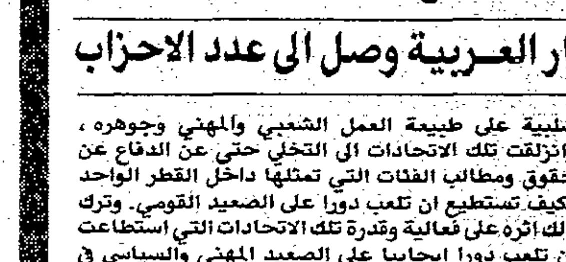
وتجربتي الخاصة من خلال عملي كرئيس للجنة التحضيرية لوحدة الحركة الطلابية العربية ومن ثم اول رئيس للاتحاد العام للطلاب العرب ، تؤكد بدون ادنى شك ان ارتباط المنظمات الطلابية باحزاب تتولى زمام السلطة في بعض الاقطار العربية وعدم قدرة تلك المنظمات على التمييز بين كونها اتحادات شعبية وبين انتماء قياداتها لتلك الحزاب الحاكمة واصرارها على ان تكون انعكاسا حتى للحكومات التي تتبعها ، كما ان عجز الاحزاب والقوى السياسية في ايجاد صيغة من صيغ تحالف الحد الادنى فيما بينها على الصعيد القطري كان سببا اساسيا في حالة تشرذم الحركة الطلابية في كثير من الاقطار ، وما تركه ذلك من اثار سلبية على العمل القومي ومحاولات خلق مؤسسات واتحادات على الصعيد القومي ، واثناء المحاولات التي كانت تجري لتاسيس الاتحاد العام للطلاب العرب كانت مسالة تمثيل الاقطار في الاتحاد العقبة الاساسية في قيامه وفق استمراره على مدار عدة سنوات.

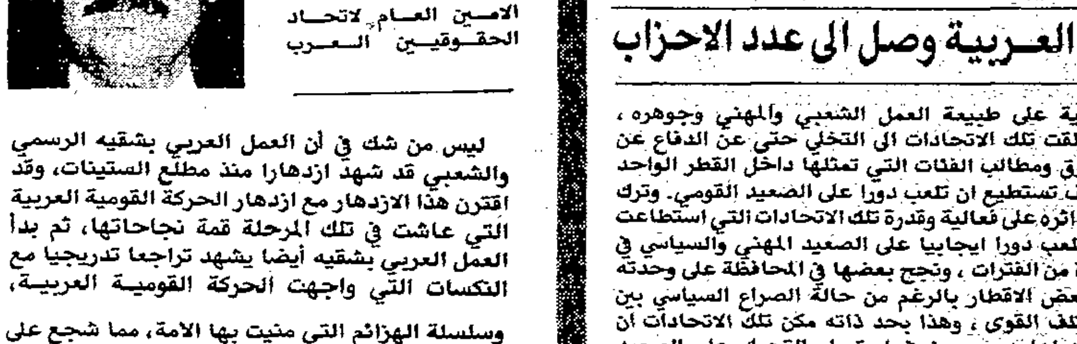
وبالرغم من ذلك نبعد نجاح المحاولات واعلان قيام الاتحاد العام للطلاب العرب بذلت جهود كبيرة لترسيخ وجود هذه الصيغة في العمل الطلابي العربي من خلال ايجاد برنامج عمل والقيام بالكثير من النشاطات التي من شانها ان تساعد على استمراره الا ان حالة الانقسام والصراع التي اجتاحت المنطقة العربية بين الاحزاب والقوى والحكومات تركت بصماتها بشكل حاد على عمل الاتحاد .

كان لابد من الاشارة الى نقطة في غاية الاهمية وهي ان الحركة الطلابية العربية في معظم الاقطار العربية ان لم نقل جميعها واجهت جملة منظمة من القمع والارهاب الى جانب نجاح الاجهزة الرسمية في افراغ الحركة الطلابية من مضمونها الشعبي وتحويل المنظمات الطلابية الى واجهات رسمية عبر مجموعة من الاساليب في مقدمتها فرض قيادات دائمة على تلك المنظمات تجعلها تعيش في عزلة كاملة عن الواقع الطلابي وحولتها الى دوائر رسمية لا تمت للعمل الشعبي بصلة ، وهذا ومن خلال دراسة دقيقة لتجربة العمل الشعبي والمهني في الاقطار العربية .

وقبل الانتهاء من الاجابة على هذا المحور فاننا لانستطيع ان نسجل للحركة الطلابية والعمالية وغيرها انها لعبت دورا كبيرا في بعض الفترات في تحقيق الكثير من المكاسب المهنية والمطلبية ، الى جانب الدور الكبير الذي لعبته الى جانب فصائل حركة التحرر الوطني العربية في مرحلة المد القومي وفي مرحلة النضال من اجل الاستقلال الوطني واستكماله ومشاركتها الفاعلة والنشطة للقوى التي كانت تقود العمل الوطني في كثير من الاقطار العربية.

شبيب المالكي: الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب





■ ازدهار العمل العربي الرسمي والشعبي اقترن بازدهار حركة القومية العربية ■ انعكاس الاوضاع القطرية على المؤسسات الشعبية القومية منع بناء مؤسسات وحدوية صلبة

ليس من شك في أن العمل العربي بشقيه الرسمي والشعبي قد شهد ازدهارا منذ مطلع الستينات، وقد اقترن هذا الازدهار مع ازدهار الحركة القومية العربية التي عاشت في تلك المرحلة قمة نجاحاتها، ثم بدأ العمل العربي بشقيه أيضا يشهد تراجعا تدريجيا مع النكسات التي واجهت الحركة القومية العربية،

وسلسلة الهزائم التي منيت بها الامة، مما شجع على نمو تيار اقليمي انعكس بشكل أو بآخر على العمل الشعبي والنقابي العربي.

ان السبب الرئيسي في تقديرنا الذي حال دون أن تتمكن المؤسسات الشعبية والمهنية ذات الطابع القومي من بناء مؤسسات وحدوية صلبة هو ان هذه المنظمات القومية تتاثر بشكل مباشر بأوضاع العمل الشعبي والنقابي القطرية، فالمنظمات القومية ما هي الا (جامعة) تجتمع مع لوائها المنظمات الشعبية والمهنية القطرية، وحيث ان هناك حقيقة معروفة في وطننا العربي وهي ان العمل الشعبي والمهني في أغلب الاقطار العربية لا يمكن ان ينسلخ عن نظام الحكم وطبيعة أيديولوجيته وتوجهاته السياسية، لذا فان اما اعترى العمل العربي الرسمي من تمزق وما شهدته الساحة السياسية العربية من نمو للتيارات الاقليمية قد انعكس بالضرورة على المنظمات القومية المهنية والشعبية.

ولا نريد ان نغالي فندعي ان اتحاد الحقوقيين العرب لم يتاثر بالاجواء السلبية التي سادت الوطن العربي خلال الفترة المنصرمة، قبل أن تبدأ مرحلة الانفراج الحالية في العلاقات العربية - العربية، وفي الحياة السياسة الداخلية في العديد من الدول العربية، الا اننا نستطيع ان نقول ان اتحادنا كان من بين القليل من المنظمات النقابية والمهنية العربية الأقل تاثرا بما تقدم بيانه من أجواء سلبية، والسبب في ذلك اننا انتهجنا في اتحادنا منهجا سعى الى ان يبتعد قدر المستطاع عن التناحرات الاقليمية العربية، ووضعنا بدلا من ذلك نصب أعيننا قضايا الامة الكبيرة هدفا مركزيا في نضالنا الشعبي والمهني، وقد ساعدنا على ذلك ان منظمتنا تضم المنظمات الحقوقية الممثلة لشريحة واعية تماما لما يحاك للامة من مؤامرات تسعى الى تمزيقها وتشتيت أقطارها تنفيذا للمخططات المعادية التي تريد الشر بها.

علي الكندري سكرتر عام اتحاد عمال الكويت:

■ دور الاتحادات القومية سيظل ناقصا طالما ارتبطت مواقفها بالعلاقات بين الحكومات
■ تمسك نقابتنا العمالية بالديمقراطية والا ستقلالية يمكنها من المحافظة على مكاسبها

بداية وقبل الحديث عن تجربتنا كمنظمة عمالية جماهيرية أعتقد أنه يجب التعريف أولا بهذه المنظمة وظروف نشاتها بشكل مختصر جدا كي يتعرف القارىء على المنظمة وعملها وأهدافها وبرامجها .. وفي هذا المجال أود القول أنه في بداية الستينات مع المد القومي العربي المتاتي اساسا من ثورة ٢٣ يوليو في مصر برئاسة الزعيم الخالد جمال عبدالناصر واتجاه الدول العربية جميعا الى الاستقلال «السياسي» وثورات الشعوب في آسيا .. وافريقيا وأميركا اللاتينية ضد الاستعمار وظهور تنظيمات سياسية قومية في معظم الاقطار العربية ، أدى الى أن تتحرك هذه الشعوب بقيادة قواها السياسية التي كانت تتزعم الساحة وقتها للعمل من أجل الاستقلال ومن أجل ايجاد التنظيمات الشعبية المساندة لها في اطروحاتها .

و كانت ظروف الكويت تختلف نسبيا عن بعض الاقطار العربية الاخرى حيث تم اعلان الاستقلال عام ١٩٦١ ووضع دستور دولة الكويت الذي ظهر عام ١٩٦٢.

وعلى أثر ظهور الدستور والنص فيه على تكوين الجمعيات والنقابات اجتمع آنذاك عدد من كوادر القوميين العرب الذين عملوا فيما بعد بتاسيس النقابات العمالية في الكويت ، حيث تاسست أول نقابة عام ١٩٦٤ ثم توالى تاسيس النقابات والاتحادات المهنية ، ثم الاتحاد العام لعمال الكويت عام ١٩٦٧ وبهذا يمكننا القول أن الفضل في تاسيس النقابة يعود الى تنظيم القوميين العرب .

اما بخصوص تجربتنا في هذا الاطار فيجب القول بانني لست من المؤسسين الاوائل لاكون ملما بكافة دقائق وتفاصيل الحركة النقابية منذ التاسيس وانما التحقت بها عام ١٩٧٢ وعاصرت كل المؤسسين الاوائل تقريبا مما أسمح لنفسي بالتحدث عن التجربة بعد مرور ١٨ سنة في هذه الحركة مستميحا العذر من الزملاء فيما اذا قصرت في جانب من الجوانب ، لان هذه السنوات أعطتني بعض الخبرة والدراية في شؤون الحركة النقابية العمالية غير مدع الكمال بالطبع وانما فقط محاولة للتعبير عن وجهة نظر شخصية من خلال معايشة طويلة لهذه الحركة امتدت حتى الآن ١٨ عاما .

أستطيع القول أن التجربة أعطتنا أولا شعورا انسانيا نبيلا تجاه العمل العام وأقصد الخدمة العامة ، علمتنا دروسا كثيرة في التعامل مع الآخرين ، أثرت حياتنا وأغنتها بمساعدة الغير وحبهم والعمل من أجل الصالح العام عموما .

وعلى المستوى القومي كان لاتحادنا العام - الاتحاد العام لعمال الكويت - ومنذ نشاته دور بارز في تعزيز وتقوية دور الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي نعتبره المنظمة العمالية الام لكل المنظمات العمالية العربية ، وبذلنا كل ما نستطيع من جهد في رفع شان ومكانة هذه الاتحاد العربي ، وعملنا ما في وسعنا للتوسط بين الاتحادات العربية عند حدوث أي خلاف بين منظمتين أو أكثر .. ولكن التجربة في هذا المجال كانت أصعب بسبب ارتباط معظم الاتحادات العمالية العربية بالاحزاب والانظمة الحاكمة في أقطارها وهذه حقيقة لا يمكننا نكرانها والقفز فوقها .. وكانت وما زالت علاقات بعض المنظمات العمالية تتاثر بالعلاقة بين حكوماتها وحكومات المنظمات الاخرى ، ولذلك فانني أرى أن دور الاتحاد العربي سيظل دورا ناقصا على المستوى القومي طالما المنظمات الاعضاء - وهي الاتحادات العمالية العربية - تنظر الى علاقاتها حسب علاقات الحكومات مع بعضها ، ولكننا في الاتحاد العام لعمال الكويت سنواصل بذل جهودنا وباقصى ما نستطيع لنكون القاسم المشترك بين الاتحادات العربية في تضييق شقة الخلاف والاتفاق على الحد الادنى.

وفيما يتعلق بالنجاح، فان وجود حركة نقابية عمالية في الكويت دون وجودها في الاقطار العربية المجاورة بحد ذاتها يعتبر نجاحا كبيرا، والحفاظ على هذه الحركة واستقلاليتها التامة سمعة عربية وعمالية تحسدنا عليها الكثير من المنظمات الاكبر منا والاقدم.. وستظل الحركة النقابية الكويتية تتمسك بديمقراطيتها واستقلاليتها لتحافظ على مكاسبها التي تحققت لها عبر الاعوام الماضية.

ومما يجدر ذكره في هذا السياق ان حركتنا النقابية العمالية في الكويت هي الحركة النقابية العربية الوحيدة تقريبا التي بها تعددية ووجهات النظر المختلفة، فعند الانتخابات النقابية هناك قوائم عديدة تنزل الانتخابات والعمال هم الذين يقررون وبكل حرية وديمقراطية من ينتخبون دون اي ضغط او تدخل من اية جهة، واذا كنا نتكلم عن النجاحات فيمكننا القول اننا حققنا مكاسب عديدة للعمال والموظفين على المستوى المحلي اذكر منها على سبيل المثال صدور ..قانون التامينات الاجتماعية ولنا ممثل في مجلس ادارة المؤسسة - انشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ولنا ممثل في مجلس ادارة الهيئة ، تحسين شروط العمل وظروفه بالاهتمام بصحة وسلامة العاملين ولنا ممثل في لجنة الوقاية من اصابات العمل، زيادات الرواتب عدة مرات، اقرار بدلات ومكافآت في كثير من مواقع العمل وغيرها كثير من المكاسب التي تحققت بفضل المطالبة المستمرة من الحركة النقابية وان كانت هذه المكاسب لم تبرز اعلاميا بان وراءها النقابات والاتحادات العام.

اما الاخفاق واسبابه فتعود في نظري اولا:

الى اننا حتى الان لم نتمكن من ايجاد كادر نقابي واع ونشط بالشكل الذي نتمناه وذلك بسبب طبيعة المجتمع الكويتي ووجود النظرة القبلية والعائلية.

وهذا يحتاج منا الى دور اكبر في توعية العمال من خلال معهد الثقافة العمالية التابع للاتحاد العام والذي يقوم بعمل دورات ثقافية متواصلة للعمال وايضا من خلال عمل مجلة العامل لسان حال الاتحاد العام، باعتبار اننا منظمة عمالية جماهيرية ولسنا حزبا سياسيا او تنظيما مقتصرا على اناس معينين، في هذه المنظمة الجماهيرية وحسب اعتقادي فان الاولوية يجب ان تكون لمن يعمل لصالح العمال والوطن اكثر من غيره بغض النظر عن انتمائه، فهو حر في الانتماء ولكن داخل الحركة النقابية يجب ان يكون الولاء اولا واخيرا لهذه الحركة، اما خارجها فكل واحد حر لمن ينتمي وماذا يعمل ولا يمكننا محاسبة انتمائه.



● علي الكندري

الخلاصة

في مراجعتهم لتجربة العمل الشعبي العربي، اتفق كبار الرجالات الذين تحملوا مسؤولية تلك العمل، في العديد من القضايا الاساسية، والتي شكلت في نظرهم ثغرات كبرى في تجربة عمل ومسار المؤسسات الشعبية القومية.

هناك اتفاق عام ان التحاق المؤسسات الشعبية بالسلطة السياسية افقدها القدرة، خلال العقود الماضية، على ممارسة دور الرقابة وتحولت الى تابع للسلطة السياسية، لا تملك الاشارة لواحد من نقائص واخطاء السلطة، ولا تملك القدرة على التنوير والارشاد. وفي مرحلة الناصرية، وكما يقول فاروق ابو عيسى، فقد ارتضت المؤسسات الشعبية القومية العربية عن طيب خاطر، ان تتبع قيادة عبدالناصر وان تتحول الى مؤيد لكل خطواته، واكتفت بهذا الدور مما جعل ملامستها للقوى الشعبية ومشكلاتها، ملامسة شكلية. ولم تقم تلك المؤسسات ببناء داخلي قوي ومتين، يصمد للهزات ولا ينحني امام العواصف، لذلك انهارت تلك المؤسسات برحيل عبدالناصر، وانتهاء فترة الازدهار القومي، لانها افقدت نفسها بنفسها فرصة تاريخية ثمينة، ايام المد القومي، حيث كانت التربة الموضوعية خصبة وملائمة لبناء جسم مؤسساتي نقابي قوي له جذور عميقة في الارض الشعبية ويستطيع الاستمرار بعد رحيل القائد الرمز.

□■□

وهناك اتفاق عام ان مرحلة ازدهار الاقليميات العربية قد عكست كل سلبياتها على المؤسسات الشعبية، القطرية والقومية، على حد سواء، واصبحت القضايا القطرية والمحاور العربية المتصارعة، تستهلك جهد وامكانات تلك القوى الشعبية، التي لم تستطع ان تنأى بنفسها عن خلافات المحاور العربية لممارسة دور توحيدي يناطح التعارضات الثانوية ويخضعها للتناقض الاساسي مع العدو القومي، ربما تكون هناك استثناءات محدودة في هذا المجال، فقد تمكن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ان يأخذ موقفا شبه مستقل، عن موقف الدولة، المقر في قضية الحرب العراقية الايرانية، وفي الخلافات التي عصفت بالاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، بدءا من العام ١٩٨٣، لكن هذا الاستثناء المحدود، لم يتحول لقاعدة، كانت القاعدة وما زالت، فقدان المؤسسات الشعبية لاستقلالها التنظيمي، ولاستقلالها المالي وتبعيتها لموقف دولة المقر، او تبعية كل مؤسسة قطرية لموقف دولتها الوطنية مما حول هذه الاتحادات لساحة صراعات لتصفية حسابات الانظمة العربية.





● عبدالناصر

□■□

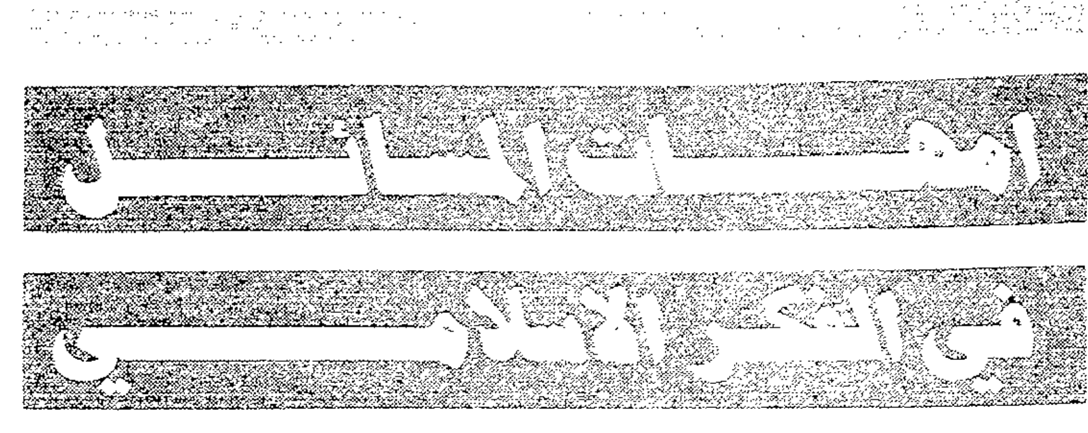
لكن ذلك لم يمنع هؤلاء الرجال الذين ادلوا بشهاداتهم في هذا المحور، من تثمين ايجابيات التجربة، تجربة المؤسسات التي ترأسوا هيئاتها القيادية في فترة من الفترات، فما زال موقف العمال العرب ابان العدوان الثلاثي على مصر موقفا مشرفا يذكرنا كل يوم بالامكانات الهائلة للقوى الشعبية العربية، حين يجري اطلاق سراحها، وحين يجري اعطاؤها حرية الاختيار، وفتح ابواب الديمقراطية على مصراعيها لهذه القوى.

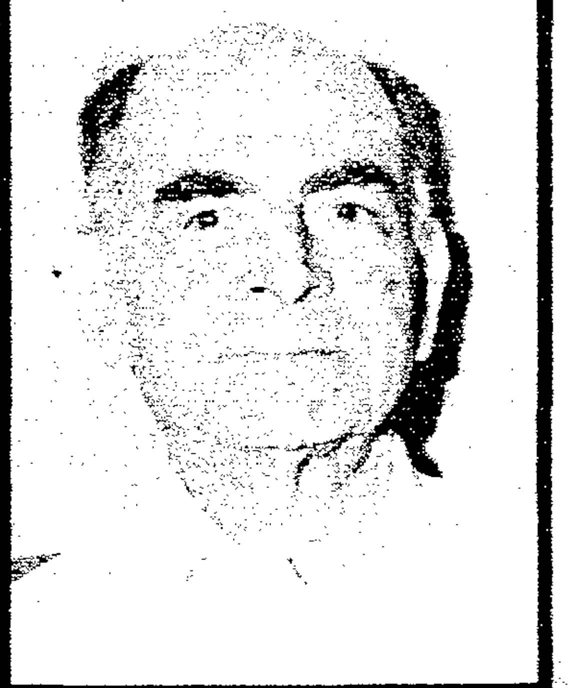
والاتجاه الجديد في العالم كله، هو اعطاء دور رئيسي للمنظمات غير الحكومية في كل قطر وعلى المستوى الاقليمي والدولي، حيث لم تعد الدولة بمفردها قادرة على تلبية كل احتياجات المجتمع، وباتت مشكلات الحاضر معقدة الى درجة تتطلب كل الجهود، لكل التيارات والفئات، من اجل التوصل لحلول ناجعة وعادلة لهذه المشكلات التي تعصف بأوطاننا. فلماذا نكون الاستثناء في هذا العالم؟

(يتبع)

توفيق ابو بكر

بقلم: الدكتور محمد عبدالهادي ابوريدة





٤ الانسان

■ الانسان موجود في الأرض وفق رسالة وحكمة،
وما يحدث في الأرض أصله في الجنة

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، وظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى. ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية،

وحقائقه الثابتة، التي امن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وأدلته. ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير، فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم، من جهة اخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لممثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لممثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير ما فيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين، بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

القرآن قدّم نظرة كاملة للانسان وجعله نقطة بداية للتفكر والاستدلال

لو قلنا من اول الامر ان الانسان، بفضل مميزاته الخاصة، سيد الطبيعة ومحور هذا الكون الذي نراه، وانه لا بد ان يكون للحياة معنى خاصا او رسالة معينة، لوجدنا من قد يقول لنا، كما قيل من قبل: كلا، ليس الانسان الا كائنا حيا كغيره، او يقول: ان حياته عبث او مأساة او ان الطبيعة لا تبالي به او غير ذلك من اراء لا حصر لها.

لكن التأمل العلمي المتوازن للواقع الانساني والكوني يكشف للمتأمل ان امر الانسان، فضلا عن غيره من الكائنات الحية، اعمق بما لا يقاس من آراء الكثيرين من فلاسفة او علماء او شعراء، وان مشكلة الانسان هي مشكلة هذا الكون كله وانها تتعدى الكون ايضا.

الحق ان الانسان كائن معلوم مجهول، نعم، هو معلوم عند الكثيرين، لانهم ينظرون اليه نظرة سطحية، فلا يرون إلا حيوانا يتميز بالتفكير، ومن ذلك تعريفه المشهور بأنه «حيوان ناطق» يعني انه يتكلم عن تفكير، وهذا تعريف يدلك على مكان الانسان بين الاشياء وميزة خاصة له، لكنه لا يعطيك حقيقة «الحياة» ولا حقيقة «التفكير».

وظلت هذه النظرة مشهورة بين العلماء المشتغلين بالعلوم الطبيعية، وتمادى البعض في اعتباره جزءا من هذا الكون المادي، وأنكر ان يكون له اصل اخر اعلى، الى ان ظهر افتراض - ولا نقول نظرية - التطور، وانتهى التصور لهذا الانسان الى اعتباره قمة لتطور عالم الحيوان، لكن مع الاعتراف بوجود فجوة - أو «حلقة مفقودة» بين ارقى الحيوانات وبين الانسان.

ولك ان تعجب وتسأل: كيف يبقى هذا التصور للانسان، رغم الفارق الهائل، ليس في الدرجة فقط بل في النوع أيضا، بين الحيوان والانسان، مع الاعتراف بتلك الفجوة ؟

لكن ماذا تقول لبعض الرجال الفضلاء الذين يعكفون على الملاحظة والمقارنة والتأمل في ظواهر عالم الحيوان، ولا يغوصون في اعماق الاشياء، بحثا عن حقائقها، فضلا عن ان يغوص الواحد منهم في اعماق نفسه ليشعر في تلك الاعماق البعيدة الغور بشيء اخر.

ولا يقتصر وجود هذا الشيء على الطبيعة البشرية دون غيرها، بل هو موجود في أصغر صورة من صور الحياة.

ولما كان ذلك هو دأب البعض من علماء الطبيعيات، لا يمكنهم ان يفكروا الا في حدود هذا الاطار، وانت اذا أردت توجيه بعضهم الى اعماق الاشياء التي يدرسونها، مثل سر الحياة، او الى ما وراء كل هذا الذي نشاهده، قال لك: هذا ليس من عملنا، بل من عمل الفلسفة او الدين أو الميتافيزيقا، فيا ليته تفلسف ليكمل المعرفة العلمية على الاساس العظيم والمتين الذي عنده، أو عرف عمق الدين الحق الذي وضح أمر الانسان، وجعل النظرة له ولهذا الكون في نور جديد !

ولحسن الحظ أن بعض الفلاسفة منذ قديم، وهو سقراط (ت حوالي ٣٨٩ ق.م) وجه نظر الانسان الى معرفة ذاته في حقيقتها، وجاء تلميذه افلاطون (ت ٣٤٨ ق.م) فأخذ عن الدين المنزل، قبل عصره بقرون كثيرة، القول بأصل علوي للانسان، وجعل من ذلك تصورا لهذا المخلوق المتميز، واساسا لاسلوب رسمه له في حياته. ودخل ذلك في تاريخ الفكر، ورده الفلاسفة بعده.

لكن تلميذه ارسطو (ت٣٢٢ق.م) هو الذي بدأ النظرة العلمية للانسان، ومنذ ايامه صار الانسان، من جهة، ذلك «الحيوان» ومن جهة اخرى، ذلك الانسان الذي له سلوك اخلاقي متوازن مبني على النظر في ازدواج طبيعته، نشاطه الفكري النظري، ونزوعه الارادي نحو الميول والرغبات.

نعم، الانسان، فيما يبدو لك، قمة عالية في عالم الحيوان، وبينه وبين الحيوان، الذكي انواع من التجاوب، ليس في اللعب فحسب، كما لاحظ بعض الفلاسفة في العصور الحديثة (الفيلسوف الفرنسي Montaigne) بل ايضا في امور كثيرة.

لكن ما هو مغزى تلك الفجوة التي بين الطرفين، وهي التي لا نجد لها تفسيرا كافيا ؟ ان بعض العلماء لم يأخذوا بنظرية التطور فيما يتعلق بظهور الانسان، وقدموا ادلة على ذلك، وليراجع القارىء كلاما من احدث ما كتب عن مشكلة «اصل الانسان» في كتاب العالم والطبيب الفرنسي موريس بوكاي، نشره مكتب التربية العربي لدول الخليج.

واذا كان الخيال - ولا نقول العقل - قد اتسع لتصور نشأة الانواع وارتقائها وظهور بعضها من بعض، رغم ما في ذلك من صعوبات تصل الى كشف التناقض التام، فما هو العقبة امام تصور اصول كثيرة، لا حصر لها ولا نهاية، ظهرت، ثم سار منها تطور بحسب تأثير الظروف من ناحية الظاهر، لكن من غير تغير في تلك القوة الاساسية التي تحمل الحياة وتحفظها ؟ وهل هناك عقبة عقلية امام القول بانواع لا حصر لها من الخلق الابداعي الذي يتخذ صورا متجددة.

ان بعض المثقفين المعاصرين يعرفون انه، في مقابل ما في الاديان المنزلية من القول بان الحياة في اصلها خلق ابداعي بالقدرة الالهية، توجد اراء علمية لم تحل مشكلة الحياة حلا كافيا، وان كان بعضها يقول انها جاءت الى الارض من مكان اخر، على هيئة بذور جرثومية، وهي قد تصف مظاهر ما نسميه «الحياة» على اساس القول بوجود «قوة حيوية» (Vital Force) تميز المادة الحية عن المادة غير الحية، وهذه هي النظرية الحيوية الكونية (Cosmozoic Theory).

وهناك نظرية يزعم اصحابها ان الظاهرات العجيبة للحياة هي مجرد عمليات وتحولات تتبع قوانين كيميائية وفيزيائية وان المركب الحي يمكن في اخر الامر رده الى الذرات والجزئيات المكونة له - وهذه هي النظرية الميكانيكية (Mechanistic Theory) وكل ذلك خيال علمي جميل، بلا دليلا ولا يقدم حلا.

وعلى كل حال فانه اذا كان لا مناص من اصل أول او مصدر اول يقضي العقل بوجوده، وعنه تنشأ الاشياء، فكيف يرضي البعض ببداية من نوع ما، حيث لا يوجد ذلك الاصل او المصدر، ويظل كل شيء معلقا في الهواء ؟!

ان هذا يتضح لك اذا عرفت انه لاجل حل مشكلة الانسان او مشكلة الحياة والتطور لا بد من حل مشكلة الاطار الذي فيه ظهرت الحياة وظهر الانسان، أعني مشكلة هذا الكون الذي يحتل كوكبنا موقعا فيه، لانه لا وجود، ولا إمكان وجود، لحياة او تطور بالمفهوم الذي نشاهده ونتصوره، الا في هذا النظام الكوني المحدد الذي امامنا.

الحق أن الذين نظروا للانسان في مميزاته، لكن في داخل جنس يشمل الانسان كما يشمل غيره، ظلموه، في استقلاله، كما ظلموا غيره ايضا، لانهم لم ينظروا الى عالم الحيوان في اطار هذا الكوكب الذي نعيش عليه، مع ارتباطه بالمجموعة الصغيرة من الكواكب التي ينتمي اليها، وفي الوقت نفسه مع ارتباطه بالنظام الكوني الكبير المتماسك، ليروا آثار ذلك القانون الشامل، او بالاحرى تلك القدرة التي تمسك النظام كله، ثم، بعد ذلك، يشرعون في استنتاج النتائج.

وما دام النظام كله متماسكا بقدرة واحدة، موحدة الحكمة والغايات، كما هو ظاهر، فانه لا يصح لاحد، من الناحية العلمية المحضة، ان ينظر الى الانسان او الى غيره من الكائنات الحية، باعتباره مشكلة منعزلة عن جملة الكون، وذلك على اساس امر واضح جدا، وهو انه لا يمكن لنا ان نفهم الانسان وحده بل في الاطار الذي تجده فيه، ولا بد من حل مشكلة هذا الكون اولا، ومعرفة دلالته ومصدره، ثم الدخول في بحث مشكلات جزئية، مشكلة الانسان او غيره.

على انه يمكن، ان نبدأ من الانسان ثم نرتقي في التعليل والتفسير شيئا فشيئا حتى ننتهي الى مشكلة الكون في جملته.

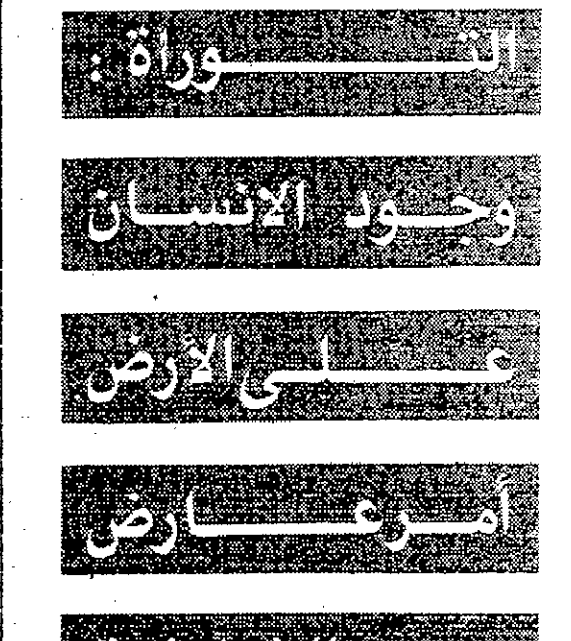
واعتقد ان نظام الكون متماسك، وان وحدة النظام والانسجام بادية فيه، والمفكر الواعي يدرك، عند النظرات الاولى للاشياء في ارتباطها، ما يدل على قدرة حكيمة مبدعة.

وانت اذا خلوت الى نفسك، وتأملت، في هدوء، حياتك في ظاهرها وباطنها، وانك مندمج في نظام الكون والكوكب الذي نعيش عليه، فانك تلاحظ بكل سهولة ان كل شيء له طبيعته وله قانونه وكيانه، لكن في داخل نظام شامل.

حقيقة الانسان

والسؤال الان: ما هي حقيقة الانسان، وما هو معنى وجوده هذا، المتميز بذاته وسط ما حوله من اشياء، وكيف استطاع، وبأي تفويض، ومن الذي اذن له، ان يحكم عالم الحيوان وان يحكم الطبيعة حوله، ثم يطمح الى السيطرة على كواكب اخرى؟ وانه ليستطيع ذلك اذا استمر في العلم بالقوى الكامنة في الطبيعة، واراد تسخيرها بكل ما فيها من طاقات.

لكي نجيب فلننظر اليه من جهة تميزه من شتى الوجوه، الفكر المبدع، ومعه القدرة والاختيار وتنوع هذا الاختيار، ثم المعرفة وتصور الاشياء والعلاقات بينها، ويأتي بعد ذلك التصرف على نحو يحفظ وجود ذاته وبقاء نوعه، مع تحيات كبيرة للطبيعة المحيطة به.



الى هنا، قد يقول البعض: ان الانسان لا يفترق في ذلك عن غيره من انواع الحيوان، لان الحيوان ايضا يقوم بهذا كله.

لكن من الذي يستطيع ان يزعم، ان ظهور الحيوان على الارض، حتى في ابسط صورة، امر بسيط ؟ ونحن نراه يدرك بيئته ويتصرف عن معرفة بما يناسب حياته وحفظ وجوده.

بل لنترك عالم الحيوان، ولننظر الى اصغر بذرة نبات، تلقيها في الارض وتهيء لها الظروف لكي تخرج ما كمن فيها من استعدادات، فبأي قوة تقدر على امتصاص ما حولها من عناصر الماء وتربة الارض، وتضرب بجذور رفيعة في عمق الارض، ثم تشقها وتخرج منها، تطلب الهواء، وتتنفس بواسطة ورقة نحيفة، لكنها تستطيع تمثيل ضوء الشمس فتاخذ منه وتصنع وتنمو وتشكل نفسها، وقد تمنحنا اجمل الزهور واطيب الروائح.. الخ.. فاي قوة هائلة تمكنها من ان تهضم عناصر الطبيعة في التربة والجو، حتى الضوء.

ان الانسان اعلى من كل العجائب الطبيعية بما لا يقاس، فلنكمل الكلام عنه بذكر ما يتميز به من تفكير مبدع وادراك لقيم عليا، من حق وخير وجمال، تتذوقها روحه وتعشقها، وما يتميز به ايضا من عواطف النبل والسلوك الخلقي الذي يرفعه فوق نظام الطبيعة، بل فوق حياته نفسها، وذلك في مواقف انكار الذات والتضحية السامية في سبيل قيم عليا يشعر بها في ذاته او يؤمن بها، بحسب ما يوجبه عقله.

وفوق هذا كله فان الانسان يعلو على الطبيعة اولا بالعلم، ثم يسيطر عليها بالعمل.

ولا شك في ان عقلك لا يمكن، ان يقبل قول من يزعم ان المادة أصل كل شيء، وخصوصا انه لا يوجد في العلم الحديث شيء اسمه «المادة» وقد كان ذلك التصور وهما قديما نشأ عن الجهل في تفسير التغير الذي يعرض للاجسام، عندما تتبدل احوالها او يتحول بعضها الى بعض، فظن البعض - ومنهم ارسطو كبير فلاسفة اليونان - ان المادة «المتوهمة» تخلع صورة لشيء فتحل محلها صورة اخرى، لكن ذلك التصور تمكن في العقول مدة طويلة، اما الواقع فانه لا توجد الا عناصر مختلفة من وجوه كثيرة، لكنها تتفاوت في الوزن الذري وعدد المكونات الداخلية (الالكترونيات).

وكذلك لا يمكن لعقلك ان يقبل رأي من يزعم ان هذا الكون الذي تعيش فيه كون غير متماسك، وليس فيه نظام او قوانين، فانت ترى فيه بنفسك اثار القوانين والنظام وارتباط بعض الاشياء فيه بالبعض الاخر، على نحو يحفظ الموجودات فيه.

ما هو معنى وجود الانسان، أصلا؟ ثم: ما هو معنى حياته على الارض؟

لابد لمن يريد الاجابة عن هذا السؤال ان يعرفك اولا حقيقة الانسان او على الاقل مكانه في نظام هذا الكون.

ولتسمح لي أن اقول: يجب على من يتصدى للكلام في حقيقة أي شيء او مكانه بالنسبة لغيره، أن يبدأ من الواقع لا من تصورات او تخيلات.

الانسان واقع كبير جدا متنوع الجوانب، كما قدمنا القول، وهو من حيث فكره عالم واسع، ومن حيث نفسه ووعيه عالم عميق بعيد الغور، ومهما حاولت فلن تصل الى اعماقه.

والانسان سيدُ هذا الكوكب بما عليه، وهذا ما لا يصح ان نمل من تاكيده، وايضا من تاكيد ان الانسان بعقله وطموحه اوسع سيادة، وقد ظهرت البوادر، كما تعلم، والآراء في الانسان كثيرة ولا حصر لها.

ولا تعجب اذا قلنا إن الاجابة عن معنى وجود الانسان تقتضي الاجابة عن معنى وجود هذا الكون.

والآن، اذا كان قد تبين لكل من نظر لهذا العالم نظرة صحيحة أن كل شيء فيه له طبيعته وقانون وجوده ومجرى اموره، فان الانسان، بالقياس الى ذلك وبما له من مميزات فريدة، اولى أن يكون لحياته المعنى العظيم والقانون العظيم الذي يناسب طبيعته ومميزاته واستعداداته.

والقول بأنه ليس لحياته هذا المعنى العظيم الذي يتفق مع الواقع يؤدي الى الانهيار التام في نظام الفكر والمعرفة والحياة والاخلاق، مع أن الانسان بكوكبه مندمج في نظام هذا الكون كله.

ولا يمكن ان يكون هناك جهل بالواقع او عبث وتضليل في المعرفة اكثر من انكار المكانة الانسانية وما تستند اليه في نظام الكون وما يترتب عليها من نتائج.

اشكالية الانسان

ولكن ما هي مسألة الانسان وماهيتها بحسب الاديان المنزلة؟؟

من الناحية التاريخية لا يجد الباحث توضيحا متكاملا لمشكلة الانسان، بما له من مميزات عجيبة، الا في الاديان المنزلة التي نعرفها، وفيها نقرأ كثيرا عن الانسان.

من تلك الاديان ما قد سبق كل فلسفة او علم، أي الديانة اليهودية، ومنها ما ظهر بعد عصر الفلسفة ووقف منها مواقف معينة، أي الديانة المسيحية.

واخر الاديان المنزلة، وهو الاسلام، جاء بعد أن كانت قد دخلت في تفاصيل العقائد وفي شرحها، وكذلك في امور الانسان، عناصر غريبة عنها، وهذا ما لم يسلم منه أي دين، وإن كان ذلك على نسب متفاوتة.

لكن الاديان المنزلة الثلاثة تتفق، بوجه عام جدا، في امور اساسية، منها القول بإله واحد ابدع هذا العالم، وبأن الانسان «خلق اصيل مستقل بذاته»، وليس مشتقا من نوع سابق عليه، وانه خلق على صورة الإله تعالى، وليس المقصود بذلك أي معنى حسي أو مادي، لأن الإله تعالى مُنَزَّه عن المادة والحس، وكل ما قد يؤدي الى تصور ذلك، وإنما المقصود هو أن الانسان يحمل في ذاته صفات معنوية من مبدعه تعالى، كالعلم، والقدرة، والإرادة، والرحمة، وإفاضة الخير...

وتشترك الأديان الثلاثة في أن الانسان، بعد حياة سابقة في الجنة، ارتكب معصية وهبط الى الارض.

لكن تلك الاديان تختلف وتتفاوت في كثير جدا حول محتوى العقائد، وتتفاوت في الوضوح، في كثير من النقاط والمفهومات والامور المتعلقة بالآله تعالى.

وهناك خلافات جوهرية بين الديانتين السابقتين وبين الاسلام فيما يتعلق بالانسان.

ففي اليهودية لا يوجد في التوراة وهي اساس التراث اليهودي - المسيحي الخاص بالانسان - نصوص تدل على أن وجود الانسان في الأرض كان خطة إلهية مرسومة، وإنما كان امرا عارضا بسبب الخطيئة، والكلام على كل حال مقتضب، وربما يكون الرمز من ملامح القصة.

ويبلغ الأمر أن تجد في التوراة أن الرب لما رأى كثرة شرور الناس في الارض، وما في قلوبهم من شرور، «ندم الرب أنه عمل الانسان في الأرض، وتأسف في قلبه»، حتى أنه اراد أن يمحو الانسان عن وجه الارض (سفر التكوين، اصحاح ٦،٣).

اما في المسيحية، فقد اتسم التفكير بتفصيل اشكالية حياة الانسان وشقائه الى حد يصل الى

(البقية على الصفحة ١٥)

الاسلام: مجيء الانسان الى الارض كان خطة إلهية محكمة

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

نوع من التشاؤم الذي لا يخفف منه الا الامل في الفضل الآلهي.

وهو في نظر المسيحية ومفكريها وعلماء العقائد والفلاسفة المسيحيين مرتبط بفكرة الخطيئة الاصلية التي اخذوها عن التوراة مجموعة متناقضات، ترجع الى انه اخطأ، فانزله الله الى هذا العالم، عالم النقائض والآلام ليكفر عن خطيئته. وعلى هذا فان قصة الانسان تتلخص في: الخلق، الخطيئة، التكفير.

اما الانسان في الاسلام: فنجد ان الله نفسه هو الذي يتكلم، وهو الذي يخبر عن آدم من كل وجه. كما يتحدث القرآن عن جميع بني آدم تحت اسم شامل لهم هو: الانسان، وقد يخاطبهم خطابا عاما: يا «بني آدم»، او يخاطبهم جميعا بقوله: «يا ايها الانسان».

لذا يحتل الانسان مكانا كبيرا في الاسلام، والقرآن، يتكلم عن خلقه الاول في عالم غير هذا العالم، عن حقيقته وأحداث حياته هناك، ويحدد الرسالة المعينة له في الأرض، والقرآن كله موجه للانسان لكي يؤدي رسالته بارشاد خالقه.

ثم إن القرآن يتحدث عن الانسان من وجوه لا حصر لها: عن طبيعته من شتى جوانبها، وعن إحواله في قوته وضعفه، وموقفه في ايمانه وكفره، وأخلاقه في الدنيا: التعجل، والاندفاع، الهلع الشح، الاسراع الى اليأس والقنوط.. وتحدث عن مجرى حضارته... ويمكن أن نستخرج من القرآن نظرة كاملة عن الانسان، وليرجع كل باحث الى لفظ «انسان» في معجم آيات القرآن.

واذا اردنا أن نعرف مكانة الانسان في هذا الكون مثلا، فانه يكفي أن نلاحظ أن القرآن، اذ يوجهنا الى تأمل آيات الكون وعجائب الصنع التي تتجلى فيه، يقرن الكلام في ذلك بالاشارة الى الانسان.

فالقرآن يجعل من الانسان، كما يجعل من الكون المحيط بالانسان، نقطة بداية للتفكر والاستدلال الذي يؤدي الى معرفة الله ومعرفة الحق الذي جاء من عنده.

واذا كان مجيء الانسان الى الارض بحسب القرآن خطة حكيمة مرسومة، فانه بالاضافة الى ذلك خلق اصيل مستقل، يعقل ويقدر ويختار بالمعنى الحقيقي، وبحسب تصور فكره وارادته، وهو يدرك معنى الأمر والنهي، ومعنى ما هو خير وما هو شر له، وإن لم تكن له تجربة سابقة. ثم هو طموح يحب الخلود والملك الدائم، غير انه قد يخطىء او ينسى، لأن من يقدر، بين المخلوقات، على الخير اختيارا واجتهادا، يجوز أن يخطىء، خصوصا وهو يتعلم ويتلمس الطريق لمعرفة الحق والخير في العلم والعمل، في تجربة جديدة عليه.

لكنه، بحسب طبيعته، يدرك انه اخطأ، فيندم ويتوب، وتدركه رحمة الله، فيعلمه كيف يتوب، ثم يتوب عليه، وهو قد خلق على هذا الوجه الذي نجده في القرآن.

وعند التأمل في كل ماحدث في الجنة الى أن هبط منها الانسان نجد ان ذلك كله يتكرر على الأرض، بحيث يمكن القول إن ما كان في الجنة إنما كان الدرس الآلهي الأول الرائع، او هو اعداد الانسان لحياته على الارض بكل الظروف التي كانت في الجنة، لكي ينهض برسالته في الارض بالارشاد الآلهي، بحسب ما أهله الله له، وهيأه لهذه المرتبة الخاصة، مرتبة الانسان الذي يجمع في ذاته كل شروط التكليف والقدرة عليه.

وهو، بحسب القران، قد جاء الى الارض تائبا مهديا، لا شقيا مطرودا. وحكمة الله اقتضت ان تظهر في الانسان هذه المرتبة التي تتلخص في العقل مع القدرة والاختيار، وفي اختيار الخير مع دواعي الشر والقدرة عليه، وفي مغالبة ذلك العدو الذي كان معه هناك في الجنة، ثم جاء معه الى الارض باذن من الله، ليتم الاختبـار والابتـلاء، وتتحقـق «المجاهدة» و«المكابدة» و«الكدح» و«الفوز» في النهوض برسالة الخلافة في الأرض وانشاء حضارة الايمان والعلم والخير في مقاومة عوامل الجهل والجحود والشر.

وسيلاحظ القارىء عنـدما يتـأمل الآيـات، خطوات ذلك الدرس، وذلك الإعداد الآلهي المحكم، لرسالة الانسان التي لا يدرسها كثير من الناس، كما ينبغي، ويحسبونها مأساة، ومنهم من لا ينظر الى الحياة الا من هذا المنظار او يقول لجهله بالحكمة، إن الانسان لم يستشر في ذلك، وكيف يستشار فيما لا يعرفه ولا يستطيع أن يتصوره؟

إذن، فحياة الانسان في الارض حياة رائعة، ورسالته بحسب مرتبته العليا هي اعظم ما نهض به مخلوق، وله أن يقبل عليها بتفاؤل وثقة، في حياة حافلة بالصراع والابتلاء في ظل رعاية الله، وهو بعد أن يجاهد في اداء رسالته وتكلل حياته بالفوز، يعود الى لقاء ربه في حياة عليا، فيلتقي آخر حياته بأولها على نحو جميل. فأين تصوير آدم وقصته، كما نجدها عند بعض أهل الاديـان، وعند بعض الشعراء في الاسلام، أين ذلك من حكمة الله، في اظهار هذه المرتبة الفريدة ليحمل صاحبها مكانه في خطة الخلق؟!.

آراء متنوعة

قلنا ان الانسان هو ذلك المعلوم المجهول، نعم، ما اكثر ما قيل عن الانسان من اقوال لا يتفق الكثير منها مـع طبيعته وواقـع امره، وهـو خصوصا لا يتفق مع حقيقته ومعنى وجوده كما نعرف ذلك من الأديان المنزلة وخصوصا من الاسلام.

ولا تتعجل في القول بان الدين شيء، والعلم والفلسفة شيء آخر، لانه سيتبين لك أن المنزل هو الذي وضح امر الانسان، في اطار توضيح امر هذا الكون نفسه.

ولنصرف النظر عن تصور للانسان في الفكر الهندي، مثلا، وأن وجوده شر له والم، على خلاف نظرة متفائلة في الفكر الصيني، واهتمام كونفوشيوس بالانسان والاخلاق والفضـائل الانسانية، خصوصا اخلاق «الانسان الرفيع». ولنذكر آراء اقرب الينا.

نعم، لقد كان للانسان، كما كان للكون، مكان في تفكير الانسان نفسه، وان كان الانسان، بحكم الاتجاه الطبيعي الاول لتفكيره، قد نظر في حقائق الكون، الذي يعرض نفسه عليه من كل جانب، قبل ان يبحث في حقيقة نفسه بحثا نظريا واعيا.

وكان سقراط، فيلسوف اليونان، هو الذي وجه الانسان المتفلسف الى ان يعرف نفسه، بعد ان طال اهتمامه بدراسة الطبيعة وما فيها، فاستحق سقراط ما قاله عنه شيشيرون الخطيب والسياسي الروماني، وهو أنه «أنزل الفلسفة من السماء الى الارض»، يعني انه جعل الانسان موضوع البحث الفلسفي الحقيقي، بعد ان طال الاهتمام بدراسة الكون من غير اهتمام كاف بالانسان.

وبعـد ظهور المسيحيـة ازداد الاهتمام بالانسان الى ان جاء الاسلام، فجعل من الانسان موازيا للكون باعتباره، الى جانب الكون، نقطة انطلاق للفكر.

والحق انه كان من فلاسفة اليونان من ذوي الحدس الصائب حين تصوروا الانسان عالما صغيرا (Microcosm) في داخل العالم الكبير (Macrocosm)، وهي فكرة ترددت بعد ذلك ووجدت من يفصلها من مفكري الاسلام.

والآراء في الانسان بعد ظهور الاسلام، عند المسلمين وعند غيرهم، تخرج عن الحصر، وفيها من التنوع والتضارب ما يدل على أمزجة اصحابها أو نزعاتهم الفكرية أو معاناتهم الشخصية، وبعضهم لم ينظر الا الى جانب واحد من طبيعة الانسان المركبة المتعددة الجوانب.

وربما بالغ بعضهم في كلامه عن جانب النقص والقصور، فحط من قدره، ولم يدرك حقيقته ومعنى حياته على الارض وما له فيها من رسالة شاقة بقدر ما هي سامية، هي اعظم رسالة حملها مخلوق.

ولعلك سمعت ان حكيما يونانيا عجيب الاطوار هو ديوجينيس (Diogenes) كان يسير نهارا وفي يده مصباح صغير ويقول انه يبحث عن انسان كامل، كما يتصوره، أو عرفت عن الشاعر الحكيم ابي العلاء المعري انه اكثر من وصف الانسان بالحمق والجهل والظلم والشر، وشبهه بالسبع والذئب.

ولنترك من كان بحكم ممارسته لا يرى في الانسان الا جانب المعاناة والآلام، كالطبيب محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣ أو ٣٢٠) الذي رأى ما يعانيه الانسان من آلام وأسقام، فذهب الى ان وجوده، عند التامل في ذلك «نقمة عليه وشر عظيم».

وكان الرازي لا يرى في اللذات الا مجرد انقطاع للالم، وقد ردد هذه الفكرة فلاسفة بعده من المسلمين، ورد عليها بعضهم بما يتفق مع واقع الحياة والتجربة الانسانية.

واذا كـان الفيلسـوف الانكليـزي هوبـز (Hobbes) (ت ١٦٧٩ م) لم ينظر الا الى جانب الصراع بين الشر في سبيل الحياة، فلم ير في الانسان الا وحشا انانيا كاسرا، لا يريد كل الخير الا لنفسه، والانسان يتربص باخيه الانسان كالذئب (homo homini lupus)، ولا تردعه الا سلطة الدولة والخوف من العقاب.

وكان بين مفكري الاسلام أبو بكر الطرطوشي (ت ٥٢٠ هـ)، قبل الفيلسوف الانكليزي باكثر من خمسة قرون قد أكد في كتابه «سراج الملوك» ان البشر جبلوا على حب الانتصاف وعدم الانصاف: ومثلهم، بلا سلطان (يقصد سلطة الدولة)، مثل الحيتان في البحر، يزدرد الكبير منها الصغير.

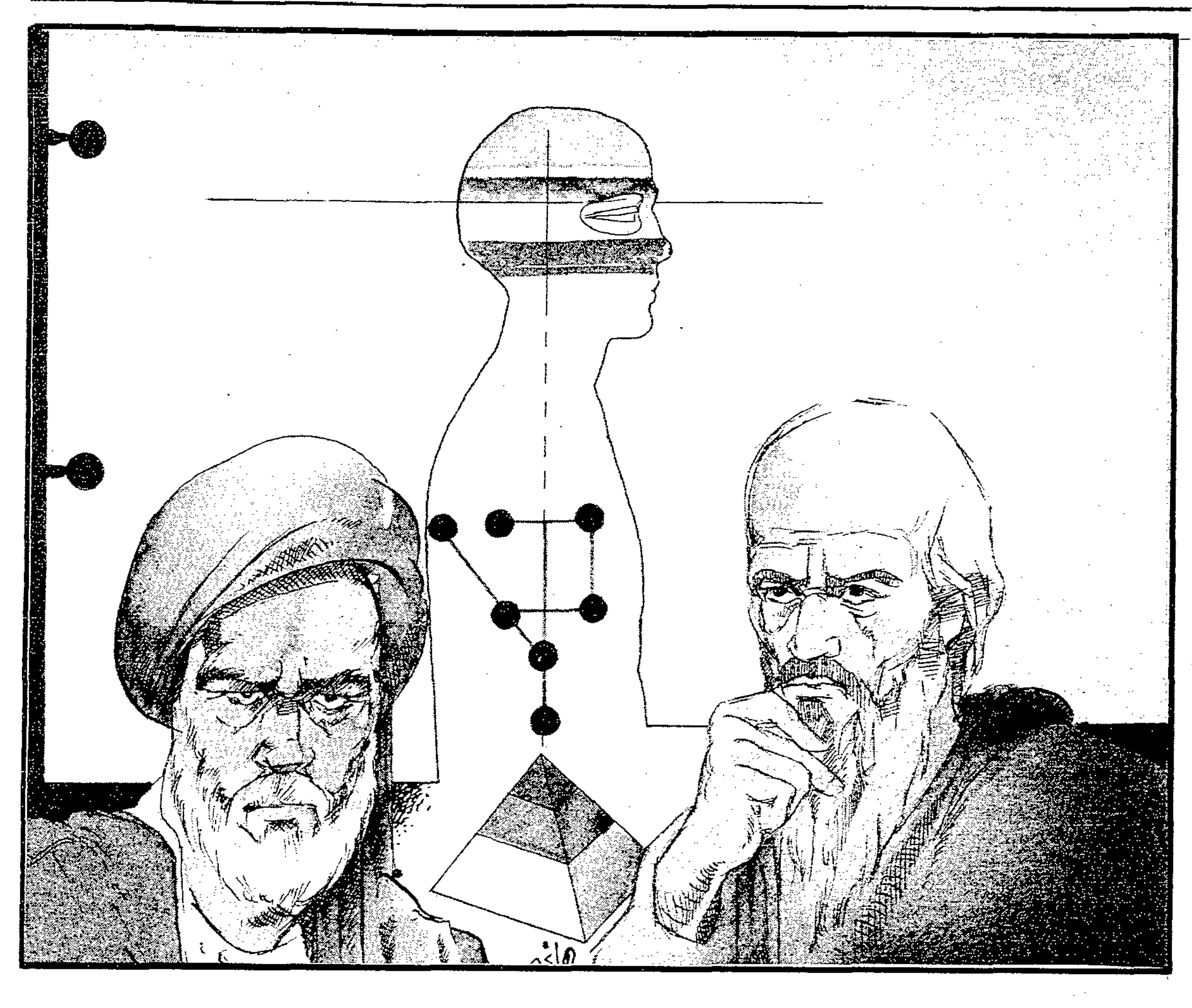
وأحسن من هؤلاء فلاسفة يونان، مثل افـلاطـون (ت ٣٤٧ ق.م) وتلميـذه ارسطـو (٣٢٢ ق.م)، لان كلا منهما نظر الى الانسان من ناحية التركيب في طبيعته، وأنه يتميز بالعقل، والعقل هو جوهره وحقيقته، وبه يدرك قيمة الاعمال، وما هو خير له، فرسموا له اسلوب حياة يجمع بين الفضيلة والسعادة.

فاتجه افلاطون بالانسان الى عالم اعلى قال انه هبط منه بعد ذنب ارتكبته نفسه، وعليه ان يعـود اليه بـالتطهر ومحـاربة الحـواس والشهوات، واكتفى تلميذه بتوجيه الانسان في هذه الحياة وبرسم طريق للسعادة المكنة، وأكد انه لن يسعفه، أمام تقلبات الحياة، شيء الا الحكمة.

وبعد قرون كثيرة جاء الفيلسوف الالماني كنت (kant) (ت ١٨٠٤ م)، فتامل الانسان، ووجد ان له العقل، وهذا يجعله مواطنا في عالم من العقول الرفيعة التي لا تخضع للشهوات، وان له في الوقت نفسه البدن الذي يجعله عضوا في عالم الحس، خاضعا لقيود الشهوات، لكنه يجب عليه وهو في عالم الحس ان يسمو بنفسه ويعيش طبقا لقوانين عالم العقل، وهكذا ينشأ القانون الخلقي، وهو قانون الواجب الذي يفرضه العقل، ولا يعرف استثناءات ولا ظروفا أو مصالح خاصة، ولا حتى البحث عن السعادة، ولذلك يسميه: «الامر المطلق (Categorative Imperative)».

وقبل كنت بمئات كثيرة من السنين ذهب الفيلسوف الاسلامي ابو علي احمد بن مسكويه (ت ٤٢١ هـ) في كتابه «تهذيب الاخلاق» الى ان الانسان ذو فضيلة روحانية يناسب بها الارواح الطيبة التي تسمى ملائكة، وذو فضيلة جسمانية يناسب بها الانعام، وهو يقيم في هذا العالم السفلي مدة قصيرة ليعمره وينظمه ويرتبه، حتى اذا ظفر بهذه المرتبة على الكمال انتقل الى العالم العلوي وأقام فيه سرمدا في صحبة الملائكة.

اننا نطرح هذه الاراء والافكار لكي يتأملها القارىء وينظر. فهل يرى شيئا منها عندما يتصور ذاته، وللقارىء ان يعرف، في مقابل تصورات اولئك الذين قسوا على الانسان، آراء اخرى لاصحاب النزعات الشعرية او الخيالية، وهي، على كل حال، طريفة، لما لها من دلالة على تصور الانسان لنفسه ولمعنى حياته، ومنها ايضا ما جمع بين تصورات دينية وفلسفية ـ افلاطونية.



عند مفكري الاسلام

اذا كان الانسان يحتل مكانا كبيرا في القرآن، فانه في مقابل ذلك يحتل مكانه في الميادين الكبرى للفكر الاسلامي على تفاوت في النظرة اليه والاهتمام بدراسته، بحسب طبيعة كل ميدان، في حدود النظرة القرآنية بوجه عام.

ونود ان نؤكد هنا ان نظرة بعض مفكري الاسلام للانسان تنصب على حقيقته المعنوية، (عقله) وعلى الاهتمام بأخلاقه وسعادته، دون اغفال لمصيره بعد هذه الحياة، وبينهم وبين مفكري اليونان شبه كبير.

فالكندي، مثلا، يرى ان حقيقة الانسان هي النفس، فعليه ان يتعهدها بالتزكية بالعلم والعمل، وان يتمسك بالخيرات العقلية ولا يتعلق بالخيرات المادية الى ان ينتقل الى حياة الخلود التي ليس فيها ما في هذه الدنيا من انواع المعاناة.

وهذا تجده في كلام ذكره الكندي، عن فلاسفة اليونان، افلاطون وارسطو، ونجده ايضا في رسالة له تدل على شعوره باشد ما يعانيه الانسان في هذه الحياة، وهي الاحزان التي لا تسلم منها حياة من يعيش في دنيا التغير والحدوث والزوال ولا يهتم الا باقتناء الخيرات الزائلة، يسعى للحصول عليها، فيفرح بها ثم يغتم لفقدها.

والكندي يرسم في تلك الرسالة التي الفها في بيان «الحيلة لدفع الاحزان» والوصول الى السعادة الممكنة من طريق الترفع عن الخيرات الزائلة والاقبال على الخيرات النفسية الباقية، ويفتح في الوقت نفسه أمام الانسان باب الامل في حياة أرفع وأرحب من هذه الدنيا. وقد عرفت هذه الرسالة، وعنى من جاء بعد الكندي من المهتمين بعلاج الاحزان، مثل أبي زيد احمد بن سهل البلخي في كتابه «مصالح الابدان والانفس»، ثم ابن مسكويه في «تهذيب الاخلاق»، والماوردي في «أدب الدنيا والدين، وابن سينا في رسالته «في دفع الغم من الموت».

أما الفارابي فهو بحسب طريقته المثالية في التفكير وفي الكلام عن الاشياء يضع الانسان في مكان يصل بين عالم الحس وعالم العقول، ويرسم له سلوكا خلقيا يتفق مع نزعاته العقلية الصوفية. ويلفت نظر الانسان الى موقفه من حيث بدنه، «في علم الخلق» ومن حيث نفسه في «عالم الامر»، وذلك لكي يجمع وينسق بين وجوده في هذين العالمين.

وللانسان مكان كبير عند اخوان الصفا، في مواضيع متفرقة من رسائلهم، فقد تناولوه من شتى جوانب طبيعته البدنية والنفسية، وهو عندهم، كما عند بعض الفلاسفة القدماء، «عالم صغير»، فيه كل صفات «العالم الكبير»، وهو اعلى مراتب الحيوان، «وآخر مرتبة الحيوان متصل بأول مرتبة الانسان»، وهو الانسان الذي لا يعلم الا المحسوسات ولا يتعلق الا بالماديات، واعلى منه الانسان المفكر المتحقق بالعلم وحسن الخلق والروحانية، وهو اذا ارتقى صار ملكا.

والروح التي نفخت في آدم روح شريفة، وظائفها اعلى وأكثر من وظائف الملائكة، لكن ابليس، «لتغفيله»، لم يدرك ذلك، وظن ان حقيقة الانسان هي الجسم الترابي، فاستكبر عن تعظيم آدم.

وعند ابن مسكويه ان الموجودات كلها سلسلة واحدة متصلة، وهي تبدأ بالبساطة ثم تلتقي، والكائنات الحية من النبات الى الانسان متدرجة، وفي قمتها الانسان.

وهذا نجده عند ابن خلدون في مقدمته عند الكلام في حقيقة النبوة، وهو يقول ان الانسان قد ارتفع عن القردة بالفكر والروية، لان رقيها انتهى عند الحس والادراك، ولم يصل الى الروية والفكر.

كل هذا كلام محير، لكنه بعيد عن القول بالتطور وخروج نوع الانسان من نوع سابق، لان الجميع يقولون بالخلق الابداعي بالقدرة الالهية.

ولنذكر الى جانب آراء بعض الفلاسفة آراء لعلماء الكلام منذ عصر التفلسف في القرن الثالث الهجري. هنا نجد نظرا في الانسان وفي طبيعته من شتى جوانبها، ونجد آراء تدخل في مجال التفلسف بمعناه العلمي، في ذلك العصر.

وكان البحث قد ظهر منذ ايام الرسول عليه الصلاة والسلام حول القدر وعلاقة ذلك بقدرة الانسان الذاتية وحرية ارادته واختياره، ولم تكن الظروف ملائمة للبحث النظري الذي يؤدي الى الاختلاف في جماعة مؤمنة ناشئة، فنهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن الخوض في الموضوع، وأمر اصحابه بالعمل: «اعملوا، فكل ميسر لما خلق له».

ومنذ النصف الثاني من القرن الاول ظهر من يؤكد قدرة الانسان واختياره على نحو أولي واضح، وهم جماعة «القدرية»، وكان ذلك في مقابل من يضعون الانسان وافعاله وكل شيء في دائرة التدبير الالهي الشامل، وهم جمهور المسلمين.

لكن في أواخر القرن الاول وأوائل القرن الثاني ظهر من ينكر كل فاعلية للانسان ولجميع المخلوقات، وينسب كل فعل الى الخالق وحده، وهؤلاء هم الجبرية اتباع جهم بن صفوان (ت ١٢٨ هـ)، وعارضهم أشد معارضة وبأدلة نظرية جماعة المعتزلة برئاسة واصل بن عطاء (ت ١٣١ هـ)، وظلت كل هذه الاتجاهات مستمرة، وسنزيد هذا الموضوع تفصيلا عندما نتكلم في مسألة «حرية الارادة والاختيار الانساني».

وفي القرن الثاني والثالث يزداد البحث الى جانب ذلك في الانسان من شتى جوانب طبيعته وأنواع افعاله، وخصوصا في عصر التفلسف الاول بين حوالي ١٨٠ و ٢٥٠ هـ، وكان البحث فلسفيا بالمعنى الحقيقي: فكان هناك من يقول ان حقيقة الانسان هي النفس، والبدن آلة أو قالب لها، وهي تسري في كل اجزائه (ابراهيم النظام) ومن يقول ان الانسان ما هو الا هذا المركب العضوي، أما النفس أو الحياة فهي عرض في البدن كسائر الاعراض (ابو الهذيل العلاف) ومن يقول ان الانسان «جوهر فرد» (= ذره بحسب مفهومنا) روحاني، يحرك البدن ويديره من غير أن يمارسه (معمر بن عباد)... وغير ذلك من الآراء.

ودار البحث الفلسفي ايضا حول كل ملكات الانسان وافعالها الحسية والمعنوية.

ولنكتف هنا بالاشارة الى الآراء في نوع الفعل الانساني ومدى تأثيره، خصوصا اذا اتصل بالطبيعة ومجرى ما يحدث فيها. وكان هناك تمييز اساسي بين ما سمي «أفعال القلوب»، وهي الافعال التي تقع في داخل الذات مثل المعرفة، الارادة... و«افعـال الجوارح»، اي الافعـال الظاهرة.

فذهب البعض مثلا الى ان افعال الانسان كلها حركات، حتى التفكير، والبعض الى انه لا فعل له سوى انبعاث الارادة، وما عدا ذلك، حتى حركة الجوارح، فهي احداث تجري بحسب قوانين الطبيعة، والاحساس والتفكير والمعرفة كلها احداث تنشأ بحسب قانون طبيعي على اساس الواقع أو انبعاث الارادة، وهذا هو معنى ما ينسب الى الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ/٨٦٨ م) من قوله: «المعارف كلها ضرورة طباع»، يعني انها تتم على نحو حتمي طبيعي ـ وهذا من ادق الابحاث المنطقية في طبيعة التفكير وقوانينه.

أما ابن سينا فقد اشترط لحصول المعرفة وامكان الاستدلال ان يكون المفكر متفطنا لاندراج المفهومات أو القضايا بعضها تحت بعض، وتفصيل ذلك عند الايجي في «المواقف».

وبحثوا في علاقة الفعل الانساني بفعل الطبيعة، اذا تدخل الانسان في مجراها، وهنا بحث غاية في الطرافة والاهمية بالنسبة لافعال الانسان وحدود فاعليته ومسؤوليته عما ينشأ عن فعله، وهنا انتهى البحث الى ان كل ما يحدث عن فعل الانسان مهما تسلسل وتتابعت احداثه، فانه يعتبر فعلا للانسان ويكون الانسان مسؤولا عنه، اذا كان يقع بحسب قصده وكان يقع على قانون مطرد.

وتفصيل ذلك يدخل في ابحاث ما يسمى «التولد» بمعنى حدوث فعل عن فعل آخر. وهو بحث في العلية، موجود في كتب «علم الكلام» عند المعتزلة والاشاعرة، وكان لشيوخ الاشاعرة مواقف اخرى معارضة، لا يتسع المقام لذكرها، ونحن نكتفي بالاشارة اليها، وكثيرا من ذلك سنعرض له عند الكلام في «حرية الارادة» وفي «الاخلاق».

ونحن لم نستطرد الى هذا الا لنبين للقارىء كيف صار الانسان في الفكر الاسلامي الاصيل موضوع دراسة جادة متميزة عن آراء الشعراء المتشائمين والمفكرين الخياليين الذين، كانوا بعيدين عن دراسة الانسان دراسة علمية، ومن شاء ان يجعل من ذلك موضوعات لابحاث علمية لاجل درجات اكاديمية، فهنا مجال من احسن المجالات.

المسيحية: اشكالية الانسان وشقاؤه كان بسبب الخطيئة والعقاب

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٧٣
الريال القطري	٨٢,١٥
الريال العماني	٧٧٧
الدينار البحريني	٧٩٣,٥٠
درهم الامارات	٨١,٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٤
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٦٦٥
الدينار اليمني	٨٧١,٥٠
الدينار التونسي	٣٢٤,٩٥
الدينار الاردني	٤٣٣,٣٠
الدينار العراقي	٩١
الليرة اللبنانية	٧٢٠
الليرة السورية	٦٥٢
الدرهم المغربي	٣٦,٤٥
الدولار الاميركي	٢٩٨,٧٠
الدولار الكندي	٢٥٦
الجنيه الاسترليني	٤٨٢,٨٠
الجنيه القبرصي	٦٠٨
المارك الالماني	١٦٢,٨٠
الفرنك السويسري	١٨٦,٢٥
الفرنك الفرنسي	٤٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	٧,٨٥٥
الليرة الايطالية	٢٢٢
الليرة التركية	١٣١
الجلدر الهولندي	١٤٤,٢٥
الشلن النمساوي	٢٣,١٩٠
الدراخما اليونانية	١,٩٩٣
البيزتا الاسبانية	٢,٥٦٠
الروبية الهندية	١٧,٧٧٠
الروبية الباكستانية	١٤,١٥٠
الروبية السيلانية	٧,٤٨٣
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨,٣٠
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠٠
الين الياباني	٢,١١٩
البيسو الفلبيني	١٣,٧٤٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٦٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٥٠
سعر كيلو الفضة	٦٦,٩٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٧
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٨,٢٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٨,٧٠

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٠/٢٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨,٧٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٣٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٤
انتربانك (اسبوعان)	٦ ٤/٣٢
انتربانك (٩١ يوما)	٦ ١١/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/٢٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ١/٢
بوردن انك	٣٤ ٣/٤
نيويورك كيميكال	٣٤ ٣/٤
داتا جنرال	١٤ ١/٨
كاتربيلر	٥٧
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ١/٨
كرايزلر	٢٢ ٥/٨
سيتي كورب	٣١
كلوريكس	٤١ ٣/٨
دير اند كومباني	٥٦ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٠ ١/٤
دو كيميكالز	٩٥
دوبوند	١١٧ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٢
ايكسون	٤٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٣١ ٣/٤
فوستر ويلر	١٧ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٥٥ ١/٤
جنرال موتورز	٤٤ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥٣ ١/٨
كوديير	٤٤ ١/٨
هاليبرتون	٣٦ ١/٤
هيلت اند باكارد	٥٠ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩٥
هوليداي ان كوربد	٧٤ ٥/٨
كوكا كولا	٧٢ ١/٢
جيليت	٤٥ ٣/٨
كودريتش	٤٣ ١/٤
هوندا موتورز	٣٦ ٣/٨
اي بي ام	١٠١ ٧/٨
اي تي تي	٥٨ ٣/٨
جونسون - جونسون	٥٤ ١/٢
ليتون انداستريز	٨٤ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٧ ١/٨
مينموتا ماينتغ	٧٣ ٥/٨
جيه بي مورغان	٤٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٨
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومبني	٦١ ١/٢
بولارويد	٤٥ ١/٤
شلومبرغر	٤٣ ٣/٨
كيميكال يونيبسيس	١٧ ١/٢
سوني كوربوريشن	٦٠ ١/٢
سكويب	—
سينتكس	٤٣ ٧/٨
تيليداين	٣٥٠ ٣/٤
تكساسكو	٥٣ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣١ ١/٤
آب جونز	٣٨
وستنغ هاوس	٦٥ ١/٤
ميرك	٧٨ ١/٤
مشتيرنغ بلوغ	٧٤ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٥٣
حجم التعامل بالملايين	١٥٥

«الاسهم» البريطانية تتراجع و«اليابانية» تستعيد قوتها

تراجعت اسعار الاسهم البريطانية بشكل معتدل صباح امس فيما استعادت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو قوتها.

وقال متداولون ان الرغبة في الشراء كانت محدودة في بورصة لندن بسبب الصورة القاتمة للاقتصاد البريطاني.

وقد هبط مؤشر فاينتشال تايمز ٩,٦ نقاط ظهر امس وبلغ مستوى ٢١٥٢ نقطة. وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٧١ مليون سهم، مقارنة مع ١٧٩ مليون سهم لنفس الفترة امس الاول.

في سوق طوكيو للاوراق المالية استعادت اسعار الاسهم اليابانية قوتها حيث كسب مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة حوالي ٢٣٦ نقطة واغلق عند ٣٥٦٧٨ نقطة.

وكذلك ارتفع مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات ٢٥ نقطة وبلغ عند اغلاق التداول ٢٦٩٧ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ٥٠٠ مليون سهم، مقارنة مع اكثر من بليون سهم امس الاول.

وقال محللون ان التداول كان نشطا صباحا لان المؤسسات المالية الحذرة قد عادت الى السوق ووجدت تشجيعا من هدوء «وول ستريت» والاسواق النقدية الليلة قبل السابقة.

واشار سماسرة الى ان بعض المستثمرين التزموا بمراكز جانبية انتظارا للاعلان عن ارقام اجمالي الناتج القومي الاميركي للربع الثالث من العام.

وقد نشطت اصدارات الصلب وبناء السفن كما كسبت اسهم الشركات المالية وشركات التامين فيما هبطت اصدارات الماكينات واقفل السوق باداء مختلط واقل باعتدال لبقية الاسهم.

وقال سماسرة ان بعض صناديق الائتمان اشترت سندات وان تعاملات الافراد والبنوك كانت نشطة.

وكانت اسعار الاسهم الاميركية قد انخفضت قليلا امس الاول بعد تقلبات شديدة بالاسعار. وقد اغلق مؤشر «داو جونز» الصناعي عند مستوى ٢٦٥٣ نقطة، منخفضا بمقدار ٥,٩٤ نقاط.

اختتام برنامج دمج الاعتبارات البيئية في تخطيط التنمية

اختتمت امس الاول بالمعهد العربي للتخطيط اعمال حلقة العمل والتي عقدها المعهد بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للبيئة نيروبي وجامعة الخليج العربي بالبحرين حول «الاعداد لبرنامج تدريبي اقليمي لدمج الاعتبارات البيئية في تخطيط التنمية. وقد تحدث في بداية الجلسة الصباحية الاستاذ عبدالله محمد علي مدير المعهد، عن الاعمال التي يقوم بها المعهد والبرامج التي يعقدها بمقره.

وقد قام المشاركون بالحلقة بتوجيه الاسئلة عن نشاطات المعهد، وقد اوضح مدير المعهد ان المعهد يقوم بعقد برنامج عام عن تخطيط التنمية بصورة دورية سنوية لمدة خمسة اشهر بالاضافة الى البرامج القصيرة المتخصصة والبرامج القطرية. وبعض البرامج التي تعقد في الدول المشاركة حسب طلبها وحاجتها لهذه البرامج.

كما تحدث عن حلقات العمل واجتماعات الخبراء هذا فضلا عن الاستشارات التي يقدمها المعهد للدول المشاركة فيه. وفي الجلسة الختامية عرضت مسودة مقررات البرنامج المقترح عن التحليل الاقتصادي للبيئة والذي سوف يقدم كمادة تدريبية لمخططي التنمية من الدول العربية.

وقد احتوت المسودة على تحديد الذين يشاركون في البرنامج التدريبي من ذوي المستويات العالية والمتوسطة في الخدمة المدنية، ومدة البرنامج ٢٦ يوما، واهداف البرنامج هي تطوير طاقات للتأثير على السياسات الاقتصادية الوطنية لتاخذ الاعتبارات البيئية، ثم التدريب على تقييم الاعتبارات البيئية في المشاريع القائمة، تعزيز المقدرة في التقييم الاقتصادي للبرامج والاجراءات البيئية، واخيرا التدريب على تقييم اتساق اهداف الخطط القومية مع اعتبار الروابط البيئية.

وقد تقرر ان تكون اللغة العربية اللغة الرئيسية للبرنامج. ثم عرض رئيس الجلسة النموذجين المقترحين في المسودة، الاول يحتوي على المبادىء وادوات التحليل والنموذج الثاني عن تخطيط التنمية والبيئة وقد فصل في كل منها المبادىء وادوات التحليل والنموذج الثاني عن تخطيط التنمية والبيئة وقد فصل في كل منها المواد التي سوف تدرس كمادة تدريبية. ثم قام المشاركون في الحلقة ببعض التعديلات والمداخلات في المسودة المقترحة التي تم الاتفاق عليها بصورتها النهائية.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/٢٦	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٦٦٠
بنك الاهرام ص	٧٠٠
بنك فيصل ص	٨٣٠٠
بنك فيصل ص	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	١٩٢٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٩٤٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص	د ١٣٧
بنك النيل الدولي ص	د ١٠
بنك المهندس	د ٨
بنك قناة السويس ص	د ٨,٧٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٣
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٢٠
المصريون في الخارج	٢٩٥
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بنك الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
الكويتية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د ١١٤٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتنمية	٣٦٦٦
البناء للتنمية	٥٠٠
الدولية لخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٥٠٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للسياحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٣٣٦
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٣
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٦٧,٥٠
القاهرة للاسكان	٢٧٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الآبار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص	٢٥٠
الاهلية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٤٠٦
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٨
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

تصريحات غرينسبان بشأن التضخم رفعت سعر صرف الدولار

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي قليلا مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى صباح امس عقب اعلان رئيس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي، الان غرينسبان، ان الولايات المتحدة ما زالت مهتمة بمنع التضخم - الامر الذي فسره المتداولون على انه اشارة لنية البنك المركزي الاميركي عدم تغيير سياسته النقدية، المتشددة نوعا في المستقبل القريب.

وقد تقدم الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعره صباح امس ١,٨٤٤٨ مارك و١,٦١٥٥ فرنك، مقارنة مع ١,٨٤١٠ مارك و١,٦١٢٩ فرنك سويسري يوم الاربعاء الماضي.

الا ان الدولار تراجع قليلا امام الجنيه الاسترليني الذي تم تداوله بسعر ١,٦٠٦٧ دولار، مقارنة مع ١,٦٠٩٠ دولار امس الاول.

وفي اسواق باريس ايضا تقوم الدولار صباحا الى مستوى ٦,٢٦٣٨ فرنكات فرنسية، من ٦,٢٥٢٠ فرنكات يوم الاربعاء.

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني بمقدار سنتيمين وبلغ ١٠,٠٦٦٠ فرنكات فرنسية، مقارنة مع سعره السابق البالغ ١٠,٠٦٤٠ فرنكات بينما ظل المارك الالماني ثابتا عند ٣,٣٩٥٥ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٣,٣٩٧٣ فرنكات يوم الاربعاء.

وصرف الفرنك السويسري بسعر ٣,٨٧٦٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع ٣,٨٧٥١ فرنكات فرنسية، والفرنك البلجيكي بسعر ١٦,١٨٤٠ فرنكا فرنسيا مقارنة مع ١٦,١٨١ فرنكا فرنسيا لكل مائة فرنك بلجيكي امس الاول.

طوكيو

وحقق الدولار تقدما طفيفا مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو امس حيث بلغ سعره ١٤١,٩٠ ينا، مرتفعا بمقدار ٠,٣٥ ين عن مستواه ليوم امس الاول.

وقال متداولون ان السوق كان بحالة انتظار وترقب تقدمة للاعلان في وقت لاحق امس عن ارقام اجمالي الناتج القومي الاميركي للفترة ما بين يوليو وسبتمبر الماضيين.

واضاف المتداولون ان اجمالي الناتج القومي الاميركي قد ينمو بنسبة ٢,٣ بالمائة وذلك اقل من ٢,٥ بالمائة للربع السابق من العام، وعليه لا يتوقع ان يحدث تغيير بارز في السوق.

وخلال الفترة الصباحية تحرك الدولار بين ١٤١,٥٠ ينا و١٤١,٧٣ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤١,٦٥ ينا.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية الصباحية ٢,٧ بليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٩,٣ بلايين دولار.

الذهب والفضة

تراجع سعر اونصة الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث بلغ ٣٦٧,٥ دولارا، مقارنة مع ٣٦٨,٢٥ دولارا يوم الاربعاء.

وهبط سعر الذهب بشكل طفيف في اسواق زيوريخ حيث بلغ ٣٦٨,٤٠ دولارا للاونصة، من ٣٦٨,٧٠ دولارا امس الاول - ولم يطرأ تغير يذكر على سعر اونصة الفضة الذي استقر عند ٥,١١ دولارات.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي كانت مستقرة امس في تعاملات معتدلة.

وبلغ سعر الفائدة على كل من ودائع ليلة وودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع ٨ ٣/٨ - ٨ ٥/٨ بالمائة بعد ان كان سعرها ٨ ١/٤ - ٨ ٣/٤ بالمائة امس الاول الاربعاء. ووردت انباء عن التعامل في جميع الودائع القصيرة الاجل بسعر ٨ ١/٢ بالمائة.

ولم يطرأ تغير يذكر على الودائع من شهر الى سنة وبلغت ٨ ١/٤ ٨ ١/٢ بالمائة. وجرى التعامل في ودائع شهر بسعر ٨ ٣/٨ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار من ٠,٢٩٨١٠/٢٠ الى ٠,٢٩٨٣٠ - ٤٠ مقابل الدولار.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

قالت مصادر البنك السويسري الكويتي ان سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الفرنك بلغ امس ٥,٤١٦٧ فرنكات مقارنة مع سعر اغلاق الجلسة السابقة ٥,٤٠١٩ فرنكات.

وصرف الدينار مقابل المارك بسعر ٦,١٨٦٠ ماركات مقارنة مع ٦,١٦٥٢ ماركات وصرف مقابل الجنيه الاسترليني بسعر ٢,٠٨٧٧ جنيه مقارن مع ٢,٠٨٢٧ جنيه.

وصرف مقابل الين الياباني بسعر ٤٧٥,٤٦٨١ ينا مقارنة مع سعره السابق ٤٧٤,٤١٨٠ ينا ومقابل الدولار بسعر ٣,٣٥٠٩ دولارات مقارنة مع ٣,٣٥٣١ دولارات.

الدولار بـ٤٣٧ ليرة لبنانية

شهدت سوق المال في بيروت امس مزيدا من التحسن في اسعار الليرة اللبنانية امام العملات العربية والاجنبية.

وفتح التداول بالدولار الاميركي صباحا وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان بسعر ٤٣٥ ليرة للشراء و٤٣٧ ليرة للمبيع اي بتراجع قدره اربع ليرات عن اقفال امس الاول وابلغ متعاملون ماليون وكالة الانباء الكويتية ان مصرف لبنان المركزي تدخل بعد افتتاح السوق بنصف ساعة معلنا استعداده لشراء اي كمية من الدولار بسعر ٤٣٦ ليرة في محاولة للجم تراجع العملة الخضراء.

وعزت مصادر مالية هذا التحسن بسعر صرف الليرة اللبنانية الى انطلاق مسيرة السلام بعد اتفاق الطائف الذي اقره النواب اللبنانيون برعاية عربية عليا.

موسكو تخفض قيمة الروبل تسيب اقتصادي في الاتحاد السوفيتي

اعلن البنك المركزي السوفيتي امس انه سيخفض سعر الروبل مقابل الدولار في بعض المعاملات الخاصة بالسفر الى الخارج في محاولة على ما يبدو للتقليل من حجم السوق السوداء للعملات الاجنبية.

ونقلت وكالة «تاس» السوفيتية عن البنك قوله ان المواطنين السوفيت الراغبين في السفر الى الخارج سيحصلون على الدولار بسعر ستة روبلات و٢٦ كوبيكا بالمقارنة مع سعر الصرف الحالي وهو ٦٣ كوبيكا فقط للدولار.

وقالت الوكالة ان هذه التخفيض الكبير سيؤثر على الاجانب بالاضافة الى المواطنين السوفيت المسافرين الى الخارج. ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

وقال مسؤول بالبنك المركزي ان هذا السعر الجديد سيطبق ايضا على السياح ورجال الاعمال القادمين الى الاتحاد السوفيتي الا ان هذا لم يتاكد رسميا.

وقال المسؤول ان من الاسباب الرئيسية لهذا الاجراء «ازالة مشكلات السوق السوداء ومنع تسرب العملات الصعبة اليها».

وقال اندريه اورلوف المحرر بنشرة تاس الاقتصادية ان هذا الاجراء اعتراف بضعف الروبل وانه خطوة نحو جعل الروبل عملة قابلة للتحويل.

ووصفت صحيفة ازفستيا الناطقة بلسان الحكومة السعر الرسمي القديم للدولار بالسخف وقالت ان سعر الدولار يصل الى ٦٠ روبلا عند التعامل في بعض السلع في السوق السوداء.

من جهة اخرى رأى مشاهدو التلفزيون السوفيت امس الاول رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف يغضب ويطالب بعقوبات في اجتماع لمجلس الوزراء ذكرت فيه اعمال فوضى واهمال مختلفة في اقتصاد البلاد.

واشار ريجكوف بشكل خاص الى الضرورة الملحة لاجراء «تطوير حقيقي» لسوق الاستهلاك. واسف رئيس الوزراء لان البضائع التي يتم شراؤها من الخارج والتي بدأت بالوصول الى الاتحاد السوفيتي لم تسلم الى نقاط البيع بينما بقيت المتاجر فارغة. وكانت الصحافة السوفيتية اعربت مؤخرا عن صدمتها بسبب القطارات التي تحمل الفاكهة والخضار التي تفسد في المحطة لعدم وجود اشخاص لتفريغها.

وعبر رئيس الوزراء عن تخوفه من ازمة في الاقتصاد واشار الى «وجود هذا الخطر». واضاف «ان عدم الاستقرار في المجتمع» وخاصة الاضرابات و«الابتزاز» او التهديدات بالاضراب تخلق توترا حقيقيا.

وقال ريجكوف «نحن نعمل من سيىء الى اسوأ ونطالب اكثر فاكثر». واشار ريجكوف الى ان زيادة الرواتب التي منحت في الفترة الاخيرة والتي لم يرافقها تحسن في عرض البضائع زادت من التضخم.

وحسب ريجكوف سيكون ١٩٩٠ عاما حاسما. وقال ريجكوف «اما ان نمضي الى الامام من جديد او نجد نفسنا في وضع اكثر صعوبة». واقترح فرض عقوبات على مسؤولين في الوزارات.

بورصة باريس

١٩٨٩/١٠/٢٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٠٠
اير ليكيد	٦١٤
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٨٧
بيوجوس.	٦٩٠
بي.اس.ان.	٦٧٣
كارفور	٣٣٠٢
س.سي.اف	١٩٠
سيروس	٤١٥
سي.جي.اي.	٤٥٥
شارجور	١٠٧٥
سي.فرانسيس	١٦٤٥
رويتر كولاس	٩٦٨
ديوميز	٩٣٥
ديوميتل ليبيل	١١٢٨
اكو	٤٨٠
الف اكيتان	٤٨٩
اسيلور	٣٩١٠
فلكوم	١٥٢٣
جي.تي.انتربوزيه	١٢٠٧
غروب ميكتوري	٣٢٥٠
جيني ات جاسوجني	٩٨٠
اجيس هافانس	١١٩٠
جين ليفيريه	١٢٥٢
لافارج كوبيه	١٤٧٥
ليغراند	٣٣٣٥
ال.في.ام.	٤٦٧١
ماترا	٤١٦
مشلن	١٧٠
سي.اي.ميدي	١٤١٠
ميتسبرو	٤١٠
لوريال	٤٢٢٥
باريباس	٦١٠
بيجو	٨٤٤
بوليت	٦٥٠
بريبال سيكومي	١١٣٠
سانت غوبين	٦٢٥
سالومون	٢٨٠٠
سالفيار	٦١٠
سانوفي	٩٩٣
ساليتز	٣٤٩
اس.سي.او.ايه	٥٤,٩٠
سيلفوس	٩٤٩
سوسيتي جنرال	٤٨٥
سومير البرت	٢٤٠٠
سورس بيرير	١٩٤٤
ستارفور	١١٨٤
فايتنس دي سويز	٣٩٣
سينثلابو	٤١٠
تومسون	١٩٤,٥
فاليو	٧٨١
الف غابون	٩٣٩
زودياك	١١٠٠
بي.ان.بي.اي.	٣٢٨,٨
ماشينز بول	٩١
روتشفورتايز	٩٨٠
سوباكري	٦٦٠
جوربيت	٥٧٠
لانيكور	٤٠٥
ام.بي. الكترونيك	٥٨٥
تيراليون	٢٨٥
فيرياك	٣٢٢,١
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/٢٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	—	—
ايه بي الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٧٢
امسترنا	—	٥٠
اميك	٣	٦٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٣٤
باركليز بنك	٤	٩٣
بي. اي. اس. اس.	٩	٧١
بي. بي	٢	٩٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٥	٧٢
بريتيش تيليكوم	٢	٩٣
برنتواكر	٣	٤٩
انجليش تشاينا كليز	٤	٠١
جلاسكو	١٣	٦٥
غراند مي	٥	٢٤
هانسون ترست	٢	١٢,٥
اي. سي. اي	١١	٦٣
جاكسوار	٧	١١
لانيزورك	٢	٧٩
ليغال اند جنرال	٣	٦١
لندن سيكيوريتيز	٥	١٥
لوكاس	٦	١٥
ميدلاند بنك	—	—
رولز رويس	١	٩٧
رتز	٤	٩٠
رولمانز	٦	٦٤
ت. اس. بي	١	٠٥
يونيجيت	٣	٤٩
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٥٩
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢١	٦١,٩

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياما نوشي فارماكتيكال	٣٨٣٠
ايساي ليمتد	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣٤٥٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٢٠
سوني كوربوريشن	٨٤٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٢١٠
طوكيو الكتريك	٥٧٩٠
فانوك ليمتد	٧٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٧٤٧٠
تايبي كوربوريشن	١٥٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٤١٠
كانسون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٥,٦٦٦,٣٧
حجم التعامل بالمليون	٧٥٠

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٢٥/١٠/١٩٨٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٩ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر طلب شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٨											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٠٧											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٦٢											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٧٦											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٥											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٩٢											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٥٢											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٩											
	[illegible]											
	السوق الموازي											
	[illegible]											
	بلغ حجم المبادلات اليوم ٣٧٤٨٠٣٦ سهما											
	المجموع الكلي											

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٥٤٤٢,٤٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٤٠,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٨٤,٠١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٥٩,٢٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٣,٧
حجم التداول في نيويورك	٢٣٨٠٩٩٧٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/٢٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اس.اي.بي باسيفيك	٤٤ ٣/٤	٥/٨-
٢) يو.ايه.ال كورب	١٧٠	٨ ٣/٨-
٣) تايمكو	١٧ ٣/٨	٣/٨-
٤) فيليب موريس	٤٤ ١/٢	٥/٨+
٥) فيليبس	٢٣ ٥/٨	١/٢+
٦) تشيس مانهاتن	٣٨ ٧/٨	٧/٨-
٧) مكدونالدز	٣٢ ٣/٤	٧/٨-
٨) بريستول	٥٢ ١/٤	١ ٣/٨+
٩) ايه.تي.تي	٤٣ ١/٨	١/٨-
١٠) بانك اميركا	٢٩ ١/٢	١ ١/٤-

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٨	٠,٢٩٨٣	١,٣٥٢١	٦,٣٦٣٥	١,٤١٧٧	١,٦١٥٨	٠,٦٢٢٤	١,٨٤٤٦
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٤	٠,٧٩١٣	٣,٥٨٦٤	١٦,٦١٤٠	٣,٧٦٠٤	٤,٢٨٥٩	١,٦٥١٠	٤,٨٩٢٨
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٨١٢	٠,٣٦٨٢	١,٧٠٥٧	٠,٣٨٦٠	٠,٤٤٠٠	٠,١٦٩٥	٠,٥٠٢٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٩٥	٠,٣٦٥٥	١,٦٧٠٣	٠,٣٧٨٠	٠,٤٣٠٩	٠,١٦٥٩	٠,٤٩١٩
دينار كويتي	٣,٣٥١٧	١,٢٦٣٦	١٢,٣٠٧٦	١٢,٥٨٨٤	—	٤,٥٣١٩	٢٠,٩٩٣٨	٤,٧٥١٨	٥,٤١٥٧	٢,٠٨٦٢	٦,١٨٢٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٩٥	٠,٢٧٨٨	٢,٧١٥٧	٢,٧٧٣٣	٠,٢٢٠٦	—	٤,٦٣٢٤	١,٠٥٨٢	١,١٩٥٠	٠,٤٦٠٣	١,٣٦٤٢
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٦	٠,٠٦٠١	٠,٥٨٦٢	٠,٥٩٨٦	٠,٠٤٧٦	٠,٢١٥٨	—	٠,٢٢٦٣	٠,٢٥٧٩	٠,٠٩٩٣	٠,٢٩٤٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠٥٣	٠,٢٦٥٩	٢,٥٩٠١	٢,٦٤٤٩	٠,٢١٠٤	٠,٩٥٣٧	٤,٤١٨٠	—	١,١٣٩٧	٠,٤٣٩٠	١,٣٠١١
فرنك سويسري	٠,٦١٨٨	٠,٢٣٣٣	٢,٢٧٢٥	٢,٣٢٠٧	٠,١٨٤٦	٠,٨٣٦٨	٣,٨٧٦٤	٠,٨٧٧٤	—	٠,٣٨٥٢	١,١٤١٦
جنيه استرليني	١,٦٠٦٦	٠,٦٠٥٦	٥,٨٩٩٤	٦,٠٢٤٤	٠,٤٧٩٣	٢,١٧٢٢	١٠,٠٦٢٩	٢,٢٧٧٦	٢,٥٩٥٩	—	٢,٩٦٣٥
مارك الماني	٠,٥٤٢١	٠,٢٠٤٣	١,٩٩٠٦	٢,٠٣٢٨	٠,١٦١٧	٠,٧٣٠٥	٣,٣٩٥٥	٠,٧٦٨٥	٠,٨٧٥٩	٠,٣٣٧٤	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,١٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

■ موجز اقتصادي ■

البنك الاسلامي

وافق البنك الاسلامي للتنمية على اعتماد مبلغ ٧٨ مليونا و٩٠٠ الف دولار اميركي لتمويل عدة مشروعات انمائية وتقديم مساعدات فنية لبعض الدول الاعضاء ولبعض المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

واقر مجلس المدراء التنفيذي في اجتماعات الدورة ١٠٩ التي اختتمت مؤخرا تمويل ست عمليات تجارة خارجية لصالح بعض الدول الاعضاء في البنك ليصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك منذ بداية العام الهجري الحالي ١٣٨ مليونا و٦١٧ الف دولار اميركي.

□ ■ □

حصص الانتاج

نسبت الصحف اليابانية امس لوزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده قوله ان منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» ستتمكن من الغاء نظام حصص الانتاج في اقل من عامين.

وذكرت ان اغازاده استند في هذا الرأي الى تزايد الطلب على البترول على نطاق عالمي قائلا انه سوف لا يكون من الضروري لاوبك الحفاظ على سقف الانتاج بسبب تزايد الطلب العالمي على النفط.

□ ■ □

منحة اوروبية

تم في وزارة التخطيط امس الاول التوقيع على اتفاقية منحة مقدمة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبلغ مليون وحدة حسابية اوروبية اي ما يعادل مليونا ومائتي الف دولار من ضمن البروتوكول المالي والفني الثالث الموقع بين الاردن والمجموعة.

□ ■ □

الصناعة العربية

اشاد وزير الصناعة والاشغال العامة القطري احمد محمد السبيعي في تصريح لدى عودته الى الدوحة امس قادما من تونس بنتائج اجتماعات المؤتمر السابع للتنمية الصناعية التي عقدت هناك مؤخرا.

واوضح الوزير القطري ان المؤتمر استعرض الوضع الاقتصادي والصناعي الدولي وسياسات الدول الصناعية المتقدمة وانعكاسات ذلك على عملية التنمية الصناعية العربية كما ناقش سبل تحقيق التكامل الصناعي العربي وأسسه ومنطلقاته في ظل التجمعات الاقتصادية العالمية.

□ ■ □

الريال السعودي

واصلت ودائع الريال السعودي ما بين البنوك استقرارها امس في تعاملات معتدلة تركزت على الودائع قصيرة الاجل.

وقال متعاملون انه كانت هناك تعاملات في الريال مع قيام البعض بشراء العملة السعودية لتحويلها الى دولارات في السوق الآجلة.

□ ■ □

قناة السويس

عبرت قناة السويس امس ٥١ سفينة في قافلتين الاولى من الشمال وتضم ١٨ سفينة منها ثلاث ناقلات بترول وحاويتان، والقافلة الثانية من الجنوب وتضم ٣٣ سفينة منها خمس ناقلات بترول واربع سفن حاويات.

□ ■ □

معرض بغداد

تفتتح يوم الاربعاء المقبل الدورة السادسة والعشرون لمعرض بغداد الدولي وتستمر خمسة عشر يوما.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان ٦٢ دولة عربية واجنبية ابدت رغبتها حتى الان بالمشاركة في هذه الدورة.

ويهدف المعرض الى خلق فرص لتبادل المعلومات والخبرات وتنشيط حركة المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي والتقني بين البلدان المشاركة.

□ ■ □

«كلوا السمك»

تواجه الصومال تحديين، الاول هو استغلال مصادرها البحرية الغنية والمهملة في الوقت نفسه والثاني هو اقناع شعبها الذي يعيش على اللحوم بأكل السمك.

وشنت حملة عنوانها «كلوا السمك» اثر المجاعة الخطيرة في ١٩٧٥/٧٤ الا انها حتى الان لم تحدث تغييرا ذا مغزى في عادات الصوماليين الغذائية. فسبعون بالمائة من سكان الصومال رعاة رحل لن يتخلوا بسهولة عن اكل الماعز والجمال والبقر.

□ ■ □

«ستاند باي»

صرح داركو مارين المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليوغسلافية ان بلاده ستوقع في نهاية هذا العام اتفاق «ستاند باي» مع صندوق النقد الدولي.

وقال المتحدث ان خبراء الصندوق الذين يجرون حاليا محادثات في بلغراد مع المسؤولين اليوغسلاف لاحظوا ان الحكومة اليوغسلافية قد حققت الاطر الاساسية للاصلاح الاقتصادي وادخال التغييرات على النظام الاقتصادي في البلاد.

□ ■ □

اجتماع «فاو»

يشارك العراق في اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» التي ستعقد في روما في الحادي عشر من الشهر المقبل.

□ ■ □

منظمات تعاونية

يبدأ اليوم مؤتمر قادة المنظمات التعاونية والفلاحين الافريقيين الذي ينظمه اتحاد الفلاحين الافارقة بالتعاون مع الصندوق المصري للتعاون الفني في افريقيا ويستمر اسبوعا.

وصرح محمد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة في مؤتمر صحفي امس ان المؤتمر الذي تشارك فيه اربع عشرة دولة سيبحث عددا من الموضوعات بشان زيادة معدلات التنمية الزراعية في افريقيا ورسم سياسات زراعية تعاونية تساعد على زيادة معدلات الاكتفاء الذاتي من الغذاء.

□ ■ □

مساعدات

ذكرت انباء صحفية في عمان امس ان الولايات المتحدة ستقدم للاردن ٢٥٠ مليون دولار كمساعدات خلال العام المقبل منها ١٥٠ مليونا منحة لا ترد.

وقالت صحيفة «صوت الشعب» ان روسكو سودارث السفير الاميركي لدى الاردن اعلن ذلك الليلة قبل الماضية خلال احتفال اقيم بمناسبة افتتاح المرحلة الاولى لاحد الطرق والذي تساهم الولايات المتحدة بنسبة ٦٠ بالمائة من تكلفته.

□ ■ □

الفلاحين الافارقة

صرح محمد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة (ومقره القاهرة) بان الاتحاد سوف يشهد في الفترة المقبلة نشاطا افريقيا زراعيا على مستوى عال.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان الاتحاد سيعقد المؤتمر الثالث العام لرؤساء وقادة الفلاحين الافارقة في ١٥ ديسمبر المقبل في ابيدجان بكوت ديفوار.. وذلك لبحث خطة عمل الاتحاد في الفترة المقبلة واعداد الكوادر المؤهلة لادارة العمل التنفيذي ومشكلات التنمية الزراعية في القاهرة.

□ ■ □

معرض سيارات

افتتح في طوكيو امس معرض طوكيو الثامن والعشرين للسيارات وهو ثاني اكبر معارض السيارات في العالم ويشترك فيه ٣٣٤ عارضا من خمس عشرة دولة.

ويشترك في معرض طوكيو لاول مرة على الاطلاق شركات سيارات من كوريا الجنوبية كما يعود السوفيت بعد غياب ٢٤ عاما.

الخالد: الكويت اول من دعا الى اعادة هيكلة منظمات العمل العربي المشترك

■ الكويت تطمح للاستثمار بالوطن العربي رغم تعثر بعض مشاريعها

■ خطة خمسية بعيدة المدى لمعالجة الاختلال السكاني

■ الديون اكثر المشاكل خطورة على مستقبل التنمية بالدول النامية

اكد وزير الصناعة والتجارة فيصل عبدالرزاق الخالد ان الكويت كانت اول من دعا الى اعادة النظر في هيكلة المنظمات والمؤسسات التابعة للعمل العربي المشترك.

واشار الخالد في حديث ادلى به لمجموعة من الصحافيين على هامش مشاركته في اعمال المؤتمر العربي السابع للتنمية الصناعية الذي انهى اعماله في تونس يوم الثلاثاء الماضي الى ان هذه المطالبة جاءت لاحساس الكويت بان تكون اعمال هذه المنظمات جادة ومفيدة.

واضاف انه من خلال تجربة العمل العربي المشترك وجدنا ان كثيرا من هذه المنظمات لم يقم بمهامه على الوجه الاكمل ولم يرق الى المستوى المطلوب في اعداد الدراسات الموكلة اليه وتحولت هذه المنظمات الى مراكز للتوظيف بحيث اصبحت المصروفات الادارية فيها تشكل عبئا كبيرا على الميزانية.

وقال انه كان لكل هذه الاسباب والعوامل الى جانب عدم التزام بعض الدول العربية بالايفاء بالتزاماتها المالية تجاه هذه المنظمات ان طلبت الكويت تشكيل لجنة خاصة تتبع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية تتولى مهمة دراسة اعادة هيكلة المنظمات والمؤسسات العربية للخروج بتصور حول الغاء بعضها ودمج بعضها الاخر.

واعرب عن اعتقاده بان المنظمة المثالية هي التي تكون محددة المسؤولية وقادرة على ان تقوم بما يوكل لها من مهام الى جانب ان يكون

● فيصل عبدالرزاق الخالد

لها القابلية على تقبل النقد المبني على حقائق مشيرا الى انه من الخطأ ان تتولى اية منظمة البحث عن مشاكلها التي هي من مسؤولية الدول الاعضاء انفسهم.

وقال ان ما يواجه قيام اي مشروع عربي مشترك هو معرفة الجدوى من هذا المشروع من حيث الارضية اللازمة والمناخ الاستثماري وليس كما يعتقد بان المشكلة هي مشكلة التمويل.

وكانت اللجنة الوزارية التساعية المكلفة بدراسة واعادة هيكلة المؤسسات القومية للعمل العربي المشترك قد عقدت في تونس خلال اليومين الماضيين اجتماعا لها بحثت خلاله في التقرير النهائي للجنة الفرعية للخبراء المنبثقة عنها والمتضمن الخطوات العملية والاجراءات التنفيذية لوضع قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن اعادة هيكلة المنظمات وترشيد عملها.

وقال الخالد في رده على سؤال ان للكويت طموحا في ان تستثمر بالوطن العربي على الرغم من توقف كثير من مشاريعها وتعثر بعضها نتيجة لعدد من العوامل والمسببات وهو الامر الذي دفعها الى اعادة مراجعة ودراسة كافة المشاريع الاستثمارية سواء داخل الوطن العربي او خارجه.

واضاف ان الكويت حاليا بصدد الانتهاء من الخطة الخمسية وستركز في الخطة المقبلة على وضع استراتيجية بعيدة المدى تتمثل في معالجة الوضع السكاني من خلال التوازن ما بين العمالة الاجنبية والوطنية وزيادة القيمة المضافة على اي صناعة مقابلة لتتماشى مع متطلبات التنمية فيها.

وكان الوزير الخالد قد القى في افتتاح اعمال الدورة العاشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية في تونس يوم الثلاثاء الماضي كلمة اكد فيها على ان مشكلة الديون العالمية التي ما زالت دون حل تعد اكثر المشاكل خطورة على مستقبل التنمية في العالم النامي ومنها البلدان العربية.

واشار الخالد الذي يترأس اعمال دورة المجلس هذه الى ان صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد قد دعا في هذا المجال الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة الاثار السلبية والخطيرة لمشكلة الديون على اقتصاديات الدول النامية ومن بينها الدول العربية وايجاد الحلول المقبولة من الدول المدينة والدول الدائنة بما يضمن مصالح هذه الدول المدينة ويساعدها على الاستثمار في التنمية الاقتصادية وتحسين مستوى معيشة شعوبها.

ودعا الى العمل على دعم المنظمة العربية للتنمية الصناعية بتوفير وتقديم الدعم المعنوي والمادي لها عن طريق الالتزام بتسديد الحصص المتاخرة على بعض الدول لتمكينها من اداء مهامها بكفاءة عالية.

بعد تزايد حوادث السرقة والخطأ

حملة لاصدار قانون للمعاملات المصرفية الالكترونية في لندن

■ ٥٠ جنيها استرلينيا الحد الاقصى للسحب الآلي يوميا مهما كان «وزن» العميل

لندن - من حسن عامر:

توصل المجلس القومي للمستهلكين في لندن الى اتفاق مع البنك المركزي البريطاني لحماية المعاملات المصرفية الالكترونية من اخطار السرقة والخطأ التي تكاثرت وقائعها في السنوات الاخيرة.

تقول جانيت غراهام ان البنوك توسعت كثيرا في استخدام الوسائل الالكترونية المتقدمة في العمليات المصرفية، خصوصا في عمليات [illegible] النقود والتحويلات والائتمان. ومن اكثر عمليات السرقة شيوعا ان يتوصل احد الافراد الى المفتاح الالكتروني للارقام السرية لحسابات الاخرين. ومن ثم يقوم بعمليات السحب والاضافة لحسابه، دون ان يتمكن البنك او العميل من ضبط السرقة في الوقت المناسب.

وقالت ان بنوك الولايات المتحدة شهدت وقائع متعددة في هذا المجال. كما شهدت بريطانيا واقعة مشهورة تعرف باسم حالة «كرونشمان». [illegible] استطردت جانيت غراهام قائلة: ان التوسع في استخدام بطاقات السحب من الماكينات المصرفية ادى ايضا الى تعدد حوادث السحب غير القانونية. واحيانا الى تراكم الاخطاء في حسابات العملاء. كما تكررت وقائع الخطأ والسرقة في معاملات كروت الائتمان والشيكات وغيرها من وسائل الدفع غير النقدية التي شاع استخدامها مؤخرا.

لهذا كله نظم المجلس القومي للمستهلكين حملة لتغيير قانون المعاملات المصرفية صدر منذ سنوات. وكانت معاملات الصرف تتم مباشرة بين العميل والبنك. واستهدفت الحملة ان يأخذ القانون الجديد في اعتباره كل المستحدثات التكنولوجية والالكترونية المستخدمة والمتوقع استخدامها في البنوك.

«الكارت» الوسيم

اضافت ان فرنسا توصلت الى نظام مامون للمعاملات المصرفية، ينظم اصدار ما يعرف باسم «سمارت كارد» Smart Card. وهو «كارت» غير قابل للاستخدام من الآخرين في حالتي السرقة والضياع. كما انه يؤمن العميل ضد اخطاء المعاملات الالكترونية.

وقالت ويندي تومس عضو المجلس ان مسودة القانون الجديد تلقى استجابة مؤيدة من «بنك اوف انجلند». ولكنه يلقى في الوقت نفسه معارضة من البنوك التي اقامت صناعتها المصرفية وشهرتها على ما تصدره من بطاقات سحب. ومع ذلك فان المجلس مستمر في تشديد حملته من اجل تغيير القانون وادخال التعديلات المناسبة.

اما الاتفاق الذي تم التوصل اليه فيقضي بالا يزيد الحد الاقصى المسحوب من الماكينات المصرفية عن ٥٠ جنيها استرلينيا في ساعات النهار مهما كان «وزن» حساب العميل في البنك.

واضافت ويندي: ان النظام الجديد تاجل العمل به حتى العام المقبل، لمنح البنوك الفرصة الزمنية اللازمة لاعادة ترتيب برامج الماكينات الالكترونية بالقواعد الجديدة. وكذلك اعداد كروت بالحد الاقصى المتفق عليه مؤخرا.

٢٠٠ الف دولار قيمة صادرات مصر الى ليبيا خلال اسبوع

ذكر تقرير صادر عن مصلحة الجمارك بالاسكندرية ان صادرات مصر الى ليبيا بلغ متوسط قيمتها اليومي ٢٠٠ الف دولار خلال الاسبوع الماضي عبر منفذ السلوم.

وقال التقرير ان عدد الافراد الذين عبروا المنفذ من والى ليبيا بلغ سبعة الاف شخص يوميا.

الاردن يجدول ديونه للدانمرك

علم من مصدر رسمي في عمان امس الاول ان الاردن والدانمرك وقعا اتفاقية لاعادة جدولة اقساط وفوائد القروض المترتبة لكوبنهاغن في ذمة عمان.

وذكرت وكالة انباء بترا الاردنية ان الاتفاق شمل اقساط القروض الدانمركية وفوائدها منذ ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٧٣ والتي كان مقررا سدادها في الفترة بين اول يوليو ١٩٨٩ ونهاية ١٩٩٠. وستعاد جدولة اقساط وفوائد هذا القرض في دفعات نصف سنوية متساوية تبدأ الدفعة الاولى في ٣٠ ايلول/ سبتمبر ١٩٩٥ وحتى ٣١ مارس سنة ٢٠٠٠.

واضاف المصدر ان الاتفاقية تنص كذلك على تاجيل الاقساط المستحقة والتي لم تدفع عن القروض المجدولة حتى ٣٠ يونيو الماضي بحيث تدفع على عشر دفعات نصف سنوية متساوية من ٣٠ سبتمبر ١٩٩٤ حتى ٣١ مارس ١٩٩٩.

وذكر مصدر دبلوماسي دانمركي لوكالة فرانس برس ان القيمة الاجمالية للقروض الدانمركية للاردن تبلغ سبعة ملايين دولار.

واضاف المصدر الرسمي ان هذه الاتفاقية وقعت من قبل وزير مالية الاردن باسل جردانة وسفير الدانمرك المعتمد لدى الاردن بول بنت سوندرجارد «في ضوء الاتفاق الذي توصل اليه الاردن في ١٩ يوليو الماضي مع اعضاء نادي باريس من اجل اعادة جدولة جزء من الدين الخارجي للاردن» الذي يقدر بـ٨,٣ مليارات دولار.

واضاف المصدر نفسه ان الاردن لن يدفع فوائد على هذه المبالغ.

دعا الدول غير الاعضاء في المنظمة للتعاون المشترك

سوبروتو: «اوبك» لوحدها غير قادرة على تحديد اسعار النفط

عرض السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الدكتور سوبروتو غصن الزيتون على الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة واعرب عن ثقته في ان تعاونا دوليا يمكن ان يفتح الباب لمرحلة جديدة من الاستقرار في اسعار النفط.

وقال الدكتور سوبروتو ان ما تقوم به اوبك حاليا هو ادارة العرض ومحاولة بلوغ سعر مؤشر. ونحن ندرك ان اوبك بمفردها لا يمكنها تحديد السعر. ان السعر يحدد بواسطة السوق.

وابلغ مؤتمرا صحفيا في مدينة كالغاري بمقاطعة البرتا مقر الصناعة النفطية في غرب كندا الليلة قبل الماضية ان اوبك تؤمن بانه من مصلحة الدول المنتجة ان تتعاون مع اوبك.

واضاف ان اوبك تسعى لتعاون الدول المنتجة خارجها لان حصتها في سوق النفط العالمية تراجعت من ٥٤ بالمائة عام ١٩٨٠ الى ٤٦ بالمائة حاليا وقد ولت الايام الماضية الطيبة التي كانت فيها في وضع يمكنها من تحديد اسعار عالية للنفط.

لكنه اوضح ان اوبك ستستعيد مكانتها اذا ظل الطلب العالمي على النفط قويا.

وتكهن بان تستعيد اوبك سيطرتها على ٥٤ بالمائة من السوق النفطية وان يرتفع اجمالي انتاجها من مستواه في الوقت الحاضر وهو ٢٢ مليون برميل يوميا الى ٣٠ مليون برميل يوميا بحلول نهاية القرن الحالي.

وقال الدكتور سوبروتو ان محاولات اوبك لتحديد اسعار للنفط في بداية العقد الحالي ومستوى انتاجه عام ١٩٨٦ فشلت.

تآكل الطلب

واوضح سكرتير عام اوبك ان محاولات تحديد الاسعار تسببت في تآكل مستمر للطلب فيما قادت محاولات تحديد مستوى الانتاج الى تدهور ذي اضرار مماثلة في الاسعار.

واعرب عن ثقته في قرب توصل الدول الى ١٣ الاعضاء في اوبك الى اتفاقية للحصص واستراتيجية تسعير طويلة الامد لتحقيق الاستقرار في اسعار النفط الخام عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل بحلول العام المقبل.

وحضر الدكتور سوبروتو في كالغاري جانبا من مؤتمر حول اسواق النفط والغاز يعقد هناك حاليا.

وقد تكهن خبراء دوليون اخرون تحدثوا في المؤتمر بان تعزز اوبك قبضتها على اسواق النفط في العقد المقبل في وقت سيتزايد فيه اعتماد العالم على نفط الشرق الاوسط.





● د. سوبروتو

وقال المدير المسؤول عن متابعة التطورات في السوق النفطية في وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس كوينسي لسدن ان الانتاج النفطي خارج منطقة الشرق الاوسط سيتراجع في العقد المقبل سيشهد في نهايته زيادة قدرها ٣٣ بالمائة في الطلب العالمي على النفط.

وقال ان الطلب سيزيد من ثلاثة بلايين طن متري الى اربعة بلايين طن متري نتيجة النمو الاقتصادي العالمي.

واشار الى ان المستفيدين الرئيسيين من زيادة منظمة في اسعار النفط هم على الارجح اعضاء اوبك اما بقية العالم وخاصة الدول النامية فسيتعين عليها ان تدفع الثمن.

مواجهة الطلب

واعرب لسدن عن اعتقاده بان كميات كبيرة من النفط الخام ستكون متوفرة لمواجهة الطلب على النفط في التسعينات لكن ذلك لن يحل مشكلات المستهلكين.

وقال ان العقد المقبل سيشهد تراجعا في انتاج النفط من حقول معمرة في بحر الشمال والولايات المتحدة كما ستتراجع صادرات الدول النفطية النامية غير الاعضاء في اوبك من النفط لان احتياجاتها المحلية منه ستتزايد بشكل كبير.

وتوقع ان يرتفع النفط في الدول النامية بنسبة ثلاثة بالمائة سنويا في العقد المقبل بينما ستكون نسبة الزيادة في استهلاك النفط في الدول المتقدمة بنسبة واحد بالمائة سنويا خلال نفس الفترة.

واشار الى ان النمو السكاني في دول العالم الثالث وعملية نقل الانواع الاقذر من النشاطات الصناعية من الدول المتقدمة الى الدول النامية سيؤدي قريبا الى زيادة الحصة النفطية التي تستهلكها الدول النامية عن تلك التي تستهلكها الدول الصناعية.

من جهته قال جون كايل وهو خبير اقتصادي في شركة «اكسون» النفطية الاميركية ان غالبية الزيادة في الطلب على النفط خلال العام المقبل ستكون من نصيب الدول الاقل نموا.

اليابانيون يبحثون عن مجالات للاستثمار في كندا

يقوم وفد من رجال الاعمال اليابانيين بجولة في المقاطعات الكندية حاليا بهدف البحث عن مجالات جديدة للاستثمار.

ويمثل الوفد اتحاد المنظمات الاقتصادية اليابانية وقد وصل الى مقاطعة بريتش كولومبيا على الساحل الغربي امس ضمن الجولة التي شملت عددا آخر من المقاطعات الكندية.

وقال ناطق باسم الوفد ان الهدف من الجولة هو البحث عن فرص استثمار جديدة في كندا وفي مقاطعة بريتش كولومبيا الواقعة على المحيط الهادي.

واضاف ان الوفد جاء «للاطلاع على المناخ الاستثماري في كندا بشكل عام ومقاطعة بريتش كولومبيا بشكل خاص بعد البدء بتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة» بين كندا والولايات المتحدة في بداية هذا العام.

واوضح الناطق وهو مدير شركة متسوي الضخمة ان الوفد سيعد تقريرا لدى عودته الى اليابان حول فرص الاستثمار في كندا وفي مقاطعة بريتش كولومبيا.

واتحاد المنظمات الاقتصادية الياباني هو اقوى المنظمات الاقتصادية في اليابان وقد ساهم مع وزارة التجارة الخارجية اليابانية في التخطيط لاعادة بناء الاقتصاد الياباني بعد الحرب العالمية الثانية ووضع اليابان في مقدمة الدول الصناعية في العالم.

ويقدر اجمالي الاستثمارات اليابانية في كندا بحوالي ٣,٥ بلايين دولار او حوالي اثنين بالمائة من اجمالي استثماراتها الخارجية.

بولندا مفتوحة للاستثمارات الأجنبية

بقلم: الدكتور عزيز علي

بولندا ذلك البلد الذي يقع وسط اوروبا امتطى حصان الاصلاحات وتقدم بها وفي امور كثيرة تقدم حتى على الشقيق الاشتراكي الكبير «الاتحاد السوفيتي»، فالاصلاحات لم تشمل الحياة السياسية، والسماح للمعارضة بدخول البرلمان، واحياء منصب رئاسة الجمهورية الذي بقي محنطا لزمن طويل امام قوة ومركز المسؤول الاول في حزب العمال البولندي الموحد، بل امتدت الاصلاحات الى الحياة الاقتصادية والتجارية، حيث يبدو ان الجدال الطويل بين السياسيين والاقتصاديين قد حسم لصالح التغيرات في قطاع بقي مريضا ياكل نفسه لزمن طويل، فبولندا بلد غني بالخيرات وواهم من يتصور ان هذا يعيش على المساعدات، ففي هذا البلد خيرات زراعية، وثروات حيوانية، وصناعة مختلفة كبيرة وعظيمة فيما لو كانت ادارتها وتوجيهها خارج اطار الصيغ المركزية المفرطة، والتساوي الاعمى للكسالى والمبدعين، فالثروة البشرية متعددة التخصصات كبيرة وكبيرة جدا، والكثير قد تسرب الى الغرب والولايات المتحدة بحثا عن فرص العيش والعمل والابداع وكثير منهم من ترك بصمات مؤثرة في العلوم التي يتخصص بها لذا لا عجب اذا سمعنا ان اكبر الاقتصاديين المنظرين تخرجوا من بولندا في حين ان اقتصاد بولندا مريض عليل ينتظر من يداويه. ان واقع اليوم هو ليس واقع التنظير المجرد، وهذا ما بدأ البولنديون يدركونه ويعملون على هداه.

لقد تحولت ثلاثون وحدة عسكرية بولندية اكثرها متخصصة في البناء والهندسة وشق الطرق والجسور والسكك الحديدية الى تقديم الخدمات اليومية للمجتمع والاقتصاد الوطني للمساهمة في انتاج السلع المطلوبة في السوق المحلية، وخلال السنتين المقبلتين تؤكد وكالة الانباء البولندية انه سيخفض الجيش البولندي من عدده اكثر من ٤٠ الف جندي، وسيتوجه هؤلاء باختصاصاتهم المختلفة وخبرتهم المهنية التي اكتسبوها الى الاماكن التي يحتاجهم بها الاقتصاد، كما ستصفى كميات كبيرة من المعدات والتجهيزات التي كانت بحوزة الجيش وستصبح تحت تصرف قطاعات الاقتصاد المختلفة للاستفادة منها، وفي العام الجاري قدم الجيش الى القطاع الزراعي ٥٥٠ شاحنة كبيرة، ومئات من الشاحنات الصغيرة وعددا كبيرا من الورشات لتصليح السيارات والجرارات وهذا ما سيسد الكثير من الحاجات الزراعية التي يحتاجها الفلاحون لزيادة وتطوير الانتاج... وهذه بلا شك عملية جديدة ونوعية لمنع تآكل الثروة وتحنيطها.. وضمن هذا السياق تطور انتاج الجرارات في بولندا من ٦٠ الفا عام ١٩٨٨ الى ٦٥ الفا عام ١٩٨٩، وينتظر ان يصل الانتاج الى ٩٥ الفا عام ١٩٩٥ اي بزيادة ٣١٪، وهو ما سيمكن من زيادة القدرة التصديرية، وسد الحاجة المحلية... فبولندا بلد يصدر الكثير من الصناعات والخدمات، ولقد شهد عام ١٩٨٨ زيادة وتيرة التصدير البولندي الى منطقة الدولار، وبلغت قيمة التصدير لتلك السنة ٨ر٣ مليارات دولار وهو اكثر بحوالي ٢ر١ مليار دولار عن قيمة التصدير لعام ١٩٨٧، ووفقا لما ذكره وزير التعاون مع الخارج «دومنيك ياستشيمبسكي» فان التصدير لهذا العام ١٩٨٩ سيصل الى ٩ر١ مليارات دولار، اما التصدير لدول الروبل (البلدان الاشتراكية) فبلغ السنة الماضية ٤ر١١ مليار روبل اي بزيادة ٤٪ عن سنة ١٩٨٧.

ان عام ١٩٨٩ قد شهد ولادة آلاف المؤسسات التي تمارس مختلف انواع النشاطات الاقتصادية بعد صدور القانون الذي الغى موضوع الحصول على اذن او تصريح خاص لممارسة الاعمال الاقتصادية في كافة الانواع، عدا الانشطة المحظورة، ففي وارسو العاصمة وحدها افتتح اكثر من ثلاثة الاف مؤسسة وشركة في الاسبوعين الاول والثاني من يناير ١٩٨٩، بعضها برساميل كبيرة، وبعضها صغير نسبيا.. وغالبية هذه الشركات تعمل في حقل الخدمات، الا ان جزءا منها يعمل في حقل الانتاج، لا سيما في منطقة ومدينة «ووج» حيث سجلت شركات عديدة تتخصص في انتاج مختلف السلع لا سيما الملابس والجلود والمواد الزراعية الغذائية ومواد البناء.

وليس هذا فقط بل منحت تراخيص لـ ٥٢ شركة لتأسيس استثمارات مختلطة برساميل بولندية واجنبية عام ١٩٨٨، ان الحكومة البولندية اصدرت قوانين عديدة ضمن برامجها لتنمية وتطوير البرامج الاقتصادية والصناعية البولندية خاصة بالاستثمارات الاجنبية، لا سيما قانون النشاطات والاعمال الاقتصادية الذي يعتبر احد اهم القوانين، وهو يخص قبل كل شيء مساهمة الرأسمال الاجنبي في الاستثمارات الاجنبية حيث ان هذا القانون الذي صدر في ٢٣ من شهر ديسمبر ١٩٨٨، يحدد مختلف الشروط المالية لهذه الاستثمارات، وهي شروط اكثر مرونة مما كان يُعمل فيه سابقا. وشرعت بعدها قوانين تخص ممتلكات المحافظات والبلديات وقوانين تحويل المؤسسات الحكومية الى شركات مساهمة، وبذلك خلقت ظروف مالية وقانونية لادخال الاقتصاد البولندي طريق قوانين السوق.

لقد اكد رئيس وكالة الاستثمارات الاجنبية في بولندا «زدجيسواف سكاكوي» في جوابه عن سؤال عن موضوع عدم وجود الضمانات في القانون المذكور وكيف لا تهدد المستثمر الاجنبي، على ان الضمانات يمنحها القانون باشكال اخرى وفقا لاتفاقيات ثنائية بخصوص حماية مصالح المستثمرين بشكل متبادل، ويضيف ان بولندا مثلا وقعت مثل هذه الاتفاقيات مع بريطانيا وبلدان اخرى عديدة، اما الضمان القانوني لهذه الاستثمارات فهو ينص على ان الشركة او الشريك الاجنبي يتمتع بتعهد من وزير المالية البولندي بدفع ضمانات مالية له كتعويض اذا ما اصيب بأية خسائر نتيجة اتخاذ السلطات قرارا بتاميم هذه الشركات او مصادرتها لسبب او لآخر.. ويؤكد ان خير ضمانة لاستقرار الاستثمارات الاجنبية كوننا مدينون للخارج ونحن في حاجة للمستثمرين الاجانب للتمكن من تسديد الديون باحسن وأكمل صورة.

اما العناصر التي تجذب الرساميل الاجنبية الى بولندا، فيطرحها «سكاكوي» بشكل واثق ويقول ان هناك بضعة عناصر اولها: ان السوق البولندية واسعة وفي حاجة الى مختلف انواع السلع والمنتوجات وعدد سكان بولندا يقارب الاربعين مليون نسمة وبولندا غنية بمختلف المواد الاولية والخامات والقاعدة الصناعية الانتاجية كبيرة وتحتاج الى تحريك لتشغيل القدرة غير المستغلة جيدا لمختلف الاسباب وهذا يعني ان المستثمر لا ينبغي ان يوظف الكثير من المال لاستغلاله باحسن صورة، فالقاعدة موجودة، والبنية التحتية مستقرة.. وما عدا ذلك فانه لا يمكن التغاضي عن ان بولندا قريبة من الاسواق السوفيتية الضخمة، وفي وسط البلدان الاشتراكية ووسط القارة الاوروبية، ولديها كوادر كثيرة وعلى مستوى عال من التخصصات.. يضاف الى ذلك رخص الايدي العاملة نسبيا بالمقارنة مع الغرب.. ان القانون الجديد قد منح الشريك الاجنبي تحويل ارباحه التي يحققها بالعملة الصعبة وبدون حاجة الى اذن او تصريح خاص فيما اذا كانت هذه الارباح قد تحققت عن طريق تصدير السلع او الخدمات، وهناك شرط واحد فقط هو ان يبيع الشريك الاجنبي ١٥٪ من ارباحه بالعملات الاجنبية الى الحكومة البولندية وهذه النسبة مخفضة بشكل كبير قياسا الى النسبة التي كان معمولا بها سابقا.

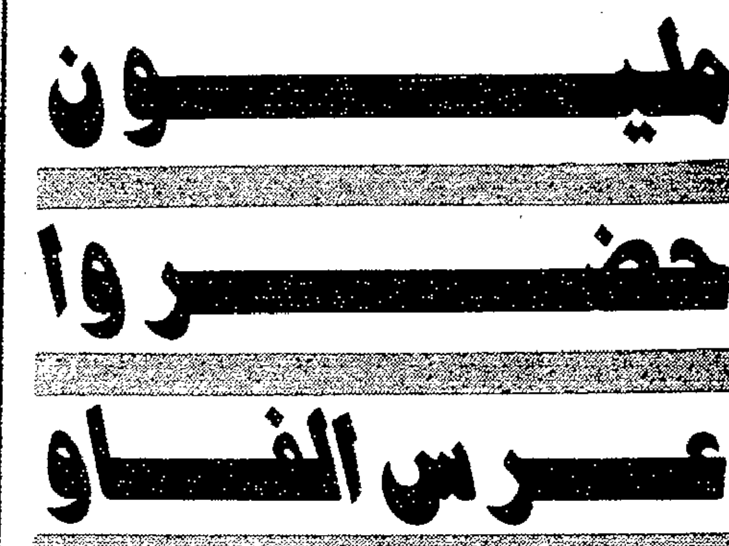
كما يمنح القانون الجديد المؤسسات والشركات المختلطة التي تساهم فيها الرساميل البولندية والاجنبية ثلاث سنوات اعفاء من الضريبة وفي حالات اخرى يمدد الاعفاء من الضريبة الى ٦ سنوات، اضافة الى ذلك فان الضريبة الجديدة مخفضة بما نسبته ٤٠٪ من اساس الضرائب وفقا لتعليمات القانون الجديد.

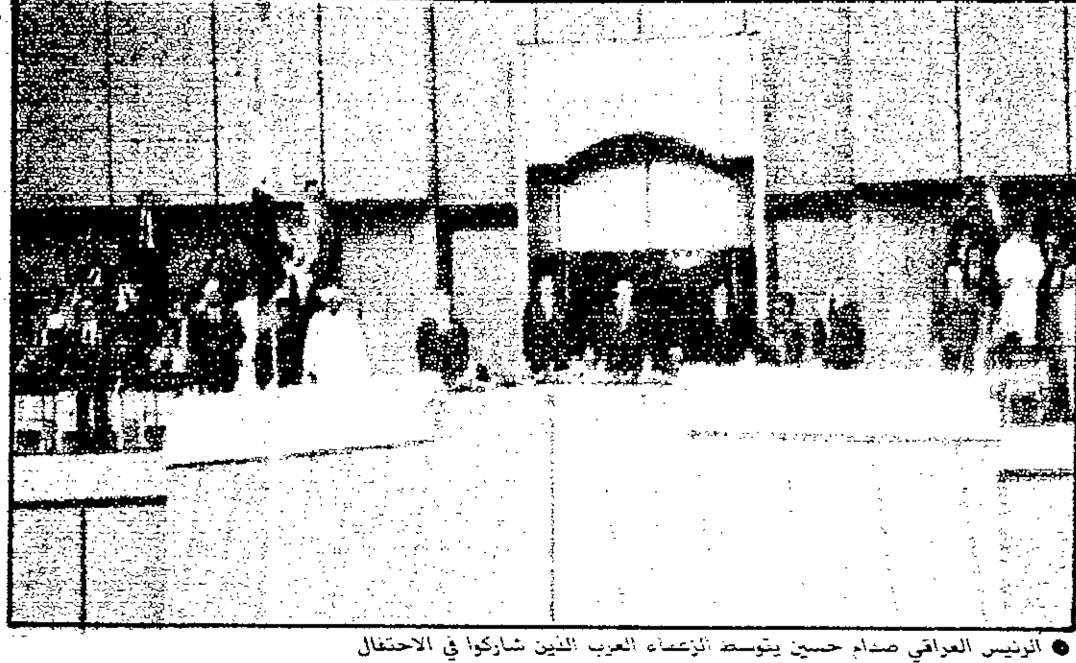
ان التسهيلات القانونية والمالية جيدة حقا قياسا الى ما هو معروف عن بلدان التخطيط المركزي، وهي مؤشر على توجه فعلي حقيقي نحو طريق الاصلاحات الاقتصادية ذات الفعالية العالية التي يمكن ان تساهم في دعم الاقتصاد الوطني، ورفد السوق بالمنتوجات والسلع التي يحتاجها واستيعاب اكبر عدد ممكن من التخصصات شبه العاطلة عن العمل في بولندا، وتخفيف وطأة الديون من خلال ما سيصل من استثمارات اجنبية لا سيما وان النشاطات الاقتصادية في بولندا واسعة ومختلفة ويمكن لنا باختصار الاشارة اليها بدءا من انتاج العدد والادوات عالية النوعية من الماس الاصطناعي، ومواد البناء والاثاث واجهزة وانظمة الكمبيوتر والمنتوجات الكهربائية والافلام، والملابس والمواد الغذائية والاستهلاكية، اضافة الى الخدمات الاخرى في حقل النقل والشحن، وادارة الفنادق وطباعة الكتب وبرمجة الآلات الالكترونية ومراكز تاجير كاسيتات الفيديو .. وغير ذلك.

وهنا يظهر ان العمل بهذا الاسلوب في بولندا يمكن باختصار القول انه يمكن ان يضمن الكثير من الارباح شبه المضمونة لا سيما وان الاسواق واسعة والطلب كبير وفي ارتفاع مستمر.. وانها لفرصة كبيرة للاستثمارات العربية لدخول هذه الساحة اقتصاديا وسياسيا واعلاميا، انها ارض خصبة تنتظر من يبذرها ويرويها ليحصد الثمار في الغد، وفرصة لخروج الاموال العربية من الدائرة الاستثمارية الضيقة المتركزة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

هكذا من الأصل

مليون حضروا عرس الفاو





● الرئيس العراقي صدام حسين يتوسط الزعماء العرب الذين شاركوا في الاحتفال

● ممثل سمو الامير الشيخ نواف الاحمد وعزة ابراهيم والامير سلطان بن عبدالعزيز والرئيس الموريتاني و الشيخ سلطان بن زايد

بغداد - كونا - اختتم الاحتفال الرسمي الذي اقيم بساحة الاحتفالات الكبرى لمناسبة بناء مدينة الفاو العراقية الليلة قبل الماضية، برعاية الرئيس العراقي صدام حسين وحضور عدد من الرؤساء العرب وشخصيات رسمية وحزبية وشعبية عربية وعراقية وجمهور غفير قدر عدده بمليون شخص.

وقد تخلل الاحتفال الذي بدىء بآيات من الذكر الحكيم والسلام الجمهوري العراقي عدد من الفقرات والعروض ذات الطابع القومي والوطني استمرت اربع ساعات متواصلة.

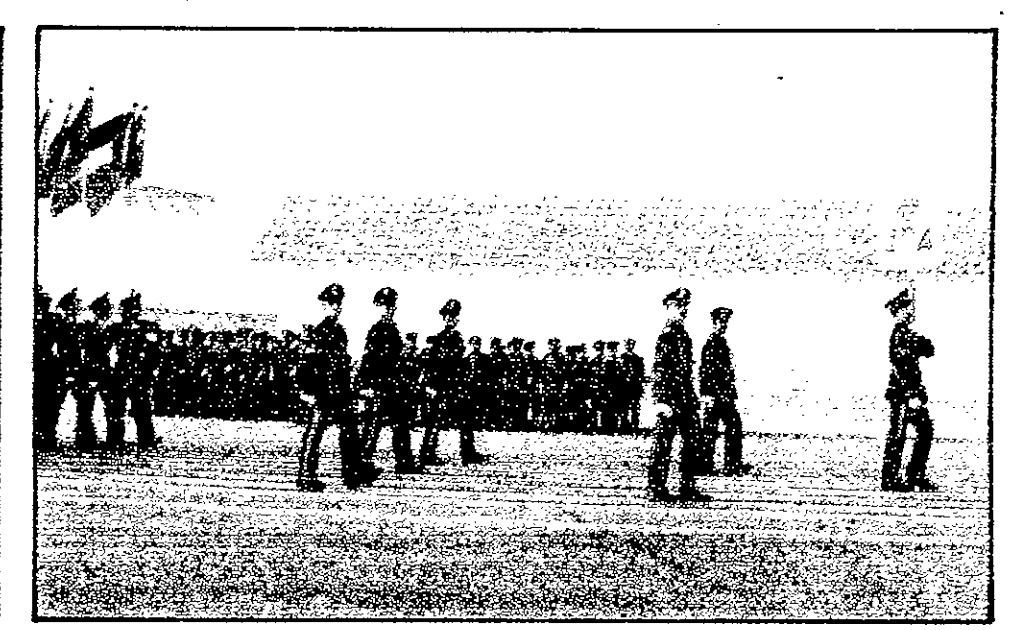
ووصفت وكالة الانباء العراقية مراسم الاحتفال الذي حضره الى جانب الرئيس صدام باقي زعماء مجلس التعاون العربي والرئيس الفلسطيني والرئيس الموريتاني والجيبوتي والامين العام لجامعة الدول العربية بشكل مسهب ووصف دقيق.

واشارت الى ان مجموعات من الفرسان انطلقت فور بدء مراسم الاحتفال وهي تحمل اعلام الدول العربية تعبيرا عن تضامن الاقطار العربية التي وقفت مع العراق في حربه لتحرير مدينة الفاو ورمزا لوحدة مصيرها.

ثم قدم طلبة القوة الجوية العراقية لوحات ارضية مثلوا خلالها الزحف العراقي لتحرير مدينة الفاو في ١٧ و١٨ ابريل عام ١٩٨٨ كما قدمت فرق فنية لوحات عكست اصالة الحضارة العراقية عبر عصور التاريخ فيما قدمت مجموعات فنية من المحافظات رقصات شعبية واهازيج واغاني وطنية عبرت عن فرح الشعب العراقي ببناء مدينة الفاو «مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم».

وقد اصطفت مجموعات كبيرة من اطفال بغداد على جانبي ساحة الاحتفالات بملابس بيضاء نقش عليها عبارات تمجد تحرير الفاو وتحيي الرئيس العراقي وضيوفه رؤساء الوفود العربية.

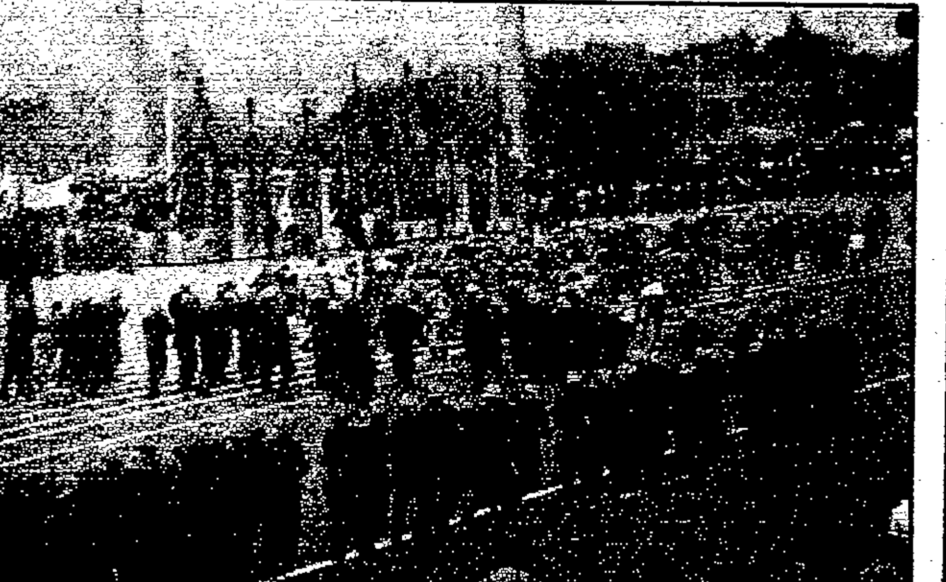
واوضحت الوكالة العراقية ان من بين الذين حضروا الاحتفال زعماء دول مجلس التعاون العربي العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح والرئيس الجيبوتي حسن جوليد ورئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في موريتانيا معاوية ولد سيدي احمد الطايع ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني الفريق اول عمر حسن احمد البشير والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وممثلين عن باقي الدول العربية الاخرى والامين العام لجامعة الدول العربية.



● صورة سمو الامير تتقدم حملة اعلام الكويت



● الرئيس العراقي يتسلم هدية من المشاركات في «العرس»



● تمثيل عملية تحرير الفاو

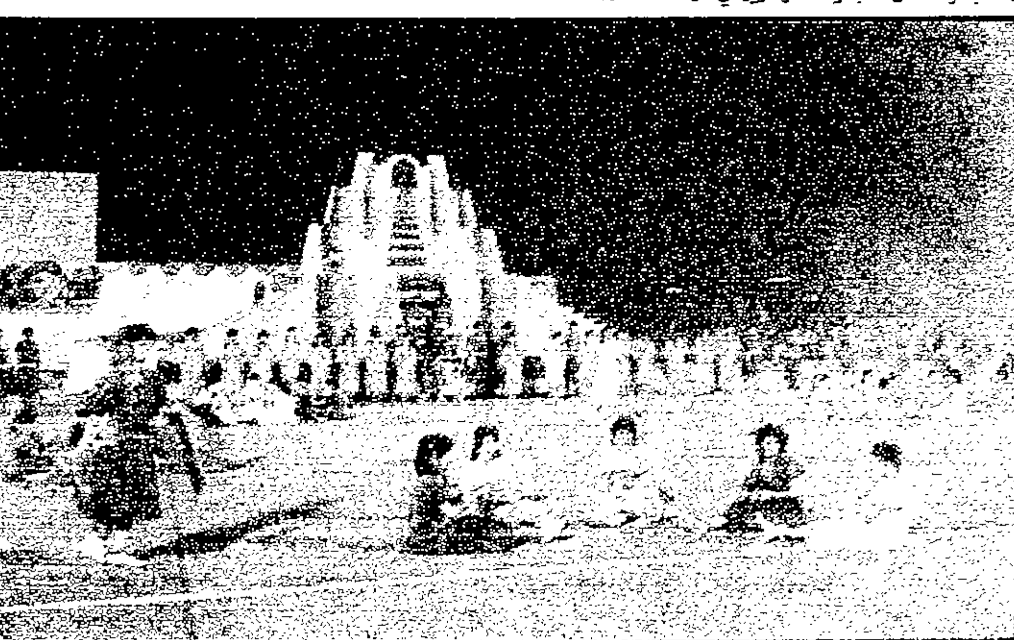


● مجموعة من الجنود العراقيين في لوحة التحرير

● المشاركة الشعبية في البناء والتحرير



● عروس الفاو



● لوحة من احدى المحافظات

● ولوحة من محافظة بابل

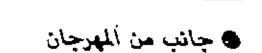
(تصوير صباح العاني)



● جانب من المهرجان



● العاب نارية في اختتام الحفل



مقابل الحصول على اليورانيوم المخصب
اسرائيل تساعد جنوب افريقيا على انتاج صاروخ نووي بعيد المدى

واشنطن - الوكالات - قالت شبكة التلفزيون الاميركية «ان. بي. سي.» ان اسرائيل تساعد جنوب افريقيا في انتاج صاروخ نووي طويل المدى مقابل حصول منها على يورانيوم مخصب لانتاج رؤوس نووية اسرائيلية.

واضافت نقلا عن مصادر المخابرات الاميركية ان اسرائيل اصبحت شريكا كاملا لبريتوريا.

وتقول تقارير منذ فترة طويلة ان الجانبين يعكفان على مشروعات سرية مشتركة لانتاج اسلحة نووية. ولم يوقع اي منهما على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وذكرت تقارير منشورة ان اسرائيل وجنوب افريقيا ربما يكونان قد جربا قنبلة نووية منذ عام ١٩٧٩ حين التقط قمر صناعي اميركي وميضا غامضا في المحيط الهندي. ولم يتاكد ابدا ان ذلك الوميض كان ناجما عن انفجار.

وقالت الشبكة التلفزيونية ان اسرائيل وجنوب افريقيا جربا اول صاروخ طويل المدى لهما في الخامس من يوليو. واضافت قولها ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية اطلقت عليه اسم صاروخ ارنيستون نسبة الى بلدة صغيرة في جنوب افريقيا قريبة من منطقة التجارب التي قيل ان الصاروخ اطلق منها.

ونقلت الشبكة عن وثيقة لوكالة المخابرات المركزية قولها ان صاروخ ارنيستون سار مسافة ٩٠٠ ميل في اتجاه الجنوب الشرقي نحو جزيرة برنس ادوارد. واضافت قولها ان الوثيقة ذكرت ان شركة ارمسكور - وهي شركة لصناعة الاسلحة في جنوب افريقيا - هي التي صنعت الصاروخ.

وقالت الشبكة ان شركة اوردان الصناعية - وهي شركة اسرائيلية يوجد مقرها خارج تل ابيب - وصفت بانها الشركة التي لعبت الدور الاول في نقل التكنولوجيا التي استخدمت في صنع الصاروخ.

ومضت تقول ان مهندسين اسرائيليين يعملون منذ عدة سنوات في منطقة اوفربرج للتجارب قرب بريتوريا. واضافت قولها ان منطقة التجارب تضم مصنعا للتجميع «اقيم وفقا للنموذج الاسرائيلي ليستخدمه الطرفان». ولم توضح الشركة ما اذا كان صاروخ ارنيستون قد اطلق من منطقة اوفربرج للتجارب.

وقالت شبكة ان. بي. سي. ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر على علم كامل بهذه الصفقة بين اسرائيل وجنوب افريقيا لكنه لم يحتج حين قابل وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز يوم ٢٧ سبتمبر حتى على الرغم من ان نقل مثل هذه التكنولوجيا ينتهك العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والامم المتحدة على جنوب افريقيا.

غير ان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية سوندرا مكارتي نفت ان بيكر يعلم بصفقة الصواريخ التي تحدث التقرير عنها بين جنوب افريقيا واسرائيل.

وقالت مكارتي «كلا.. هذا غير صحيح» واضافت قولها ان الوزارة تدرس ما جاء في التقرير عن الصفقة.

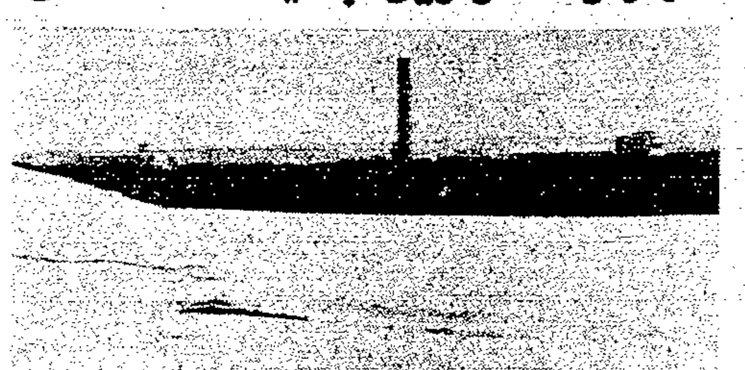
ويمكن للكونغرس بمقتضى القانون الاميركي قطع المعونة عن الدول التي تنتهك حظرا دوليا للاسلحة مفروضا منذ فترة طويلة على جنوب افريقيا.

ونقلت الشبكة التلفزيونية عن مصادر اسرائيلية قولها ان الجنرال هوغاي ريجيف الذي وصف بانه مساعد كبير سابق لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يشرف على مشروع الصاروخ في السفارة الاسرائيلية في بريتوريا.

وقالت شبكة ان. بي. سي. ان اسرائيل تحصل مقابل مساعدتها لجنوب افريقيا بالاضافة الى الامداد المستمر باليورانيوم المخصب على حق استخدام موقع منعزل لتجارب الصواريخ طويلة المدى لتجربة رؤوسها النووية. ونقلت الشبكة عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية قولها ان اسرائيل لديها الان مخزون يتالف من ٢٠٠ رأس نووي.

ونسبت الشبكة الى مكتب رابين قوله في رد على طلب بالتعليق على التقرير «لن نناقش برنامجنا للصواريخ باي حال».

وقالت ان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا امتنع عن التعليق.



● صورة من الارشيف وزعتها الـ«ان. بي. سي.» تظهر مكان التعاون النووي بين اسرائيل وحكومة بريتوريا قرب ارنيستون (رويتر)

واشنطن تبنت موقف تل ابيب
ابواياد: محاورة اسرائيل لاي فلسطيني تعني الحوار مع المنظمة

القاهرة - رويتر - قال مسؤول فلسطيني كبير ان دخول اسرائيل في حوار مع اي فلسطيني يعني الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه ليس هناك فلسطينيون لا ينتمون الى المنظمة ولكن المنظمة لن تقبل تشكيل وفد من فلسطينيي الاراضي المحتلة فقط.

وفسر صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في حديث مع مجلة «المصور» سبب تمسك المنظمة بان يتضمن الوفد الفلسطيني فلسطينيين من الخارج فقال «حين يضم الوفد واحدا من الخارج يكون ذلك رمزا لوحدة القضية. يكون هذا معناه حق تقرير المصير. فنحن لم نقل بوجوب اشتراك اسماء بارزة من منظمة التحرير ولكن اي فلسطيني من الخارج».

وقال ان منظمة التحرير هي التي ستختار اسماء الوفد الفلسطيني وان «اي فلسطينيين يشتركون في المفاوضات حتى لو قيل انهم سقطوا من السماء فسيعرف الجميع انهم ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية».

ومضى ابو اياد قائلا «ان تحريك الجمود الحالي ياتي عن طريق تغيير موقف الولايات المتحدة من الانحياز الكامل لاسرائيل».

وقال ان الولايات المتحدة لم تكن تعبر عن رأيها في مسالة الوفد الفلسطيني وانما هي «تبنت موقف اسرائيل».

اسرائيل تحتج على البابا وتنتقد «العفو الدولية»

القدس المحتلة - الوكالات - احتجت اسرائيل على نداء وجهه البابا يوحنا بولس الثاني ودعا فيه الى انشاء وطن للفلسطينيين. وقال الوزير الاسرائيلي المسؤول عن الشؤون العربية ان اسرائيل تعرب عن استيائها من نداء البابا».

وانتقدت اسرائيل تقرير المنظمة العفو الدولية اكد حدوث انتهاكات اسرائيلية خطيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان تقرير المنظمة عن عام ١٩٨٨ قد ذكر ان الجيش الاسرائيلي قتل في العام الاول من الانتفاضة الفلسطينية حوالي ٣٠٠ فلسطيني وانه يبدو ان بعض هؤلاء القتلى لا علاقة لهم بالانتفاضة. وقال التقرير ان القوات الاسرائيلية مارست على نطاق واسع عمليات ضرب الفلسطينيين واساءة معاملة المعتقلين.

وقالت تامار جولان المسؤولة بوزارة العدل الاسرائيلية لرويتر «انطباعنا هو ان التقرير متحيز. فهو لا يمثل سوى جانب من الصورة هو الجانب السلبي ولا يراعى الظروف التي وقعت فيها هذه الحوادث».

وقالت جولان التي ترأس ادارة حقوق الانسان والعلاقات الدولية بالوزارة «يبدو ان منظمة العفو الدولية تتجاهل جهود السلطات (الاسرائيلية) للتحقيق في كل حادث يتم ابلاغنا به ولمحاسبة المسؤولين عنه قضائيا».

لأن اسباب القطع لم تتغير
الطيب عبدالرحيم: يوغسلافيا لن تستأنف علاقاتها مع اسرائيل

بلغراد - كونا - اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية الطيب عبدالرحيم هنا امس بان يوغسلافيا لن تستانف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل طالما بقيت متمسكة بسياستها العدوانية الحالية ومتنكرة للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وابرز الطيب عبدالرحيم الذي يشغل منصب سفير دولة فلسطين لدى يوغسلافيا في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بان كبار المسؤولين اليوغسلاف قد جددوا موقف بلادهم [illegible] اجراها مؤخرا في [illegible] الخارجية وقيادة الاتحاد الاشتراكي اليوغسلافي.

واضاف بان كبار المسؤولين الحكوميين قد شددوا بان يوغسلافيا (لا تزال متمسكة) بموقفها المبدئي عند قطع علاقاتها مع اسرائيل في يونيو عام ١٩٦٧ وهو (ان الاسباب التي ادت لقطع العلاقات واستمرارها مقطوعة مع اسرائيل لا تزال قائمة وانه عند اجراء تغيير على تلك الاسباب فان العلاقات مع اسرائيل ستعود انطلاقا من هذا الموقف المبدئي).

وشدد المسؤول الفلسطيني بان وزير الخارجية اليوغسلافي بوديمير لونشار اكد هذا الموقف شخصيا في اكثر من مناسبة مذكرا ان الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي وان مواقف اسرائيل هي التي تحكم مستقبل العلاقات معها.

وافاد الطيب عبدالرحيم بان لونشار ابلغه بان لقاء جرى على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بين وزيري خارجية يوغسلافيا واسرائيل شدد فيه الوزير اليوغسلافي على موقف بلاده هذا واضاف بان لونشار اوضح لوزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز ان على اسرائيل ان تقبل الامر الواقع وتبدأ في محاورة الفلسطينيين عبر ممثلهم الشرعي وان تعترف بحقوقهم الوطنية المشروعة وتشرع في عقد مؤتمر موسع لحل المشكلة الفلسطينية.

وشدد لونشار بانه عندئذ تستطيع يوغسلافيا اعادة علاقاتها مع اسرائيل لان تلك الخطوة يكون لها ما يبررها.

وثمن المسؤول الفلسطيني موقف يوغسلافيا المبدئي هذا معبرا عن امتنان الشعب الفلسطيني والامة العربية للمواقف الايجابية ليوغسلافيا غير المنحازة من القضية الفلسطينية فيما دعا الى تمتين اكثر للعلاقات العربية اليوغسلافية وعلى اسس اعمق واشمل.

من جهة اخرى اكد الطيب عبدالرحيم بان يوغسلافيا تبدي اهتماما كبيرا بالاقتراح الفلسطيني بدعوة لجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز والمسماة لجنة التسعة (لانها مكونة من تسع دول) للانعقاد وقيام اللجنة بالاتصالات الضرورية مع الدول الكبرى والاطراف المعنية الاخرى بشأن التمهيد لعقد المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية.

واضاف بان وزير خارجية يوغسلافيا لونشار قد اجرى بالفعل اتصالات محددة بصفته رئيسا للجنة فلسطين ولان بلاده رئيسة لحركة عدم الانحياز ايضا كان اخرها اتصاله مع وزير خارجية الصين بصفة الصين دولة صديقة وعضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

واكد الطيب عبدالرحيم بانه اجرى مؤخرا اتصالات مكثفة على جميع المستويات في يوغسلافيا اوضح خلالها اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية وذلك لوضع المسؤولين اليوغسلاف بصورة التطورات المتلاحقة للقضية الفلسطينية.

واضاف بانه قد ابلغ المسؤولين اليوغسلاف بنتائج اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في بغداد وخاصة فيما يتعلق بتقييم الموقف الاميركي المتناقض والمتردد بشان التسوية السياسية للمسالة الفلسطينية.

وابرز بانه اوضح التراجع الاميركي عن مواقف سابقة اتخذتها الادارة الاميركية ذاتها بشان بدء حوار فلسطيني اسرائيلي تمهيدي يمثل الشعب الفلسطيني فيه وفد مشترك (من الاراضي المحتلة وخارجها).

وشدد الطيب عبدالرحيم بان التراجع الاميركي والتردد والتناقض لا يخدم اية جهود سلمية لحل المسالة الفلسطينية فيما تساءل عن مدى مصداقية الاقوال والمواقف والتصريحات الاميركية بشان التفاوض والحوار في الوقت الذي تعود الادارة ذاتها (لسحب) تصريحاتها ومواقفها.

لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات
عرفات يدعو الى عقد اجتماع اسلامي

تونس - الوكالات - دعا رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات الى عقد اجتماع اسلامي على مستوى عال لبحث تصاعد الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة للمسجد الاقصى وتمزيق نسخ القرآن الكريم واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية المقدسات الاسلامية.

وطالب السيد عرفات في رسائل وجهها الى كل من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس وامير الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد ورئيس رابطة العالم الاسلامي الشيخ عبدالعزيز بن باز بتقديم الدعم الفعلي للشعب الفلسطيني لتمكينه من ردع الاعتداءات الصهيونية ومواصلة نضاله حتى تحقيق الانتصار وانهاء الاحتلال وتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس عرفات طالب في رسائله كذلك ببذل الجهود الحثيثة على الساحة الدولية لوقف هذه الانتهاكات المستمرة وتزايد ممارسات تدنيس المقدسات.

٨ سنوات سجناً لسوفيتي حاول اختطاف طائرة

موسكو - كونا - حكمت محكمة سوفيتية على مواطن سوفيتي بالسجن لمدة ثماني سنوات لمحاولته اختطاف طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية السوفيتية «ايروفلوت».

وكان مواطن سوفيتي يدعى ستانسلاف سكوك قد حاول في مارس الماضي اختطاف طائرة ايروفلوت اثناء قيامها برحلة داخلية غير ان محاولته باءت بالفشل.

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي شهد في العام الجاري العديد من عمليات اختطاف الطائرات تمكن رجال الامن السوفيت من احباط معظمها.

المنظمة تحيي ميتيران

تونس - واخ - اشادت منظمة التحرير الفلسطينية بالموقف الذي اعلنه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ والذي شجب فيه الممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وحيا مدير عام الدائرة السياسية بالمنظمة السيد عبداللطيف ابو حجلة الموقف الفرنسي الذي بدا فيه اهتمام كبير بدفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط في الوقت الذي تمارس فيه الولايات المتحدة سياسة المراوغة والمماطلة والتاييد السافر لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان الموقف الفرنسي الذي صدر في هذا الوقت بالذات جاء لينبه العالم اجمع الى ان السياسة الحالية للولايات المتحدة الاميركية ازاء قضية الشرق الاوسط لم تؤد الى اية نتيجة ايجابية بل على العكس فانها [illegible] التعقيد وشجعت الاوساط [illegible] اسرائيل على تحدي الرأي العام الدولي وتحدي الشرعية الدولية.

ويذكر ان الرئيس الفرنسي كان قد اكد في خطابه في ستراسبورغ علاوة على ادانته للممارسات الاسرائيلية على حق الشعب الفلسطيني في وطنه الخاص، مشددا على ان القمع المتواصل لا يمكن ان يستمر وان ما يحدث في الاراضي المحتلة طال بما فيه الكفاية.

رسالة من عرفات لولي عهد قطر

الدوحة - كونا - تلقى ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني هنا امس رسالة شفوية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بآخر تطورات القضية الفلسطينية وباحاطة الشيخ حمد علما بتطورات الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات ضد وجوده وحقوقه المشروعة خاصة ما تقوم به سلطات الاحتلال في مدينة بيت ساحور المحاصرة منذ شهر تقريبا.

واشارت الوكالة الى ان سفير دولة فلسطين لدى الدوحة السيد ياسين الشريف نقل الرسالة خلال استقبال الشيخ حمد له.

موسكو تنفي مقتل شباب اتراك في القوات السوفيتية

موسكو - واع - نفى الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفيتية وقوع حوادث قتل في الآونة الاخيرة راح ضحيتها بعض الشباب من القومية التركية الذين يخدمون في القوات المسلحة السوفيتية.

وقال يوري غريميتسكيخ في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان ما رددته احدى الصحف التركية مؤخرا حول حدوث ابادة جماعية عرقية بالنسبة للافراد الذين ينحدرون من اصل تركي هو مجرد مزاعم حيث ان المرحلة الماضية واعتبارا من شباط الماضي لم تشهد مقتل اي من الذين يؤدون الخدمة الالزامية من اصل تركي.

مقديشو: محاكمة رجال شرطة بتهمة قتل سجناء

مقديشو - رويتر - قالت وكالة الانباء الصومالية امس ان ثمانية من افراد الشرطة الصومالية سيحاكمون بتهمة قتل ١١ سجينا الاسبوع الماضي.

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق ان السجناء الذين تبلغ اعمار بعضهم ١٢ عاما قد توفوا بسبب الحرارة الشديدة ونقص الاكسجين في زنزانة باحد سجون مقديشو يوم ١٦ من الشهر الحالي. وكان السجناء محتجزين للاشتباه في انهم من اللصوص.

وقالت الوكالة امس ان قائد الشرطة محمد عبدالله سيكون بين الثمانية ولم تذكر موعد المحاكمة.

احكام وافراجات في فلسطين المحتلة

حكمت محكمة عسكرية صهيونية في غزة على كل من: محمود عودة الابدل من رفح بالسجن الفعلي لمدة تسع سنوات وعبدالحكيم محمود بهادر من الشاطىء لمدة ١٨ شهرا وناصر عبدالسلام قنونه من غزة لمدة ٢٦ شهرا وكنعان محمد مطر من الشاطىء لمدة ٢٢ شهرا وايمن احمد ابو كرش ومحمد عيسى محمود ابو الخير وهما من الشاطىء لمدة ٨ اشهر والف شيكل غرامة لكل منهما، وفوزي محمد ابو عرار من غزة لمدة ٧ اشهر والف شيكل غرامة، وشوقي حسن جودة ومحمد عبدالحميد المبين وابراهيم سالم الشيخ عيد، وعماد احمد سعد لمدة ١٧ شهرا لكل منهم واياد محمد شبانة لمدة ١٨ شهرا ورفعت محمد جودة لمدة ٢٠ شهرا وجميعهم من رفح.

وحكمت محكمة عسكرية صهيونية في اللد على المواطن محمد عبدالجبار ابو عفيفة من مخيم شعفاط لمدة ١٣ شهرا وايمن عبد الحميد نافع عواد من مخيم قلنديا لمدة ١١ شهرا والفي شيكل غرامة.

وحكمت محكمة الاحتلال في جنين على المواطن بسام طعيمة حسن ابو حماد من قرية كفل حارس لمدة ثلاث سنوات وثلاثة الاف شيكل غرامة.

وحكمت محكمة الاحتلال في نابلس على المواطن سعدالدين صادق ناجي من عتيل لمدة ٢٢ شهرا.

وحكمت محكمة الاحتلال في رام الله على كل من: عزالدين العويوي من الخليل لمدة ٥ اشهر ونصف و٥٠٠ شيكل غرامة ومحمد عياد عوض ومحمد ابراهيم عوض وهما من بيت امر لمدة ٣ سنوات ونصف لكل منهما، ورائد سليمان ابو عيد من بدو لمدة ١٣ شهرا، وهلال عبدالقادر الخواجا من نعلين لمدة ٥ اشهر والف شيكل غرامة...

افراجات

من جهة اخرى اطلقت سلطات الاحتلال سراح كل من: نهاد شفيق الحانوتي ومروان عوض الحسنات بعد اعتقال دام ١٥ شهرا لكل منهما وصالح مسك من الخليل بعد خمسة اشهر ونصف واحمد سعيد خلف من عرابة بعد ٤٥ يوما و٥٠٠ شيكل غرامة ومحمد لطفي محمود صالح من مخيم جنين بعد اربعة اشهر و٧٠٠ شيكل غرامة ومحمد مصطفى عايش من ارطاس بعد اعتقال دام ٤٥ يوما.

الجرحى والمعتقلون في فلسطين المحتلة

● الجرحى

● الشجاعية: رائد عثمان الجمال (عيار ناري) وقمر محمد الضبه (تسمم واختناق).

● الشاطىء: سعاد عبدالرحيم البردويل (معدني).

● الصبرة: وسيم احمد الديري (ناري).

● الزيتون: عوني محمد الاعرج (ضرب).

● الدرج: وائل عمر صبح (ضرب).

● الرمال: سامي سعيد مكاوي (ضرب) ومنير طه حنون وعاطف محمد حنون (دهس بجيب عسكري).

● مخيم جباليا: رائد شكري ابو حسين (كسر) ومحمد عبدالرحيم ابو ربه (ناري) وعليان عطاشه ونعمه حسين وادي (معدني) وقادي صالح حوسو ونور الدين ابو ندى (ضرب).

● بيت حانون: سهيل ابراهيم ابو عودة (ضرب) قادي صالح حوسو (ضرب).

● بيت حانون: حسنات فتحي المصري (مطاطي) وعايد عيد المصري ومحمد عبدالله المصري وعبدالله عبدالرزاق المصري (ضرب).

● بيت لاهيا: زياد المقادمة ومحمد المقادمة وعادل شومر واحمد مناع (ضرب) وزياد احمد عبدالله وغالي بهادر (اختناق وتسمم).

● مخيم جباليا: علي شاهين ونعمه شاهين وخالد شاهين ورياض ابو عون وحمدي طافش (اختناق وتسمم).

● البريج: فؤاد النباهين واحمد فواز النباهين (ضرب واعتقال).

● النصيرات: محمود ابو شاويش وسامي مبارك (ضرب) ومحمد النجار وابراهيم الاطرش (تسمم بالغاز).

● المغازي: عماد ابو منه (كسر) وخالد الصوري ومنى خالد الصوري (ضرب).

● دير البلح: محمد ابو سمك وابراهيم الاشقر ومدحت عبدالهادي (ضرب).

● خان يونس: صباح الاجول ووائل محمد القصاص (معدني) وعبدالله محمد الاغا وعباس محمود ابو نيله ومنار المصري (ضرب) بهجت رمضان المكازي ووليد زكي الاغا (ضرب) وكفاح رمضان العريان (اختناق).

● رفح: وائل محمد طه وصباح كامل عبدالمطلب (مطاطي) وبدرية كمال العتال ورائد جمعة ابو عاطف وسوس طبش (وحالتها خطيرة) ووائل مصلح وصبحي المزين (ضرب).

● مخيم العزة: مجاهد سعيد ابو شقره (ضرب).

● قلقيلية: زياد عبدالرحيم جميدي (ضرب).

● مخيم عسكر: رمضان محمد سليم عابدي.

● كفل حارس: تحسين كايد (ضرب واعتقال).

● الخليل: امجد كمال بالي (ضرب).

● الجلزون: يوسف محمد فارس عبدالجواد (ضرب).

● جبع: مجيد ناجي (ضرب).

● جنين: عبدالرحمن صلاح (ضرب).

● المعتقلون:

● رفح: احمد اسماعيل اللداوي وفتحي اسماعيل اللداوي وصبري حرب مسلم.

● دار صلاح / بيت لحم: تيسير احمد صلاح ونضال احمد صلاح ومحمود احمد صلاح ويوسف عارض صلاح وابراهيم خليل صلاح.

● وادي الباذان: محمد حافظ صلاحات.

● الشيوخ: فخري شحده نصار.

● الخليل: نسيم حسام التميمي.

● بني نعيم: رشيد حجوج المناصرة وهاشم عزات عاصي.

● سلواد: عبد خاروفه.

● رموث: جمال مراد وعطا الدم.

● بيت سوريك: عزيز جبر.

● قباطيا: احمد عوض كميل واحمد سعيد كميل وغسان محمود كميل.

● السيلة الحارثية: محمد محمود ناجي جرادات وياسر ناجي جرادات وعبدالسلام كامل طحاينة وحسني سليم طحاينة.

● جنين: محمود الهصيص.

الحسين يهنىء الملك فهد
اوروبا تطالب بتطبيق اتفاق الطائف بالوسائل الدستورية ودون ضغوط

عواصم - الوكالات - ما زال اتفاق النواب اللبنانيين في الطائف موضع ترحاب من جانب العديد من الدول وكبار المسؤولين فيها.

العاهل الاردني الملك حسين اجرى اتصالا هاتفيا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اعرب فيه عن ارتياحه للنتائج التي اسفرت عنها اجتماعات النواب اللبنانيين. واعرب العاهل الاردني ايضا عن اخلص تهانيه لما تحقق على ارض المملكة العربية السعودية من اتفاق البرلمانيين اللبنانيين على وثيقة الوفاق الوطني اللبناني كثمرة مباركة للجهود المتواصلة الموفقة التي بذلتها اللجنة الثلاثية العليا لتحقيق هذا الانجاز التاريخي الرائع.

واوضحت الوكالة «ان الملك فهد عقب على تهنئة الملك حسين عن عميق الشكر والامتنان له مشيدا بالمواقف التي وقفها لدعم ومؤازرة وتاييد اعمال اللجنة الثلاثية في جميع المراحل مما كان له اطيب الاثر لدى جميع اخوانه اعضاء اللجنة».

ورحبت دولة الامارات العربية بالاتفاق ووصفته بانه خطوة مهمة في اتجاه حل الازمة اللبنانية من اجل استتباب الامن والاستقرار.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية ان دولة الامارات اذ تحيي جهود النواب اللبنانيين الصادقة التي بذلوها طيلة اجتماعاتهم بالطائف وسعيهم الجاد والمسؤول للتوصل الى الاتفاق الموحد فانها تشيد في الوقت ذاته بالمساعي والاتصالات التي قامت بها اللجنة الثلاثية العليا وجهودها البناءة والحثيثة والتي ساهمت بشكل فعال في التوصل الى هذا الاتفاق.

واضاف ان دولة الامارات العربية المتحدة وايمانا منها بوحدة المصير المشترك فانها تدعو كافة الاطراف في لبنان الى تحمل مسؤوليتهم في مساندة ودعم هذا الاتفاق الهادف الى استعادة لبنان لوحدته الوطنية وسيادته على كافة اراضيه واستكمال بناء مؤسساته الدستورية من اجل تحقيق الهدف الاسمى وهو استتباب الامن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية الى لبنان الشقيق ليساهم بدوره في دعم العمل العربي المشترك.

ورحبت المجموعة الاقتصادية الاوروبية باتفاق الطائف. وطالبت في بيان اصدرته في باريس امس بتطبيقه بالوسائل الدستورية وبعيدا عن اية ضغوط.

وقال البيان «ستطور المجموعة ودولها الاعضاء العمل الذي بدأته بالفعل لصالح لبنان من اجل استئناف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية وامداد البلاد بالمساعدة التي تحتاج اليها لبناء مستقبلها» ولم يشتمل البيان على تفاصيل.

معكرونة بألوان العلم الفلسطيني في الاسواق الاسرائيلية

القدس المحتلة - رويتر - وجد الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة سلاحا دعائيا جديدا لانتفاضتهم وهو المعكرونة.

ففي المتاجر الاسرائيلية يباع حاليا نوع من المعكرونة صممت عبواته بالوان العلم الفلسطيني وهي الاخضر والاحمر والاسود والابيض.

وتحمل المعكرونة المنتجة في المناطق المحتلة اسم «باستاليانو» وهو قريب من اسم «فلسطين».

وقال مسؤول باتحاد رجال الصناعة في اسرائيل ان الاتحاد طلب من الشرطة تحديد ما اذا كانت عبوات المعكرونة تمثل انتهاكا للقانون.

وقال كورت جابور رئيس قسم الاغذية بالاتحاد ان المنتجات الواردة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يجب ان تحمل علامات باللغة العبرية كي يتمكن الاسرائيليون من تحديد ما اذا كانوا راغبين في شراء بضائع فلسطينية.

واضاف ان صناعة الاغذية في اسرائيل خسرت ما يقدر نحو ١٠٠ مليون دولار منذ بدء الانتفاضة بسبب مقاطعة الفلسطينيين للبضائع الاسرائيلية.

قابوس في دبي

دبي - ا ش ا - وصل الى دبي ظهر امس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في زيارة لامارة دبي في اطار زيارته الحالية لدولة الامارات العربية المتحدة يزور خلالها الامارات الشمالية بالدولة.

وكان في استقبال السلطان قابوس لدى وصوله الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الوزراء وولي العهد والشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات.

استئناف الحوار الفلسطيني الاميركي

تونس - ا ف ب - علم من مصدر فلسطيني مطلع في العاصمة التونسية ان السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو المكلف بالاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماعا رسميا صباح امس مع اعضاء الوفد الفلسطيني الى الحوار الفلسطيني الاميركي الذي بدأ في ديسمبر الماضي بين المنظمة والادارة الاميركية.

وعلم من المصدر نفسه ان الاجتماع عقد في مقر الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني الى الحوار. وحضر الاجتماع ايضا عضو اخر في الوفد هو مدير الادارة السياسية في منظمة التحرير عبداللطيف ابو حجلة «ابو جعفر».

ولم يعلن اي ايضاح حول مضمون اللقاء الذي عقد بناء على طلب السفير الاميركي ولكن المراقبين يشيرون الى ان هذا الاجتماع مهم نظرا لانه جاء بعد تاكيدات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بانه غير راغب في الاستجابة للطلب الاسرائيلي المتعلق بتعديل نقاطه الخمس حول فتح حوار فلسطيني اسرائيلي.

ويذكر ان اسرائيل تطالب بضمانات حول عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ولو بشكل غير مباشر في الحوار عند تسمية اعضاء الوفد وان جدول اعمال اللقاء سيخصص فقط للانتخابات في الاراضي المحتلة.

ومن جهتها تحتفظ منظمة التحرير على ما يبدو بموقفها النهائي من هذه الخطة حتى الحصول على بعض الردود. وعلى الرغم من انها قدمت مطالبها علنا ورسميا حول فتح الحوار الا انها لم تعلن موقفا حيال خطة بيكر في الدورة الاخيرة للمجلس المركزي. ويرى المراقبون ان منظمة التحرير تريد بناء على طلب مصر اعطاء فرصة لنجاح المداولات السياسية.

العراق يطمئن دائنيه
بغداد: لا داعي للقلق حول اعادة دفع ديوننا

لندن - كونا - قال نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأت بلاده بتطبيقه اثناء الحرب قد جرى الان تعديله وتوسعته ليتماشى والاوضاع الجديدة الناشئة في فترة ما بعد الحرب.

وقد وردت ملاحظات المسؤول العراقي هذه في خطاب القاه بالنيابة عنه سفير العراق لدى بريطانيا عزمي الصالحي في حفل عشاء اقامته الغرفة التجارية العربية البريطانية الليلة قبل الماضية.

وقال حمادي ان الجوانب الجديدة «للتقصيد قد حددت لتشمل الانفاق العام وان هناك اجراءات جديدة قد اتخذت لاحداث توفيرات اخرى».

وقال ان هناك انجازا ايجابيا مهما قد تحقق في هذا الاتجاه ويتمثل بالتخفيض الكبير في حجم القوة العاملة في الجيش.

ووفقا لما ذكره المسؤول العراقي فان ما زيد على ٢٠٠ الف جندي قد تم تسريحهم من الجيش بعد الاعلان عن وقف اطلاق النار بين العراق وايران في اغسطس ١٩٨٨.

وكان من المقرر ان يصل حمادي الى لندن امس الاول لالقاء هذا الخطاب الا انه اضطر الى الغاء مجيئه بسبب ارتباطه بالاحتفالات التي اقامها العراق بمناسبة انتهاء حملة اعادة اعمار مدينة الفاو الجنوبية التي دمرتها الحرب.

وقال نائب رئيس الوزراء في خطابه ان اجمالي الانفاق العسكري لا يمكن تكييفه على نحو كامل مع ظروف السلام قبل ان يتم التوصل الى اتفاق شامل مع ايران بموجب القرار الدولي رقم (٥٩٨).

وتحدث حمادي باستفاضة حول خطة العراق لاحياء اقتصاده والاجراءات المتخذة في هذا الصدد ويضمنها الغاء القيود الادارية.

وقال انه فيما يخص مجال اعادة بناء ما دمر في الحرب اعطى العراق اولوية لتصدير النفط وبناء المراقء والتسهيلات على شط العرب الذي يعد المنفذ المائي الوحيد لصادرات وواردات العراق.

وبالانتقال الى مجال اعادة بناء المناطق والاحياء المدنية التي دمرتها الحرب قال ان العراق اتبع اساليب غير تقليدية في اعادة البناء تقوم اساسا على الاعتماد الذاتي وسرعة الانجاز مثلما تم في حملة اعادة بناء البصرة والفاو.

وبالاشارة الى العجز المالي اثناء الحرب قال انه خلق جوانب تضخمية في الاقتصاد العراقي بمعدل تراوح ما بين عشرة الى ١١ بالمائة في السنة.

وقال ان العراق تعترضه على المدى القصير مشاكل في السيولة النقدية لكنه شدد بالمقابل ان بلاده غنية بالثروات الطبيعية لا سيما من حيث احتياطات النفط التي تاتي بالمرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية.

وحول مشكلة الديون قال ان سياسة العراق تعتمد في اساسها على التوصل الى اتفاقات من دائنيه كل على حدة.

وقال انه ليس هناك داع للدول التي منحت ائتمانات للعراق «ان تقلق حول اعادة الدفع لاسباب كانت اقتصادية او سياسية».

وحول الحاجة الى تسوية دائمة مع ايران اوضح حمادي ان فائدة ذلك ستعم ايضا على برامج التنمية طويلة المدى.

وقال ان بلاده ترغب بشدة في التوصل الى سلام شامل ودائم مع ايران وان بغداد تعتقد ان مفاوضات مباشرة يتعين ان تعقد بما يتماشى والقرار ٥٩٨.

وقال حمادي ان ايران لم تتخذ حتى الان اي قرار حازم باتجاه السلام.

ودعا نائب رئيس الوزراء العراقي في خطابه بريطانيا الى لعب دور في التوصل الى اتفاقية سلام شامل في الخليج.

ورحب باي دخول استثماري من قبلها في العراق الذي قال انه يرتبط بعلاقات تقليدية قوية مع بريطانيا.

اكدت على اهمية الحوار المباشر
الامم المتحدة تناشد المغرب والبوليساريو التعاون لحل مشكلة الصحراء

الامم المتحدة - الوكالات - ناشدت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة في قرار لها يوم الاربعاء المغرب والبوليساريو الى ابداء التعاون وحسن النية المطلوبين لحل مشكلة الصحراء.

واعرب القرار عن قناعته بان استئناف الحوار المباشر بين طرفي النزاع من شانه المساهمة في انجاح المساعي الحميدة المشتركة التي يبذلها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة في احلال السلام في الصحراء الغربية.

ورحب القرار الذي صدر دون تصويت ايضا بالمحادثات التي اجريت في مراكش في يناير (كانون الثاني) بين الملك الحسن عاهل المغرب ووفد على مستوى عال من بوليساريو.

وكان المغرب وبوليساريو قد اتفقا في اغسطس (آب) عام ١٩٨٨ على اجراء استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة لتمكين السكان من الاختيار بين الاستقلال وبين الانضمام الى المغرب.

لكن لا يزال يتعين وضع التفاصيل الخاصة باجراء الاستفتاء ويدور قتال بين الجانبين من حين لاخر.

وتصر جبهة البوليساريو على انسحاب القوات والادارة المغربية قبل اجراء الاستفتاء.

وقال رئيس اللجنة روبرت فان ليروب ان اللجنة التي تتالف من ١٥٩ دولة «صنعت ما اعتقد انه تاريخ بالغ الاهمية بقرارها تبني هذا القرار دون تصويت».

هكذا من الأصل

القذافي صام في «يوم الحزن والحداد»

ليبيا احيت ذكرى المنفيين في عهد الاستعمار الايطالي

طرابلس ـ روما ـ الوكالات ـ احيا الشعب الليبي امس الذكرى الثامنة والسبعين لاكبر عملية ابعاد تعرض لها ابناء الشعب الليبي ابان الاستعمار الفاشي. وقالت وكالة الجماهيرية للانباء ان الزعيم الليبي معمر القذافي احيا مناسبة «يوم الحزن والحداد» بالصيام.

وقد نكست الرايات وتوقف العمل لدقائق في جميع انحاء ليبيا وتعطلت حركة المواصلات وتوقفت جميع الرحلات الجوية والدولية في كافة مطارات الجماهيرية .. كما تم وقف الاتصالات الهاتفية والبرقية الدولية من الساعة السادسة صباحا وحتى السادسة مساء تعبيرا عن الحزن والاسى.

وقالت وكالة الجماهيرية ان القذافي قرر الصيام امس «تعبيرا عن الحزن والحداد على الاف من ابناء الشعب العربي الليبي الذين نفاهم الاستعمار الايطالي الى الجزر المهجورة في الجنوب الايطالي».

واضافت الوكالة تقول ان هؤلاء المنفيين «منهم من قضى نحبه نتيجة الممارسات الوحشية من قتل وتنكيل وتعذيب ومنهم من لا يزال مصيره ومصير اولاده واحفاده مجهولا حتى اليوم».

ونجحت مظاهرة شعبية نظمها مئات من الليبيين في روما في فتح حوار سياسي حول عهد الاستعمار الفاشي في وسائل الاعلام الايطالية وادى الى انقسامات ملحوظة في الحكومة.

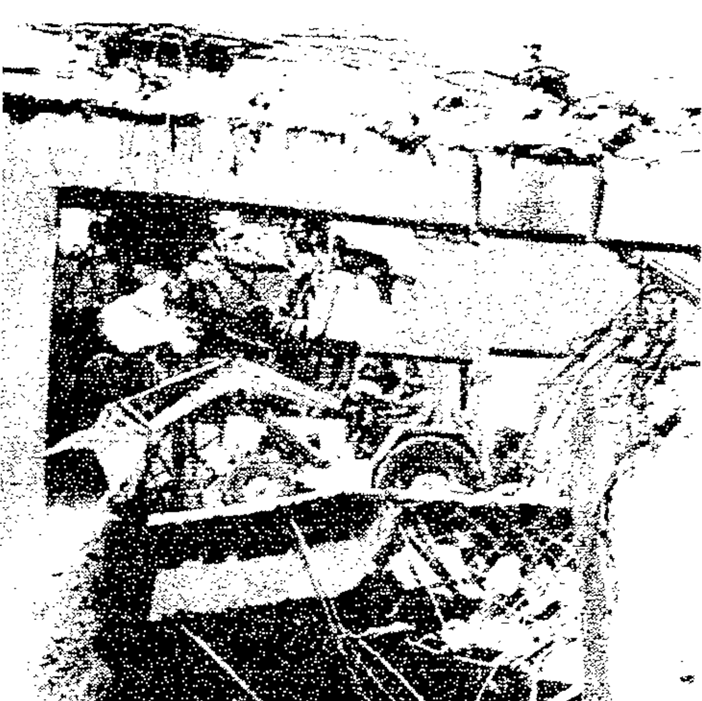
وكان ٢٠٠ مواطن ليبي قد واصلوا الى روما بالطائرات يقودهم محمد المختار نجل بطل المقاومة العربية ضد الفاشية الشهيد عمر المختار وقاموا امس الاول بزيارة مقبرة المعتقلين الليبيين في جزيرة اوستيكا وحصلوا جميعا على تاشيرة دخول الى ايطاليا والترخيص بزيارة كل المواقع التي اعتقل فيها العرب الليبيون.

بيد ان وصول السفينة (غرناطة) امس الاول الى ميناء نابولي الايطالي وعلى متنها ٨٠٠ ليبي ادى الى اشكال دبلوماسي خطير بين البلدين اذ قامت السلطات باحتجاز السفينة على الفور لعدم حصول اي راكب فيها على تاشيرة دخول الى ايطاليا وما زالت السفينة في نابولي ولم يسمح لركابها بالنزول في الوقت الذي اعلن به المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في روما ان المكتب لم يكن على علم بوصول هذه السفينة وانه يمكن عودتها في اية لحظة الى ليبيا طالما ان ركابها بدون تاشيرات.

واجرى مسؤولو رئاسة الوزراء الايطالية عن الشؤون الدبلوماسية اتصالات عاجلة بوزارتي الخارجية والداخلية حول غزو الليبيين بالمئات الى ايطاليا واعربت رئاسة الوزراء الايطالية عبر العديد من ناطقيها عن استياء واضح من وصول السفينة غرناطة.

واقيمت صلاة الغائب في مسجد روما على ارواح شهداء القمع الفاشي في ليبيا.

سان فرانسيسكو: تحذيرات من انهيارات ارضية



● عمال يزيلون الجزء المدمر من جسر اوكلاند (رويتر)

سان فرانسيسكو ـ ا.ب ـ حذر مسؤولون من ان المزيد من المنازل قد تتهدم بسبب انهيارات ارضية متوقعة قرب موقع الزلزال فيما ارتفع عدد المشردين الذين تركوا دون ماوى الى ١٣٨٩٢ شخصا. ووافق الكونغرس على مساعدات فيدرالية للمنطقة المنكوبة مقدارها ٣,٤٥ مليارات دولار

وارسلت الصفقة الى الرئيس الاميركي جورج بوش للموافقة عليها حتى تصبح قانونا.

٤٢ جريحا باحداث في سجن اميركي

كمب هيل ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر رسمية ان ٤٢ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح امس الاول في احداث وقعت في المركز الاصلاحي في كمب هيل «ولاية بنسلفانيا» بعد ان اعتدى احد المعتقلين على موظف في السجن.

واضاف المصدر ان السجناء قاموا بعد ذلك باحتجاز ثمانية اشخاص كرهائن تم افرجوا عنهم واشعلوا اربعة حرائق. ولم يذكر المصدر عدد المعتقلين الذين شاركوا في هذه الاحداث ولا صفة الاشخاص الذين احتجزوا.

وذكر المسؤول في السجن جون بالاكوفيتش ان جميع السجناء عادوا الى زنزاناتهم بعد سبع ساعات من بدء الاضطرابات وان رجال الاطفاء سيطروا على ثلاثة من الحرائق.

واوضح بالاكوفيتش ان بين الجرحى ٣٥ شخصا من الحراس والموظفين في السجن وخمسة سجناء ورجل اطفاء وشرطي.

القوى الوطنية: «مؤتمر الحوار» تشويه «للدستوري»

الخرطوم: الاسقف توتو يرشح القاهرة لمفاوضات السلام السودانية

الخرطوم ـ الوكالات ـ اقترح اسقف جنوب افريقيا ديزموند توتو عقد مؤتمر سلام بين الحكومة السودانية وحركة جون غارانغ في مصر لانهاء الحرب التي مضى عليها ست سنوات.

وكالة الانباء السودانية «سونا» قالت ان الاسقف توتو عرض هذا الاقتراح خلال اجتماع له مع العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ السوداني.

ونسبت «سونا» لتوتو قوله انه يرشح القاهرة لذلك الغرض نظرا لان الرئيس حسني مبارك الذي يرأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية «يحتفظ بعلاقات طيبة مع كلا الطرفين».

وقال توتو ان العميد صالح اكد له ان «الحكومة السودانية على استعداد للالتقاء مع حركة غارانغ في اي وقت وفي اي مكان».

واشار توتو الذي القى ايضا كلمة امام طلبة جامعة الخرطوم قائلا «اننا مبتئسون في جنوب افريقيا لما يحدث في السودان. فالاطفال والكبار يموتون وهذا شيء سيء».

وكان الاسقف توتو قد وصل الى الخرطوم يوم «الاربعاء» قادما من القاهرة في زيارة للسودان تستغرق يومين. وستكون مرحلته التالية للعاصمة الاثيوبية اديس ابابا حيث سيشارك في الاجتماعات السنوية لمجلس كنائس عموم افريقيا.

واستقبل العقيد محمد الامين خليفة من جهة اخرى، السفير المصري في الخرطوم تقي الدين الشربيني.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان السفير المصري اطلع خلال اللقاء على نتائج مؤتمر الحوار الوطني والوفود التي ستقوم بزيارات لدول العالم الخارجي لشرح نتائج المؤتمر بعد اجازة توصيات من مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء.

وعبر السفير المصري عن تقديره لاعمال مؤتمر الحوار والاسلوب الذي دارت فيه المناقشات.. مشيرا الى ان المؤتمر كان ناجحا وتوصل الى نتائج ايجابية.

ونفى العقيد فيصل مدني عضو المجلس وجود اي ضغط خارجي لمواجهة خيارات الحكم والسلام مشيرا الى اقتناع الحكومة بنتائج مؤتمر الحوار.

قناعة

العميد دومينيك كاسيانو عضو مجلس قيادة الثورة قال ان مشاركة الجنوبيين في المجلس كان عن قناعة تامة بان الحكم الجديد يعمل على حل مشاكل البلاد الاساسية. ونفى ان تكون مساهمة الجنوبيين صورية.

واشار في لقاء مع الصحافيين امس ان نتائج مؤتمر الحوار الوطني تعتبر النقطة الرئيسية التي عن طريقها يتم معالجة قضايا السودان.

القيادة العليا لحركة «انيانا ـ ٢» «صديقة الحكومة» اعلنت عن ترحيبها وقبولها لقرارات مؤتمر الحوار الوطني وخاصة فيما يتعلق بالحكم الفيدرالي.

وناشدت «انيانا ـ ٢» في بيانها حركة غارانغ الجلوس مع حكومة البشير باعتبار ان المسؤولية الوطنية تحتم ذلك.

القوى الوطنية

القوى الوطنية في جامعة الجزيرة في مدينة وادمدني اصدرت بيانا اعلنت فيه معارضتها لمؤتمر الحوار الوطني وقراراته، ووصفته بانه مسخ مشوه للمؤتمر الدستوري الذي قطعت فيه القوى الوطنية شوطا بعيدا في ظل النظام الديمقراطي، وقالت القوى الوطنية في بيانها ان الحكومة الجديدة حاولت من خلال هذا المؤتمر اضفاء الشرعية لطرح الجبهة الاسلامية القومية في مشكلة الجنوب.

واوضح البيان ان غياب الطرف الاخر المتمثل في حركة غارانغ عن مؤتمر الحوار لا يساعد على تحقيق السلام.

واضاف البيان ان تجارب السودان السياسية تؤكد حقيقة ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا في ظل نظام ديمقراطي يستوعب كل فصائل الشعب السوداني المتمثلة في الاحزاب والفعاليات السياسية والنقابات والاتحادات والجيش. واعاد البيان للاذهان تجربة اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢.

وانتقد البيان تغاضي الحكومة السودانية عن خطوات السلام السابقة واخرها اتفاقية ١٦ نوفمبر، واعربت القوى الوطنية في جامعة الجزيرة عن اعتقادها ان من اولويات تحقيق السلام اعادة الديمقراطية.

مقتل ايطالي في طرابلس

طرابلس ـ ا ف ب ـ اعلنت وكالة الجماهيرية للانباء امس ان احد الرعايا الايطاليين المقيمين في ليبيا وجد مقتولا في احد احياء ضاحية طرابلس.

ونقلت الوكالة عن اللجنة الشعبية «وزارة» للعدل قولها في بيان اصدرته امس ان جثة الايطالي الذي لم يعلن اسمه اكتشفت ليلة الاربعاء.

وقالت اللجنة ان «سبب وفاة المواطن الايطالي كان نتيجة جريمة جنائية عادية».

في جولة ثالثة من المحادثات

حلفا «الناتو» و«وارسو» يلتقيان في فيينا الشهر المقبل

لندن ـ لشبونة ـ الوكالات ـ تبدأ جولة المحادثات الثالثة بين حلفي شمال الاطلسي «الناتو» وحلف وارسو في فيينا في التاسع من نوفمبر المقبل.

وذكرت مجلة «جينز» العسكرية الاسبوعية في عددها الذي صدر غدا انه تم الاتفاق اثناء جولة المحادثات الثانية في فيينا ان تشتمل عمليات خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا على بعض قطع المدفعية.

وكان ممثلو حلف شمال الاطلسي في المحادثات قد اقترحوا الا يزيد عدد قطع المدفعية العاملة على كلا الجانبين عن ستة عشر الفا وخمسمائة قطعة.

ومن ناحية اخرى تقدم ممثلو وارسو باقتراح بان يسمح باجراء مناورات عسكرية على ان يقتصر عدد الجنود المشاركين فيها على اربعمائة الف مقاتل وان تجرى هذه المناورات مرة كل ثلاث سنوات وان يتم الاخطار عنها قبل اجرائها بعامين بينما طالب ممثلو حلف شمال الاطلنطي بان تتم هذه المناورات بهذا الحجم كل عامين على ان يتم الاخطار عنها للطرف الثاني قبل ذلك العام بعام واحد وان حلف الاطلنطي يعتمد في قوته البشرية على اميركا الشمالية.

وكان وزراء دفاع حلف الاطلسي قد اكدوا في ختام اجتماعاتهم في لشبونة يوم الاربعاء على اهمية استمرار وجود الاسلحة النووية في اوروبا سواء الجوية او البحرية او البرية بما فيها الصواريخ قصيرة المدى حتى مسافة ٥٠٠ كلم.. واوضح الوزراء انه من غير المتصور الاستغناء عن هذه الاسلحة تماما في المستقبل.

وطالب الوزراء في بيانهم الاتحاد السوفيتي بخفض اسلحته قصيرة المدى من جانب واحد لتصل الى مستوى حلف الاطلسي كما حيا الوزراء في الوقت نفسه استعداد موسكو لخفض تسليح من جانب واحد.

كما بحث الوزراء التطورات التي تشهدها دول اوروبا الشرقية واشاروا الى اهمية حلف الاطلسي في هذه الفترة التي تتسم بعد بالغموض وعدم الوضوح.

ويرى وزير الدفاع الالماني ان السوفيت بدأوا يقتربون في موقفهم من الموقف الغربي وان الحفاظ على حد ادنى من الاسلحة النووية كضمان للامن والاستقرار امر يؤيده الطرفان.. وليس المطلوب ازالة كل اسلحة اوروبا النووية.

وزير خارجية السنغال يزور مصر الاثنين

القاهرة ـ كونا ـ ذكر في القاهرة امس ان وزير خارجية السنغال ابراهيم فال سيبدأ زيارة لمصر يوم الاثنين لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين حول الجهود السلمية لتسوية الخلاف بين بلاده وموريتانيا.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن سفير السنغال لدى القاهرة شمس الدين ندوى قوله ان ابراهيم فال سيقوم اثناء الزيارة بنقل رسالة من الرئيس السنغالي عبده ديوف الى الرئيس المصري حسني مبارك لم يكشف النقاب عن مضمونها.

واوضح ان زيارة السيد ابراهيم فال لمصر «تدخل في اطار المشاورات المستمرة بين مصر والسنغال تجاه المشكلات الافريقية والدولية وتدعيم العلاقات بينهما».

وقال ان ابراهيم فال سيجري اثناء الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام مباحثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي «تتركز على اخر التطورات بالنسبة للموقف بين السنغال وموريتانيا».

وكان الخلاف الذي وقع بين السنغال وموريتانيا في ابريل الماضي بشان حقوق الرعي قد ادى الى تفجير اعمال عنف بين الدولتين ادت بالتالي الى قطع الروابط الدبلوماسية بينهما.

اتصال هاتفي بين كرنتس وكول

السلطات الالمانية الشرقية اجرت حوارا مع المعارضة

درسدن ـ رويتر ـ عقد مسؤولون المان شرقيون اجتماعا مع ممثلين للمعارضة لاول مرة بهدف انهاء الازمة السياسية في المانيا الشرقية.

واجتمع زعيم الحزب الاشتراكي الالماني الموحد عن برلين الشرقية جونتر شابوفسكي مع جينز رايخ وسيباستيان فلوغبايل زعيمي اكبر تجمع للمعارضة في المانيا الشرقية.

وفي مدينة درسدن الجنوبية نظم زعيم الحزب من الجناح الاصلاحي هانز مادرو اجتماعا مع مؤيدي المعارضة ومواطنين المان شرقيين.

وقال شابوفسكي عقب الاجتماع ان السلطات الالمانية الشرقية جادة في اجراء حوار مع المعارضة.

وكانت السلطات في المانيا الشرقية قد ذكرت انها قد تتحدث مع جماعات معارضة ولكنها لن ترضخ لضغوط المتظاهرين في الشوارع.

وفي احدث احتجاجات في البلاد قام حوالي ٢٠ الف شخص بمسيرة في شوارع مدينة نويراندنبورغ امس الاول وحضر ما يصل الى الفي شخص صلاة في الكنيسة البروتستانتية من اجل المعتقلين السياسيين. واقيمت الصلاة في وسط برلين الشرقية.

وقال ايغون كرنتس زعيم الحزب ورئيس الدولة الجديد انه مستعد للتحدث بشان اجراء اصلاحات مع المنتدى الجديد وحركات معارضة اخرى ما دامت هذه الجماعات تحترم دستور الدولة.

وقال «فلنتخلص من فكرة المعارضة هذه ولنقل ان هناك مواطنين في جمهورية المانيا الديمقراطية لديهم افكار بشان كيف يمكن احداث تقدم في هذا البلد».

وقال للصحافيين «هناك حاجة لكل فكرة ولا يستبعد احد من تبادل الافكار اذا كانت تحترم الدستور الالماني الشرقي».

من جهة ثانية اجرى هيلموت كول مستشار المانيا الغربية اتصالا هاتفيا امس مع كرنتس يعتبر اول اتصال هاتفي بين الزعيمين الالمانيين.

وصرح هانز كلاين المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية ان كول وكرنتس اكدا على اهتمامهما باستمرار تطور العلاقات بين شطري المانيا وتدعيم اوجه التعاون العملي بينهما.

وقال انه تم الاتفاق على ان يقوم زايتوس وزير شؤون المستشارية كمبعوث من المستشار كول، باجراء محادثات مع القيادة الالمانية الشرقية في وقت قريب.

ووصف كلاين الحديث بين كول وكرنتس بانه «دار في جو بناء واتسم بالموضوعية».

حول مشروع قانون خاص بالاجهاض
بوش هزم الكونغرس «بالفيتو»
■ غرين: القضية قد تكلفه ضياع فرصة اعادة انتخابه

واشنطن - رويتر - فاز الرئيس الاميركي جورج بوش في مواجهة مع الكونغرس فيما يتعلق باستخدامه حق النقض (الفيتو) لعرقلة مشروع قانون خاص بالاجهاض غير ان منتقديه في الحزبين الجمهوري والديمقراطي يقولون انه يسير في طريق خطر من الناحية السياسية.

ويرز قضية الاجهاض على الساحة السياسية منذ فتحت محكمة عليا في يوليو تموز الماضي الطريق امام مزيد من القوانين التي تقيد عمليات الاجهاض.

وكان الرئيس بوش قد استخدم حق النقض يوم السبت الماضي لعرقلة مشروع قانون يسمح للسيدات الفقيرات بتلقي معونة من الحكومة الاتحادية لاجراء عمليات اجهاض في حالات الاغتصاب او زنا المحارم. ويقصر القانون الحالي مثل هذه المعونة على النساء اللاتي يمثل استمرار الحمل خطرا على حياتهن.

ولم ينجح مؤيدو تعديل قوانين الاجهاض في مجلس النواب بتحقيق الاغلبية اللازمة لابطال الفيتو وهي ثلثا اصوات الاعضاء الا ان عدد الاصوات المؤيدة للتعديل زاد الى ٢٣١ صوتا مقابل ١٩١ صوتا معارضا.

وكان عدد الاصوات المؤيدة قبل اسبوعين ٢١٦ صوتا مقابل ٢٠٦ اصوات معترضة. وكان مجلس النواب قد رفض في العام الماضي تعديل قوانين الاجهاض باغلبية ٢١٦ عضوا مقابل ١٦٦ صوتا.

وقال النائب الجمهوري بيل غرين «اخشى ان يكون الرئيس بوش قد تعثر في قضية قد تكلفه (ضياع فرصة) اعادة انتخابه في عام ١٩٩٢».

وغرين واحد من بين ٤٢ جمهوريا انضموا الى ١٨٩ ديمقراطيا مؤيدا لاجراء التعديل. وقد اعرب عن قلقه من تاثير سلسلة الاجهاض على الحزب الجمهوري.

وقال اعضاء اخرون في مجلس النواب من الحزبين ان البندول السياسي يميل ضد بوش وتكهنوا بتزايد الاصوات المعارضة له في المستقبل.

استراليا تؤكد استدعاء السفير الصيني
بكين ترفع الاحكام العرفية ارضاء «لحكومات صديقة»

بكين - ا ف ب - المحت الحكومة الصينية للمرة الاولى امس بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على سحق «ربيع بكين» الى امكانية رفع الاحكام العرفية قريبا في العاصمة وهو ما يطالب به عدد من الحكومات الاجنبية كشرط مسبق لاعادة علاقاتهم الطبيعية مع الصين.

اعلن ذلك الناطق باسم الحكومة يوان مو في مقابلة اجرتها معه لصحيفة الاقتصادية اليابانية «نيكاي شيمبون» ونشرتها على لصفحة الاولى صحيفة الشعب لناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني.

وقال يوان مو ان الاحكام العرفية «لم تعلن كي تبقى الى الابد... ولا يمكن ابقاؤها لفترة طويلة». ولم يحدد يوان مو اي تاريخ لرفع هذا الاجراء.

ويشكل هذا الاعلان تنازلا مهما من جانب الادارة الصينية الشيوعية الجديدة وان رافقه تاكيد جديد بان الصين لن تعاني من اي تدخل في شؤونها الداخلية حسب المراقبين.

واشار الناطق يوان مو الى ان الحكومة بدأت بتقليص مفعول الاحكام العرفية بالتدريج «بقدر ما كان النظام الاجتماعي يستتب».

واضاف في هذا السياق بلهجة مصالحة لم يسبق ان لجأ اليها مسؤول صيني منذ «ربيع بكين».. «اقترح بعض اصدقائنا ان ترفع الصين الاحكام العرفية في اسرع وقت ممكن من اجل زيادة ثقة الاجانب في سياسة الانفتاح. اننا نفهم مشاعرهم وسناخذ اقتراحاتهم بعين الاعتبار».

في كانبيرا اكدت ادارة الشؤون الخارجية انها استدعت السفير الصيني لدى استراليا زهانغ زاي للتعبير عن القلق حول احتجاجات طلابية خارج القنصلية الاسترالية في شنغهاي.

من جهة ثانية، دعا الزعيم الصيني دنغ هسياو بنغ الى عدم السماح بان تصبح كمبوديا افغانستان اخرى وقال ان تشكيل حكومة ائتلافية تضم كل الفئات في كمبوديا هو الحل الوحيد. ونقلت وكالة انباء الصين عن دنغ هسياو بنغ قوله لرئيس وزراء تايلند شونهافان الذي يزور بكين ان الانسحاب المتزامن لكل القوات الفيتنامية من كمبوديا امر ضروري.

مكاتب حزب المؤتمر محاصرة «بالمتنافسين»
الهند: الاحزاب تواصل عملية اختيار مرشحيها للانتخابات

نيودلهي - الوكالات - واصلت الاحزاب الهندية مساعيها لاختيار مرشحيها في الانتخابات العامة التي تجرى في نوفمبر المقبل من بين الوف الطامحين الذين توافدوا الى نيودلهي.

واختار حزب المؤتمر الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء راجيف غاندي حتى الان ٢٠٦ مرشحين اي اقل من نصف العدد المطلوب.

وكان قد وعد بقائمة نهائية بحلول يوم امس قبل الانتخابات المقررة في ٢٢ نوفمبر تشرين الثاني و٢٤ منه.

ويعيش تنظيم المعارضة الرئيسي جاناتا دال وهو عبارة عن تحالف من خمسة احزاب حالة اسوأ في وقت يحاول فيه عقد صفقات مع حزبين.

وقال الناطق باسم التنظيم ساتباك مالك «لانزال نتناقش بشأن تعديلات المقاعد».

وكان هناك اندفاع قوي على مكاتب حزب المؤتمر التي كانت تشبه حصنا تحت حصار صباح امس الخميس.

ويبتسم الواثقون من ترشيحهم للانتخابات ويتكهنون بالنصر لحزبهم. اما اولئك الذين من غير المرجح ان يختاروا فانهم يسارعون الى توقع الهزيمة للحزب لاختياره المرشحين الخطأ.

وقال الوري سوباش بوس وهو عضو سابق في البرلمان وطامح حالي «ان حزب المؤتمر سيفوز فوزا مريحا».

ولكن دايانانذا راو وهو زعيم نقابي كان غاضبا. وقال «يتجاهلون الشباب. انهم يختارون شخصيات مسنة تعاني من ضغط الدم والسكر وامراض القلب ولا يمكنهم حتى التجول لحشد التأييد».

وشكا طامح الى الترشيح من ولاية اوتار براديش الشمالية رفض ان يعلن اسمه من ان عملية الاختيار فاسدة.

شامير يلتقي بوش

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قد يلغى اذا لم تتوصل اسرائيل الى اي تفاهم مع الولايات المتحدة بشأن الاقتراح الاميركي ذي النقاط الخمس الرامي الى اجراء محادثات اسرائيلية فلسطينية.

وقال بن اهارون «اذا كانت هناك خلافات فان الحاجة الى الاجتماع تكون اكبر».

وطلبت اسرائيل من الولايات المتحدة هذا الاسبوع ان تقوم بما وصفته بتعديلات في الاقتراح ولكن وزير الخارجية جيمس بيكر حذر من ان اي تغيير سيصيب جهوده بالشلل بسبب التفاصيل.

واوضح انه غير راغب في اجراء «تعديلات فنية» اقترحتها اسرائيل على خطته.

وذكر بيكر في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض «يتعين علينا ان نفعل كل شيء بامكاننا في محاولة لتحريك الامور الى الامام ولذلك ستبحث التغييرات المقترحة» من اسرائيل.

الا انه اضاف «اذا بدأنا اجراء تغييرات لكل طرف سنجد انفسنا في عملية تفاوض طويلة لتنفيذ التغييرات التي قد تطلبها على سبيل المثال مصر».

وقال «سيكون من الافضل كثيرا ان يقبل الجانبان النقاط الخمس كاطار عام للتحرك الى الامام ثم الدخول الى المهمة الصعبة بالجلوس وجها لوجه لتقرير القواعد التي ستحكم اجراء الانتخابات في الاراضي» المحتلة.

ووصف بيكر نقاطه الخمس بانها «معقولة وواضحة» في رد واضح على طلب اسرائيل اجراء تعديل على مشروعه المكون من خمس نقاط حتى تقبل.

وكان شامير قد ذكر في وقت سابق انه يعتزم اجراء محادثات مع جماعات يهودية الشهر المقبل في الولايات المتحدة. وقال بن اهارون ان مسألة زيارة البيت الابيض لم تتعقد الا باعتزام الرئيس بوش دعوة ضيوف اخرين من المسؤولين الزائرين في نفس الموعد.

ويقول شامير ان اقتراح بيكر يتجاهل اعتراضا اسرائيليا واضحا بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني وبشأن تناول المباحثات مسائل غير مبادرة الانتخابات التي طرحها في ابريل نيسان الماضي.

وقال بن اهارون «يجب ان تقنع الولايات المتحدة بان مبادرة الحكومة الاسرائيلية تتضمن بشكل واضح عدم منح منظمة التحرير الفلسطينية موطئ قدم لا عن طريق الباب الامامي ولا النافذة الجانبية».

واضاف قائلا «اننا ندرك ان الولايات المتحدة تحاول اتخاذ طريق وسط ولكن من المستحيل العثور على طريق وسط بين اسرائيل والمنظمة».

وسائل الاعلام الصهيونية قالت ان الهيئة الرباعية المكونة من شامير ووزير المالية شمعون بيريز ووزير الخارجية موشي ارينز ووزير الدفاع اسحق رابين ستعقد اجتماعا لها الاسبوع المقبل لبحث التطورات السياسية الاخيرة حيث سيحال الموضوع في وقت لاحق الى المجلس الوزاري المصغر للبت فيه.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان اوساطا سياسية اسرائيلية ابدت تفاؤلا حذرا بالنسبة لاحتمالات التوصل قريبا الى صيغة متفق عليها بين الولايات المتحدة واسرائيل لعقد لقاء بين وفد اسرائيلي واخر فلسطيني.

واشار الى ان الاعتقاد السائد الان هو انه طرأ «تقدم واضح» نحو التوصل الى حل وسط في اعقاب الرسالة التي بعث بها ارينز الى جيمس بيكر والتي تضمنت موافقة مبدئية على اقتراحات بيكر المكونة من خمس نقاط ولكن مع طلب ادخال بعض التعديلات المحدودة عليها.

ونقل تلفزيون العدو عن مصادر في مكتب شامير قولها ان الفجوة بين موقفي الولايات المتحدة واسرائيل بهذا الشأن قد تقلصت وانه سيتم التوصل الى اتفاق بينهما حتى موعد زيارة شامير الى الولايات المتحدة في الشهر المقبل.

واضاف ان اسرائيل كررت اقتراحها الذي قدمته الى الولايات المتحدة بترتيب اجتماع لممثلين عن الجانبين الاميركي والاسرائيلي لصياغة الاقتراح الخاص بتشكيل الوفد الفلسطيني الى المفاوضات بشأن اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة والمواضيع التي ستتناولها المباحثات الاسرائيلية - الفلسطينية.

ونقل التلفزيون عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان الولايات المتحدة اعربت عن استعدادها لتقديم ضمانات بانها ستمتنع عن ممارسة الضغوط على اسرائيل لدفعها الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

سلمه مذكرة حول مؤتمر الهوية الكردية
وفد يمثل مجلس السفراء العرب التقى امين عام الخارجية الفرنسية

باريس - «القبس»:

التقى وفد يمثل مجلس السفراء العرب في باريس الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير ظهر امس وسلمه مذكرة رسمية تتعلق بموقف السفراء العرب من انعقاد مؤتمر حول الهوية الكردية في باريس يومي ١٤، ١٥ من الشهر الجاري.

وترأس الوفد عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير المغرب الدكتور يوسف بلعباس وضم في عضويته خصوصا سفير العراق الدكتور عبدالرزاق الهاشمي والسفير حمادي الصيد رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس. وقد حصلت القبس على نص المذكرة الرسمية التي سلمها الوفد العربي الى الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية وجاء فيها:

«بتاريخ ١٤، ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩ عقد في باريس وبدعوة رسمية من جمعية فرنسا الحريات مؤتمر الهوية الكردية بمشاركة السيد برنار كوشينر سكرتير الدولة الفرنسي من اجل العمل الانساني. ان مجلس السفراء العرب يود بهذا الصدد ان يوضح ما يلي:

١ - ان الدول العربية الحريصة على الاخاء العربي الكردي تؤكد انه ليس ثمة تفريق لا في الحقوق ولا في الواجبات بين المواطنين العرب بسبب انتماءاتهم العرقية او الدينية.

٢ - كان المواطنون العرب وعبر التاريخ ومهما كانت انتماءاتهم العرقية والدينية يعيشون في الاطار العربي باخاء ويتمتعون بالمساواة في الحقوق والواجبات وقد تبوأ العديد من المواطنين من اصل كردي وعلى مر العصور ولا يزالون مناصب قيادية مهمة في اقطار الوطن العربي.

٣ - ان محاولة التمييز بين ما هو عربي وما هو كردي ومحاولة اشاعة نوع من التفرقة بين المواطنين العرب على اساس عرقي او طائفي وهو ما لا يمكن ان تذهب اليه مقاصد الحكومة الفرنسية لمن شأنه ان يمس بالمصلحة الحقيقية لهؤلاء المواطنين فضلا عن انه يمس بالمصالح العليا للبلاد العربية كما يمس بمبدأ اساسي من مبادئ القانون الدولي والعلاقات الدولية المتعلقة بالوحدة الاقليمية وسيادة الدول كما انه سيعمل على تفتيت الوحدة الترابية لبعض الاقطار العربية ويقضي على مفهوم السيادة والاستقلال.

ان مجلس السفراء العرب اذ يلفت النظر الى ما تقدم يود ان يعرب للوزارة الكريمة عن مخاوفه من ان يعطى لحضور السيد كوشينر تفسيرا يتجاوز الغاية الانسانية التي قصدها. ان مجلس السفراء العرب قناعة منه بالرغبة الاكيدة والمتبادلة لدى كل من فرنسا والدول العربية بتمتين علاقات التعاون والصداقة يلفت النظر الى امكانية استغلال بعض الاهداف الانسانية النبيلة من قبل القوى المعادية للامة العربية لغايات مختلفة».

تاراسوف يزور المنطقة

موسكو - ا.ف.ب - اعلن في موسكو امس ان مستشار وزير الخارجية السوفيتي لشؤون الشرق الاوسط غينادي تاراسوف سيزور تونس والقاهرة قريبا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان هذه الزيارة تاتي بعد ايام من مباحثات جرت في موسكو بين النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورونتسوف وعضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ومحمود درويش، وكان الوضع في الشرق الاوسط واعمال القمع التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة في صلب هذه المباحثات.

عند تشكيل حكومة «شرعية»
ايران تلمح لاستعدادها لسحب مقاتليها من لبنان

باريس - ا.ف.ب - لمح نائب وزير الخارجية الايراني محمد فايزي في باريس الى ان ايران ستسحب مقاتليها المتواجدين في لبنان عندما يتم تشكيل «حكومة شرعية» في هذا البلد.

وقال فايزي خلال لقاء مع الصحافة لمناسبة قيامه بزيارة عمل الى باريس انه عندما يتم تشكيل مثل هذه الحكومة في لبنان فان على «القوات الاجنبية» الانسحاب منه. وردا على سؤال حول ما اذا كان المقاتلون الايرانيون معنيين بهذا الكلام كرر فايزي ان على كل القوات الاجنبية مغادرة لبنان.

البرلمان الباكستاني يحسم مصير
حكومة بي نظير الاربعاء

اسلام اباد - الوكالات - اعلن في اسلام اباد امس ان الجمعية الوطنية الباكستانية «البرلمان» ستجري اقتراعا لحسم مصير حكومة السيدة بي نظير بوتو يوم الاربعاء المقبل الاول من نوفمبر وليس الاحد كما كان مقررا من قبل.

ولكن بدا ان احزاب المعارضة مجتمعة لن تتمكن من حشد ١١٩ صوتا ضرورية للاطاحة بحكومة السيدة بوتو. وحدد رئيس البرلمان ميراج خالد موعد الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) لاجراء مناقشة. ويجب ان يجرى الاقتراع في الثاني من الشهر نفسه في المجلس الذي يضم ٢٣٧ عضوا.

وكانت السيدة بوتو (٣٦ عاما) قد تسلمت منصبها في ديسمبر (كانون الاول) كاول رئيسة وزراء في دولة اسلامية. وتسقط حكومتها اذا خسرت الاقتراع على الثقة فيها.

ولم يوافق الا ٩٨ نائبا على تقديم طلبات حجب الثقة في الجمعية الوطنية. وبينما كان رئيس المجلس يعلن العدد الصغير للنواب الذين صوتوا بالموافقة على التقدم بالطلب تطلعت السيدة بوتو الى الخلف في المجلس وابتسمت ولوحت.

ولحزب الشعب الباكستاني الذي تنتمي اليه السيدة بوتو ١١٤ نائبا ويقول انه يتمتع بتأييد ما مجموعه حوالي ١٣٥ صوتا بمن فيهم مستقلون وبعض نواب المعارضة.

وقال طلب عدم الثقة «بما ان المحترمة بي نظير بوتو كفت عن التمتع بثقة اغلبية اعضاء هذه الجمعية كرئيسة لوزراء باكستان فقد تقرر ان تتوقف عن احتلال هذا المنصب».

استقالة وزير المالية البريطاني

لندن - الوكالات - اعلن وزير المالية البريطاني نايجل لوسون استقالته امس وسط خلاف علني بشأن دور المستشار الاقتصادي لرئيسة الوزراء مارغريت تاتشر السير الان وولترز.

والسير الان استاذ جامعي يعمل مساعدا شخصيا لتاتشر. وبينه وبين وزير المالية البريطاني نزاع قديم على السياسة.

وقال مصدر رسمي ان تاتشر عينت على الفور وزير الخارجية جون ميجور وزيرا للمالية بدلا من لوسون.

ادانة شاب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعترف بانه كتب كلمات بذيئة مستخدما رشاشا للطلاء على باب شقة محبوبته، متهما اياها بعلاقات جنسية مع كل من هب ودب، وذلك قبل بضعة اشهر من الحادثة، حين علم انها امضت عطلة في فلوريدا مع رئيسها في العمل.

وذكر تهماسيبي ان الفتاة القتيلة حاولت اعتراض الشاب حين شهر مسدسه عليه، ولكنه رماها على الارض ثم صوب المسدس الى رأسها واطلق النار فاصابت الرصاصة مؤخرة جمجمتها.

وذكر المحامون انه اطلق اربع او خمس رصاصات من مسدسه على بعد ١٢ بوصة دفاعا عن النفس. وقال الشاب انه خاف من تهماسيبي الاثقل والاطول منه. واوضح انه حين عاد تهماسيبي الى المنزل ووجده في الشقة هجم عليه والقاه على الارض وربض فوقه.

وذكر انه كان قد تعاطى الكوكايين في تلك الليلة، وانه من عادته ان يتخيل وجود اشياء غير حقيقية حين يتناول هذا المخدر. وادعى انه شعر بخوف شديد حين توهم رؤية حزما متوهجة تغطي المكان باسره.

وأكد تهماسيبي ان الشاب تأكد من وجود الرصاص في خزان مسدسه قبل ان يطلق النار، مما اعتبر عملا يدل على القصد الجنائي، ومهد السبيل لاعتبار جريمة القتل من الدرجة الاولى.

ومن المرجح ان يصدر القاضي ليونارد روبين حكما بالسجن مدى الحياة على الشاب حين تعقد جلسة النطق بالحكم في ١١ يناير المقبل.

منشورات في الشرقية: سياسته ادت الى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

رئيس جديد للجمهورية. وينص اتفاق الطائف على انعقاد مجلس النواب في ٧ نوفمبر المقبل لانتخاب رئيس جديد للمجلس والموافقة على الاصلاحات السياسية وانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الابراهيمي سيحاول اقناع عون بالتخلي عن معارضته لاتفاق الطائف. واضافت ان البطريرك الماروني نصر الله صفير سيحاول ايضا اقناع عون بالموافقة على الاتفاق.

وعاد الى مطار بيروت عصر امس اربعة نواب لبنانيين هم مخايل الضاهر ونجاح واكيم وانور الصباح ومنيف الخطيب قادمين من جدة.

واعرب النائب مخايل الضاهر في تصريح للصحافيين في المطار عن امله في ان يتمكن مجلس النواب من عقد جلسة في بيروت خلال الايام المقبلة لاقرار وثيقة الوفاق والحوار الوطني التي توصل اليها النواب في الطائف.

وبدوره اعرب نجاح واكيم عن امله في نجاح الاجماع اللبناني باتجاه السلام وحل الازمة بارادة لبنانية جامعة وعربية ودولية.

واعتبر النائب منيف الخطيب اتفاق الطائف بمثابة وقف للمذبحة التي كانت تجرى في لبنان ووقف لحالة الحرب المدمرة.

واضاف ان السلام منقوص اذا لم يتم تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي وارسال الجيش الى هناك لتولي مهام حفظ الامن.

واشاد النائب الصباح في تصريحات مماثلة بالاتفاق اللبناني المدعوم من اللجنة العربية الثلاثية ومن الاجماع العربي بشكل ادى في النهاية الى التوصل لاتفاق السلام الطائف.

ومن المتوقع ان يعود في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة المزيد من نواب بيروت الغربية والشرقية.. بمن فيهم رئيس المجلس السيد حسين الحسيني.

وكان عون قد جدد في وقت سابق امس نداءه الى النواب للعودة الى بيروت للتشاور.

في الوقت نفسه وصل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الى دمشق على رأس وفد من بلدته اهدن في زيارة قصيرة لسوريا.

وسيلتقي السيد فرنجية خلال الزيارة مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع نائبه عبدالحليم خدام لبحث الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء اتفاق الطائف وقرب اجتماع مجلس النواب اللبناني.

وكان فرنجية قد رشح نفسه في العام الماضي لانتخابات الرئاسة اللبنانية ضمن العديد من المرشحين الذين اعلنوا عن ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات. كما اقترح عقد جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في اهدن. ووصل الى دمشق ايضا نبيه بري ووليد جنبلاط.

● امنيا تساقطت القذائف في مناطق سكنية مسيحية واسلامية في بيروت خلال الليل في اول اشتباكات منذ تنفيذ وقف اطلاق النار رتبته جامعة الدول العربية قبل اكثر من شهر.

وقالت مصادر امنية ان القتال توقف عند الفجر بعد ان تبادلت الوية موالية للعماد عون نيران الاسلحة الرشاشة والقنابل المضادة للدروع مع ميليشيات اسلامية عبر الخط الاخضر الذي يقسم العاصمة.

وتساقطت القذائف في بيروت الغربية الاسلامية وبيروت الشرقية المسيحية على الرغم من ان المصادر لم تتمكن من تحديد الوحدات المدفعية التي اشتركت في القتال.

ولم ترد انباء فورية عن اصابات.

عرض قوة

ودفعت اسرائيل بسلاحيها الجوي والبحري الى الاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية في عرض للقوة في الوقت الذي ازدادت فيه الضغوط على عون لتغيير موقفه الرافض لاتفاق الطائف.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ما لا يقل عن عشر مقاتلات نفاثة اسرائيلية قامت بالتحليق طوال يوم امس فوق مناطق واسعة من الجنوب وتناوبت عمليات الاغارة الوهمية فوق مدينة صيدا الساحلية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية القريبة ومنطقة اقليم التفاح المحاذية للمنطقة الامنية الحدودية المحتلة.

وقال ان مروحيات عسكرية اسرائيلية هاجمت اهدافا ارضية على ساحل منطقة صور بالقرب من مخيم الرشيدية الفلسطيني وبلدة البياضة على علو منخفض.

وقال ان المروحيات الاسرائيلية هاجمت مواقع للمقاتلين الفلسطينيين بالقرب من مخيم الرشيدية المطل على ساحل البحر الابيض المتوسط واخرى للمقاتلين اللبنانيين في المنطقة.

واضاف ان الاف الطلقات المضادة اطلقت على المروحيات الاسرائيلية التي كانت تحلق فوق المنطقة البحرية المواجهة وتطلق نيران رشاشاتها الثقيلة على الاهداف البرية.

وتناوبت عشر مقاتلات نفاثة عمليات الاغارة الوهمية فوق المناطق الجنوبية حيث عم الاستنفار العام صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين انتشروا على التلال المحيطة بمناطق تواجدهم رافقتهم سيارات تنقل مدافع مضادة للطائرات وصواريخ ارض - جو من نوع سام - ٧ تطلق من على الكتف وتتبع الحرارة.

وخرقت المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية عدة مرات امس كذلك فوق سلسلة جبال لبنان وصولا الى منطقة البقاع في شرق البلاد حيث تنتشر هناك القوات السورية.

مقابل المال

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يحتوي على الالمنيوم والسليزيوم غير الضار لكن هناك مواد اخرى داخل تلك النفايات تتحول بسهولة الى غاز الفوسفور السام «في حالة مزجها مع الماء» والذي يضر ليس فقط بالانسان والحيوان بل الارض والماء على السواء ويهدد التوازن البيئوي على الاطلاق.. هذا وتبرز خطورة هذه النفايات في مسألة دفنها في صحراء النقب مما يترتب عليه آثار سلبية خطيرة في المستقبل على الدول العربية المجاورة وخاصة مصر ولا يمكن تحديد تلك الآثار في الوقت الراهن.. هذا ولم تحدد الصحيفة اليهودية متى سيتم الشروع في هذه العملية الا انها ذكرت بأن الشركة الاسرائيلية الموردة لتلك المواد قد حصلت على كافة الموافقات الرسمية لنقل «هذه النفايات» الى اسرائيل والتي وصفتها بانها اسوأ فضيحة لاسرائيل في مجال البيئة منذ اربعين عاما.

عبدالكريم ابو النصر يكتب عن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سوى فرض الحل فرضا على اللبنانيين، وسوى اعداد صيغة تسوية تتضمن تنازلات متبادلة واقناع اللبنانيين بالتي هي احسن بان هذه الصيغة هي افضل ما يمكن تامينه في الظروف الراهنة لوقف تدمير البلد واعطاء الفرصة للمحافظة على لبنان كوطن وكدولة وانقاذ ثم احياء وتجديد صيغة التعايش بين المسلمين والمسيحيين.

هل يعني ذلك ان اتفاق الطائف فرض فرضا على اللبنانيين؟ وهل سيساعد هذا الاتفاق فعلا على انقاذ لبنان وتحقيق السلام فيه؟

قبل الاجابة ينبغي توضيح بعض الامور، لا بد اولا من القول ان اتفاق الطائف لم يفرض فرضا على النواب اللبنانيين بمعنى ان اللجنة العربية الثلاثية ممثلة بوزراء خارجيتها ارغمت هؤلاء النواب بالقوة او بوسائل اخرى على قبول هذا الاتفاق. لا يمكن ولا يصح قول ذلك، بل ما يمكن قوله هو ان هناك مجموعة عوامل مهمة واساسية ادت وستؤدي الى فرض هذا الاتفاق على اللبنانيين. ابرز هذه العوامل هي:

١ - العامل الاول هو توصل عدة دول عربية واجنبية الى قناعة بانه لم يعد ممكنا وجائزا ترك اللبنانيين يدمرون بعضهم البعض الى ما لا نهاية وترك قوى اخرى تشارك في هذا التدمير او تغرق في دوامة هذه الحرب لان استمرار هذه الحرب قد يفجر ازمة او حروبا اقليمية وقد يخل بميزان القوى في المنطقة. وتوصلت هذه الدول الى قناعة بان اللبنانيين لا يمكنهم ان ينقذوا انفسهم بانفسهم، بل لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك حتى ولو ارادوا او رغبوا بسبب فقدانهم كل القدرة على اتخاذ القرار المستقل، فلا بد اذن من ان يحدث تدخل من الخارج لمساعدة اللبنانيين على ان ينقذوا انفسهم، بل ان قسما كبيرا من اللبنانيين اصبحوا مقتنعين بانهم لا يستطيعون انقاذ انفسهم وانقاذ بلدهم دون مساعدة خارجية. وهكذا تولدت قناعة بضرورة فرض حل عربي اخوي مدعوم دوليا على لبنان واللبنانيين.

٢ - العامل الثاني هو ان اللجنة العربية الثلاثية المؤلفة من الملك فهد بن عبدالعزيز والملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد والتي اعطتها قمة الدار البيضاء صلاحيات كاملة وشاملة لتسوية المشكلة اللبنانية، هذه اللجنة الثلاثية قامت بمهمتها على اساس مجموعة قناعات رئيسية.

القناعة الاولى انه يجب المحافظة على صيغة التعايش بين المسلمين والمسيحيين في لبنان لكن شرط تطويرها بحيث تصبح اكثر توازنا وانسجاما مع نمو المجتمع اللبناني وليس نسف هذه الصيغة والقيام بتغيير جذري في النظام اللبناني.

القناعة الثانية انه لا يمكن انقاذ لبنان وتسوية مشكلته دفعة واحدة بل يجب ان يتم ذلك على مراحل سواء تعلق الامر باصلاح النظام او تعلق الامر ببسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي او انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من هذا البلد.

القناعة الثالثة ان من الافضل بسبب عوامل داخلية لبنانية وظروف اقليمية ودولية ان من الافضل حل المشكلة اللبنانية من جوانبها المختلفة بالتعاون والتفاهم مع سوريا وليس عن طريق مواجهة سوريا وان من الافضل اقناع القيادة السورية بضرورة سحب قواتها على مراحل من لبنان بدلا من مطالبتها بالانسحاب فورا او بسرعة وارغامها على الانسحاب بالقوة.

القناعة الرابعة انه لا يمكن ان يكون هناك حل عربي بل حل حقيقي للمشكلة اللبنانية اذا لم يؤد هذا الحل الى تامين استقلال لبنان ووحدته وسيادته الكاملة ضمن حدوده الدولية المعترف بها مع كل ما تعني هذه العبارة. لكن تامين الاستقلال والوحدة والسيادة الكاملة لا يمكن في قناعة اللجنة الثلاثية ان يتحقق دفعة واحدة بل على مراحل وبشكل تدريجي ووفقا لتطبيق خطة السلام.

القناعة الخامسة هي ان النواب اللبنانيين هم الوحيدون الذين يمكن ان يقبلوا اتفاق تسوية، اي صيغة سلام متوازنة وواقعية تنسجم مع ظروف لبنان الراهنة والاوضاع الاقليمية والدولية. فلا يمكن التوصل الى اتفاق تسوية مع زعماء الميليشيات او مع العماد ميشال عون الذي خاض حرب التحرير ضد سوريا.

٣ - العامل الثالث هو ان حرب التحرير التي خاضها العماد عون لم تحقق هدفها الاساسي. والواقع ان الهدف الحقيقي الاساسي لحرب التحرير هذه لم يكن اخراج القوات السورية من لبنان بامكانات وقدرات قسم من الجيش اللبناني وقسم من المقاتلين اللبنانيين بل كان الهدف الحقيقي لهذه الحرب هو تحريك الدول الاجنبية الكبرى وايضا بعض الدول العربية لكي تتدخل وتمارس ضغوطا سياسية ودبلوماسية واقتصادية على القيادة السورية من اجل اقناعها بالموافقة على وضع جدول زمني محدد لانسحاب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية خلال فترة زمنية غير طويلة مع احتمال ان يرافق ذلك ارسال قوات عربية الى لبنان في انتظار انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من هذا البلد. لكن الحرب التي خاضها عون لم تحقق اهدافها هذه بل اظهرت بوضوح للبنانيين سواء الذين ايدوا عون او الذين وقفوا ضده اظهرت للبنانيين ان معظم الدول الكبرى لا تؤيد فكرة الضغط على سوريا وكذلك على اسرائيل لسحب قواتها من لبنان بسرعة وعلى اساس جدول زمني محدد واظهرت بوضوح ان الدعم الدولي للبنان ضعيف او على الاقل لا يصل الى حد القيام بمجازفات كبيرة لانقاذ لبنان. كما اظهرت هذه الحرب ان الدول الكبرى ترغب في دعم حل عربي لا تدخل مباشرة في المشكلة اللبنانية واظهرت هذه الحرب ايضا ان اي تدخل عربي واسع لتسوية المشكلة اللبنانية لن يصل الى حد تبني اهداف العماد عون. ويمكن القول ان حرب التحرير هذه بما رافقها وما نتج عنها دفعت قسما مهما من اللبنانيين الى مزيد من الواقعية وجعلتهم اكثر استعدادا لتقديم التنازلات واظهار المرونة وقبول صيغة تسوية لا تحقق كل المطالب. هذه العوامل الاساسية هي التي ساهمت بصورة او اخرى في فرض اتفاق الطائف على النواب اللبنانيين وستساهم في اقناع الاطراف اللبنانية الاخرى المعارضة له. ولم يقتنع النواب اللبنانيون ومعهم قسم كبير من اللبنانيين بصيغة الطائف لانها الصيغة المثالية التي تحقق كل الاماني والطموحات، بل اقتنعوا بها لانها صيغة السلام الوحيدة المعقولة التي قدمت لهم ولان من الصعب جدا في الظروف الداخلية والدولية الراهنة الحصول على صيغة افضل ولان البديل عن هذه الصيغة هو انفجار القتال على نطاق واسع دون ان تتدخل الدول الكبرى لانقاذ لبنان وفتح المجال بالتالي امام بعض القوى لتغيير النظام بصورة جذرية مع ما يمكن ان يرافق ذلك من خطر تفكيك لبنان وزواله. فاتفاق الطائف هو اتفاق المهزومين لا المنتصرين. وجميع اللبنانيين مهزومون، اما على ايدي بعضهم البعض او على ايدي الاخرين.

ولا يمكن للمهزوم ان يطالب باتفاق المنتصر وان يطمح بالفوز بالاتفاق الذي يؤمن له كل اهدافه ومطالبه. وبرغم ذلك كله فان اتفاق الطائف هو اتفاق تاريخي وانجاز كبير وهو ايضا انتصار سياسي دبلوماسي للجنة الثلاثية العربية العليا وخصوصا للمملكة العربية السعودية التي لعبت دور المحرك الرئيسي في هذه العملية وقامت بجهود هائلة في سبيل انجاز هذه المهمة وفي سبيل ايجاد ما يمكن تسميته بروح الطائف القائمة على الحوار والرغبة في التفاهم والاتفاق وهو ما شاع بين النواب اللبنانيين. ولا بد من القول ان اتفاق الطائف ونعني بذلك وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون مساء ٢٢ اكتوبر الجاري في الطائف، جرى اعداده من قبل اللجنة الثلاثية بعد مشاورات ومحادثات واسعة ومتعمقة مع مختلف الاطراف اللبنانية وايضا مع المسؤولين السوريين وبعدما استعانت اللجنة الثلاثية بنصائح وآراء عدد من الشخصيات اللبنانية السياسية والفكرية التي لم تظهر في الصورة. ولا بد من القول ايضا ان اللجنة الثلاثية استفادت في اعدادها صيغة الاصلاحات السياسية من تجربة اللجنة العربية السداسية التي ترأسها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ومن الملفات التي اعدتها اللجنة السداسية. ولا بد من القول اخيرا ان النواب اللبنانيين في الطائف عمدوا الى اعادة صياغة وتعديل وتطوير وثيقة الوفاق الوطني خصوصا فيما يتعلق بالاصلاحات. فاتفاق الطائف اذن ليس حلا غريبا اخترعته اللجنة الثلاثية بل صيغة حل اعدتها اللجنة بعد مشاورات طويلة ومتعمقة مع مختلف الاطراف اللبنانية.

اتفاق الطائف هو اتفاق تاريخي لان هذه هي المرة الاولى منذ اندلاع الحرب اللبنانية التي يتم التوصل فيها الى خطة متوازنة وموحدة لاصلاح النظام اللبناني مدعومة عربيا ودوليا وتقوم على تطوير وتجديد صيغة التعايش بين المسلمين والمسيحيين عن طريق توزيع الصلاحيات والسلطات والمسؤوليات على اسس جديدة تاخذ في الاعتبار نمو المجتمع اللبناني والمحافظة على النظام الديمقراطي الحر ويوافق في اطارها المسيحيون للمرة الاولى على تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية وتحويل السلطة التنفيذية الى نوع من القيادة الجماعية تضم رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب. ومثل هذه الصيغة لها حظ في النجاح ويمكن ان تلقى تاييدا لبنانيا اوسع اكبر من اية صيغة اخرى يريدها البعض تقوم على نسف النظام اللبناني وتغييره بصورة جذرية تقضي على صيغة التعايش بل على صيغة الاندماج بين المسلمين والمسيحيين.

وصيغة الطائف الاصلاحية هي افضل من اية صيغة اخرى وضعت حتى الان.

الشق الآخر من اتفاق الطائف، اي الشق المتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية وبمستقبل وجود القوات السورية في لبنان، وببسط سيادة السلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية وبالعلاقات اللبنانية السورية، هذا الشق من اتفاق الطائف لا يمكن تقييمه واعطاء رأي فيه الا بربطه بوثيقة جدة اي بالبيان الذي اصدرته اللجنة الثلاثية العليا يوم ٢٤ اكتوبر الجاري في الجلسة الختامية لاجتماعات النواب اللبنانيين في جدة. فاتفاق الطائف ووثيقة جدة هذه يكملان بعضهما البعض ويشكلان في الواقع وثيقة واحدة تعالج المشكلة اللبنانية بجوانبها المختلفة.

فما ينقص في اتفاق الطائف على صعيد ضمان استقلال لبنان ووحدته وسيادته الكاملة تجده في وثيقة جدة. وما ينقص في اتفاق الطائف على صعيد الاشراف العربي المستمر على تامين نجاح مسيرة السلام وعدم ترك اللبنانيين وحدهم وعلى صعيد الضمانات العربية في هذا المجال تجده في وثيقة جدة. فوثيقة جدة تؤكد بوضوح التزام الدول العربية بمساعدة الدولة اللبنانية على المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته الكاملة ورعاية الدول العربية لمسيرة السلام في لبنان حتى تتم استعادة لبنان لوحدته وسيادته الكاملة. بل تذهب وثيقة جدة ابعد من ذلك اذ تضمن انسحاب القوات السورية من لبنان عن طريق التاكيد ان قمة عربية هي التي ستكون معنية بابرام وتنفيذ الاتفاق الذي سيوقع بين الحكومتين اللبنانية والسورية ويحدد مدة بقاء القوات السورية في منطقة البقاع.

وعبارة اتفاق على مدة بقاء القوات السورية في البقاع تعني ان القوات السورية ستنسحب من لبنان في مرحلة زمنية معينة، واذا كانت ولادة اتفاق الطائف عملية طويلة ومعقدة وصعبة فان تنفيذ هذا الاتفاق سيكون اكثر صعوبة وتعقيدا، وتنفيذ هذا الاتفاق ليس فقط مسؤولية لبنانية بل هي مسؤولية لبنانية ومسؤولية سورية ومسؤولية عربية ودولية. فاللبنانيون لا يستطيعون وحدهم تامين نجاح هذا الاتفاق. ولعل الضمانة الاساسية لتنفيذ اتفاق الطائف ووثيقة جدة هي بوجود رعاية عربية مستمرة ومنتظمة وجدية وفعالة مدعومة دوليا لكل مراحل مسيرة السلام هذه.

فمثل هذه الرعاية العربية هي التي تستطيع ان تتجاوز وتحل مختلف العقبات التي ستبرز وتهدد بافشال عملية انقاذ لبنان. وهذه الرعاية العربية هي القادرة على مساعدة القوى التي تريد انقاذ لبنان وعلى الوقوف في وجه القوى الاخرى التي تريد تدميره وتفكيكه والقضاء عليه او تلك التي تريد تحويل هذا الاتفاق لمصالحها الذاتية. وستكون عملية اختيار وانتخاب رئيس الجمهورية الجديد اول محك فعلي لكل الاطراف المعنية باتفاق الطائف او المسؤولين عن هذا الاتفاق. صحيح ان الرئيس الجديد ستكون له صلاحيات اقل من اي رئيس جمهورية في تاريخ لبنان المستقل لكن دوره يظل مهما في اطار الحكم الجماعي مثلث الرؤوس الذي اوجده اتفاق الطائف. واذا ما تم اختيار الرئيس المقبل ضمن روح اتفاق الطائف، اي ضمن روح الرغبة في ايجاد صيغة جديدة متوازنة لتجربة التعايش اللبناني والتصميم الفعلي والعمل من اجل تامين استقلال لبنان ووحدته وسيادته الكاملة اذا ما اختير الرئيس الجديد على هذا الاساس، فيشكل ذلك دعامة قوية وكبيرة لانجاح اتفاق الطائف ولخروج لبنان ذات يوم منتصرا من اتفاق المهزومين.

شهيدان.. وتصفية ٣ عملاء وحملة اعتقالات في غزة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحارقة شنوها على دوريات عسكرية لقوات العدو وسيارات مستوطنيه في مدن الخليل والقدس ورام الله وقلقيلية وقرى حلحول وعرابة وابوديس.

واضافت ان ملثمين قتلوا ٣ اشخاص بينهم امرأة للاشتباه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال: والثلاثة هم: فايز محمد سحلاوي (٢٩ عاما) من بيت حانون بقطاع غزة وفايزة عبدالسلام (٥٠ عاما) من مخيم المغازي وصلاح ابو الوفا (٣٨ عاما) من جنين.

واشارت الى قيام قوات الاحتلال بفرض الحصار العسكري وحظر التجول على مناطق رام الله والبيرة والخليل وطولكرم .. وادخال تعزيزات عسكرية جديدة الى مدينة القدس .. ومنعت مواطني قلقيلية من زيارة ابنائهم المعتقلين في سجن مجدو بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وواصلت قوات الاحتلال فرض الحصار على مدينة بيت ساحور وشنت حملة تفتيش ضرائبية في المدينة وقطعت الاتصالات والماء والكهرباء عنها ومنعت الصحافيين وقناصل الدول الاجنبية في الارض المحتلة من الدخول اليها .. فيما اغلقت هذه القوات عددا من المدارس في مدن وقرى الضفة الغربية وغزة وعددا من المساجد في خان يونس ورفح وهدمت بعض المنازل في مخيم خانيونس.

وقالت انباء الارض المحتلة ان الهيئة الاسلامية العليا في القدس تعتزم تنظيم مسيرة ومظاهرة عامة اليوم تضم مليون فلسطيني في الارض المحتلة تعبيرا واحتجاجا على اعتداءات المستوطنين الصهاينة على المقدسات الاسلامية في القدس.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل عشرات من اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية في قطاع غزة.

ورصدت سلطات الاحتلال جائزة كبرى لمن يدلي بمعلومات عن مكان فيصل الحسيني احد الشخصيات الفلسطينية في القدس لتقديمه الى المحاكمة بحجة الدعوة الى تصعيد النضال ضد الاحتلال.

وعلقت صورة الحسيني في اماكن بارزة محل لوحات الاعلانات في القدس. وذكر ان سلطات الاحتلال تعتزم ابعاد الحسيني من الاراضي المحتلة بعد محاكمته.

ودعا نائب برلماني يميني والرئيس السابق للمخابرات الاسرائيلية شرطة القدس الى استخدام الكلاب وسهام صغيرة مغطاة بمواد مخدرة لاعتقال المناضلين الفلسطينيين.

ولكن وزير الشرطة حاييم بارليف رفض الاقتراح على الفور.

وادعى يهوشوا ساغوي عضو البرلمان عن حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير ان استخدام السهام القصيرة المغطاة بمواد مخدرة سيخفض عدد القتلى في الانتفاضة الفلسطينية.

واضاف قوله لراديو اسرائيل «يجب ان نستبدل البندقية التي تطلق الرصاص ببندقية صيد لا تحدث سوى جروح سطحية. ومن الممكن التصويب بدقة باستخدام بندقية من النوع الذي يطلق سهاما صغيرة مهدئة».

هكذا في الأصل

كلمة السر

اعـداد: فوزي جمال الدين

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ت	ع	ش	س	ا	ل	م	ا	ئ	ب	ل	ك	م	ح
٢	ج	ف	ا	ط	خ	ل	ي	ل	ا	ن	ي	ل	و	ت
٣	و	ا	ل	و	ق	ل	ا	و	ا	ه	ن	ي	ز	ي
٤	ص	ن	ا	ل	ن	ف	س	و	ل	ا	ر	ا	ل	ا
٥	ل	ي	ف	ك	ل	ع	ا	ه	ل	م	ح	ا	و	ب
٦	ه	ر	ه	د	ا	ب	ن	ا	ل	م	ج	ت	ا	م
٧	ف	ا	ص	ب	ر	ل	و	ز	ت	س	ا	ن	ل	ا
٨	ع	س	ى	ا	ى	ل	ا	ق	ا	ض	ن	ا	و	ط
٩	ر	ز	ق	ا	ل	ي	و	م	ك	ن	ع	ا	د	خ
١٠	ي	ا	ل	و	ر	ه	د	ل	ا	ت	ا	ب	ئ	ن
١١	خ	ي	ر	ا	ذ	ا	م	ا	ل	ت	ف	م	ي	ف
١٢	م	ح	ن	و	ل	ت	ك	ء	ى	ر	م	ا	د	و
١٣	ا	ي	ا	م	و	ل	ي	م	ت	ح	ي	ر	ل	ا
١٤	ل	ث	ا	ع	ن	ر	ا	ل	ا	خ	ا	د	ن	ح

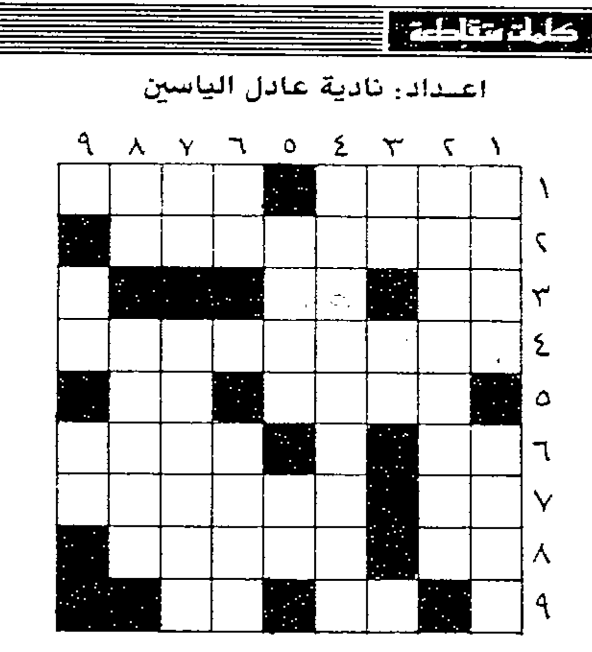
صن النفس ـ واحملها ـ على ـ ما ـ يزينها ـ تعش سالما ـ والقول ـ فيك ـ جميل ـ ولا ـ تولين ـ الناس ـ الا ـ تجملا ـ نبا ـ بك ـ دهر ـ او ـ جفاك ـ خليل ـ وان ـ ضاق ـ رزق ـ اليوم ـ فاصبر ـ الى ـ غد ـ عسى ـ نكبات الدهر ـ عنك ـ تزول ـ ولا ـ خير ـ في ـ ودامرىء متلون ـ اذا ـ الريح ـ مالت ـ مال ـ حيث ـ تميل ـ وما ـ اكثر ـ الاخوان..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« احمد شوقي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: نادية عادل الياسين



افقياً وعمودياً :

١ ـ شهر ميلادي ـ مرتفعات، ٢ ـ من مناطق الكويت، ٣ ـ متشابهان ـ عملة يابانية، ٤ ـ مطربة مغربية، ٥ ـ يميلب ـ متشابهان، ٦ ـ حرفات متتاليان ـ حبر، ٧ ـ خاصتي ـ بلبل، ٨ ـ للتأوه ـ شهر ميلادي، ٩ ـ حاجز ـ حيوان قطبي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ سميحة ايوب، ٢ ـ مالي ـ ووو، ٣ ـ لي ـ احبس، ٤ ـ حياة الفهد، ٥ ـ حام، ٦ ـ اوبل ـ رالي، ٧ ـ يوسف شاهين، ٨ ـ وو ـ ليفا، ٩ ـ ود ـ ينام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تعاني قليلا من الحساسية فكف عن القلق.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): احترم عهدك تسعد، كآبة عابرة.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): خذ بيد اخوتك او اصدقائك عند المشورة.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): اليوم اخبار طيبة في الحب.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): مصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): تحرص على معاونة الآخرين والله معك.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): خلاف قديم يسوى امره اليوم.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): تختلف مع المحيطين حولك ولكن يتم الصلح بينكم.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): ترقية او علاوة في العمل.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): تطورات مهمة في العمل مشكلة قديمة تحل.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): اخبار طيبة وتحقق الكثير في العمل او الدراسة.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تدبر لك مكيدة ولكن تنجو بفضل الله.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : معتدل يعلو احيانا في الكويت

المـد : ١١,٠٠ صباحا — ١١,٠٠ مساء

الجزر: ٥,٠٠ صباحا — ٥,٠٠ مساء

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

الشكاوى

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٢٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢٤١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ٢٦/١٠/١٩٨٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٧/١٠/١٩٨٩

- الكويت: طقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا وتظهر كميات متفاوتة من الغيوم.
- المنامة: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس مغبر احيانا والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣١	صحو	القاهرة	٢٤	غائم
المنامة	٣٠	صحو	الاسكندرية	٢٤	غائم
الدوحة	٢٤	صحو	الخرطوم	٣٨	صحو
ابوظبي	٣٥	صحو	طرابلس الغرب		
مسقط	٣٠	صحو	تونس	٢٣	غائم
الرياض	٣١	صحو	الجزائر	٣٠	صحو
مكة المكرمة	٣٨	صحو	الرباط	٢٩	غائم
جدة	٣٢	صحو	كراتشي	٣٤	صحو
المدينة المنورة	٣٦	صحو	بومبي	٣٢	غائم
صنعاء	٣٢	صحو	نيودلهي	٢٩	صحو
عدن	٣١	صحو	كولومبو	٢٨	غائم
صلالة	٣٠	غائم	بانكوك	٣١	ضباب
بغداد	٢٣	صحو	مانيلا	٢٧	غائم
طهران	٢٣	صحو	طوكيو	١٩	ضباب
عمان	٢٣	صحو	أنقرة	١٨	صحو
دمشق	٢٤	صحو	استانبول	١٨	صحو
اثينا	٢٣	صحو	لارنكا	٢٣	غائم
لندن	١٤	ممطر	باريس	٢٠	صحو
فرانكفورت	١٧	غائم	جنيف	١٤	غائم
روما	٢٠	ضباب	فيينا	٢٠	غائم
مدريد	١٧	غائم	موسكو	١٠	غائم
كوبنهاغن	١٤	غائم	اوسلو	١٠	صحو
استكهولم	١١	غائم	امستردام	١٣	ممطر
براغ	٢١	صحو	بلغراد	٢١	صحو
هلسنكي	٨	ممطر			

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٧/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	الاسكندرية	١,٤٥ ليلا	المصرية	الاسكندرية	١٢,٤٥ ليلا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	التونسية	تونس	٦,٠٥ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
التونسية	تونس	١٠,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٤,٠٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
			الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومبي ـ دلهي	١٠,٤٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,١٠ ليلا
الفرنسية	باريس	١٢,٣٠ ليلا			
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٥٠ فجرا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٨,٥٠ صباحا
			الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
			الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,١٠ صباحا	الكويتية	داكا	١٠,٥٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا			
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا			
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,١٥ مساء
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٤٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٦,٣٠ مساء
			الكويتية	جدة	٦,٣٥ مساء
			الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	الرياض	٥,٠٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين	٦,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٨,١٠ مساء
الكويتية	دبي	٧,٠٠ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٥٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٤٥ مساء	الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٥٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٠٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	السعودية	جدة	٩,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	١٠,٣٥ مساء	الكويتية	البحرين	٩,٤٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٥٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١١,١٠ مساء			
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
			الكويتية	دبي	١١,٠٠ مساء

الصيدليات

مدينة الكويت: صيدلية الجهراء ت/ ٢٤٢٢٣٦٨ ـ ش فهد السالم.

مدينة الكويت: صيدلية ابن رشد ت/ ٢٤٣١٨٣٧ ـ سوق الدعيج.

حولي والنقرة: صيدلية الحديقة ت/ ٣٦٢٨٠٠٦ ـ النقرة/ ش تونس.

السالمية والرميثية: صيدلية نيقيا ت/ ٥٧٢١٢٢٦ ـ ش سالم المبارك.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ت/ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ ش مكة.

خيطان: صيدلية التسامح ت/ ٤٧١٠٧٨٢ ـ خيطان الجديد ـ ش ابن سيرين.

الجهراء: صيدلية الابراج ـ الجهراء ـ ش نعيل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٣٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٣٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب النهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٣٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٣٦٣٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٣٦٢٢٢٦٦

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٣٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد [illegible]	[illegible]
● د. فهد الغنيمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف النعيمة	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٢٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث تربية الوجدان في الاسلام، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة ـ الايمان، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث تفسير وخاطر من ايات القرآن الكريم،

١١,٠٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ دعاء، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ ياهل المودة، لفريد الشاطىء، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ طاير بالشوق لفيروز، لي خليل حسين لشادي الخليج، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ فارس احلامي لنوال،

كامل الاوصاف لعبدالحليم حافظ، يا ابن الحلال لسميرة سعيد، ٢,٣٢ ابتهال، ٢,٣٧ القرآن الكريم، ٢,٤٣ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٤٨ حديث المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٢,٥٦ نسيم العصاري، لفرقة التلفزيون، لو سالوك لوردة الجزائرية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ الله اكبر لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يكره السفر لام كلثوم، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,٠٧ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,١٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج حقائق اسلامية، ٥,٢٢ بحار لصالح الحريبي، ٥,٣٣ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج نهاية الاسبوع، ٦,٢٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٣٠ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٤٥ اغنيتان، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل:

الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ جيرني الشوق لابراهيم القطان، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ حبيته لشهرزاد، ٣,٤٨

قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ دعاء وتسبيح، ٤,٢٢ برنامج: على مائدة القرآن، ٤,٣٨ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٤,٤٣ برنامج: اسماء الله الحسنى ـ المبدىء، ٤,٥٦ دعاء، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣١ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: الذوق في الملابس والزينة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٥ برنامج: الدعوة الى الله، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم، للشيخ محمد سعيد خياط، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث الدين ضرورة نفسية للشعوب، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد شرف الحلواني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٣٨
الشروق	٥:٥٧
الظهر	١١:٣٢
العصر	٢:٤٣
المغرب	٥:٠٧
العشاء	٦:٢٥

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني/ مغامرات شارلوت، ٩,٥٠ اعادة لبرنامج نحن اصدقاؤك، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ الاحاديث الموضوعة، ١١,٠٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٣,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي: دقات الساعة، تمثيل: سمير غانم، اسعاد يونس وهالة صدقي، ٣,٥٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,١٥ برامجنا في اسبوع، ٥,٣٠ رسالة التعاون لدول مجلس التعاون الخليجي، ٦,٣٥ البرنامج الاخباري/ الكويت في اسبوع، ٧,١٠ برنامج مع الاسرة، ٧,٥٥ البرنامج الثقافي: طريق الحرير، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٢٥ سهرة منوعة: من الالف الى الياء، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم فالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٥ الرسوم المتحركة، ٦,٢٠ من افلام والت ديزني: وفاء الاصدقاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: النهر الاصفر، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: المجهول، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم فالنشيد الوطني.

القناة الرياضية

١,٤٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٣,٠٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباراة من الدوري الايطالي، ٣,٥٥ الانتقال الى صالة نادي الكويت الرياضي بمنطقة كيفان لنقل مباراة كرة السلة بين فريقي منتخب الكويت الوطني × منتخب العراق الوطني ضمن استعدادات المنتخب الوطني لبطولة الصداقة والسلام للالعاب التي ستقام على ارض الكويت خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر الى ١٢ نوفمبر ١٩٨٩، ٥,٣٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي.

السينما

الاندلس : فتيات الرقم الصعب ـ عربي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : ايام الغضب ـ عربي.

السيارات : فيلم : النيابة تطلب البراءة ـ عربي.

الفردوس : فيلم : معركة الايمان ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : راج تيلاك ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : قصة حب ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم : هالوين ج٣ ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم : اسرار البيوت ـ هندي.

الصليبخات : فيلم: حب فوق العجلات ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم : المصاهرة ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم : ثلاثة على واحد ـ عربي.

قطار الأسبوع

بقلم الشيخ خالد يوسف سعود الصباح

● قائد قطار الاسبوع اليوم الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية الرياضي الذي تمكن من قيادة النادي الذي يرأسه لاحتلال مراكز متقدمة ومرموقة في التفوق الرياضي العام.. ونتمنى ان ينتقل القارىء العزيز مع الشيخ خالد اليوسف في محطاته ليحكم بذاته على مدى امكانيته في قيادة القطار.. الذي حدد طريقه بقلمه وافكاره واسلوبه وخبرته لقربه التام من الاحداث الرياضية..

■ المحطة الاولى ■

شريط الذكريات

ساعة ان استرجع شريط الذكريات.. فانه يشدني للحديث عن مغزى الحفل الذي اقيم برعاية وحضور معالي وزير الداخلية الموقر مؤسس الاسرة السلماوية الشيخ سالم صباح السالم الصباح وذلك مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٣/٦/١٩٨٩م تكريما للرعيل وللرواد الاوائل بنادينا الحبيب لمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسه..

وحول ماهية الاهداف المرجوة من اقامة هذا الحفل..؟؟

في كلمات موجزة اقول..

لقد كان الحفل تعبيرا عن المحبة والوفاء لكل من اعطى واسهم قدر جهده وطاقته في بناء صرح هذا النادي العتيد، وحافظ بحسه الوطني على وحدة الصف والكلمة، كذلك كان هذا الحفل والمشاركة فيه تأكيدا على روح الاسرة الواحدة التي تميز بها نادينا عبر سنواته الخمس والعشرين الماضية، كما وانه الترجمة الحقيقية لمعنى ولمفهوم الوفاء والعرفان بالجميل.

.. اولستم تشاركونني الرأي في ذلك..؟؟

■ المحطة الثانية ■

للكرة نكهتها

و.. اتساءل مستفسرا.. هل كان التوقيت لاقامة دورة اليوبيل الفضي لكرة القدم لنادي السالمية الرياضي والتي اقيمت خلال الفترة من ٢٥/٨/٨٩ - ١/٩/١٩٨٩م وشاركت فيها مجموعة من الفرق التي لها ثقلها على الساحة الكروية محليا وعربيا..

هل كان التوقيت ملائما خلال تلك الفترة من اشهر السنة مع اجازات الصيف والسفر خارج البلاد وكذلك تقلبات الطقس وعدم اعتداله خلال تلك الفترة..؟ اتساءل وتتساءلون معي.. هل كان التوقيت ملائما..؟

... وللاجابة عن هذا التساؤل..

فانه من ارض الواقع، ومن خلال ما لمسه الجميع من نجاح حظيت به هذه الدورة الفريدة.. ومن وجهة نظري.. فانه لا شيء يعيق الجماهير الرياضية العاشقة للفن الكروي عن ان تتابع اية مباريات.. طالما انها كانت ذات مستوى رفيع واداء جيد ذلك ان لهذه اللعبة الشعبية نكهتها الخاصة ومذاقها المتميز الفريد.

■ المحطة الثالثة ■

السلام بالاندية

عندما نستعرض الاجواء التي تكون سائدة في اغلب الاحيان خلال اية انتخابات تجرى في اي من الاندية الرياضية كافة وعلى وجه العموم وفي غالبية دول العالم:

.. فاننا نلحظ انها غالبا ما تكون اجواء ذات طابع دراماتيكي محموم لكن.. لوحظ ان الانتخابات التي جرت خلال هذا العام لغالبية انديتنا الرياضية في كويت الاسرة الواحدة تمت والحمدلله في جو اخوي يتسم بالتفاهم، مع محاولة كل ناد الاتفاق على قائمة موحدة.. وذلك ضمانا لعدم تفتيت الجهد ونبذا لاية خلافات.. وهكذا كان نادينا دوما وابدا فضلا من الله ونعمة.. تذكرت ذلك.. مع ختام انتخابات مجلس ادارته الجديد لعامي ٨٩/١٩٩٠، ٩٠/١٩٩١م تلك التي جرت مؤخرا في جو مفعم بالمودة والتصافي وروح الاسرة الواحدة المتماسكة. ترى.. هل تزامن ذلك الحرص على اشاعة جو الالفة في محيط الاسرة الرياضية ككل.. مع البادرة الاميرية الكريمة في احتضان الكويت لبطولة الصداقة والسلام للالعاب؟؟

نعم.. هذا هو الظن الصحيح..

■ المحطة الرابعة ■

النادي المظلوم

ليس هذا هو مجال مقارنة بين ناد واخر.. من حيث ضخامة المباني ووفرة الملاعب وسعة المساحات.. ذلك ان القضية الاساسية المطروحة على بساط البحث تتلخص في اهمية طرح السؤال التالي..

.. هل صحيح ان منشآت كافة انديتنا الرياضية وملاعبها وصالاتها ومساحاتها تتناسب والدور المطلوب منها، والذي تحدد اساسا في وجوب رعاية وتنشئة واعداد جيل من الشباب الرياضي القادر على مواكبة مقتضيات العصر ومواجهة تحديات المستقبل..؟؟

و.. ايضا على سبيل المثال..

كيف يطلب من الاندية عموما اعداد البراعم والناشئة من هواة الاسكواش او من هواة الجمباز مثلا.. وملاعب وصالات الاسكواش والجمباز محدودة وقاصرة على ثلاثة او اربعة اندية من بين اربعة عشر ناديا..؟؟

.. اما الحديث عن نادينا المظلوم.. عن نادينا بالذات.. فبصراحة حدث ولا حرج.. وهذا هو المعلوم للجميع..

■ المحطة الخامسة ■

سلامتكم

الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان.. هي ان الاهتمام الرسمي باهمية الحركة الرياضية، ودورها الرائد في دعم مسيرة الوطن، قد اتضح للعيان من خلال زيادة الدعم وتدفقه.. سواء اكان هذا الدعم ماديا او معنويا.. لكن!!! واذا كان الشيء بالشيء يذكر.. فليفتح لي اخواني المسؤولون لدى ادارة النشاط الرياضي صدورهم ويتقبلوا بدورهم الملاحظة التالية في محاولة جادة للدراسة ومن ثم تحقيق الافضل..

.. الدعم الاضافي السنوي المخصص للمدربين لجميع اللعبات المشتركة فيها الاندية غير عادل...

بل انني اتساءل.. على اي اساس تقرر..؟؟

فلو اننا استعرضنا الجدول الخاص بالدعم المالي الاضافي والمقرر من الجهة المعنية وعلى سبيل المثال للعبة او لعبتين.. لوجدنا التالي:

●● الجمباز: مخصص لكل ناد مشارك دعم لمدرب للمستوى العام واخر للناشئين.. علما بان لعبة الجمباز تشتمل كما هو معروف على العديد من المستويات والحركات التي تجرى عليها الاختبارات «مثل.. حصان الحلق، جهاز العقلة، المتوازي.. الخ، اضافة الى مستوى العمومي ومستوى ١٧ سنة ومستوى ١٤ سنة ومستوى ١٢ سنة..

●● العاب القوى: مخصص لكل ناد مشارك دعم لاربعة مدربين.. اول وناشئين، عمومي عام، وناشئين عام.. علما بان العاب القوى وهي ام الالعاب تشتمل على العديد من المسابقات والامثلة على ذلك متعددة فيا حبذا لو انه يعاد النظر في معدلات وحسابات الدعم الاضافي السنوي لتحقيق التوازن في الرواتب المخصصة لكل مدرب وكل لعبة على حدة.. وسلامتكم.

■ المحطة السادسة ■

عدالة التفوق

محطتنا قبل الاخيرة... يتوقف فيها القطار لوقت نأمل ان يكون بالقدر الكافي ليتاح فيه احتساب نقاط كاس التفوق الرياضي. على سبيل المثال... اين الحوافز في احتساب النقاط لفريق ناد احرز البطولة في لعبة ما على مدار سنوات ثلاث متتالية؟؟

هذا مثال... مثال اخر... هل من العدالة عند احتساب النقاط ان فريق كرة اليد للدرجة الاولى «تحتسب له نقاط ثلاث اذا احرز البطولة».. والنقاط الثلاث ذاتها تحتسب لفريق كرة اليد للدرجة الثانية اذا احرز البطولة؟؟ بديهي ان هناك فارقا بين فرق اندية الدرجة الاولى وفرق اندية الدرجة الثانية.. واذا اردتم تفاصيل اوضح فان المجال لا يتسع للسرد والتفصيل.

■ المحطة السابعة ■

ومحطة الوصول... مخصصة للحديث عن...

«بطولة الصداقة والسلام للالعاب» تلك البطولة التي تحتضنها الكويت.. تلبية وامتثالا للرغبة الاميرية السامية.. بطولة.. ادرك رجالات الكويت ان عالم اليوم هو عالم الاقوياء.. الاقوياء بعلمهم ومعرفتهم وقدرتهم على الخلق والابداع.. فكان الامتثال العفوي للرغبة السامية، وكان التحرك الذكي النشط لاقامتها على ارض الكويت وفي احضان اهلها، ولغاية وهدف ان تنطلق من حناجر الشباب الرياضي المسلم:

نعم للصداقة..

نعم للسلام..

... وفي يقيني يا اخواني ان خير الحديث عن هذه البطولة وعن اهميتها هو ان نتدارس بقلوبنا وبعقولنا، معنى ومغزى مقولة رجل السلام سيدي الوالد امير البلاد حفظه الله:

«نحن محتاجون الى تربية الاجيال الجديدة على السماحة.. وان نغرس في نفوسهم اخاء يضم ابناء القبلة جميعا.. وليشع منهم على العالمين برا ورحمة».

منتخب الكراتيه بهنغاريا اليوم للمشاركة بكأس العالم

رئيس وفد فلسطين: لن ننسحب امام اسرائيل

بودابست - من جمال عبده موفد جمعية الصحافيين:

يصل الى العاصمة الهنغارية بودابست اليوم «الجمعة» وفد منتخب الكويت الوطني للكراتيه للاشتراك في بطولة كاس العالم الثالثة للعبة والتي تستضيفها هنغاريا وتقام خلال يومي السبت والاحد المقبلين.

وقد اختتم المنتخب تدريباته الداخلية في الكويت استعدادا للبطولة المذكورة خاصة وان الكويت ستشارك في نوع «الكاتا» للفرق بعد ان امضى اللاعبون فترة لا بأس بها من التدريب استعدادا للبطولة. وكان الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه وفاضل الصراف امين السر العام وعباس تركي رئيس لجنة المنتخبات قد اشرفوا على تدريب الفريق خلال الفترة الماضية وبث روح الحماس في اللاعبين حيث لم يتسن اقامة معسكر تدريبي خارجي للفريق.

وقد اجتمع الشيخ مشعل الجراح مع لاعبي المنتخب مرتين خلال الايام القليلة الماضية واعرب لهم عن ثقته في انهم لن يفكروا سوى في اسم «الكويت» خلال منافسات البطولة كما اعرب عن ثقته بهم وبحماسهم واستعدادهم الفني دون وعود باحراز اي ميداليات خاصة في نوع الكاتا الذي قال عنه اننا نحاول كسر الحاجز بين لاعبي الكويت وبين هذا النوع من الكراتيه.

اختتام دورة الحكام

وكان الشيخ مشعل الجراح قد وصل الى بودابست قادما من الكويت صباح يوم امس الاول يرافقه فاضل الصراف امين سر الاتحاد الكويتي، ويذكر ان الشيخ مشعل الجراح قد تلقى دعوة شخصية لحضور اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للكراتيه والذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم.

من جهة اخرى اختتمت امس دورة الحكام التي ينظمها الاتحاد الدولي وشارك فيها ٧٠ حكما من مختلف انحاء العالم، وقد رشح الاتحاد الكويتي اربعة حكام من الكويت للاشتراك في هذه الدورة وهم محمد السلطان ومحمد الريحاني ووليد العوضي وعاطف اباظة حيث كانوا قد وصلوا الى بودابست فجر يوم الاثنين الماضي وحضروا افتتاح الدورة مساء اليوم نفسه. وقد وصفها الحكام الاربعة بانها من اصعب الدورات الدراسية التي نظمها الاتحاد الدولي حتى الان، وذلك بشهادة المنظمين لها. ويذكر ان المحاضرات العملية والنظرية تقام على فترتين يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا، ومن الثالثة مساء حتى الثامنة مساء.



● الشيخ مشعل الجراح

● فاضل الصراف

٢٢ دولة

قال جورج بويارت امين صندوق الاتحاد الدولي ان اكثر من ٦٥ دولة قد ارسلت موافقتها على المشاركة في البطولة، وصل منها حتى الان ٢٢ دولة يمثلها ٢٠٠ لاعب بخلاف الاداريين والمدربين، ومن المنتظر ان يرتفع عدد الدول المشاركة حتى مساء اليوم وقبل اجراء قرعة البطولة التي تحدد لها من السادسة وحتى الثامنة من مساء غد بعد تسجيل المشاركين في البطولة.

ومن بين الدول العربية التي وصلت وفودها بالفعل الى بودابست: الجزائر ومصر وفلسطين بالاضافة الى الكويت.

ويذكر ان منتخب العدو الاسرائيلي قد وصل ايضا الى بودابست للاشتراك في البطولة.

وردا على الموقف من حالة وجود منتخبي فلسطين واسرائيل وجها لوجه بفعل القرعة قال محمد البكري ان منتخب فلسطين لن ينسحب امام اي فريق حتى ولو كان اسرائيل !!

واوضح ان الكرة الآن في ملعب الاسرائيليين وبامكانهم هم الانسحاب.. فليس من الحق ان ننسحب نحن في كل بطولة.. ويتاهلون هم على حسابنا.

اخبار من بودابست

● خصصت اللجنة المنظمة فندق شتاديون لاقامة جميع الوفود، وهو مجاور للصالة التي ستقام بها البطولة.

● ادى لاعبو المنتخب المصري تدريبهم مساء امس الاول في حديقة مقابلة للفندق الذي تقيم فيه الوفود لعدم امكانية التدريب في صالة مغلقة.

● ابدى العديد من اعضاء الوفود المشاركة عدم رضاهم عن التنظيم خاصة وانه ليس من السهولة وجود احد المنظمين، كما ان معظم الاسئلة الروتينية كالمواعيد والاماكن لا أجوبة لها، وقد علق احد لاعبي مصر على ذلك بقوله ان «الكويت مدرسة في تنظيم البطولات».

خسارة منتخب الجزائر بهدفين امام بلكور

الجزائر (اف ب) خسر منتخب الجزائر لكرة القدم امام فريق شباب بلكور صفر/٢ في اطار استعدادات الاول لمباراته المنتظرة امام منتخب مصر في ١٧ نوفمبر المقبل في القاهرة في اياب الدور الحاسم من تصفيات كاس العالم للقارة الافريقية.

وكانت الخسارة خيبة امل كبيرة للالاف من المتفرجين الذين حضروا اللقاء، واعترف المدرب عبد القادر كرمالي «ان اللاعبين كانوا في غالبيتهم بعيدين جدا عن اللياقة البدنية المطلوبة منهم»، واضاف ان اللاعبين المميزين «لم يعد لهم وجود» في الجزائر. اما الحل بنظره فيتمثل باستمرار العمل وقال «ليس مقبولا الا يتحمل لاعب المنتخب الوطني تدريبا مدته ثلاث ساعات».

وسيلعب المنتخب مباراته الاعدادية الثانية الثلاثاء المقبل في تونس.

وعلى صعيد اخر اختار الاتحاد الجزائري لكرة القدم حسين لالماس مدربا لمنتخب الشباب، ولالماس (٤٦ عاما) يحمل شهادة مدرب من الفئة الثالثة وسبق له ان لعب مع ناديين محليين في الستينات وخاض ٤١ مباراة دولية قبل ان يعتزل عام ١٩٧١.

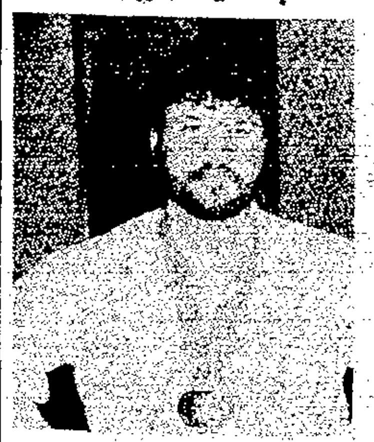
رقم قياسي بايرادات نادي بايرن ميونخ

ميونخ - ي.ب - بلغت ايرادات نادي بايرن ميونخ رقما قياسيا في الموسم الماضي حيث وصلت الى ٣٤,٤ مليون مارك (حوالي ١٨ مليون دولار).

واعلن امين الصندوق كيرت هيغيريتش ان صافي الارباح بلغ ٦٠٠ الف مارك ولديه ممتلكات بقيمة ٢,٦ مليون مارك.

ويعتبر ميونخ اكبر الاندية بالدوري الالماني ويبلغ عدد اعضائه ١٤٦٨٨ عضوا.

ذهبية للعنزي بألمانيا الغربية



● مبارك العنزي

حصل مبارك العنزي لاعب النادي الكويتي للمعاقين على الميدالية الذهبية باحدى مسابقات بطولة عالمية اقيمت مؤخرا في المانيا الغربية.

ويذكر ان مبارك العنزي هو احد ابرز لاعبي النادي الكويتي للمعاقين.

اوسيم يعتمد على اللاعبين المحليين

زغرب - رويتر - اعلن ايفيكا اوسيم مدرب المنتخب اليوغسلافي الذي ضمن التأهل لنهائيات كاس العالم بايطاليا بانه لن يشرك النجوم الذين يلعبون مع اندية خارجية في المباراة الاخيرة بالمجموعة الخامسة ضد قبرص، وسوف يعتمد بالكامل على اللاعبين المتواجدين في يوغسلافيا.

وقال اوسيم: بما ان المباراة ليست بتلك الاهمية، فقد قررت اعطاء راحة لاولئك اللاعبين الذين ارهقوا في الموسم الماضي.

وقد لعب منتخب يوغسلافيا معظم مباريات التصفيات بـ ٩ لاعبين من المهاجرين الذين يلعبون لاندية في فرنسا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا.

ايقاف باخون الفرنسي عاماً

زيورخ - ا.ب. - عاقب الاتحاد الدولي لكرة القدم ميشيل باخون لاعب منتخب فرنسا بالايقاف عن المباريات الدولية لمدة عام واحد لانه بصق على حكم خلال مباراة بدورة العاب الدول الناطقة بالفرنسية في المغرب.

كذلك فقد عوقب الاتحاد الفرنسي بغرامة قدرها ٢٠ الف فرنك سويسري لسوء سلوك وفده خلال الدورة ذاتها. ويلعب باخون مع نادي تولوز بدوري الدرجة الاولى.

ومنع الاتحاد الدولي مشاركة لاعب باراغواي خورفي نونيز لمدة ٦ أشهر لقيامه بحركات بذيئة اثر طرده خلال مباراة بتصفيات كاس العالم ضد الاكوادور يوم ٢٤/٩.

فيري سجل نصف نقط فريق روما

ميلانو (أب): استطاع فريق ماسا جيرو روما بقيادة الثنائي الاميركي داني فيري وبرايان شو من الوصول لدور الثمانية في بطولة كاس ايطاليا لاندية كرة السلة رغم انه خسر ٤ مباريات متتالية في ٥ لقاءات ببطولة الدوري.

وسجل فيري ٤١ نقطة بتغلب ماسا جيرو ٨٤/٨٠ على ستيفانل كريستي، واضاف شو ١٥ نقطة.

وخرج من البطولة فريق ميلان فيليبس بطل ايطاليا اثر خسارته المفاجئة ١٠٨/١٣٠ امام فريق ايبيغيم تورينو، وسجل الاميركي بوب مكادو ٣٣ نقطة لفريق ميلانو.

محاسب يرأس نادي عموم انكلترا للتنس

لندن - رويتر - سوف يخلف المحاسب جون كاري «٥١ سنة» بازر هادينغهام برئاسة نادي عموم انكلترا للتنس الذي ينظم بطولة ويمبلدون السنوية.

وكان هادينغهام قد تولى الرئاسة منذ ٦ سنوات، وينتظر ان توافق اللجنة التنفيذية على ترشيح كاري خلال اجتماعها في ديسمبر المقبل.

بطولة الصداقة والسلام

منتخب اليد يهزم غلنشار ٣١/٢٥ في اخر مبارياته التجريبية

اطمانت الجماهير على مستوى منتخبنا الوطني لكرة اليد بعد العرض الكبير الذي قدمه امام فريق غلنشار اليوغسلافي وفاز بنتيجة ٣١/٢٥ في اخر مبارياته التجريبية استعداداً للبطولة.. وقد انهى منتخبنا الوطني الشوط الاول لصالحه ايضا ١٣/٨ رغم تباطؤ الدفاع في سد الثغرات على الدائرة في بداية الشوط الاول، وسرعان ما نظم المنتخب صفوفه ووضح التفاهم بين عبدالخالق عبدالقدوس وعادل نايف الذي لا نزال ننتظر منه الكثير.. ووفق الخط الامامي في التمريرات السريعة خاصة وليد الحجرف وخالد غلوم بفضل وحركة ونشاط طارق بشير وعبدالخالق عبدالقدوس ليتقدم منتخبنا ٧/٣ في الدقيقة ١٦ بعدها يقف المنتخب عن التسجيل لمدة ٨ دقائق لتصل النتيجة الى ١٠/٨ بسبب التسرع في انهاء الهجمة لترتد هجمات سريعة عكسية يسجل منها الفريق اليوغسلافي.

اما في الشوط الثاني فقد تحسن اداء منتخبنا بشكل ملحوظ بفضل ارتفاع لياقة معظم اللاعبين البدنية والتنويع في الخطط الهجومية ليتقدم منتخبنا ٢٤/١٥ في الدقيقة ١٩، ولم يتمكن الفريق اليوغسلافي من تسجيل اي هدف طول ٨ دقائق بفضل احكام الدفاع وتحركه بشكل متجانس.

● هدف «لوب» لفارق بشير بمرمى غلنشار

اتحاد اليد يكرم غلنشار برمادا السلام

اقام اتحاد كرة اليد حفل تكريم لفريق غلنشار اليوغسلافي بمناسبة انتهاء زيارته للكويت والتي لعب خلالها ٤ مباريات ودية مع منتخبنا، وسوف يعود الفريق الى بلاده مساء اليوم.

منتخبنا للسلة يخسر أمام العراق ٨٠/٨٧ بعد مباراة لم تعكس مستوى الفريقين

خسر منتخب الكويت الوطني لكرة السلة مباراته الودية الثانية امام منتخب العراق الزائر ٨٠/٨٧ بعد لقاء تميز - كاللقاء الاول - بالندية والتكافؤ وان كان مستواه الفني متوسطا، تحسن خلال بعض فترات المباراة لكنه لم يعكس المستوى الحقيقي للفريقين، وقد انهى منتخب الكويت الشوط الاول بنتيجة ٤٦/٤٣ لصالحه وكان الافضل، واستمر كذلك حتى الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني ثم انهار فجأة ليفقد الفارق الجيد الذي كان قد تقدم به والذي وصل الى ١١ نقطة في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني والنتيجة ٦٩/٥٨.

وبعيدا عن الوصف التفصيلي لسير المباراة نقول ان الكويت كان الافضل في البداية لان دفاعه كان مترابطا ولان هجومه كان منظما، ولما ضعف الدفاع وغاب التنسيق عن الهجوم تفوق الفريق العراقي.. وهذا امر طبيعي.

لعب الفريق الكويتي بتشكيل مختلف عن مباراته الاولى فضم بوشناق وبورسلي وشعيب والبتوان وقشيعان.. ولنا ملاحظة على التشكيل وهي ان وجود شعيب والبتوان معا على ارض الملعب يؤثر سلبيا على اداء الفريق، والمفروض ان يختار المدرب احدهما.. كما ان اشراك قشيعان منذ البداية ايضا لم يكن قرارا موفقا لعدم استعداده.

تجانس الفريق سبب الفوز

اكد الفريق العراقي للمرة الثانية انه فريق يلعب بروح عالية ويضم عناصر متجانسة، فكما حدث في المباراة الاولى خطف الفريق الفوز من فريقنا في الدقائق الاخيرة مما يؤكد عدم يأس اللاعبين.. الفريق يتميز ايضا بقوته في الاداء خاصة اسفل السلة، وبسرعته في الهجوم وان كان بطيئا في العودة للدفاع.. برز من الفريق بشكل واضح نجمه الاول ثامر مصطفى ومعه كاظم حسين ومحمد ناظم ونصير احمد.

● هشام الرويح يمرر للخواري

اليوم ختام اللقاءات

هذا ويلتقي الفريقان في الرابعة من عصر هذا اليوم في مباراتهما الثالثة التي نتمنى ان تكون افضل واقوى المباريات.. ودعوة للجمهور لحضور هذه المباراة وتشجيع الفريقين خاصة بعد ادائهما المثير في المباراتين السابقتين.

ايطاليا تهزم سويسرا ببطولة ٢١ سنة

سار بروكن - رويتر - في المجموعة الرابعة لبطولة امم اوروبا تحت ٢١ سنة بكرة القدم تعادل منتخبا المانيا الغربية وايسلندا ١/١. وتتصدر المانيا المجموعة برصيد ١٠ نقط من ٦ مباريات تليها ايسلندا ٧ نقط ثم فنلندا ٣ نقط من ٥ مباريات وهولندا نقطتان من ٥ مباريات.

وبالمجموعات الثامنة فازت ايطاليا ١/صفر على سويسرا لتتصدر المجموعة برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات ثم سويسرا ٣ نقط من ٣ وسان مارينو بدون نقط من مباراتين.

رئيس غلنشار: منتخب الكويت تقدم كثيراً

صرح الدكتور نيبوجشا جيفيتش رئيس نادي غلنشار اليوغسلافي لكرة اليد بعد انتهاء المباريات الاربع الودية التجريبية التي اداها فريق ناديه مع فريق منتخب الكويت الوطني لكرة اليد، انه قبل مغادرته الكويت عائدا لبلاده هو وفريق ناديه يود ان يشكر جميع المسؤولين بالاتحاد الكويتي لكرة اليد وكذلك العاملين في الوسط الرياضي الذين تقابلوا معهم، وكذلك فانهم قد فوجئوا بكرم الضيافة وحسن الاستقبال لجميع اعضاء الوفد.

الفريق الكويتي تقدم

وعن رأيه حول مستوى الفريق الكويتي قال: ان المنتخب الكويتي لكرة اليد تقدم بخطى واسعة بعد ان تحسن اداؤه الدفاعي والهجومي عما كان عليه منذ عامين حيث شاهدناه في بغداد وهو الان احسن بكثير مما كان عليه وذلك بفضل حسن اعداده وتنفيذه للخطط الهجومية والطرق الدفاعية التي وضعها له واشرف عليها المدرب العالمي اليوغسلافي «زوران» والذي يعتبر بحق مكسبا لكرة اليد الكويتية وافتقدته كرة اليد اليوغسلافية. والشيء المفرح في الامر ان الفرق الكويتية بدأت تتأثر بالمدرسة اليوغسلافية لكرة اليد ونأمل ان تستفيد من خبرة هذه المدرسة التي اثبتت وجودها في اوروبا.

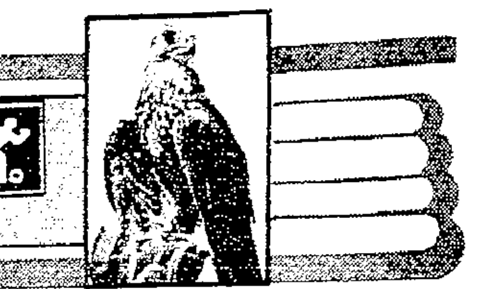
واضاف قائلا في نهاية تصريحه: انني اعتقد ان هناك فرصة كبيرة للمنتخب الكويتي لكرة اليد لاحتلال المركز الاول او الثاني على اقل تقدير في البطولة التي تحتضنها الكويت وهي بطولة الصداقة والسلام، ونأمل ان يقوم فريق الكويت بزيارة نادينا حتى يمكننا ان نوفي هذا الفريق حقه من حسن الضيافة بعد كل ما لقيناه في هذا البلد المضياف.

اقتراح بتخفيض اندية الدرجة الاولى بفرنسا

باريس (رويتر): اذا ما وافق وزير الرياضة الفرنسي روجيه باميوك على توصيات التقرير الذي طلب اعداده لرفع مستوى المنتخب الفرنسي لكرة القدم، فان عدد اندية الدرجة الاولى سوف ينخفض من ٢٠ الى ١٨ مع انشاء دوري محترفين في الدرجة الثانية.

وقد اعدت التقرير لجنة سداسية شملت مدرب المنتخب ميشيل بلاتيني والمدرب الاسبق ميشيل هيدالغو.

الجمعة ٢٧/١٠/١٩٨٩
Friday, 27/10/1989
No. 6274 - العدد ٦٢٧٤
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٠٧٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



بطولة الصداقة والسلام للالعاب

نائب رئيس اللجنة العليا اجتمع بالصحافيين

التقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام مع الزملاء العاملين في المركز الصحفي، وحضر اللقاء محمد الزامل رئيس اللجنة الاعلامية وفيصل القناعي رئيس المركز الصحفي وعدنان السيد نائب رئيس المركز والزملاء العاملون بالمركز حيث شكرهم على ما بذلوه في الفترة السابقة مبينا لهم اهمية البطولة واهدافها السامية.

المانجو تمثل مصر بحديقة الصداقة والسلام

القاهرة - القبس:

تقرر ان تحمل البعثة المصرية المشاركة في بطولة الصداقة والسلام شجرة المانجو لغرسها في الحديقة الدولية الاسلامية في الكويت وذلك بناء على طلب اللجنة العليا المنظمة للبطولة التي كانت قد ارسلت للجنة الاولمبية المصرية وارسلت الى جميع الدول المشاركة لزرع احد نباتاتها لهذه المناسبة.

العليا تشكر الاندية وتحدد مشاركتها بالافتتاح

ارسلت اللجنة المنظمة العليا كتب شكر وتقدير للاندية الرياضية للتعاون الصادق والمساهمة الفعالة من اجل تحقيق الاهداف النبيلة لاقامة بطولة الصداقة والسلام في الكويت - وتضمنت الكتب توضيح طرق مشاركة الاندية اثناء استقبال موكب صاحب السمو امير البلاد في حفل افتتاح البطولة والذي سيقام على استاد نادي كاظمة الرياضي بالعديلية الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل بحيث يشارك كل ناد بخمسين لاعبا يرتدون البدلة الرياضية الخاصة بالنادي يصطحبهم مشرف مرافق ومزودين بصور صاحب السمو واعلام النادي بحيث تصل الباصات التي تقلهم الى موقف التجمع في حديقة جمال عبدالناصر الساعة الثانية عشرة ظهرا وعليه يجب ان يؤمن خروج الطلبة المشاركين من مدارسهم الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين وعند اكتمال التجمع في حديقة جمال عبدالناصر يجتمع المشرفون المرافقون مع عبدالحميد موسى (لجنة التنسيق) للحصول على التعليمات النهائية، هذا وقد ارفقت بالكتب خرائط تفصيلية لمكان التجمع المشار اليه.

العريفان يزور منتخب السلة

قام خالد العريفان رئيس الاتحاد الكويتي لكرة السلة السابق بزيارة للاعبي المنتخب قبل مباراتهم امام العراق امس الاول، وقد حيا العريفان الروح العالية والالتزام اللذين يتحلى بهما لاعبو الفريق. وقال لهم ان مشاركتهم في البطولة التي جاءت ببادرة اميرية سامية انما هي شرف يتمناه كل رياضي، وقال ان هذا يضاعف من مسؤولية كل لاعب في الفريق ويجعله مطالبا بالحرص على الظهور بالمظهر المشرف للكويت بصفتها البلد المنظم.

صالح يونس رئيس وفد تشاد للقوى:

أتمنى استمرار هذه البطولة الأولمبية الاسلامية

وصل الى البلاد مساء امس الاول وفد تشاد لالعاب القوى برئاسة صالح يونس القنصل العام لتشاد بالمملكة العربية السعودية، واشتا بشير اداريا وانفار غينام مدربا و٩ لاعبين يتنافسون بمسابقات الميدان والمضمار.

وصرح رئيس الوفد بقوله انني ابلغت بنقل تحيات رئيس جمهورية تشاد الى امير دولة الكويت والشعب الكويتي ولا يسعني الا ان اشكر دولة الكويت على حسن الاستقبال وكرم الضيافة واضاف وشعرت منذ اللحظة الاولى بان بادرة امير الكويت ستكون لها ابعاد كبيرة تخدم امتنا الاسلامية والعربية بفضل تجميع ٤٥ دولة اسلامية على ارض العطاء والمحبة،

واتمنى ان تستمر تلك البطولة الاولمبية الاسلامية مستقبلا بتعاون وتكاتف جميع الدول المشاركة.



● رئيس وفد تشاد لدى وصوله المطار

واوضح ان رئيس جمهورية تشاد حسين حبري قد اجتمع بالوفد وحثهم على المشاركة الفعالة لرفع علم تشاد عاليا بين ٤٥ دولة وطالبهم بالتعاون المثمر البناء لنجاح البطولة التي بدورها تخدم امتنا الاسلامية.

منتخبنا يتعادل مع النرويج ٢/٢ باقوى تجاربه
الازرق سيطر بالشوط الاول والنرويجيون هاجموا بالثاني

● راشد بديح مع لاعب النرويج بكرة عالية وترقب من الاخرين

بعد عرض قوي ومثير .. تعادل منتخب الكويت الوطني ومنتخب النرويج بهدفين لكل منهما في اخر مباريات المنتخب التجريبية التي جرت مساء امس الاول باستاد محمد الحمد بنادي القادسية.

وتعتبر هذه التجربة افضل التجارب الثماني حيث استفاد لاعبونا من الاحتكاك مع فريق يتمتع افراده باللياقة البدنية والقوة الجسمانية والجدية في الاداء مع المشاركة الفعالة في كل الكرات المشتركة.

الازرق سيطر بالشوط الاول

نجح منتخب الكويت في السيطرة على الشوط الاول الذي سجل فيه هدفيه عن طريق لاعب الوسط وائل سليمان في الدقيقتين ٦، ١٣ .. وكان الهدف الاول برأسه مستغلا الكرة المحولة من عبيد الشمري اثر ركلة ركنية .. والثاني من متابعته الجيدة لكرة بدر العنبري العرضية وسددها قوية بيسراه في الشباك، وكان للهدفين السريعين الاثر بكسب لاعبينا للثقة مما جعل لهم السيطرة على مجريات اللعب بفضل تجانس خطوط الفريق الثلاثة .. حيث نفذ كل لاعب متطلبات وظيفته مع استغلال عوامل السرعة في التحرك واخذ المراكز المناسبة مما سهل لهم تنفيذ خطة اللعب ٢/٤/٤ بتقدم سويد وعبيد الشمري اثناء الهجمات بجانب تقدم ظهيري الجانب نعيم سعد وحميد باشا لملء الفراغ .. وسط الملعب .. وكان راشد بديح اقل لاعبي خط الوسط انتاجا.

.. وهجوم جارف للنرويجيين بالثاني

اختلف اداء منتخبنا الوطني في الشوط الثاني عن الاول باستثناء ربع الساعة الاخير عاود فيه نشاطه .. واظهر الفريق الضيف قوته واثبت انه ليس لقمة سائغة فهاجم بضراوة ونجح في فتح الثغرات وسط دفاعنا الذي مال للتشتيت في محاولة لايقاف الهجوم الجارف .. ونتيجة الضغط النرويجي نجح المهاجم الايسر في احراز اول اهداف فريقه بعد مرور ١٠ دقائق من كرة محولة من الجناح الايسر فخطفها بيمينه مباشرة من داخل منطقة الست ياردات بعد ان اخطأ خالد الشمري بعدم انقضاضه لقطع الكرة .. وزاد الفريق النرويجي من هجومه حتى حقق الجناح الايمن هدف التعادل برأسه بالدقيقة ٣٠ من ركلة ركنية رغم مشاركة باسل عبدالنبي له، وكان بامكان خالد الشمري ابعادها بقبضته لو خرج من مرماه، ولم يظهر فريقنا طوال نصف الساعة بمستواه الذي كان عليه في الشوط الاول ويرجع ذلك للافراط في الجهد المبذول بالشوط الاول وكان من الواجب توزيعه على مدار الشوطين، اجرى المدرب تغييرا باشراك وليد البريكي في الوسط بدلا من عبيد الشمري وحمد الصالح بدلا من الحساوي وكان لهذين التغييرين الاثر ببث النشاط والحيوية بالفريق حيث تحرك البريكي وتفاهم مع حمد الصالح الذي تميز بالسرعة والانطلاق وكاد ان يحرز هدفا لولا وقوف العارضة امام كرته القوية .. كما برز بدر العنبري بتحركاته الواعية وحسن اختياره للمراكز المناسبة وان اضاع فرصتين ثمينتين امام المرمى لعدم تسديده باحكام.

ادار المباراة الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه في مراقبة الخطوط كل من عباس الدشتي وخالد ابل .. وقد انذر الحكم كلا من وائل سليمان وبدر العنبري للخشونة.

مبارك عنبر يدعو فهد الاحمد لاعتزاله

سلم اللاعب الدولي القطري مبارك عنبر دعوة للشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي لحضور مباراة اعتزاله والتي ستقام يوم ٣ نوفمبر المقبل بين فريق نادي السد المطعم بنجوم الخليج ومنتخب مصر لكرة القدم، هذا وقد قبل الشيخ فهد الاحمد الدعوة التي سلمها اللاعب باستاد محمد الحمد بين شوطي مباراة منتخب الكويت ومنتخب النرويج.

السنغال يستعد للبطولة مع الفحيحيل اليوم

يلعب منتخب السنغال لكرة اليد اولى مبارياته التجريبية استعدادا للبطولة مع فريق نادي الفحيحيل، وذلك في الخامسة من مساء اليوم على صالة نادي الساحل الرياضي، كما يلعب المنتخب السنغالي مباراته الثانية مع نادي خيطان مساء غد على الصالة نفسها.

بروفة كاملة لدخول وخروج حكام العاب القوى لأماكن عملهم

عقد غانم علي غانم عضو اتحاد العاب القوى ورئيس لجنة حكام العاب القوى اجتماعا بعد ظهر امس بميدان ومضمار كيفان مع جميع الحكام المكلفين بادارة مسابقات بطولة الصداقة والسلام. وفي بداية الاجتماع رحب غانم علي بجميع الحكام وتمنى للحكام الجدد الذين انهوا دراستهم خلال الايام القليلة الماضية التوفيق وقال ان بطولة الصداقة والسلام لا تمثل العاب القوى فقط ولكنها تمثل الكويت حكومة وشعبا لذلك علينا جميعا ان نعمل من اجل الظهور بالمظهر المشرف اثناء ادارة مسابقات البطولة..

وعقب كلمة غانم علي، قام بتوزيع ١٧٥ حكما على مسابقات البطولة التي ستقام تصفياتها في الصباح اما النهائيات فسوف تقام بعد الظهر وقد تم توزيع الحكام الى مجموعات وكل مجموعة يشرف عليها رئيس على ان تشرف كل مجموعة على المسابقة منذ بدايتها وحتى انتهائها..

وقد دعا غانم جميع الحكام لاقامة بروفة كاملة لدخول الحكام الى اماكن عملهم ثم طريقة الخروج من ارض الملعب ومن جانب اخر سوف تقام بروفة اخرى يوم السبت..

رحالة ارجنتيني يزور الكويت

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام الرحالة الارجنتيني اميليو سكوتو بمناسبة زيارته للبلاد ضمن جولة يقوم بها حول العالم، حيث اطلع الشيخ فهد الاحمد على برنامج رحلته والهدف من هذه الرحلة والبلدان التي زارها.

سلة الامارات تصل البلاد الأحد المقبل

بعث اتحاد الامارات لكرة السلة قائمة باسماء وفده المشارك بالبطولة والذي سيصل يوم ٢٩ الجاري.. والوفد برئاسة محمد سعيد القبيسي، ويضم في عضويته عبدالرحمن امين مديرا للفريق، دونالد ريد مدربا، عبدالحميد ابراهيم مساعدا للمدرب، عوض سامي حكما، كريسكو بريسكي طبيبا، محمود شرف صحافيا، ومحمد نبيل مرافقا. واللاعبون: احمد جاسم، محمد طالب، حمدان سعيد، علوي علي، عبداللطيف عبدالاله، عيسى علي، علي عبدالله، خيام عبدالعزيز، عبدالحكيم عبدالرحمن، خالد طالب، ويوسف عيسى.

نادي القادسية اول بطولة فردي الاندية للناشئين في التايكوندو

احرز القادسية بطولة فردي الاندية للناشئين في التايكوندو التي اختتمت مساء امس الاول بصالة ثانوية يوسف بن عيسى تحت رعاية الشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو، والذي قام بتوزيع الكؤوس والميداليات على الاندية واللاعبين الفائزين في هذه البطولة.

وقد اسفرت نتائج البطولة على النحو التالي:

- ● الوزن الاول ٥٠ كغم: الاول منير جايز الديحاني (النصر).
- ● الوزن الثاني ٥٤ كغم: الاول مخلد حامد محارب (النصر).
- ● الوزن الثالث ٥٨ كغم: الاول اسامة عبدالعزيز الماص (البحري).
- ● الوزن الرابع ٦٤ كغم: الاول حميد غلوم محمد (القادسية).
- ● الوزن الخامس ٧٠ كغم: الاول نايف جابر عون (النصر).
- ● الوزن السادس ٧٦ كغم: الاول بدر طالب الكندري (القادسية).
- ● الوزن السابع ٨٣ كغم: الاول جاسم محمد سلمان (القادسية).

وقد شارك في البطولة (٥٠) لاعبا يمثلون ستة اندية جاء ترتيبها كالتالي:

الاول القادسية، الثاني النصر، الثالث البحري، الرابع الجهراء، الخامس العربي، السادس الصليبخات.

وزير الشباب السنغالي يصل البلاد اليوم لرئاسة وفد بلاده

يصل الى البلاد مساء اليوم الجمعة عبدالله مختار وزير الشباب والرياضة السنغالي لرئاسة وفد بلاده في مسابقة كرة اليد .. وكان الوزير قد اجل حضوره الى الكويت من يوم الثلاثاء الى اليوم.

لوحة فنية لنائب رئيس اللجنة المنظمة من ثانوية الصباح

قام ناظر ثانوية الصباح للبنين باهداء الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة والسلام لوحة فنية عبارة عن شعار البطولة محفورا على لوحة من المرايا مشاركة من اسرة المدرسة في البطولة.

تجهيز الاهداف باستاد كاظمة

تم تجهيز اهداف كرة القدم بنادي كاظمة بواسطة شركة المنيوم البحرين وقد تولى الاشراف على سرعة تنفيذ الاعداد وتجهيز الاهداف عبدالمنعم الشيراوي مدير الشركة الذي وصل الى البلاد مؤخرا للاشراف على التركيب.

المزروعي يزور صالة الدعية

● عبدالرحمن المزروعي

يقوم عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب والرياضة وعضو اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام بجولة تفقدية للصالات والملاعب التي ستقام عليها مباريات البطولة وتدريبات الفرق وقد اطلع يوم امس على كافة الترتيبات والاستعدادات التي تمت ونفذت بصالة الدعية التي ستقوم الفرق المشاركة بالتدريب عليها حيث خصصت صالة فلال فجحان المطيري بالقادسية للمباريات الرسمية.

وقد وفر اتحاد الطائرة كافة الامكانات اللازمة لتدريب الفرق المشاركة.

بوسترات وفانيلات وهدايا من اتحاد الاسكواش

● الشيخ فهد السعد

اكد الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش بان مجلس الادارة يضع مجددا كافة امكاناته تحت تصرف اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام حيث ان تفاعل اعضاء الاتحاد مع هذا الحدث الكبير والذي جاء بناء على الرغبة الاميرية السامية لم يكن مشاركة معنوية فقط وانما ترجم الى عمل .. حيث كرس اعضاء الاتحاد انفسهم لخدمة البطولة واهدافها من خلال المشاركة في اللجان المختلفة.

وقال الشيخ فهد السعد بان الاتحاد قام بطباعة واعداد ملصقات وفانيلات عليها شعار البطولة وهدايا اخرى قيمة يتم توزيعها على الضيوف تحفظ ذكرى هذا الحدث التاريخي.

رئيس وفد العاب القوى الجيبوتي: نشارك بالناشئين وسنبذل أقصى جهودنا

صرح محفوظ عوض رئيس وفد العاب القوى الجيبوتي بقوله انه لشرف عظيم ان توجه لنا الدعوة للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام للالعاب في الكويت وزادنا شرفا انها برعاية سمو امير دولة الكويت خاصة وان اهدافها عظيمة فهي تجمع شباب الامة الاسلامية وبالتالي تقاربهم من بعض علاوة على الاستفادة المتبادلة بيننا.

وعن استعدادات وفد جيبوتي للبطولة قال: باننا اقمنا معسكرا داخليا مكثفا اشترك فيه ٢٠ لاعبا، وتم اختيار ١٠ لاعبين للبطولة، واضاف بان هؤلاء اللاعبين من الناشئين لانه لم يتسن لنا ان نشارك ببعض اللاعبين الابطال لاستعداداتهم للمشاركة في البطولة الافريقية بالاضافة الى لاعب المسافات الطويلة احمد صالح الذي سيشارك في بطولة فرنسا.

واشار محفوظ عوض بأن اللاعبين المشاركين في بطولة الصداقة والسلام لهم ارقام جيدة في المسابقات المختلفة، وسوف نبذل اقصى جهدنا لنتشرف بالحصول على ميدالية ومركز متقدم في هذه البطولة القيمة.

العربي الافضل يهزم المصري «المنكمش» ٢/٣ وديا



● حارس مرمى الفريق المصري يحاول ابعاد الكرة من على رأس محفوظ الفرحان

فاز العربي على المصري البورسعيدي بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين الفريقين مساء امس على استاد صباح السالم والتي جاءت في ختام زيارة الفريق المصري للبلاد بينما خاضها العربي في نطاق استعداداته لبطولة الدوري العام التي ستنطلق الشهر المقبل.

وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح العربي بهدف احرزه فايز القليج بالدقيقة ٣٥ اثر تسديدة قوية مفاجئة، وبعد مرور اربع دقائق من الشوط الثاني تعادل محمد سعيد برأسه للمصري اثر كرة عرضية لم تجد من يتابعها او يبعدها من مدافعي العربي ثم اضاف بعده بدقيقة سيد عيد هدفا اخر للمصري مستغلا ضعف دفاع العربي واهماله بالتغطية.. الا ان عبدالعزيز عاشور تعادل للعربي بالدقيقة ١٣ اثر تسديدة قوية وخطف عنبر سعيد هدف الفوز برأسه بالدقيقة ١٥ ليحاول بعدها كلا الفريقين تسجيل اي هدف الا انهما فشلا بذلك.

العربي الافضل والمصري منكمش

رغم ان العربي احرز هدفين من اهدافه الثلاثة نتيجة كرتين عرضيتين الا ان لاعبيه اصروا في معظم فترات اللعب على محاولة اختراق مدافعي خصمهم من الوسط دون استغلال الجناحين اللذين من المفترض ان يكون دورهما فعالا خاصة وان العربي لعب بطريقة ٣/٣/٤.. كما عاب الفريق الثغرات الكبيرة التي فتحت بخط دفاعه نتيجة اندفاع لاعبيه وعدم تطبيقهم لطريقة التغطية على الزميل بالاضافة الى تهاونهم برقابة مهاجمي خصمهم.. اما المصري فقد كان منكمشا بوسط ملعبه بالشوط الاول حيث تراجع لاعبو الوسط دون داع الى الخلف مما اوجد ثغرة كبيرة بينهم وبين لاعبي الهجوم مسهلين بذلك مهمة العربي بالسيطرة على زمام اللعب.. ولكنهم عدلوا صفوفهم في الشوط الثاني وبدأوا بمهاجمة العربي معتمدين بذلك على فتح اللعب في الناحية اليسرى جهة سيد عيد وتقدم ظهير الجانب لمساندته ليتبادل الفريقان الهجمات والفرص واحراز الاهداف.. عموما فان العربي كان الافضل في معظم فترات المباراة.

● ادار اللقاء الحكم محمد جدوع وانذر كلا من اشرف عبدالموجود ومحمد سعيد من المصري وطرد زميلهم سيد عيد ولاعب العربي اسامة حسين لاحتكاكهما.

نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا

مطمئن على الفريق .. وشكرا للاعبين والاداريين
نحن بأمس الحاجة لدور الجماهير بالبطولة

قال الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام معلقا على مباراة المنتخب الوطني لكرة القدم امام الفريق النرويجي والتي اقيمت مساء امس باستاد محمد الحمد... انني مطمئن على الفريق بعد العرض الذي شاهدته واضاف لقد قفز الفريق خلال عرضه قفزة كبيرة واظهر مستوى رائعا من حيث نقل الكرة والحماس بالاداء والخطورة على مرمى الخصم بالاضافة الى خط وسط جيد ادى دوره، ودفاع قوي وتنسيق في الاداء.. اما بالنسبة للفريق النرويجي فقد كان فريقا جيدا واستطاع السيطرة على الشوط الثاني.

شكر اللاعبين والاداريين

واضاف وانني بهذه المناسبة اشكر اخواني اللاعبين الذين شاركوا معنا منذ بداية مرحلة الاعداد وكانوا رجالا بكل ما تعني هذه الكلمة من حيث الالتزام والاستعداد وكانوا خير شباب ولكن اللوائح هي التي جعلتنا نقلل العدد في الوقت الحاضر لذلك لم يقع على بعضهم الاختيار ولكننا في امس الحاجة اليهم في المستقبل.. اما من وقع عليهم الاختيار فان المسؤولية قد وقعت على عاتقهم وعليهم تحملها.. واعتقد انهم على قدر المسؤولية..

● اما بالنسبة للاخوان في اتحاد كرة القدم فانني اقول «الله يساعدكم» على تنظيم مسابقات كرة القدم في البطولة التي نتشرف باستضافتها وشكرا على جهودكم.

بأمس الحاجة لدور الجماهير

اما بالنسبة لجماهيرنا فقال ارجو ان لا يكون دورها سلبيا في بطولة الصداقة والسلام.. هذا الحدث المهم والذي ياتي بناء على الرغبة الاميرية السامية واضاف نحن في امس الحاجة الى مساهمة جماهيرنا وتواجدها المستمر في الملاعب لتشجيع الفرق جميعها وتحيتها ولتساهم بانجاح البطولة لانها بطولة تحد مع كل من يحاولون الاساءة الى البطولة وتحد مع انفسنا ومع الزمن.

قوى الغابون وغينيا وليبيا تصل اليوم

تصل مساء اليوم ٣ وفود للمشاركة في بطولة العاب القوى للمشاركة ببطولة الصداقة والسلام حيث يصل وفد غينيا في الثامنة وعشر دقائق ووفد ليبيا يصل في الثامنة وخمس واربعين دقيقة كما يصل وفد الغابون في التاسعة وبذلك يصبح عدد وفود العاب القوى التي وصلت للكويت حتى الان ٨ منتخبات اما باقي الدول المشاركة فسوف تصل يومي السبت والاحد.

هذا وقد وصل في ساعة متاخرة من مساء امس وفد سيراليون لالعاب القوى للمشاركة ببطولة الصداقة والسلام للالعاب برئاسة بي. بي. ساي و١٠ لاعبين واداري ومدرب.

كما وصل على الطائرة نفسها بعثة غامبيا لالعاب القوى برئاسة فرد ايفاس بالاضافة الى ١٠ لاعبين، وقد اشاد الوفدان بحسن الاستقبال وتمنيا للبطولة النجاح والاستمرارية لخدمة الشباب الرياضي الاسلامي.

اليوم ختام بطولة الصداقة والسلام للبولينغ

تختتم في الساعة السابعة من مساء اليوم على صالة شركة نفط الكويت بطولة الصداقة والسلام المفتوحة للبولينغ تحت رعاية الشيخ جابر سعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وبحضور الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس اللجنة الكويتية للبولينغ حيث سيشترك في نهائيات البطولة ٢٤ لاعبا ولاعبة.

اللاعبات: رندة قديس، جانيت قديس، امال الشاعر، هالة ابو حجلة، هيفاء جورج، ايمان ابو حجلة، كريستينا جورج، نايفة عباس، فائقة كبارة، منى المطوع، زاهدة كعوش، وعايدة كعوش.

اما اللاعبون فما زالت المنافسة شديدة بينهم حتى انهم انتهوا في ساعة متاخرة من مساء امس حيث سيتم اختيار ١٢ لاعبا لدخول التصفيات النهائية مساء اليوم.

وما زالت اللاعبة امال الشاعر صاحبة اعلى شوط حيث احرزت ٢٠٦ نقاط ورندة قديس صاحبة اعلى ثلاثة اشواط حيث احرزت ٥٢٤ نقطة.

هذا وتبدأ التصفيات النهائية للسيدات الساعة الرابعة حيث سيتم اختيار اربع لاعبات لدخول الادوار النهائية، اما تصفيات الرجال فستبدأ الساعة الخامسة والنصف وسيتم اختيار ستة لاعبين.

ثم تبدأ النهائيات بالنسبة للاعبين واللاعبات في الساعة السابعة بحضور كبار الضيوف والمدعوين والمسؤولين بشركة نفط الكويت.

«البراق» يفوز بكأس الشيخ علي صباح السالم وذيبة ودارت الايام بكأسي الألبان ومختار الرقة

احرز الجواد «البراق» بقيادة الفارس اسماعيل محمد كاس الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات بالاجتماع الثالث لفروسية الاحمدي الذي اقيم بعد ظهر امس برعاية محافظ الاحمدي، وعقب نهاية الشوط قام علي فهد العدواني رئيس مجلس المحافظة نيابة عن المحافظ بتسليم الكاس الى محمد علي النقي صاحب الجواد الفائز.

وقد اشتمل الاجتماع على شوطين آخرين رئيسيين حيث فازت الفرس ذيبه لاحمد العتيبي بكاس شركة الالبان الكويتية الدانمركية الذي خصص لجياد الدرجة الثالثة بالشوط الثاني، بينما فازت الفرس «دارت الايام» بكاس جياد الدرجة الثانية المقدمة من مختار الرقة ناصر هايف الحويله.

وقد اسفرت نتائج الاشواط عن التالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى: الاول «شلقان» لراضي العازمي، الثاني «محروم» لغليفص الدوسري، الثالث عقران لسالم العجمي.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على الكاس والجوائز المقدمة من شركة الالبان الكويتية الدانمركية: الاول ذيبه لاحمد العتيبي، الثاني مازن لحمد المطيري، الثالث مفهوم لسالم العجمي.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على كاس مختار الرقة: الاول دارت الايام لمبارك الهاجري، الثاني سنيار لراشد العجمي، الثالث موصوفه لثابت المهنا.
* الشوط الرابع الرئيسي للمبتدئات على كاس الشيخ علي سالم الصباح محافظ الاحمدي: الاول البراق لمحمد علي النقي، الثاني شيبوب لفايز المطيري، الثالث بنت الخليج لعادل العنزي.

كأس العالم

الطريق إلى «الموندیال»

ITALIA 90

ITALIA '90

البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

كأس العالم تبدأ الرحلة

تستانف «كاس العالم» الترحال اعتبارا من بداية ديسمبر المقبل بعد ان امضت اكثر من ٣ سنوات في الارجنتين.

وكانت الكاس التي حلت بدلا من كاس «جول ريميه» اعتبارا من ١٩٧٤ قد بدأت رحلة الانتقال منذ ان تسلمها فرانز بيكنباور كابتن المنتخب الالماني الفائز بكاس العالم في ميونخ.

ويرافق رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم جوليو غروندونا الكاس على رحلة طيران اليطاليا من بوينس ايرس الى روما، ثم تعرض للعامة في قصر الرياضة بالعاصمة الايطالية تحت حراسة امنية مشددة يوم ٩ ديسمبر حيث تجرى قرعة الادوار النهائية.

واذا كان ١٠٠ مليون متفرج قد شاهدوا تلفزيونيا قرعة التصفيات من زيورخ يوم ١٢/١٢/١٩٨٧، فان عددا لا يقل عن ذلك يتوقع ان «يتسمر» امام التلفزيون حوالي نصف ساعة يوم ١٢/٩ لمشاهدة قرعة الادوار النهائية.

وقد طلبت اكثر من ٦٠٠ محطة تلفزيونية اعتمادها لنقل مراسم القرعة كذلك تجرى ترتيبات في روما لاستقبال اكثر من ٨٠٠ صحافي طلبوا تغطية المراسم التي لن تقتصر على القرعة، دائما وكما حدث في زيورخ سوف تكون عرضا فنيا كاملا يشارك فيه مجموعة من المشاهير.

ترتيبات القرعة

* تجرى القرعة في قصر الرياضة «بلازا ديللو سبورت» الذي بني بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية العشرين في روما ١٩٦٠، وهو من تصميم المعماري بيير لويجي نيوفي وهو ايضا مصمم استاد فلورنسا الذي بني عام ١٩٣٤ والذي تم تجديده لاقامة عدد من مباريات البطولة.
* تتسع مقصورة الصحافة بالقصر لـ ٧٠٠ صحافي كما ان غرفة العمليات الصحفية تستطيع تلبية طلبات ٣٠٠ صحافي في وقت واحد. وتم تخصيص مكتب لحجز تذاكر السفر بالطائرة وبالقطار ولحجز الرحلات واستبدال النقود بالاضافة لمكاتب الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة.
* تقيم كل مدينة من المدن الـ ١٢ المشاركة باستضافة المباريات مكتبا اعلاميا ويتوقع ان يزداد الاقبال عليها بعد ان تعرف تفاصيل القرعة ويعرف الصحافيون المدن التي سوف يلعب فيها فريقهم.
* تستغرق الاجراءات الفنية للقرعة حوالي ٣٠ دقيقة، ويتوقع ان تكون الثواني الـ ١٨٠٠ من اكثر الثواني اثارة في البطولة حتى الان.
* يكون ضيف الشرف في حفل الافتتاح الموسيقي لوتشيانو بافاروتي.
* تقدم فرقة موسيقية اوركسترالية من اكثر من ٢٠٠ عازف النشيد الرسمي للبطولة.
* حجزت اللجنة المنظمة اكثر من ٣٠٠ غرفة في فندق جولي ميداس لاقامة ممثلي الفيفا وبقية الاتحادات.
* يتوقع ان يتم اصدار ما بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ تصريح لحضور القرعة الرسمية، وتجرى اجراءات الاعتماد الرسمي بين ٢ - ٨ ديسمبر في قصر الرياضة.
* يصنف الحضور الى ٦ فئات: الفيفا، اللجنة المنظمة، الاتحادات الـ ٢٤ المتاهلة، الصحافة والاذاعة والتلفزيون وخدماتها.



ثلاثي الاوبرا لأول مرة



● لوتشيانو بافاروتي

لاول مرة سوف يجتمع سويا ثلاثة من افضل مغني الاوبرا في العالم في حفل يقام يوم ٧ يوليو ١٩٩٠ (ليلة المباراة النهائية) على مسرح كاراكالا في روما، وهؤلاء الثلاثة هم: لوتشيانو بافاروتي وبلاسيدو دومينغو وخوزيه كاريراس. وتم الاعلان عن الحفل في مؤتمر صحفي عقده وزير السياحة رئيس اللجنة المنظمة فرانكو كارارو وكارميللو روكا مدير عام وزارة السياحة وفيرديناند بنتو مدير دار الاوبرا، وقد نقل المؤتمر بالقمر الصناعي لكل من لندن ولوس انجلوس حيث تواجد كل من دومينغو وكاريراس، في حين شارك بافاروتي من روما.

الاتحاد الدولي يوقف روخاس مدى الحياة

زيورخ - ا ب - اعلن غيدو تونيوتي المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ايقاف روبيرتو روخاس حارس مرمى منتخب تشيلي دوليا مدى الحياة وايقافه محليا ٣ شهر وتغريم الاتحاد التشيلي خمسين الف فرنك سويسري (٣١ الف دولار).

وكان روخاس قد ادعى الاصابة بسهم ناري خلال مباراة البرازيل وتشيلي الحاسمة بتصفيات كاس العالم يوم ٩/٣، ولكن خلال مثوله امام اللجنة التاديبية بالاتحاد الدولي وبعد ان جوبه بالادلة من الصور والفيديو، اعترف روخاس بان السهم لم يصبه وانما سقط بجانبه، ولم يوضح كيف بدا للمشاهدين انه ينزف.

واكد تونيوتي ان اللجنة التنفيذية للفيفا سوف تدرس فرض عقوبات اضافية ضد تشيلي وقد تشمل ايقاف المنتخب دوليا.

وكان المنتخب التشيلي قد انسحب من الملعب في الشوط الثاني، واعتبر الاتحاد الدولي البرازيل فائزة ٢/صفر.

من الضحية؟

انتزعت انكلترا احدى البطاقتين المخصصتين لافضل منتخبين يحتلان المركز الثاني في المجموعات الاوروبية (١) (٢) و(٤). والمرجح ان تكون البطاقة الثانية من نصيب المانيا الغربية وان يكون منتخب رومانيا او منتخب الدانمرك «الضحية».

ففي المجموعة الرابعة تملك هولندا ٨ نقاط وتنتظرها مباراة سهلة في ارضها امام فنلندا منتصف الشهر المقبل وتملك المانيا الغربية ٧ نقاط وستلعب في ارضها امام ويلز منتصف الشهر المقبل ايضا، وبالتالي فمن المرجح ان يرتفع رصيدا هولندا والمانيا الغربية الى ١٠ نقاط و٩ على التوالي، وفي المقابل فان الدانمرك تملك ٩ نقاط في المجموعة الاولى مقابل ٧ لرومانيا، وستلعبان مباراة فاصلة منتصف الشهر المقبل ايضا، فاذا فازت الدانمرك خرجت رومانيا لان رصيد المانيا الغربية سيكون اعلى من رصيدها واذا فازت رومانيا خرجت الدانمرك لان رصيد المانيا الغربية ايضا افضل من رصيدها ايضا.

ضاع التصنيف

كانت الدلائل تشير الى رغبة الاتحاد الدولي لكرة القدم بجعل المنتخب الانكليزي من الفرق المرشحة في قرعة الادوار النهائية وتخصيصه في المجموعة التي تلعب في جزيرة صقلية لتقليل خطر المشاغبين الانكليزية، ولكن احتلاله المركز الثاني بالمجموعة بعد السويد سوف يجعل من الصعب حدوث مثل هذا الامر.

الجزائر تطالب بابعاد الحكم بن ناصر التونسي

الجزائر - أ ف ب - اشار متحدث باسم الاتحاد الجزائري لكرة القدم مساء الاربعاء في الجزائر الى ان الاتحاد قرر التقدم بطلب لابعاد التونسي علي بن ناصر عن تحكيم المباراة التي ستجمع بين منتخبي مصر والجزائر في ١٧ نوفمبر المقبل في القاهرة في اياب الدور الحاسم من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية.

وكانت صحيفة «لابرس» التونسية ذكرت مؤخرا ان بن ناصر تمنى لو يعفى من تحكيم مباراة مولودية وهران الجزائري وتكانا رد ديفايلز الزامبي في ٢ نوفمبر المقبل في وهران في اياب الدور نصف النهائي لكاس ابطال الاندية الافريقية لتفادي «الضغوطات التي قد تفرضها بعض الجهات». واثار قرار الحكم التونسي استنكارا عاما في الاوساط الرياضية الجزائرية.

الفرق المتأهلة

كوريا الجنوبية من اسيا، والسويد من المجموعة الاوروبية الثانية، وبلجيكا من المجموعة الاوروبية السابعة وسبق ان صعدت الى النهائيات ايضا كل من ايطاليا (الدولة المنظمة)، والارجنتين (حاملة اللقب) وانكلترا (المجموعة الاوروبية الثانية) ويوغسلافيا (المجموعة الاوروبية الخامسة) واسبانيا (المجموعة الاوروبية السادسة)، واوروغواي (مجموعة اميركا الجنوبية الاولى)، والبرازيل (مجموعة اميركا الجنوبية الثالثة) وكوستاريكا (مجموعة الكونكاكاف).

ثامن مرّة

كان المنتخب اليوغسلافي اول فريق يجتاز التصفيات ويتاهل للنهائيات بايطاليا ١٩٩٠ وذلك عن المجموعة الاوروبية الخامسة.

وتعتبر هذه ثامن مرة تصل فيها يوغسلافيا للنهائيات، وافضل انجاز سابق لها كان احتلال المركز الثالث عام ١٩٣٠ مع الولايات المتحدة في اوروغواي، كما احتلت المركز الرابع في عام ١٩٦٢ بالسويد.

ولا يزال بلاتيني صامدا!



● منتخب فرنسا يتوسطه مدربه بلاتيني

عذرا لمحبي المنتخب الفرنسي.. فكل الدلائل تشير الى ان ابطال اوروبا عام ١٩٨٤ والفريق الذي شارك بالنهائيات في ثلاث بطولات متتالية (الارجنتين ٧٨ واسبانيا ٨٢ والمكسيك ٨٦) والذي احتل المركز الثالث قبل ٤ سنوات (تقريبا) والذي جاء رابعا وقبل ذلك، لن يكون ضمن نخبة الفرق العالمية عندما تقام البطولة في البلد المجاور ايطاليا ١٩٩٠.

وبين فرنسا وايطاليا علاقة كروية وطيدة، ثبت اركانها ميشيل بلاتيني ملك الكرة الفرنسية الذي حمل لواء يوفنتوس ٤ سنوات، ولهذا السبب بالذات وضع الفرنسيون يدهم بيد بلاتيني «لاقالة» المنتخب من عثرته في بداية التصفيات. ودفع هنري ميشيل ثمن هذا التفاؤل.. باعتبار ان بلاتيني ادرى «بشعاب» ايطاليا.

ولكن اللاعب العظيم.. ليس بالضرورة مدربا «فلتة» (مثل بيكنباور) وبدأ بلاتيني «عهده» مع المنتخب الفرنسي بالخسارة يوم ١٩ نوفمبر ٨٨ بنتيجة ٣/٢ امام يوغسلافيا، والتي جاءت عقب التعادل ١/١ بين قبرص وفرنسا الذي كان «المقصلة» التي اطاحت براس هنري ميشيل. ولكن الخسارة الاولى لم تعط بلاتيني البطاقة الحمراء.. وتبعتها خسارة ثانية صفر/٢ امام اسكتلندا في مارس ٨٩ ثم التعادل السلبي مع يوغسلافيا والتعادل ١/١ مع النرويج.. ولا يزال بلاتيني صامدا.

وحتى يحافظ المدرب الهمام ورجل العلاقات العامة من الطراز الاول على مكانه، فقد اقنع الفرنسيين بان يسلموا امرهم في التاهل لايطاليا ١٩٩٠، وتوكيله بعقد «لبناء» فريق المستقبل لبطولة اوروبا ١٩٩٢ وكاس العالم في الارض الجديدة اميركا ١٩٩٤، فاخذ بالاستغناء عن القدامى واستدعاء لاعبين جدد مثل مارسيل ديب وباسيلي بولي وستيفان باي وفرانك سوزي وكريستيان بيريز وهي كلها اسماء لامعة بالدوري المحلي... ولكن امامها طريق طويل على الصعيد الدولي.

واظن (وبعض الظن اثم) ان بلاتيني يتفاءل بالرقم ٧ حيث ان رصيد الفريق ٧ نقاط من ٧ مباريات ودخل مرماه ٧ اهداف.. وحتى لو فاز على قبرص في مباراته الاخيرة يوم ١١/١٨ فلن يصل رصيد فرنسا من النقاط الى ١٠.. وهو الرقم الذي اشتهر به بلاتيني.

(م.ر)

حتى قطر.. لها فرصة !

من بين الفرق الستة المشاركة في التصفيات النهائية للقارة الاسيوية، لم يفقد الامل نهائيا وحسابيا بالتاهل لنهائيات كاس العالم سوى المنتخب السعودي بطل كاس الامم الاسيوية الاخيرة الذي جمع نقطتين من ٤ مباريات.

وقد يستغرب البعض ان فريقا مثل قطر (٣ نقاط من ٤ مباريات) لم يزل امله قائما، ولكن هذا التعجب يمكن تفسيره بارقام بسيطة كما فعل احد «الزملاء» من اصحاب العقول الكروية الكمبيوترية! ففوز المنتخب القطري بهدفين فقط على المنتخب الصيني (وهذا امر ليس مستحيلا) سوف يرفع رصيده الى ٥ نقاط ورصيده من الاهداف ٤-٤، وبهذه الحالة فان المنتخب القطري يضمن احتلال المركز الثاني بالمجموعة شريطة خسارة الامارات بمجرد هدف واحد امام كوريا الجنوبية (التي ضمنت التاهل) وتعادل السعودية مع كوريا الشمالية باية نتيجة. الحقيقة.. يخطىء من يظن ان المجموعة قد حسمت، فالمباريات الثلاث الاخيرة لا تزال حبلى بالمفاجآت.. وان حدوث مثل هذه المفاجآت قد يكلف المرء سيارته (مثلا) في رهان طائش.. وخاسر.

ايقاف لاعب يوغسلافي بصق على الحكم

زيورخ (رويتر) حظر الاتحاد الدولي لكرة القدم مشاركة اللاعب اليوغسلافي محمد باجاريفيتش في اية مباريات دولية لمدة عام لانه بصق على حكم المباراة بين يوغسلافيا والنرويج بتصفيات كاس العالم يوم ١١ اكتوبر الجاري. وكان الحكم قد طرد اللاعب الذي اضاع فرصته بالمشاركة مع منتخب بلاده بنهائيات ايطاليا ١٩٩٠.

وسوف ينظر الاتحاد الدولي في الاستئناف خلال ديسمبر المقبل خلال اجتماعه في روما.

فالديراما يتوقع المشاركة بالنهائيات

تل ابيب - ا ب - وصل المنتخب الكولومبي الى فلسطين المحتلة مساء الاربعاء استعدادا لمباراته الثانية ضد منتخب العدو الاسرائيلي بالمرحلة الاخيرة من تصفيات كاس العالم والتي ستقام في تل ابيب يوم الثلاثاء المقبل.

وكانت كولومبيا قد فازت ١/صفر يوم ١٠/١٥ في بارانكيلا (كولومبيا) وقال المدرب فرانشيسكو ماتورانا ان فريقه سوف يلعب بخطة مماثلة، علما بانه يكفيه التعادل ليخرج فائزا بنتيجة المباراتين.

وتوقع نجم كولومبيا واللاعب الاول باميركا الجنوبية قبل عامين كارلوس فالديراما ان يتاهل فريقه للنهائيات بايطاليا ١٩٩٠، وقال: انا بحالة طيبة، وبانتظار هذه المباراة وبانتظار مباريات كاس العالم.

وقد اعلن الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم ان ٤١ الف تذكرة من اصل ٤٤ الفا قد بيعت. وان رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ سوف يحضر المباراة بالاستاد الوطني في ضاحية رامات غان من تل ابيب، وقد خصصت الشرطة ٦٠٠ رجل للحفاظ على الامن والمرور قبل وبعد المباراة، بالاضافة الى ٦٠٠ مرشد داخل الاستاد.




● كارلوس فالديراما

١١ فريقا ضمن التأهل لايطاليا ١٩٩٠

السويد هزمت بولندا بهدفين وتصدرت مجموعتها

شهد مساء الاربعاء تاهل منتخبات كل من كوريا الجنوبية والسويد وبلجيكا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم ليصل عدد الدول التي ضمنت مكانا لها في كاس العالم التي تقام في ايطاليا العام المقبل الى احدى عشرة دولة.

وضمنت كوريا الجنوبية ان تكون احدى دولتي منطقة اسيا في نهائيات كاس العالم وذلك بفوزها على المملكة العربية السعودية ٢/صفر في المباراة التي اقيمت في سنغافورة. وتعد هذه هي المرة الثالثة التي يلعب فيها فريق كوريا الجنوبية الواعد في نهائيات كاس العالم بعد نهائيات عامي ١٩٥٤ و١٩٨٦.

وفي الوقت نفسه تعادلت بلجيكا ١/١ مع فريق لوكسمبورغ المتواضع المستوى حيث اعطاها هذا التعادل نقطة واحدة حاسمة تضمن بها انهاء المجموعة السابعة في تصفيات اوروبا باحتلال المركز الاول او المركز الثاني وبذلك تتاهل لنهائيات كاس العالم، وتم تسجيل الهدفين في الشوط الثاني من المباراة.

ولم يتم حسم الموقف بالنسبة للفريق الثاني في المجموعة السابعة الذي سيصل الى نهائيات كاس العالم - على الرغم من ان تشيكوسلوفاكيا قد فعلت خيرا في المجموعة بفوزها على سويسرا ٣/صفر في المباراة التي اقيمت في براغ.

ويتعين على الفريق البرتغالي كي يطيح بالفريق التشيكي المنافس القوي الفوز عليه بنسبة لا تقل عن اربعة اهداف عندما يتقابل الفريقان في السادس عشر من نوفمبر، في مباراة ختامية تحسم نتيجتها الموقف النهائي بالمجموعة.

● جوني ايكستروم

وفي اطار المجموعة الثانية الاوروبية توجه الفريق السويدي الى بولندا وفاز بهدفين مقابل لا شيء على منتخبها.

وقد اعاد الفوز الذي حققه الفريق السويدي في تشوزوف حيث احرز بيتر لارسون مدافع اياكس الهدف الاول في الشوط الاول واحرز جوني ايكستروم لاعب كان الهدف الثاني بقذيفة في الشوط الثاني، اعاد السويديين من جديد الى كاس العالم لاول مرة منذ عام ١٩٧٨، وتصدر الفريق السويدي المجموعة بعد اطاحته بالفريق الانكليزي الذي لم يكن اداؤه جيدا بقدر كاف في النهاية.

وما زال الموقف لم يحسم في المجموعة الثالثة الاوروبية حيث فازت تركيا على النمسا ٣/صفر مساء الاربعاء لتبقي على آمالها في الصعود الى نهائيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا.

ويتعين على الفريق التركي للصعود الى بطولة كاس العالم في ايطاليا الفوز على الاتحاد السوفيتي في مباراة العودة التي ستقام في موسكو في الثامن من نوفمبر المقبل، واذا فشل التركي في تخطي هذه العقبة فان كل الامور تتحول الى «النهائي الكبير» بين المانيا الشرقية والنمسا في الخامس عشر من نوفمبر.

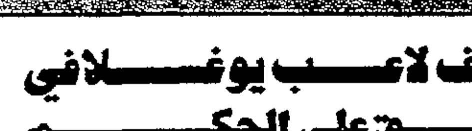
حول المباريات الأوروبية

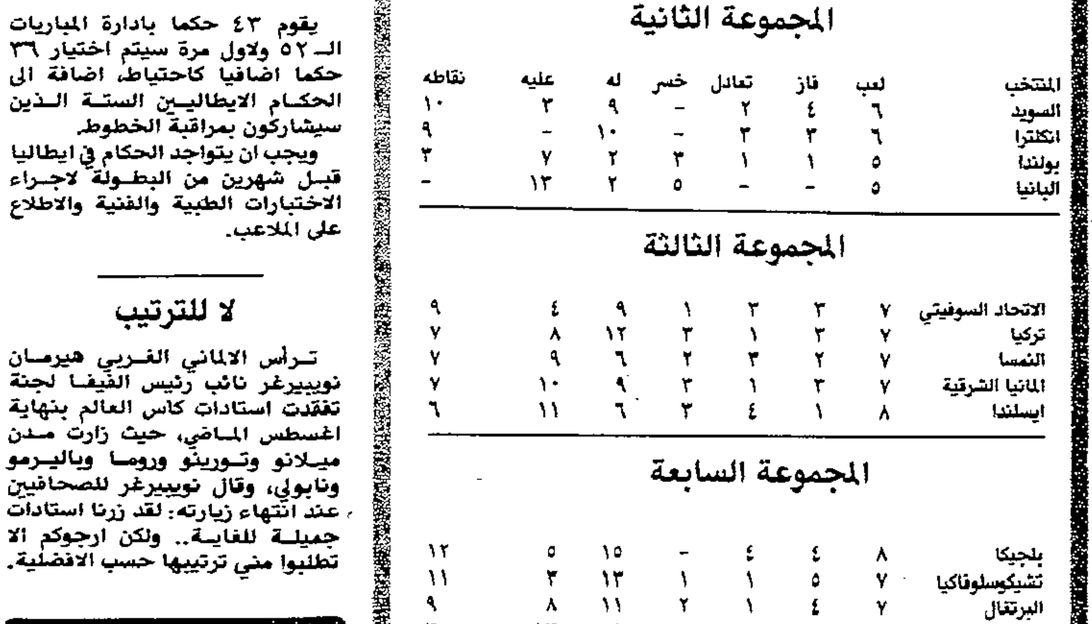
* تخوض تشيكوسلوفاكيا المباراة الاخيرة امام البرتغال في ١٦ نوفمبر المقبل في لشبونة، وتحتاج البرتغال لتنتزع البطاقة الثانية المخصصة للمجموعة الى الفوز على تشيكوسلوفاكيا بفارق اربعة اهداف على الاقل، اما مباراة سويسرا ولوكسمبورغ منتصف الشهر المقبل فمعدومة الاهمية.
* تبقى المباراة الاخيرة بالمجموعة الثانية بين البانيا وبولندا منتصف الشهر المقبل من دون اهمية حيث لا تملك البانيا اية نقطة في حين ان رصيد بولندا هو ٣ نقاط فقط.
* حصلت لوكسمبورغ على اول نقطة بالتصفيات بتعادلها ١/١ مع بلجيكا بعد ان خسرت مبارياتها الست السابقة ودخل مرماها ١٩ هدفا مقابل تسجيل هدفين، وتلعب لوكسمبورغ مباراتها الاخيرة ضد سويسرا ١١/١٥.
* سجل منتخب تشيكوسلوفاكيا هدفين في مرمى سويسرا في آخر ٥ دقائق ليخرج فائزا ٣/صفر، وقد لعب الفريق دون مهاجمه الاول ستانيسلاف غريغا.
* قال جوزيف فنغلوس مدرب تشيكوسلوفاكيا: لقد لعبنا ضد خصم جيد للغاية.. والفريق الذي ينبغي عليه ان يفوز يكون في وضع صعب.

● اولي شتيليكه

* قال اولي شتيليكه اللاعب الالماني السابق ومدرب سويسرا: في معظم فترات المباراة كان الفريقان متكافئين.. ولكن الطريق لايطاليا اصبح مفتوحا امام تشيكوسلوفاكيا.
* جاء هدف بلجيكا ضد لوكسمبورغ قبل النهاية بخمس دقائق من تمريرة من انزو شيفو الى برونو فيرساقل الذي سدد قذيفة بالزاوية اليمنى، وقبل النهاية بدقيقتين سجل غي هيلرز هدف التعادل لمنتخب لوكسمبورغ.
* رغم التاهل الا ان مسؤولي الاتحاد البلجيكي لم يكونوا راضين بسبب التعادل «المخجل» مع لوكسمبورغ، ولم تكن هناك حفلات ابتهاجا بالفوز، وقال ميشيل دهوج امين سر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم: انا ممتنع عن اعطاء اية تعليقات.. وبكل بساطة فان هذا الفريق خذل الجميع، وهذا امر لا يمكن احتماله.. وسوف نتخذ الاجراءات المناسبة.

وانتقد المدرب وولتر ميوز الذي فشل بتحقيق التجانس بالفريق، وقال احد المسؤولين: كان يوجد ١١ لاعبا بارض الملعب.. ولكن لم تكن هناك روح جماعية للفريق بينهم.
* اكتفى كابتن بلجيكا يان كوليمانز بالقول ان سبب العرض السيىء امام لوكسمبورغ كان مجرد سوء الحظ.
* يعتبر هدف لوكسمبورغ في مرمى بلجيكا اول هدف تسجله ضد بلجيكا منذ الحرب العالمية الثانية.
* حضر مباراة بولندا والسويد في تشوروزوف ١٢ الف متفرج، جاء نصفهم تقريبا من السويد.
* باتت البرتغال تحتاج الى الفوز على تشيكوسلوفاكيا بفارق اربعة اهداف لتقتنص البطاقة الثانية المخصصة للمجموعة السابعة من تشيكوسلوفاكيا التي كان فوزها ٣/صفر على سويسرا «صمام الامان» لتاهلها.





مواقف المجموعات الاوروبية

المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السويد	٦	٤	٢	-	٩	٣	١٠
انكلترا	٦	٣	٣	-	١٠	-	٩
بولندا	٥	١	١	٣	٢	٧	٣
البانيا	٥	-	-	٥	٢	١٣	-

المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الاتحاد السوفيتي	٧	٣	٣	١	٩	٤	٩
تركيا	٧	٣	١	٣	١٢	٨	٧
النمسا	٧	٢	٣	٢	٦	٩	٧
المانيا الشرقية	٧	٣	١	٣	٩	١٠	٧
ايسلندا	٨	١	٤	٣	٦	١١	٦

المجموعة السابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بلجيكا	٨	٤	٤	-	١٥	٥	١٢
تشيكوسلوفاكيا	٧	٥	١	١	١٣	٣	١١
البرتغال	٧	٤	١	٢	١١	٨	٩
سويسرا	٧	١	١	٥	٨	١٣	٣
لوكسمبورغ	٧	-	١	٦	٢	٢٠	١

مباراتان وديتان

جرت مباراتان وديتان مساء الاربعاء ضمن الاستعدادات لتصفيات كاس العالم، ففي بودابست تعادل منتخبا هنغاريا واليونان بهدف لكل منهما. جاء الهدفان بالشوط الثاني حيث سجل سيكيرس لهنغاريا بالدقيقة الثانية وسجل بوروبوكيس لليونان بالدقيقة السابعة.

وفي فاليتا عاصمة مالطا فاز منتخب المانيا الشرقية باربعة اهداف نظيفة على مضيفه المالطي امام اربعة الاف متفرج.

سجل توماس دول هدفين بالدقيقتين ١١ و٣٤ من الشوط الاول وسيكو شتليتمان هدفين ايضا بالدقيقتين ١٨ «ركلة جزاء» و٤ من الشوط الثاني.

الحكام يحضرون قبل شهرين

يقوم ٤٣ حكما بادارة المباريات الـ ٥٢ ولاول مرة سيتم اختيار ٣٦ حكما اضافيا كاحتياط، اضافة الى الحكام الايطاليين الستة الذين سيشاركون بمراقبة الخطوط.

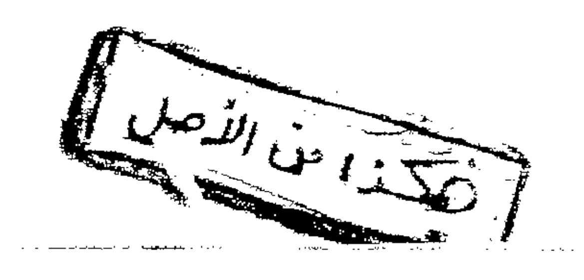
ويجب ان يتواجد الحكام في ايطاليا قبل شهرين من البطولة لاجراء الاختبارات الطبية والفنية والاطلاع على الملاعب.

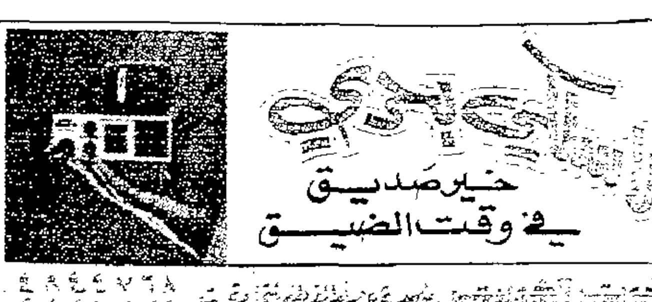
لا للترتيب

ترأس الالماني الغربي هيرمان نويبيرغر نائب رئيس الفيفا لجنة تفقدت استادات كاس العالم بنهاية اغسطس الماضي، حيث زارت مدن ميلانو وتورينو وروما وباليرمو ونابولي، وقال نويبيرغر للصحافيين عند انتهاء زيارته: لقد زرنا استادات جميلة للغاية.. ولكن ارجوكم الا تطلبوا مني ترتيبها حسب الافضلية.

● هيرمان نويبيرغر

هكذا من الأصل







تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسيلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الرأي الآخر



يا أهل الانتفاضة نحن الاسرى وانتم الطلقاء

■ عرب اميركا من الفلسطينيين... ماذا تريدون؟ ■ اميركي يتبرع لتحديد نسل الفلسطينيين ■ هجرة اليهود السوفيت حصة العرب من البريسترويكا

يكتبه: محمد ابو صباح

المدد العربي آت

في الثامن من كانون الاول المقبل يحتفل اهل الانتفاضة بالذكرى الثانية لانتفاضتهم وذكرى خروجهم من القمقم القهري الى ضوء المستقبل الازلي.

ولا بد هنا وبمناسبة الاحتفال المقبل ان يسجل المرء لهم انهم استطاعوا بالحجارة كسر حاجز الخوف مع العدو، في الوقت الذي كنا، ولا نزال في الخارج، نسعى الى كسر الحاجز النفسي معه. وانهم وعلى مدى ثلاثة وعشرين شهرا لم يتعبوا، بينما نحن الذين تعبنا من كثرة مشاهدة بطولاتهم، ومقارنتها بعجزنا واستكانتنا. وايضا انهم حققوا التكافل الاجتماعي في ما بينهم، على مستوى الاسرة والشارع والقرية والمدينة، في الوقت الذي لا نزال فيه نكتب الدراسات والمقالات لاكتشاف انجع السبل لمساندتهم، وكيفية ايصال الدعم ونوعه ولمن نرسل هذا الدعم.

اهل الانتفاضة في عامهم الثاني خسروا حتى الآن (٩٥٠) شهيدا برصاص المحتلين الصهاينة، بينما نحن خسرنا اضعاف اضعاف هذا الرقم من مرض التخمة الغذائية. الفارق الوحيد بين شهدائهم و«شهدائنا» بسيط جدا وهو، ان شهداءهم عبدوا جزءا من الطريق الى الحرية، بينما عبد «شهداؤنا» جزءا من طريق الالم بسبب فقدانهم على مذبح التخمة وليس على مذبح التحرير.

اسرى اهل الانتفاضة، كما تقول وكالات الانباء، هم بالالاف، وهذا امر صحيح. ولكنهم اسرى حب الارض وحب الوطن والشعب، وانهم طلقاء في حبهم. في وقت نحن فيه اسرى حقيقيون لملذاتنا وركضنا وراء مصالحنا الانانية. هم اسرى الحرية ونحن اسرى المصالح، هم اسرى بناء الغد المشرق ونحن اسرى ظلام الماضي، هم يتحركون الى امام، ونحن اما في وضع راكد او في وضع الخطوة خطوة الى الوراء دون خطوة الى امام.

واخيرا، يا اهل الانتفاضة نقول: لا تهنوا ولا تحزنوا، فالمدد العربي آت مهما طال عمر الظلام، ومهما طالت ايام الزمن الرديء، المدد العربي آت، نقولها ونحن نرى اولئك الرجال الذين لم يمنعهم التقدم في السن والمسؤوليات الجسام التي على عاتقهم من السهر والتعب على جمع المال لكم بصمت وايصاله عبر الرجال الشرفاء اليكم بصمت، دون دعاية او صور في الصحف، لانهم قوميون احرار، يحبون ارض الاقصى والصخرة. كما يحبون بوابات سور الكويت القديمة وارض «السيف».

صديقي والتفاحة والسكرتيرة الحسناء

كان «صديقي»، وانا اليوم اكثر ما اكون فرحا، لانه لم يعد «صديقي» صديقي السابق هذا انعم الله عليه بسعة الرزق، وزاد لديه المال. فكان اول ما قام به، بعد الاطمئنان على المستقبل المالي، مصاحبة بعض المثقفين «الفقراء» من ذوي الدخل المحدود ليكمل لديه دائرة الوجاهة اي «البريستيج».

دخلت عليه يوما زائرا بعد الحاح منه وعتب شديدين. وما ان جلست الى مكتبه الايطالي الفخم، حتى اخذنا، او بصورة ادق، اخذ هو في استعراض آخر الاخبار السرية التي لديه، وآخر تحليلاته السياسية للوضع العربي ومسار الاحداث في وطننا الكبير.

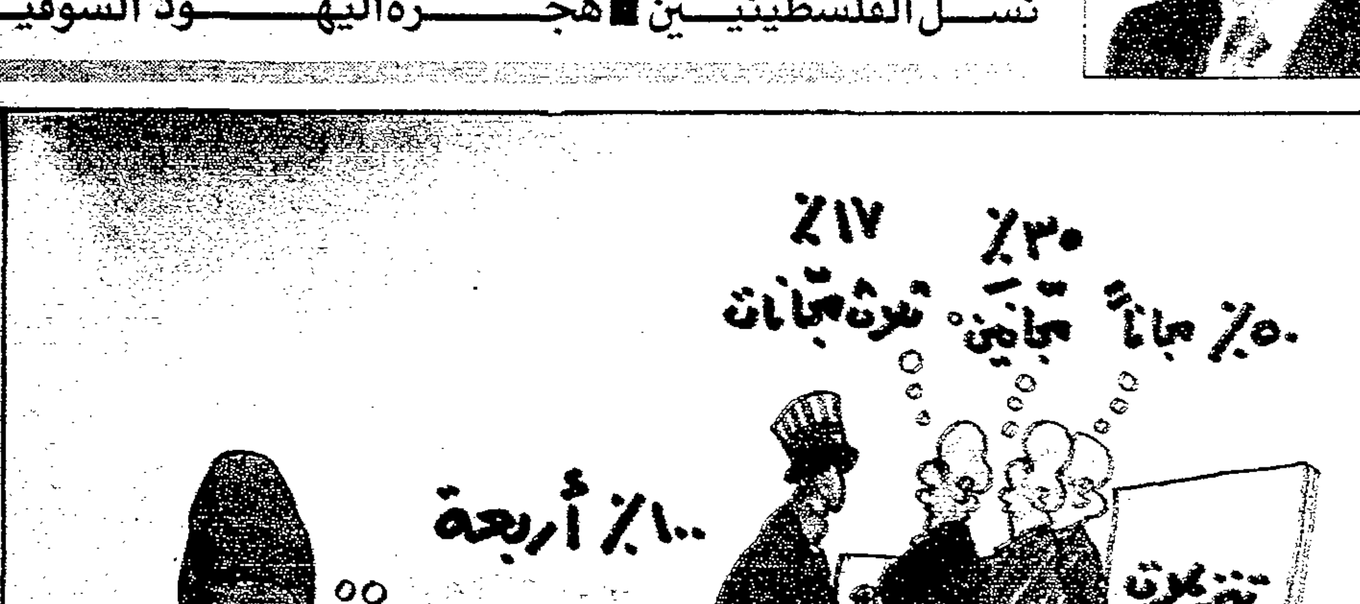
واحتراما مني لآرائه «السديدة» بقيت صامتا بين يدي هذا «السياسي العريق»، حتى لا اقطع عليه حبل افكاره، وان كنت تمنيت قطع احباله الصوتية، فاسراره «السرية جدا» نشرتها الصحف قبل اسابيع من لقائنا. اما تحليلاته السياسية فلم تكن افضل من اخباره اذ هي كانت خليطا من التحليلات التي سمعها من اصدقائه «المثقفين الفقراء» ولم يستطع ربط بعضها ببعض ليخرج من خلالها بتحليل «كامل ومميز».

وكم هي الضحكات المكتومة التي لم تخرج مني حين كنت اجده لا يفرق بين البرجوازية والارتوازية، او بين الكومبارادور (الاقطاع الزراعي) وبين الكومودور اسم ذلك الفندق الذي اعتاد النزول فيه ايام كانت بيروت بيروتا.

في اثناء حوارنا غير الممتع دخلت علينا سكرتيرته الجميلة جدا، تحمل بين اناملها المطلية باحدث مستحضرات الطلاء صحنا ليس فيه غير تفاحة اميركية مقشرة ومقسمة الى اربع قطع متساوية. وما ان وضعت الصحن امامه وهي تذكره بانها اضطرت لقطع خلوتنا حتى لا يضيع موعد تناول التفاحة حتى غادرتنا بابتسامة كاذبة دون ان تسألني ان كنت اطلب شيئا آكله او اشربه.

وما ان غادرت السكرتيرة الحسناء حتى عاجلني ذلك اللاصديق بمعلومة جد خطيرة، الا وهي انه اعتاد هذه العادة، اي اكل التفاح - يوميا لانه يعود عليه بفوائد جمة وصفها له طبيب اوروبي صديق لكثرة ما فيها من فيتامين Y,Z,W التي لم اسمع عنها يوما.

سرد تلك المعلومة ثم التفت الى التفاحة بعينين شرهتين واخذ في قضم القطعة الاولى، وانا انظر اليه لعله يرميني بواحدة مقابل تنازلي للجلوس معه، لكنه استمر في عملية القضم حتى انتهى من التفاحة، غير صامت، حيث تابع احاديثه التنظيرية، والكلمات تخرج من فمه برذاذ كرذاذ البحر الميت وكأنه يريد قتلي. ثم عرج فجأة الى صداقاته الحميمة مع بعض «الاعزاء» من الشخصيات الغربية، الاوروبية والاميركية، واخذ يكيل لهم المديح والثناء، فهم من بلدان لا تعرف الا الاخلاق الحميدة و«استعمار الشعوب»، وهم لا يعرفون الا لغة الصدق حيث يجرون معك حوارا لا يملون ان طال زمنه، اذ المهم عندهم ان تقبل برأيهم عن قناعة وليس خوفا او مجاملة. واكمل ذلك اللاصديق وهو في ذروة وحمى اندفاعه ودفاعه عنهم، انه لم يقبل منهم يوما حتى وهو في ضيافتهم ان يمد اي واحد منهم يده الى جيبه ليدفع مليما واحدا. فالشهامة العربية تقضي ان يدفع العربي دائما سواء أكان ذلك مالا ام عقارا ام ارضا.




ولما فاض بي الكيل، نظرت اليه وقد نفد «صبر ايوب» عندي، حيث لا يوجد في الغرب «صبر جورج» ونظرت الى الشارع من شباك مكتبه لأتأكد ان كنت امام رجل عربي وفي بلد عربي. وحين تأكدت انني وهذا المأفون الذي امامي لا نزال على ارض عربية، واننا لسنا على ضفاف نهر التايمز، او السين، او البوتاميك، قمت واقفا، ودون سلام غادرت مكتبه دون اسف الى غير رجعة.

ومنذ ذلك اللقاء قررت ان لا أجامل في قضايا الفكر والهوية والجغرافيا احدا ايا كان، وان استمر على قناعاتي ولا اسمح لأحد، ان يخدش ايماني بامتي وعروبتي، وديني. لان ذلك هو السبيل الوحيد للحفاظ على اولادي حتى يشبوا عربا اقحاحا على ارض العرب من المحيط الى الخليج.

... ماذا تريدون؟

ارتفعت في الآونة الاخيرة حدة النقد الذي يوجهه عرب اميركا من الفلسطينيين الى منظمة التحرير، ومن وجهة نظري المتواضعة فان بعض نقدهم صحيح، ولكن البعض الآخر مبالغ فيه، ولكن الصحة وعدمها ليسا المشكلة، واسلوب طرح الافكار عبر الصحف هو الآخر ليس مشكلة. لان المشكلة الاساس تكمن في جذور الطرح حول العلاقة مع اميركا، وليس في اصول بروتوكول الحوار وبعض الاخطاء التي وقعت.

فالاخوة، كما اعتقد يتذكرون جيدا، ولا اظنهم ينسون انهم الذين مهدوا للحوار بالتنظير، وزينوه للقيادة الفلسطينية عبر الدراسات، وانهم - وهذا هو الاهم - هم الذين طالبوا بضرورة تقديم التنازلات للجانب الاميركي، وعبدوا طريق هذه التنازلات ونظروا لها كثيرا. وعلى حد تعبير احدهم انهم لبسوا «البرنيطة» القبعة حتى يلتقوا بزميل الدراسة سايروس فانس ايام كان وزيرا لخارجية اميركا، وان بعضهم اقترح على «القائد» الفلسطيني ان يلبس بدلة غير البدلة الكاكي، وان من الافضل ان يحلق ذقنه حتى يظهر بصورة «حضارية» امام الجمهور الاميركي.

ان الذي زين وجمل الحوار وسعى اليه، واكد على اهمية الشكليات - في رأيي المتواضع - ليس من حقه ان ينتقد الشكل ولا حتى المضمون لان البدايات دائما تحكم النتائج.

اقول هذا وانا على غير اقتناع بالحوار لاختلال ميزان القوى بين المتحاورين، ولأن طوابير التوابيت التي ارسلها الفيتناميون الى الولايات المتحدة هي التي جعلتهم يجلسون مع ممثلي حكومة فيتنام الموقتة الحفاة وليس اتقانهم لفن الحوار بلغة سياسية انكليزية سليمة او اتقانهم لارتداء الياقة البيضاء.

بين ابن «المقفع» و«ميكافيللي» ضاع العرب

كتابان قرأتهما دون غيرهما لاكثر من مرة وعبر مراحل عمرية متباعدة نسبيا، ولا ازال على استعداد لقراءتها من جديد مرات ومرات.

الكتاب الاول هو «كليلة ودمنة» لابن المقفع، والكتاب الثاني هو THE PRINCE لميكافيللي.

قرأت «كليلة ودمنة» لاول مرة يوم كنت لا ازال تلميذا على مقعد الدراسة الثانوية، وكم اطربتني يومها قصصه الشيقة، وقرأته مرة ثانية خلال ايام الدراسة في الجامعة فاكتشفت فيه اشياء كثيرة غير القصص الممتعة والموغلة في الرمزية، مما يدخل في باب الحكمة والبلاغة. وقرأته فيما بعد عدة مرات فاخذت منه ثقافة سياسية واجتماعية كانت تدفعني دوما الى المقارنة بين الماضي والحاضر.

واكتشفت كيف لم يستفد العرب وعلى مدار عدة قرون مضت مما حواه الكتاب من منهجية سياسية في باب الاستراتيجية والتكتيك، تكاد تصل حدود النظرية السياسية الكاملة، لقوة معالجته لامور الدولة والحكم داخليا وخارجيا.

وقرأت كتاب THE PRINCE لميكافيللي اكثر من مرة وباللغتين العربية والانكليزية. وكان اول ما ارتسم في ذاكرتي منه عبارة يقول فيها هذا الميكافيللي «يغفر لك المرء ان قتلت اباه ولكنه لا يغفر لك ان سرقت ارضه». لقد اطربتني هذه العبارة كثيرا، رغم انها صدرت عن احد اكبر الانتهازيين السياسيين الطليان وحتى الاوروبيين. وكم رددتها بيني وبين نفسي، وامام الآخرين، كمواطن سرقت ارضه في عز النهار، في اكبر عملية سرقة عرفها التاريخ الماضي والمعاصر، والتي تفوق سرقة كاليفورنيا من المكسيك، وبيع الاسكا بخمسين مليون دولار، وضم لتوانيا وسلفيا وباكو سواء تم ذلك بالاكراه ام بالتراضي، وكم حرصت على عدم نسيان هذه العبارة وان ابقى حافظا لها ومؤمنا بها حد الاعتناق الكامل.

وفي مرحلة زمنية لاحقة قرأت الكتاب ثانية، فانغرست في ذاكرتي عبارته الثانية سيئة الذكر والصيت وهي «ان الغاية تبرر الوسيلة»، ولقد جفلت منها ولا ازال وان كنت حفظتها ولكن دون اعتناق لانها ضد الدين والاخلاق وكل المبادئ السامية.

كان دافعي لابقاء العبارتين الاولى والثانية في الذاكرة عندي، رغبتي في وضعهما كمعيار لقياس واختبار ما يجري في هذا العالم، ومنه وطننا العربي الكبير من سياسات وقرارات وتصرفات سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية. وكيف ضاعت العبارة الاولى عند البعض، وكيف بقيت الثانية عند الكثيرين.

لقد شكلت قراءاتي المتعددة للكتابين وكتب اخرى الى الجوار وشعوري - ولو ادعاء - انني فهمتهما، وفهمت الى جانبهما بعض مسار حياة اليوم عربيا ودوليا، اساس فهمي لمجرى الاحداث وقدرتي على تحليلها. وايضا كانت دافعا الى ضرورة التمسك بحكمة ابن المقفع ما استطعت، واستمرار الايمان بعبارة ميكافيللي عن الارض، ورفضا مطلقا لمبدأ «الغاية تبرر الوسيلة».

علاقة اميركا بالامة العربية

كثيرة هي الكتب التي دفعت بها المطابع وتتحدث عن العلاقات الاميركية - العربية بشكل عام، وعن علاقات اميركا مع كل قطر عربي على حدة. ولكن هذه الكتب، وبرغم ما يحاوله اصحابها من موضوعية وحيدة، لا تكشف بوضوح عن اسرار علاقات اميركا مع الامة العربية. فبعضها يسعى لتخريب العلاقة وبعضها الآخر يحاول تقريب العلاقة، وبعضها الثالث يناقشها وفقا لهواه.

وحتى يستطيع المواطن العربي ان يقرأ التاريخ الحقيقي لعلاقات اميركا العربية، ويكتشف اسرارها ويتأكد من حقيقة نواياها، ما عليه الا ان يترك كل الكتب السابقة جانبا ويحاول ان يشتري كل الكتب التي حملت مذكرات جواسيس اميركا في المنطقة العربية قبل تأسيس السي.اي. ايه، وبعد تأسيسها، ومن لا يصدقني فليبدأ بكتاب «لعبة الامم» لمايلز كوبلاند وعليه ان لا يتوقف بعد ان يقرأ كتاب «حبال من رمل» لمؤلفه ولبرغرين ايفلاند.

اميركي يتبرع لتحديد نسل الفلسطينيين

«مارثا» فتاة اميركية شاء لها القدر ان تقترن باستاذ جامعي فلسطيني يكرس جل وقته للدفاع عن قضيته.

«مارثا» هذه، وبحكم الحب الذي يجمعها وزوجها ارادت ان تؤكد هذا الحب «سياسيا» فانغمست في قراءة تفاصيل «القضية» من اجل مشاركة زوجها الدفاع عن عدالتها.

وحتى تؤكد جديتها في هذه المسألة، تخلت مارثا عن وظيفتها، وانتقلت لتعمل في مؤسسة خيرية اميركية مهمتها جمع التبرعات لصالح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.. عملت مارثا بجد ونشاط فائقين في مراسلة الكثير من الهيئات والعديد من الافراد تحثهم على التبرع للفلسطينيين. ولم تتغيب عن عملها يوما لانها كانت تنظر اليه باعتباره واجبا مقدسا اكثر منه وظيفة تتقاضى عنها راتبا شهريا.

تلقت «مارثا» يوما رسالة غريبة عجيبة من مواطن اميركي «متقاعد» مرفقة بشيك بقيمة ٦٠ دولارا. سر الغرابة والعجب كان في ما حوته تلك الرسالة وليس في قيمة التبرع. فالرجل الاميركي يطلب في رسالته ان يتم رصد «تبرعه» لتحديد نسل الفلسطينيين.

ولأن «مارثا» اضحت «مسيسة» وتعي الاعيب الصهاينة ومن يساندهم، اعتقدت ان الرجل انما يهزأ بها وبمؤسستها لكونهما تعملان لصالح الفلسطينيين. ولذا كتبت اليه رسالة شديدة اللهجة ترفض فيها التبرع، وتطلب اليه قراءة الكتيب الذي ارفقته له مع الرسالة ليتعرف على مشاكل الفلسطينيين التي ليس بينها مشكلة تحديد النسل.

وما هي الا ايام واذا بـ«مارثا» تتلقى رسالة اخرى من الرجل نفسه يعتذر فيها عن الخطأ الذي وقع فيه، وانه وفي ضوء ما قرأه في الكتيب عن الفلسطينيين قرر زيادة قيمة التبرع الى مائة دولار. وفسر ما ورد في رسالته السابقة حول تحديد النسل بقوله انه سمع عرضا ان هناك مشكلة فلسطينية ولم يعرف ماهيتها، ولاعتقاده ان الفلسطينيين من منطقة دول العالم الثالث، وان مشكلة هذا العالم هي زيادة النسل رصد تبرعه ليسهم فيها. وتمنى ذلك الاميركي على «مارثا» ان ترسل اليه معلومات اضافية عن الفلسطينيين، لكنها للاسف لم تستطع لان الجمعية التي تعمل فيها جمعية خيرية كالجمعيات العربية الكثيرة المنتشرة في الولايات المتحدة لا تعمل بالسياسة مع استثناء بسيط هو ان الجمعيات العربية في اميركا تعمل في السياسة ولكن داخل الوطن العربي.

اليهود السوفيت

في التاسع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٨٠، كنت في زيارة لمدينة عشق اباد عاصمة جمهورية تركمانيا السوفيتية ضمن وفد للمشاركة في الاحتفالات التي اعدتها لجنة الصداقة السوفيتية - الفلسطينية تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

في يوم افتتاح اسبوع التضامن وقف المسؤول الحزبي التركماني السوفيتي، واخذ يتحدث عن نضال الشعب الفلسطيني وتضامن الطبقة العاملة السوفيتية وعموم شعوب الاتحاد السوفيتي مع الفلسطينيين. وبعد هذه العبارات التضامنية النارية، فوجئت بالخطيب التركماني يعرج الى قضية من قضايا الشأن الداخلي الفلسطيني الا وهي قضية الجبهة الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة. واخذ ينظر للجبهة وينتقد كل الاطراف الفلسطينية التي تقف ضدها وضد نموها. ولم تكن المفاجأة في ما قاله الرجل ولكن في حماسه الشديد واطالته في الموضوع، الذي لم اجد له من مبرر غير امر واحد فقط هو مناداته باتاحة الفرصة للشيوعيين الفلسطينيين كي يأخذوا دورهم في الساحة الفلسطينية.

ذلك كان يوم التاسع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٨٠ يوم كان الاتحاد السوفيتي ينادي بضرورة تطبيق قرار الامم المتحدة رقم «١٨١» ويوم لم يكن فيه الحزب الشيوعي مشاركا كاحد الفصائل في منظمة التحرير. اما اليوم وقد اصبح لهذا الحزب عضو في اللجنة التنفيذية، وهي خطوة متقدمة فلسطينيا بالنسبة للسوفيت، واصبحت الارض المحتلة كلها جبهة وطنية في ظل الانتفاضة، فقد جرى التراجع عن القرار ١٨١، وتم التقدم الى الموافقة المفتوحة على هجرة اليهود السوفيت دون قيد او شرط وهي هجرة يبدو انها تمثل حصة العرب من البريسترويكا والانفراج الدولي.

جنوب لبنان على حدود البرتغال

صديق لي اغترب مضطرا، ويعمل الآن في مصنع شركة «بوينغ» للطائرات، استطاع، كما ابلغني يوما، ان يكسب نصيرا اميركيا ابيض، للقضية الفلسطينية، بعد طول محاولات اقتاع استغرقت سنة كاملة.

هذا الصديق التقيته بعد الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، وكان اول ما تبادر الى ذهني ان اسأله عن صديقه الاميركي نصير القضية، وعن رأيه في الغزو.

وقع السؤال عليه وقع الصاعقة، واخذ يلعن ويشتم اليوم الذي تعرف فيه على ذلك الصديق الغبي في السياسة والجغرافيا، وانه يندم على الساعات التي قضاها معه لاقناعه بعدالة القضية.

قال انه وطيلة ايام الغزو والحصار لم ير وجه صديقه الاميركي. ولكنه فوجيء به امامه قبل اجلاء قوات المنظمة عن بيروت بأيام، وبعد سلام وكلام، واذا بالصديق الاميركي يسأله باهتمام وهو مهموم مغموم حول ماذ اذا كان جنوب لبنان قريبا من البرتغال، ولما لاحظ الاميركي الاستغراب والدهشة على وجه صديقي، اكمل له سبب السؤال وهو ان والدته الوريثة الوحيدة لجدته التي ماتت قبل ايام، طلبت اليه سؤال صديقه العربي هذا السؤال حتى تطمئن الى عدم وجود خطر يتهددها فيما لو سافرت الى البرتغال للاستحواذ على الثروة الموروثة عن الجدة.

هاجروا لن تجدوا ما يسركم

اعلانات يومية نطالعها في الصحافة اليومية.

غرف واجنحة تحجز في فنادق الدرجة الاولى لوكلاء الهجرة.

اتصالات مغرية عبر البريد مع كتيبات تحمل البشر والخير الكثير لمن يرغب في الهجرة...

فقط مائة وخمسون الف دولار وعقل ناجح وخبرة طويلة، الشرط الوحيد لاتمام كل معاملات هجرتك ايها المواطن العربي.

امام هذه الاعلانات ووكلاء الهجرة ورسائلهم، لا يعرف المرء هل يضحك؟ هل يبكي؟ هل يصمت؟

وهل وصل الحال العربي الى هذه الدرجة من السوء بحيث اضحى نهبا لسماسرة العقول والاموال؟ ام انه الوضع العربي ضاق بابنائه فلم يعد امامهم غير الهجرة؟

اسئلة نطرحها على الجميع... على المهاجر الذي لا يريد احتمال مرحلة صعبة يمر بها الوطن ولا بد لها من آخر، وعلى الذين ساهموا في خلق هذه الحالة ولا يزالون يتباكون على هجرة الادمغة العربية.